



اقتصاد



11
كارلوس غصن...
مُنقذ «نيسان» ومُغيّر ثقافة الأعمال في اليابان

تحقيقات



07
خليجنا عربي...
أم فارسي؟

خاص بالجريدة



14
صراع أوامبا
في أفغانستان

حوليات



26
بيريز يمدّد مفاوضات تشكيل الحكومة وتنتهيها يركز على استمالة «العمل»

رياضة



29
الشباب يواجه قطار الأبيض والتضامن يترصد بصحوة الأصفر

تشكيك مبكر في دستورية نتائج انتخابات «أمة 2009»

● البراك: كيف لحكومة مستقيلة أن تشرف على الانتخابات العامة؟
● عاشور: دمج «المنصبين» لا يمنع استجواب رئيس الوزراء

بشار الصايغ ومحيبي عامر

لصاحب السمو الحق في حل مجلس الأمة بمرسوم مسبق، والحكومة رفعت استقالته إلى سموه رافضة الاستجوابات التي قدمت إلى رئيس الوزراء، ومن ثم لا يجوز أن تقوم حكومة مستقيلة بالإشراف على الانتخابات العامة، لافتاً إلى أن كثيراً من الدول تشكل حكومات قائمة، لا مستقيلة، للإشراف على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

وقال البراك: «تطبيقاً لما ورد بالمادة 107، فإن حق سمو أمير البلاد أن يختار إما بقاء الحكومة أو حل مجلس الأمة، وبما أن سموه قبل استقالة الحكومة، والتي أصبحت حكومة تصريف عاجل من الأمور، فلا يجوز دستورياً أن يكون من صلاحية الحكومة المستقيلة رفع طلب حل

بدا لافتاً أمس أن بوابر التشكيك في نتائج انتخابات «أمة 2009» بدأت في الظهور، إذ استيق النائب السابق مسلم البراك صدور مرسوم الدعوة لإجراء انتخابات برلمانية خلال السنتين يوماً المقبلة، بالتشكيك في دستورية إشراف حكومة تصريف عاجل من الأمور» على الانتخابات، مشدداً على أن «ليس من صلاحية حكومة مستقيلة رفع طلب حل مجلس الأمة».

وفي حين أكد البراك «عدم دستورية إجراء الحكومة رفع طلب حل مجلس الأمة، باعتبارها حكومة مستقيلة»، أشار إلى أن «حل المجلس لا يدخل ضمن إطار تصريف عاجل من الأمور، مثلما لا يجوز إشراف الحكومة المستقيلة على الانتخابات العامة»، شارحاً: «نعلم أن المادة 107 من الدستور تعطي

مراد لـ الجريدة: الناخبون زادوا 20 ألفاً

● محمد راشد

المحافظات، علماً بأن الإدارة لم تنته حتى الآن من إدخال بيانات الناخبين الجدد».

أكد الوكيل المساعد لشؤون الانتخابات علي مراد أن «عدد الناخبين الذين تم تسجيلهم خلال السنة الحالية يفوق العشرين ألفاً»، موضحاً أن «آخر يوم لتسجيل الناخبين، وكان أمس الأول، شهد تسجيل 6 آلاف ناخب وناخبة في مختلف

الموسوي لـ الجريدة: البلدية تبدأ اليوم إزالة المقار المخالفة

لـ الجريدة» إن البلدية ستبدأ من اليوم بإزالة جميع المقار والإعلانات الموجودة، وتغريم أي مرشح وضع مقراً أو إعلاناً، مؤكداً أنه لن يسمح بإقامة أي مقر أو وضع إعلان إلا بعد فتح باب الترشيح والحصول على تصريح خطي من البلدية.

منذ اليوم الأول لإعلان حل مجلس الأمة بدأ المرشحون في كسر القوانين بإقامة مقارهم الانتخابية من دون ترخيص من البلدية وقبل صدور مرسوم الدعوة للانتخابات العامة، كما حجز بعضهم ساحات ترابية لصالحهم.

وفي هذا الصدد، قال عضو اللجنة الدائمة للانتخابات مجلس الأمة محمد الموسوي

الولايات المتحدة تشيد بالحل «الدستوري»

أكدت الولايات المتحدة أن الإجراءات الدستورية التي اتخذها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة بعد شهرين «هو مؤشر إضافي على التزام الكويت بتقاليدها الديمقراطية الناشئة».

وقال المتحدث الرسمي باسم دائرة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية لـ «راديو سوا»: «إننا ندعم بقوة تقاليد الكويت وتنازع التقاليد عن مجلس الأمة والدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة»، مضيفاً: «إنه مؤشر إضافي على تقاليد الكويت الديمقراطية الحية».

«البتروال الوطنية»: إلغاء مناقصة المصفاة الرابعة

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أنها ألغت الشركات التي كانت قد فازت في مناقصة المصفاة الرابعة بأنه تم إلغاء هذه المناقصة اعتباراً من أمس الجمعة.

وصرح مدير العلاقات العامة والإعلام في الشركة المهندس محمد منصور العجمي بأن الأمر تم تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير، مبيناً أن «الحديث عن إعادة طرح المناقصة من جديد يحتاج إلى تقييم الوضع الراهن وإلى اجتماعات مستقبلية».

وأكد العجمي أن الشركة لن تتوانى في تقديم ما هو أفضل من المشاريع لتطوير مصافيها والحفاظ على تشغيلها الآمن تحقيقاً لمصلحة الكويت وتوطيداً لعلاقتها مع زبائنها».

وكان متحدت باسم شركة هيونداي للهندسة والبناء - إحدى الشركات الكورية الجنوبية المسؤولة عن جزء قيمته 6 مليارات دولار من المشروع - أعلن أن الكويت ألغت رسمياً أمس مشروع «المصفاة الرابعة» الذي تصل تكلفته الإجمالية إلى 15 مليار دولار، موضحاً أن الشركة تسلمت «أشعاراً رسمياً بذلك من الكويت».

وفي السياق ذاته، قالت شركة فلور إن «الكويت فسخت عقدها

القدس عاصمة الثقافة العربية: احتفالات مقررّة واستنفار إسرائيلي لمنعها

وفد كويتي برئاسة أحمد الفهد يشارك في الفعاليات

● رام الله - أماني سعيد

في تحدٍّ واضح للسلطة الفلسطينية، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس، أنها ستنتشر قوات كبيرة من جنودها في مدينة القدس اليوم، لمنع الاحتفال بالمدينة كعاصمة الثقافة العربية لعام 2009، علماً أنه من المقرر أن يُطلق الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء اليوم، فعاليات هذا الاحتفال، بمشاركة العديد من الوفود العربية بينها وفد كويتي برئاسة رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ أحمد الفهد بصفته رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي ورئيس اللجنة الأولمبية الكويتية.

وأكدت الشرطة الإسرائيلية عزمها منع إقامة الفعاليات

الأسد يزور الأردن لـ «تنقية الأجواء» للمرة الأولى منذ خمس سنوات

الملك عبدالله الثاني مستقبلاً الرئيس السوري في عمان أمس (رويترز)



وأجرى الأسد في عمان، محادثات مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، تناولت آخر تطورات الأوضاع في المنطقة.

ووفقاً لبيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، فإن عبدالله الثاني والأسد أكدا «ضرورة تنقية الأجواء العربية وتعزيز التضامن العربي على أسس فاعلة تخدم المصالح العربية وتعزز قدرة الدول العربية على مواجهة التحديات»، كما أطلع الرئيس السوري

قبل أيام من انعقاد القمة العربية العادية في العاصمة القطرية، قام الرئيس السوري بشار الأسد أمس، بزيارة سريعة إلى العاصمة الأردنية، هي الأولى له منذ خمس سنوات، وذلك في إطار الجهود المبدولة لتوسيع وتعزيز المصالحة العربية، التي انطلقت في قمة الكويت الاقتصادية في يناير الماضي، وتوجت بالقمة الرباعية التي استضافتها العاصمة السعودية في 11 من شهر مارس الجاري بحضور قادة الكويت ومصر وسورية.

أوباما يهنئ الإيرانيين بـ «النوروز»؛ فلنطو الماضي ونبدأ حواراً نزيهاً

والي شمال دارفور لـ الجريدة: المنظمات مجرد وسيط... وطردها لم يحدث فراغاً



والي شمال إقليم دارفور يتحدث إلى «الجريدة»

● الفاشر - رفيدة ياسين

أكد والي ولاية شمال إقليم دارفور السوداني عثمان محمد يوسف كبر «تورط المنظمات المطرودة من السودان في مخالفات»، معتبراً أن قضية هذه المنظمات «أخذت بعداً سياسياً أكثر منه عقابياً».

وذكر أن «المنظمات طردت من بلادنا

وزير الدفاع العراقي يزور فرنسا للمرة الأولى

● باريس - جورج ساسين

علمت «الجريدة» أمس من مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية أن وزير الدفاع العراقي عبدالقادر محمد جاسم العبيدي، سيقيم باول زيارة له إلى فرنسا الأربعاء المقبل، يلتقي خلالها نظيره الفرنسي هيرفيه موران.

ومن المقرر أن تستمر زيارة العبيدي إلى باريس ثلاثة أيام، يجري خلالها سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين العسكريين الفرنسيين.

يذكر أن الرئيس نيكولا ساركوزي أبدى أثناء زيارته الخاطفة إلى العراق في العاشر من فبراير الماضي رغبة بلاده في «التعاون غير المحدود»، لإعادة إعمار العراق في ميادين الاقتصاد والأمن، مضيفاً: «يمكننا

رئيس الوزراء الماليزي يبدأ اليوم زيارة للكويت

العيسى: تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية

أكد رئيس الوزراء الماليزي عبدالله أحمد بدوي أن زيارته لدولة الكويت التي تبدأ اليوم وتستمر يومين، تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات والبحث عن آفاق جديدة للتعاون المشترك.

وقال بدوي في تصريح له «كونا» إن الحكومة الماليزية تسعى إلى تعزيز علاقتها الاقتصادية والاستثمارية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومن ضمنها دولة الكويت، وذلك ضمن مساعيها إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري مع منطقة الشرق الأوسط. وأضاف أنه سيلتقي خلال الزيارة القيادات الكويتية وذلك لبحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، موضحاً أن هذه الزيارة تعتبر فرصة ممتازة لقادة البلدين لتعزيز العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة والتعليم والبنى التحتية والتطوير والتمويل الإسلامي وبناء القدرات. وأشاد رئيس الوزراء الماليزي بالعلاقات الماليزية-الكويتية، ووصفها بالمتينة، لافتاً إلى أن الزيارات الودية

المستوى التي قام بها مسؤولو البلدين خلال السنوات الثلاث الماضية تعكس الرغبة الجادة في النهوض بتلك العلاقة الطيبة.

من جهة أخرى، أكد سفير دولة الكويت لدى ماليزيا منذر العيسى أن زيارة رئيس الوزراء الماليزي عبد الله أحمد بدوي للكويت التي تبدأ اليوم، وتستمر يومين، تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والبحث عن آفاق جديدة للتعاون.

وقال العيسى في تصريح له «كونا» هذا اليوم إن «رئيس الوزراء الماليزي سيبسح خلال زيارته تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتعليمية والتطوير والتنمية البشرية والبنى التحتية ومجالات أخرى»، مشيراً إلى أن هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها رئيس الوزراء الماليزي للكويت في غضون سنتين، وتأتي بعد الزيارة التي قام بها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى كوالالمبور عام 2007.

ووصف العيسى العلاقات الماليزية-الكويتية

الكويت تهنئ تونس بعيدها الوطني

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عبر فيها عن خالص تهنائه بمناسبة العيد الوطني ليبلاده، متمنياً له موفور الصحة ودوام العافية. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

... وتشيد بالتزام الإمارات العربية

المتحدة بحقوق الإنسان

أشادت دولة الكويت بالتقرير الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مجلس حقوق الإنسان، وقالت أنه يجسد حرص المسؤولين بدولة الإمارات على كل ما من شأنه تعزيز وحماية الحريات الأساسية، ويؤكد التزامها بمسؤولياتها الدولية.

وقال ممثل دولة الكويت المستشار في الوفد الدائم لدى الأمم المتحدة بجنييف نجيب عبد الرحمن البدر، في كلمة القاها أمام الجلسة التي عقدها مجلس حقوق الإنسان، والتقدير للتعاون الكبير الذي أبدته الإمارات منذ مناقشة الفريق العامل المعني بآلية الاستعراض الدوري الشامل لتقريرها الوطني في 4 ديسمبر 2008، مضيفاً أن دولة الكويت سجلت باهتمام الإجراءات الشاملة والنهج التشاوري اللذين اتخذتهما دولة الإمارات في إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن التقرير العامل، مما يعكس اهتمامها ويؤكد تعاونها الوثيق مع المؤسسات الدولية المعنية، ويشكل خاص مع مجلس حقوق الإنسان.

وأشار إلى أن ذلك يوضح في الوقت نفسه القبول الواسع لدولة الإمارات بالتوصيات الواردة في التقرير، والتي خلطت بدعمها، خصوصاً ما يتعلق بالحريات المدنية والأنظمة التعليمية والصحية واستراتيجيتها في مجال تعزيز التنمية المستدامة في ظل عملية التحديث السريعة التي تشهدها، وكذلك ما اتخذته من إصلاحات شاملة تهدف إلى



نجيب البدر

تحسين ظروف العمل وتعزيز حقوق العمال. وفي هذا الإطار، قال البدر إن وفد دولة الكويت يود أن يشيد بالخطة الوطنية التي وضعتها دولة الإمارات العربية المتحدة بعد مراجعة الفريق العامل لتقريرها الوطني، والتي تقوم على عدد من المحاور والليات الهادفة إلى تنفيذ التعهدات والتوصيات المتعلقة بهذا التقرير وفق أطر زمنية وتحديد أنشطة وفعاليات لتنفيذ هذه الخطة وإشراك مؤسسات المجتمع المدني في هذه العملية. ورحب البدر بوزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات د. أنور محمد قرقاش والوفد المرافق له، معرباً عن شكره لتقريره المقدم إلى المجلس.

الإبراهيم: مدينة الأحمدى لعبت دوراً مهماً في تغيير معالم الكويت



جانب من الشعراء المشاركين في الأمسية

ضمن احتفاليات محافظة الأحمدى بمرور 60 عاماً على إنشاء مدينة الأحمدى، أقيمت أمسية شعرية برعاية محافظ الأحمدى الشيخ د. إبراهيم الدعيج، وحضرها نيابة عنه الشيخ عبدالله الإبراهيم الدعيج، وشارك في الأمسية نخبة متميزة من الشعراء وهم محمد جبار الله السهلي، وعبد العزيز السبيلى، وخالد الهبيدة، وفالح بن قشعم.

وأعرب الشيخ عبدالله عن سعاده بهذه الأمسية التي حضرها نيابة عن والده، مؤكداً أهمية مدينة الأحمدى التي لعبت دوراً مهماً وممازالت في تغيير معالم دولة الكويت، وتغيير مواردها المادية. وأضاف: «ما نراه من فرحة عارمة لدى الحضور يعكس نجاح هذا الاحتفال بفضل الخزام المواطن الكويتي ورفيقه، واستمقاعه بقصائد

الشعراء التي الهبت مشاعر الحب والعشق لكويتنا الغالية لدى الجميع.»

في ظل قيادتنا الحكيمة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد، وولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد.» كما شكر الدعيج كل وسائل

الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة التي لعبت دوراً بارزاً في متابعة هذه الفعاليات.

فيصل الحمود يستقبل وفداً رياضياً كويتياً

استقبل سفير دولة الكويت لدى الأردن الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح في مقر إقامته الفريق الكويتي المشارك في سباق «وادي رم» لسيارات الدفع الرباعي. وأكد على أهمية المنافسات الرياضية ودورها في إنقاذ روح التحدي لدى المتنافسين.

وقال الشيخ فيصل خلال استقباله الفريق أن الرياضة كانت وستبقى لغة تخاطب لها الفضل الكبير في تعزيز العلاقات بين الشعوب والدول، مشيراً إلى الاهتمام الذي توليه القيادة السياسية لمختلف أنواع الرياضات.

ومن ناحيتهم تقدم أعضاء الفريق بالشكر للشيخ فيصل على اهتمامه ورعايته لهم خلال وجودهم في الأردن.

وقال شوافليه ان «الهدف من هذا اللقاء هو التنبؤ بالتطور الحاصل في النظام الفضائي السعودي، ولفت انظار الرأي العام ووسائل الإعلام إلى مسألة حقوق الإنسان، وتأكيد أهمية دور الممثلين عن المجتمع المدني السعودي.»

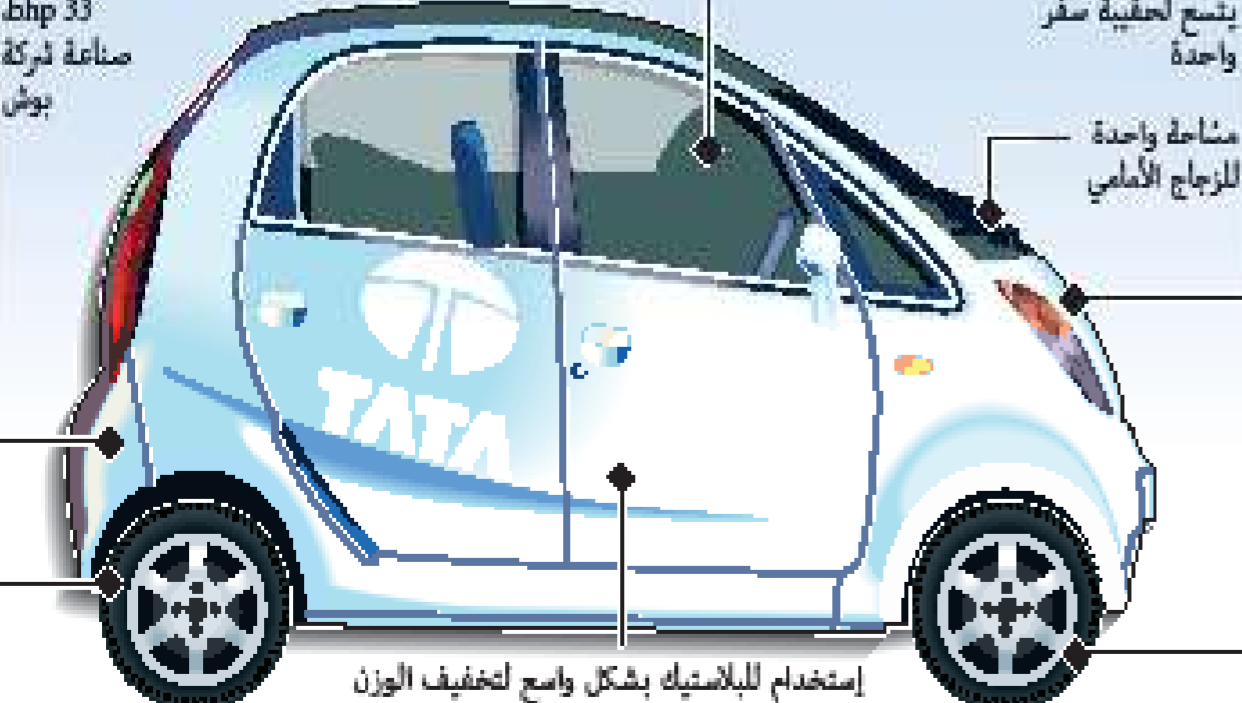
وأشار شوافليه إلى أن زيارة كوشنير تأتي بهدف «مواصلة الحوار بين بلدينا في شأن القضايا الإقليمية، سواء غرة والمصالحة الفلسطينية، واستئناف عملية السلام، ولبنان، وأفغانستان، والسودان، كما تسمح بالطرق إلى موضوع يحظى بأولوية الأزمة المالية وإعادة النظر في الهيكلة المالية الدولية، وذلك عشية قمة الدول الصناعية 2010.»

تذكر أن زيارة كوشنير أجلت قبل نحو ثلاثة أسابيع بطريقة مفاجئة بطلب من الرياض.

الهند تطرح أرخص سيارة في العالم

يبدأ تسويق سيارة "تلنو"، أرخص سيارة في العالم، بأقل من 2.000 دولار في مومباي، تستهدف شركة تاتا الهندية، التي تنتج السيارة، مستخدمي الدراجات النارية في الهند - نحو 65 مليون - غير القادرين حالياً على شراء سيارات

مخزن أصامي:	المؤشرات الأساسية:	محرك خلفي:
يحتوي على البطارية ومخزن مياه للمساحات، يتسع لحقيبة سفر واحدة	مؤشر سرعة، عداد المسافة، وعداد الوقود	الأسطوانتان 2، السعة 625 cc، القدرة الفرمالية 33 bhp، صناعة شركة بوش



وحدات محرك الجعلات:	تخفيض الكلفة، غير مزودة براديو	دفع خلفي:
قوية كفاية لقيادة السيارة بسرعة 45 ميلاً في الساعة، تتعرض للتلطف بسرعات أعلى	ماتعة لإتلاخ الجعلات ولا وسادات هوائية وقضبان الحماية، والمقود بدون مساعدة هيدروليكية	نظام ناقل الحركة المتغير المستمر، البديل للأخف للناقل اليدوي أو الأوتوماتيكي

«تشكيك مبكر» في دستورية...

المجلس، لأنها أصلاً حكومة مستقبيلة.» وأضاف أن «الزام صاحب السمو أمير البلاد بالتوايت الدستورية كمبدأ ونهج للحكم يمثل مصدر اعتزاز كبير لأبناء الشعب، بالرغم من أن قوى الظلام والفساد كانت تريد غير ذلك، لأن مصالحتها لا تنمو ولا تكبر إلا من خلال ضرب دستور 1962.»

وعلى صعيد بورصة الترشح لمجلس الأمة، أعلن نائب الأمين العام للحركة الدستورية الإسلامية (حس) محمد الدلال نيته خوض الانتخابات في الدائرة الثالثة، لافتاً إلى أن «حس» تعقد اجتماعات مكثفة لترتيب قائمة مرشحيها.

في ذلك، أكدت مرشحة التحالف الوطني الديمقراطي في الانتخابات الماضية د. أسيل العوضي أنها شكلت لجنة تشاورية لدراسة خوضها الانتخابات المقبلة، مشيرة إلى أنها في حال قرارها خوض الانتخابات فستكون في الدائرة الثالثة.

وقالت العوضي له «الجريدة» أمس إن خطوط المرأة ستكون أفضل من السابق، متوقعة وصول المرأة إلى الكرسي الأخضر في المجلس القادم. وذكرت أن المرحلة الحالية مرجحة، وتتطلب حالياً وعي الشارع الكويتي وأن يقوم بمسؤولياته التاريخية لإنقاذ البلاد من الأندحار السياسي والاقتصادي عن طريق اختيار مرشحين أكفاء يضعون مصلحة الكويت على رأس برامجهم بعيداً عن الانتماءات الطائفية والفئوية.»

أما النائب السابق صالح عاشور، فأكد أن «دعج منصبي ولاية العهد مع رئاسة الوزراء لا يمنع قانونياً وسياسياً من استجواب رئيس الوزراء.»

وأضاف عاشور في تصريح لقناة العربية، أمس أن مكانة ولي العهد يجب أن تحترم «غير أن الممارسة السياسية والدستورية نتج استخدام الأدوات الدستورية لدى توليه رئاسة الحكومة»، مؤكداً أن الديمقراطية الكويتية راسخة لدى الشارع والنخبة السياسية في الكويت.

05+

«التزول الوطنية»: إلغاء...

للمصفاة مما اضطر الشركة إلى إسقاط 2.1 مليار دولار من دفتر طلبياتها في الربع الأول من العام.

والمصفاة هي ثاني مشروع نفط بمليارات الدولارات تلغيه حكومة الكويت خلال نحو ثلاثة أشهر إثر مواجهة معارضة في مجلس الأمة.

الأسد يزور الأردن...

العاهل الأردني على نتائج قمة الرياض الرباعية.

وذكر البيان الأردني أن المباحثات ركزت على «البيات تفعيل التعاون الثنائي والجهود المبذولة لتعزيز التضامن العربي وبلورة موقف عربي موحد للتعامل مع القضايا الإقليمية ومواجهة التحديات المشتركة، كما شدد الجانبان على «أهمية تحقيق التوافق الفلسطيني الذي تفرضه المصلحة الوطنية الفلسطينية»، وأوضح أن ذلك «يوظف جميع الجهود والطاقت لتلبية حقوق الفلسطينيين المشروعة، خصوصاً حقهم في إقامة دولة مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.»

وتحت الجانبان، «الخطوات المطلوبة لتحقيق سلام شامل ودائم وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. على أساس تلبية كافة الحقوق العربية وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وقيام دولة فلسطينية مستقلة.»

وحضر المباحثات عن الجانب الأردني رئيس الوزراء نادر الذهبي ورئيس الديوان الملكي ناصر اللوزي ومستشار العاهل الأردني أيمن الصفدي ووزير الخارجية ناصر جودة في حين حضرها عن الجانب السوري وزير الخارجية وليد المعلم.

يذكر أن العاهل الأردني زار دمشق في العام 2007 قبل أن يقاطع قمة دمشق العربية في مارس 2008، أسوة بالعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك وغيرهما من الزعماء العرب.

(عما، 1 أ ف ب، رويترز، كونا، د أ ب)

القدس عاصمة الثقافة...

بحجة أنها تخالف القانون الذي يحظر على السلطة الفلسطينية ممارسة أي نشاط رسمي في القدس.

وتنطلق الاحتفالات من خمسة مواقع يربطها البث الفضائي: القدس الشرقية التي احتلها إسرائيل وضمها عام 1967، بيت لحم، غزة، الناصرة ومخيم مار إلياس في لبنان، وذلك تعبيراً عن مشاركة جميع أبناء الشعب الفلسطيني في مراسم الإفتتاح الرسمي الخاص بالاحتفالية.

وكانت قوة كبيرة من الشرطة الإسرائيلية داهمت أمس الأول، مكان انعقاد اجتماع «الهيئة الشعبية لاحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية 2009»، وسحبت هويات أعضاء اللجنة التحضيرية، وصادرت جميع المستندات والوثائق المتعلقة بإفتتاح الفعاليات.

يذكر أن الهيئة الشعبية تضم مجموعة من الشخصيات من مدينة القدس ومدن مختلفة، كما تضم في عضويتها رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل الشيخ رائد صلاح.

وكان وزراء الثقافة العرب اختاروا مدينة القدس لتكون عاصمة الثقافة العربية للعام 2009، وذلك عقب إختتام احتفالات سورين بدمشق عاصمة للثقافة العربية للعام 2008.

ووصل وفد كويتي أطلق عليه اسم «كويتيون لأجل القدس»، إلى الضفة الغربية أمس، للمشاركة في الاحتفال. وكان في استقباله محافظ أريحا كامل حميد ولجنة التنسيق الفلسطينية لاحتفالية القدس. وتوجه الوفد إلى بيت لحم للمشاركة في الأنشطة والفعاليات. كما وصل إلى الضفة الغربية أمس، وفد أردني، فيما تصل اليوم، باقي الوفود العربية المشاركة.

والي شمال دارفور...

تورط هذه المنظمات مع المحكمة الجنائية وقيامها بأعمال تجسس ضد السودان، ولم يكن هناك بد من طردها.

وشدد كبير على أن طرد هذه المنظمات «لم يحدث فراغاً على الإطلاق»، قائلاً: «جاءت منظمات وطنية وعربية بديلة تفوق في أعدادها المنظمات التي طردت»، مؤكداً أن «حكومة الخرطوم قادرة على سد النقص عبر المنظمات الوطنية.»

وقال الوالي: «هناك خلط كبير لأن المنظمات المطرودة ليست مانتة لتحدث ثغرات وإنما هي منظمات وسيطة تقوم بتوزيع معونات المنظمات المانحة للمنازحين وتأخذ مقابل التوزيع اجرا وهي تأخذ مقابل الطن الواحد 130 دولاراً في حين يأخذ غيرها عشرين دولاراً فقط.» ولفت إلى أن المانح الأساسي في مجال الغذاء هي منظمة ال WFP فضلاً عن منظمات أخرى تمنح في مجالات المياه والصحة والأدوية بالإضافة إلى الحكومة السودانية.

وذكر كبير أن «الأثار التي خلفتها المنظمات المطرودة صغيرة جدا وهي في مجالي الصحة والمياه فقط، وأضاف: «الآن تمكنا من معالجة الوضع بكوادر سودانية.»

وعن حالات الفلтан الأمني التي تحدث في دارفور، قال الوالي: «إنها تحدث من قبل أفراد لكنها ليست شائعة وأحياناً تكون نتيجة صراعات بين الأفراد وأحياناً تحدث من بعض القوات النظامية أو من الحركات غير الموقعة.»

وأكد أن «مظاهر الفلتان الأمني وحالات القتل الفردية هي من نتائج الحرب في دارفور وإفرازاتها.» وأوضح: «تحدث حوالي خمس أو ست حالات كل فترة قليلة في الوقت الذي كنا نشهد عام 2004 حوالي 17 معركة في اليوم الواحد.» وأضاف: «هناك تحسن كبير الآن في هذا الأمر.»

ولفت كبير إلى أن «حالات الفلتان الأمني التي تحدث في دارفور هي نتاج طبيعي لكثافة الوجود العسكري وثقافة حمل السلاح المتداولة بين مواطني الإقليم وللتداخل الموجود ما بين الحركات الموقعة والمنشقة وغير الموقعة التي تحاول أن تذهب تحت غطاء الموقعة لكي تدخل المدن في دارفور وتحدث أعمالاً تخريبية وتشبكت مع القوات النظامية، فيموت جراءها عدد من المواطنين ويتشرد الكثير.»

منها حصلنا بعد اتفاق أوجا، وأكد أن «الأفراد أنفسهم الموجودين الآن في المعسكرات كانوا أقرب الناس للحكومة التي أشرفت على نقلهم وكانوا يهتفون لها ويعنون للسودان الواحد، وكانت العلاقة طيبة جدا ثم تبدلت وتغيرت بعد توقيع اتفاقية أوجا عام 2006.» وعزا ذلك إلى أن رئيس «حركة تحرير السودان» عبد الواحد نور الذي لم يوقع على الاتفاق في المحادثات الأخيرة، مؤكداً أن الفصل الوحيد الذي وقع هو زكي أركو مناوي الذي أصبح

الغبار يتلف أجهزة الترددات في محطة «الجديليات» المهجورة! تقدر تكلفتها بمئات الآلاف... و«المواصلات» أهملت المكان بلا سبب واضح

محمد راشد

رغم إنفاق «المواصلات» قرابة نصف مليون دينار على أجهزة الترددات لوضعها في محطة «الجديليات»، فإنها لم تستعمل تلك الأجهزة منذ عام 1996، وأهملت المبنى بالكامل، ما يجعله عرضة للسرقة والعبث بمحتوياته في أي وقت.

كشفت مصادر مطلعة في وزارة المواصلات أن محطة الاستقبال والرقابية اللاسلكية الواقعة في منطقة الجديليات تعاني الكثير من المشاكل التي غفل عنها مسؤولو الوزارة منذ سنوات بلا سبب واضح، لاسيما أن المحطة المذكورة تقع في مكان معزول وشبه مهجور، ما يؤكد أنها سقطت من أجدنة المعنيين هناك الوزارة، موضحة أن العاملين هناك أبدوا تدمرهم الشديد من تجاهل مسؤوليهم مطالباتهم المتكررة بضرورة الالتفات إلى معاناتهم، والعمل بشكل جدي على إصلاح الأوضاع المعطوبة في المحطة.

وأشارت المصادر إلى أن المحطة بما تحتويه من أجهزة وأثاث عرضة للسرقة والعبث في أي وقت، إذ لا يوجد أي موظف للأمن والسلامة يسأل كل من يقرب من المكان عن سبب وجوده، كما أن الأتربة تغطي المكان بشكل كامل، ما يزيد من فرصة تلف الأجهزة، لاسيما أن كمية الغبار في المبنى لا يمكن وصفها بشكل دقيق لكثافتها، علما بأن الأجهزة التي طلبتها الوزارة لاستخدامها في ترددات البث للمحطات الإذاعية والتلفزيونية وبعض شركات الاتصالات، لم تستعمل حتى الآن على الرغم من وجودها

في المحطة منذ عام 1996، مشيرة إلى أن إحدى الشركات ومن خلال مخاطبات رسمية حذرت الوزارة من أن المكان غير كاف للأجهزة، بل انه مليء بالمخاطر التي من الممكن أن تتسبب في تلف مباشر للأجهزة، مستغربة أن تقوم وزارة المواصلات بصرف قرابة نصف مليون دينار قيمة تلك الأجهزة، ولا تستفيد منها في ما يخدم مشاريعها المختلفة مع بعض الوزارات الأخرى.

ولفتت المصادر إلى أن المحطة، وحسب ما هو متعارف عليه، يفترض أن تكون ورشة متكاملة من حيث الأجهزة الحديثة والمتطورة، إلا أن الواقع الحالي عكس ذلك تماما، خصوصا أن إمكانية الوصول إليها والعبث بمحتوياتها التي تقدر بمئات الآلاف أمر سهل لمن يريد ذلك، لاسيما أن القائمين على هذه المحطة على ما يبدو لا يعيرون القضية الأهمية التي تستحقها، وإلا ما معني أن تبقى هذه المحطة مسرحا مفتوحا لكل من يريد العبث والسرقة في أي وقت بلا حساب أو رقيب، متمنية أن يبادر قياديو الوزارة إلى معالجة الخلل وأوجه القصور في هذه المشكلة القائمة منذ عدة سنوات، من أجل حماية الأموال العامة

التي تستنزف دون وجه حق، مطالبة الوزير المهندس نبيل بن سلامة بالتدخل الفوري للحد من المخالفات التي يرتكبها بعض المسؤولين، وأن تكون هناك التفاتة من قيادات الوزارة إلى المحطة والعاملين بها، أو أن تغلق المحطة ويُطوى ملفها بشكل كامل، خصوصا أنه لا فائدة من بقائها بهذا الشكل المخجل.



الغبار يغطي المكان



المحطة المتسببة

انتخاب مجلس إدارة جديد لـ «الثقافية النسائية»

برئاسة شيخة النصف وأمانة السر للملا والصندوق للفليج



لولوة الملا



شيخة النصف

عقدت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية يوم الأربعاء الماضي جمعيتها العمومية، بحضور ممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومدقق الحسابات، وذلك لمناقشة التقريرين المالي والأدبي، وانتخاب مجلس إدارة جديد للجمعية.

وقد عقد مجلس الإدارة الجديد للجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية اجتماعه الأول عقب انتهاء الجمعية العمومية، واختيرت شيخة النصف رئيسة للجمعية، ولولوة الملا أمانة للسر، ود. سهال الفليج أمينا للصندوق.

وتم التصديق على التقريرين المالي والأدبي من قبل الحاضرين، الذين أشادوا بنشاط الجمعية خلال السنتين الماضيتين، كما تمت الموافقة على تعيين مكتب التدقيق الحسابي العبيان والعصيمي وشركاهم (إرنست ويونغ)، وأجريت الانتخابات لاختيار أعضاء مجلس الإدارة الجدد، وفاز كل من العضوات شيخة النصف ولولوة الملا ود. فاطمة العباد وموضي الصغير ووفاء الجاسم ود. سهال الفليج وشمايل الشارح.

وتقدم مجلس الإدارة الجديد بالشكر إلى الحضور الذين تمنوا للجمعية مزيدا من الانجاز بتضافر جميع الجهود.

الاتحاد النسائي ينظم ندوة عن العنف ضد المرأة

التي ستلقي كلمة في افتتاح الندوة عن الجهود التي تبذلها الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة، كما تتضمن الندوة كلمات لكل من د. معصومة المباركة، وفاطمة حسين، ومسؤولة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الكويت فاليري كليف، ود. حصة الشاهين عن أهمية العمل على مكافحة ظاهرة العنف ضد المرأة.

يقيم الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السابعة والنصف من مساء غد الأحد، ندوة عن «العنف ضد المرأة»، وذلك في فندق شيراتون الكويت، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

وتقام الندوة تحت رعاية وحضور رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية ورئيسة لجنة شؤون المرأة الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح،

وزير الكهرباء والطاقة المصري يثمن الشراكة الجيدة مع الصندوق الكويتي للتنمية

المستلمين وقتها مصر مع الصندوق أخيراً لاستكمال تمويل محطة توليد كهرباء أوفير بقدره 1300 ميغاوات. وأكد يونس أن معدلات النمو في قطاع الكهرباء بمصر تزيد على سبعة في المئة، لافتا إلى أن الخطة الخمسية الحالية من عام 2007 حتى عام 2012 ستضيف ما يزيد على ثمانية آلاف ميغاوات لقطاع الكهرباء في مصر، وتابع قائلاً: إن هذه الخطة تتميز بالتنوع سواء في استخدام المحطات البخارية أو محطات الدورة المركبة أو الرياح والمحطة الشمسية، التي سيتم تشغيلها مع نهاية عام 2010، وهي تعد الأولى في مصر والرابعة على مستوى العالم.

مصادر الطاقة

وكشف كذلك عن وجود خطة أخرى مستقبلية لوزارة الكهرباء المصرية حتى عام 2027 بالتعاون مع شركاء دوليين لتمويلها ومنهم الصندوق الكويتي للتنمية. ولغت إلى أنه تم التوقيع أخيراً على اتفاقيات تمويل لقطاع الكهرباء بمبلغ مليار وخمسين مليون دولار لمشروع محطة توليد كهرباء منطقة العين السخنة بطاقة 1300 ميغاوات،

ثمن وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس حسن يونس الشراكة الجيدة والعلاقة المتميزة بين بلاده والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، مشيراً إلى ما يقوم به الصندوق من دعم لمشروعات التنمية الحيوية في مصر.

جاء ذلك في تصريح أدلى به يونس لـ«كونا» بمناسبة توقيع الحكومة المصرية اتفاقيتي قرض مع الصندوق الكويتي بمبلغ 30 مليون دينار كويتي للإسهام في تمويل مشروع محطة أوفير الجديدة لتوليد الكهرباء، الواقعة على بعد 42 كيلومترا شرق مدينة الاسكندرية.

معدلات النمو

وأوضح يونس أن الصندوق الكويتي للتنمية يقوم بدعم العديد من المشروعات التنموية في مصر بمجالات متنوعة، لاسيما مجال الكهرباء إضافة إلى مجالات الطاقة والغاز الطبيعي والتعليم والصحة ومياه الشرب وتقديم الدعم اللازم لمواجهة مرض أنفلونزا الطيور، مضيفاً أن الصندوق يقدم دعماً في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والأغراض المنزلية وتوفير الكهرباء، مشيراً إلى أهمية الاتفاقيتين

وزير الكهرباء والطاقة المصري خلال المؤتمر



عمال التنظيف يعترضون تنظيم إضراب

عادل سامح

علمت «الجريدة» أن عمال إحدى شركات التنظيف في وزارة الصحة سينظمون إضراباً خلال الأيام المقبلة، احتجاجاً على عدم دفع وزارة الصحة رواتبهم منذ شهر نوفمبر الماضي.

وقالت مصادر مطلعة: إن «الوزارة دفعت رواتب لعمال شركة أخرى، لم يحصلوا على معاشاتهم منذ أشهر، إلا أن تهديدهم بإضراب دفع مسؤولي

تقرير محلي

تولي محمد المشعان منصب إدارة «ألغام الصحة» تحد كبير

يصفها البعض بـ«إدارة جلب النحس» لتعاقب خمسة مديرين عليها في أقل من سنتين

عادل سامح

تعد إدارة العلاج بالخارج من أكثر الإدارات داخل وزارة الصحة «جلباً للنحس» على كل من يتولى مسؤوليتها، ففي أقل من سنتين، تعاقب على إدارتها، خمسة مديرين، لم ينح أحد منهم من الانتقادات اللاذعة والمثول أمام لجان التحقيق.

لغم

ورغم ما يتمتع به د. محمد المشعان من كفاءة فنية وإدارية عالية، وهو رجل يشهد له الجميع بالنزاهة، فإن توليه منصب مدير إدارة العلاج بالخارج يعد تحدياً كبيراً، فالخبراء يطلقون عليها «لغم الصحة»، ويشتد البعض تسييس هذه الإدارة ورضوخها للواسطات، إذ يؤكد البعض أنه يتم السماح لبعض من لا يستحق

بالسفر للعلاج في الخارج، وفي هذا الشأن يقول د. محمد المشعان لـ«الجريدة» إن المرضى الذين يستحقون السفر للخارج للعلاج هم فقط من سيحصلون على هذا الحق، مشيراً إلى أن الجميع سيخضع لمظلة القانون، مضيفاً: «لن يحصل على فرصته للعلاج بالخارج إلا من تجيزه اللجنة العليا واللجان التخصصية، مضيفاً أنه «لا سفر للعلاج في الخارج بغرض السياحة، ولن يحصل على حق العلاج بالخارج إلا من يستحق ذلك بالفعل، فالجميع سيكون سواء تحت مظلة القانون في هذا الشأن، ومن سيسافر للعلاج هو من تجيزه اللجنة العليا واللجان التخصصية فقط».

وقال المشعان في حديثه لـ«الجريدة» إنه سيقوم بجولة على عدد من المكاتب الصحية في الخارج، للتأكد من وضعية هذه المكاتب والوقوف على حالة المرضى، وترتيب بعض الأمور الفنية مع المستشفيات.

من الجدير بالذكر، أن وزيرة الصحة السابقة د. معصومة المبارك شكلت لجنة فنية مشتركة من وزارتي الصحة والمالية وديوان المحاسبة، للتحقيق على المكاتب الصحية في الخارج بمعدل زيارة كل ثلاثة أشهر، إلا أن هذا القرار الوزاري لم يفعل منذ إصداره، حيث لم تذهب أي لجنة إلى الخارج للتحقيق على المكاتب الصحية الكويتية في الخارج.



«سأقوم بجولة على عدد من المكاتب الصحية في الخارج للوقوف على حالة المرضى»

الإسكندراني لـ **الجريدة**: «النانو تكنولوجي» ثورة أساسها الذهب ونتاجها حلول طبية وصناعية بديلة في لقاء بشأن أهم ما حققته «الحبيبات الصغيرة» من آمال للبشرية

نبال نخال

تعد تكنولوجيا النانو أحدث ثورة في عالم التصنيع مع بدايات القرن الواحد والعشرين، فمع استخدام تقنيات هذه التكنولوجيا المتقدمة أصبح من الممكن الحصول على خواص جديدة ومتميزة لجميع المواد، عن طريق إعادة هيكلة البنية الداخلية لها والتحكم في ترتيب ذراتها. ما أهلها لاختلال الصدارة في قائمة المواد الجديدة والمتقدمة التي تعقد عليها البشرية أمالاً كبيرة في القضاء على الأورام السرطانية من دون حاجة إلى الجراحات والعلاج الكيميائي، إضافة إلى جني ما لا يقل عن 4 تريليونات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

أكد الباحث في معهد الكويت للأبحاث العلمية د. محمد شريف إسكندراني أن العالم مقبل على انفتاح، لم يشهد له مثيل في عالم التكنولوجيا، وذلك من خلال اعتمادة تطبيقات «النانو تكنولوجي»، التي بدأت نتائج أبحاثها تعد بالآمال في مجال القضاء على الخلايا السرطانية، والصناعات الإلكترونية الصديقة للبيئة. وقال في حوار مع «الجريدة»، أن السنوات القليلة المقبلة سوف تقدم للبشرية ثورات طبية وصناعية كفيلة بانقاذ حياة الملايين من البشر، لافتاً إلى ان السليبات الوحيدة التي يمكن أن تنجح عن «النانو تكنولوجي»، هي حدوث فجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية من حيث التطور والتخلف وفيما يلي التفاصيل.

● **كيف انطلقت «النانو تكنولوجي»، وكيف تم تسخيرها لإحداث الثورات في عالمي الطب والصناعة؟**

- دأبت «النانو تكنولوجي» منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي على تسخير العلوم الأساسية والتقنيات المستخدمة من أجل تقديم مواد هندسية متميزة، كما اعتمدت تكنولوجيا النانو الكثير من الأمل في استهداف الأورام السرطانية والتعامل معها وحدها دون غيرها من الخلايا السليمة بغرض قتلها ووقف انتشارها، وأكدت جميع نتائج الاختبارات الحثيثة، التي أجريت على حيوانات التجارب، نجاح الطرق المبتنقة عن هذه التكنولوجيا المتقدمة في قتل تلك الخلايا الخبيثة، من دون أي آثار بيولوجية وخيمة، قد تطرأ على الجسم البشري أثناء أو بعد المعالجة بالدواء النانوي، لذا فهي تعد من أكثر الطرق الملائمة لعلاج السرطان. وتُعد حبيبات الذهب النانوية أبرز وأهم المواد النانوية، التي أفرزها الإبداع الذهني البشري في أوائل القرن الواحد والعشرين، بغرض استهداف الأورام السرطانية وقتلها موضعياً، وقد شاركت فريقاً يابانياً عام

2000 في تحضير حبيبات نانوية من أكاسيد فلزية لمواد مغناطيسية، مغلقة بطبقة رقيقة من الذهب، تم استخدامها في حقن أحد حيوانات التجارب المصابة بالسرطان، وعند تعريض جسم الحيوان لمجال فيض مغناطيسي عمل هذا المجال على إثارة الحبيبات المغناطيسية التي تم إدخالها إلى الجسم، فنمازت مع بعضها البعض واهتزت جزئياتها مما ساهم في توليد حرارة كافية- قدرت بنحو 43 درجة مئوية- ألهمت طبقة الذهب ما نجم عنه حرق وقتل الخلايا السرطانية المنتشرة في جسم الحيوان من دون التدخل الجراحي أو العلاجين الإشعاعي والكيميائي.

كما أتاحت تكنولوجيا النانو إنتاج أنواع مبتكرة من الحساسات البيولوجية، تستخدم في الكشف عن وجود أي خلل في الوظائف الحيوية بالجسم، بحيث توفر الدقة والسرعة في المعلومات الطبية عن الجسم، وقد بادرت إحدى الشركات السويسرية بإنتاج مضخة صغيرة لا يتعدى أبعادها عن شريحة التليفون المحمول، يتم وضعها تحت اللسان بمنطقة الفخذ مثلاً، حيث تثبت عليه، ويعمل هذا الجهاز النانومتري على مراقبة نسبة السكر بدم المريض، وإذا ما انخفضت هذه النسبة عن حد معين يقوم الجهاز بضح جرعة الانسولين المطلوبة ما يقي الكثير من مرضى سكر الدم من خطر التعرض لغيوبية نقص السكر الناتج عن نسيان تعاطي جرعات الانسولين اليومية.

● **هل استطاعت «النانو تكنولوجي» خدمة قضايا البيئة التي توفر سبل الراحة والأمان للبشرية؟**

- سخرت تكنولوجيا النانو تفاعلات مواد المحفزات الضوئية التي تاتي الحبيبات النانوية لثاني أكسيد التيتانيوم على قمتها من حيث النشاط والفاعلية، فضلاً عن ثباته الكيميائي عند درجات الحرارة العالية، وقد وُضفت



السليبات المتوقعة

لـ «النانو تكنولوجي» هي حدوث فجوة بين الدول المتقدمة والنامية

«التآزر الوطني» ينطلق الاثنين بمشاركة تيارات سياسية ومؤسسات المجتمع المدني

الغانم: المواطن لم يعد قادراً على تحمل المزيد من الضغوط المعيشية

● **عادل سامي**

المجتمع من خلال مؤتمر «التآزر الوطني»، لافتاً إلى أن الدور السياسي لهذه المؤسسات اختفى في السنوات الأخيرة، بسبب الخطاف الساحة السياسية من قبل السياسيين وسيطرتهم عليها. وأكد الكندري في تصريح صحافي أن مؤسسات المجتمع المدني تاريخها عريق وحافل بالإنجازات، ولها دور كبير في السنوات الماضية في النهوض بالمجتمع وتحطّي الأزمات، مستشهداً بدورها في محنة الغزو العراقي سواء داخل الكويت أو خارجها، لافتاً إلى أنها تريد استعادة دورها من جديد من خلال هذا المؤتمر، خصوصاً أنها تمتلك كفاءات وقدرات مختلفة في كل التخصصات وتكمل بعضها بعضاً، ويمكنها أن تقدم الكثير إلى المجتمع.

دور بارز

وأوضح أن من أهم أهداف مؤتمر «التآزر الوطني» رغبة مؤسسات المجتمع المدني في أن يكون لها دور بارز في الخروج من المحنة الداخلية الحقيقية التي يمر بها الوطن وانتشاله منها، مبدياً تفاؤله في أن المؤتمر سيجقق نجاحاً كبيراً ويأتي بالأهداف المرجوة منه، مشيراً إلى أن هذا التفاؤل ظهر منذ الوهلة الأولى لإعداد المؤتمر وتلاحم جميع مؤسسات المجتمع المدني وإيدائها رغبة صادقة في استعادة دورها الحقيقي.

استييان فوضي

في حين أكد نائب رئيس جمعية المهندسين المهندس ناجي العبدالهادي، أن المؤتمر يلعب

المري: نأمل من الخريجين الكثير لخدمة أوطانهم خلال حفل تخرُّج طلبة كويتيين في كلية طب الفم والأسنان بجامعة القاهرة

مشيرا إلى أن ذلك يؤكد مدى عمق العلاقات بين البلدين في شتى المجالات، لا سيما التربوية منها.

أفضل تعليم

والوقت كلمة الخريجين من دولة الكويت د. دلال فهد الأمير، إذ أعربت باسم جميع الطلاب الوافدين عن بالغ شكرها للعمداء والإساتذة، لجهدهم في توصيل المعلومات النظرية والاكلينيكية، مشيرة في كلمتها إلى أن التعليم الجامعي الذي حصل عليه الطلبة يعد من أفضل أساليب التعليم، لأنه يبحث بشكل دائم عن المواضيع الحديثة وأساليب العلاج المتقدمة التي توفر مستوى عاليا من التعليم العالي، وأهدت نجاحها ونجاح الطلبة الكويتيين إلى صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد، وإلى دولة الكويت الغالية، معربة عن بالغ شكرها لاسرتها وزملائها لوقوفهم إلى جانبها طوال فترة الدراسة كما أعربت عن بالغ شكرها لسفارة دولة الكويت لدى القاهرة، لمتابعة تحصيل الطلبة الكويتيين الدراسين في القاهرة.

وكان عميد كلية طب الفم والأسنان د. أحمد نور الدين قال أن هذا اليوم يعد بمنزلة الحد الفاصل بين الحياة الأكاديمية والحياة العملية، وهو ما يتطلب التسلح بكل القيم والمبادئ التي تعلمها الطلبة طوال فترة الدراسة.

وقد بلغ عدد خريجي الدفعة الـ80 من كلية طب الفم والأسنان لعام 2008/2007 من جامعة القاهرة 422 خريجا وخريجة، كما تم خلال الحفل تكريم شخصيات صربية عامة، من ضمنها السفير عبدالرؤوف الريدي والاديب علاء الاسواني.

دعا المستشار الثقافي في سفارة دولة الكويت لدى القاهرة د. عايض المري الخريجين الكويتيين من جامعة القاهرة إلى الوفاء لبلادهم، بالعمل الجاد من خلال المواقع التي سيعملون بها في الكويت.

واختارت كلية طب الفم والأسنان بجامعة القاهرة في حفل تخرج الدفعة الـ80 التي من ضمنها طلبة وطالبات من دولة الكويت الطالبة الكويتية د. دلال فهد الأمير لإلقاء كلمة الخريجين.

باقة الخريجين

وتُفن المري في تصريح لـ«كونا» العمل المتواصل والجهد الدؤوب للذين يبذلهما الطلبة الكويتيون لتحقيق التفوق والتميز الذين استحقوا من أجلهم كل هذا التكريم، وأشاد بجهود الاساتذة



الطلبة الكويتيون ونووهم في لحظة تخرجية

تحقيق برلماني

هل المرأة مهياة للوصول إلى الكرسي الأخضر؟

حل المجلس أعطى فرصة ثالثة مبكرة للراغبات في خوض الانتخابات البرلمانية



لم يحدث أي تغيير فالفتره الزمنية قصيرة والمرأة بحاجة إلى مزيد من التطور

سعاد المعجل



فرصة المرأة أقرب هذه المرة فأسيل العوضي كادت تنجح في الانتخابات الماضية

نادية الشراح

على الاقتناع ليست بالسهلة، وثقافة المجتمع مازالت ضد المرأة، مطالبة الحكومة بزيادة التمثيل للمرأة في مراكز القرار والمناصب الحكومية، خاصة أن المرأة لديها القدرة الحقيقية على الإدارة السليمة، حتى يتمكن من نيل ثقة الناخبين. وشهدت النصف على ضرورة الاستعداد أثناء التصويت عن الطائفة والقبيلة والفئوية، مطالبة الناخبين أن يكونوا أميين عند صناديق الاقتراع في اختيار الأصلح.

غير مستعدة

وتقول الناشطة السياسية نادية الشراح أن المرأة لم تكن مهياة في الانتخابات الماضية كونها كانت غير مستعدة، لأن الظروف السياسية كانت غير مهياة، فضلاً عن عنصر المفاجأة في الترشيح، ورات أن فرصة المرأة هذه المرة هي الأقرب للوصول إلى قبة البرلمان، مذكرة بأن الدكتورة أسيل العوضي حققت مراكز متقدمة وكادت أن تتوج اول امرأة نائبة في تاريخ الحياة البرلمانية الكويتية بالرغم من قلة فرص المرأة هذه المرة.

ودعت الشراح النواب إلى تحمل مسؤولياتهم والتصويت بامانة لمن يستحق وأن يبتعدوا عن التصويت للطائفة والقبيلة، التي تساعد على واد الديمقراطية، محملة الناخب مسؤولية ما وصلنا اليه من تشويه للديمقراطية، مشددة على ضرورة اختيار العنصر الوطني الذي لديه كفاءة وقدرة على اتخاذ خطوات سريعة، ولديه عمق في الحياة السياسية والشأن العام.

زيد من التطور

فيما قالت الكاتبة الصحافية سعاد المعجل أنه لم يحدث أي تغيير، فالفتره الزمنية قصيرة والمرأة بحاجة إلى مزيد من التطور، مشيرة إلى أن فرص المرشحات في الوصول إلى قبة البرلمان ستكون أحسن إذا ما خضن الانتخابات ضمن قائمة، مذكرة بالنتيجة التي حصلت عليها مرشحة التحالف الوطني أسيل العوضي.

مع إعلان سمو الأمير حل مجلس الأمة حلاً دستورياً، باتت الفرصة مؤهلة للمرأة مجدداً لدخول الحياة النيابية، بعدما لم تتمكن من الوصول في المرتين السابقتين، منذ أن حصلت على حقوقها السياسية، والجدير بالذكر أن المرأة حققت نتائج مشرفة في الانتخابات الماضية عن التي قبلها، إذ كادت مرشحة التحالف الوطني الديمقراطي عن الدائرة الثالثة د. أسيل العوضي، وهي أول امرأة تدخل الانتخابات ضمن قائمة، من الوصول إلى قبة البرلمان وحصلت على المركز الحادي عشر بفارق قليل بينها وبين د. ناصر الصانع الذي حصل على المركز العاشر. ففي حين حصلت العوضي على 5173 صوتاً، حصل الصانع على 6058. وإن كان هناك عدد من المرشحات حصلن على أصوات قليلة جداً، فبرجع هذا إلى عدم استعدادهن ومعرفتهن بالانتخابات، وكان ترشحن بهدف تسجيلهن ضمن قائمة النساء اللاتي ترشحن في الانتخابات التشريعية كحال عدد من المرشحات الرجال.

خوض الانتخابات

وتقول رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية شبيخة النصف أن المرأة التي تريد خوض الانتخابات عليها أن تكون مهياة على مدار السنة ومستعدة، ولا يكون قرارها بالترشيح ولد يوم الادل، إذ تكون الفرصة أمامها قصيرة. وترى النصف أن النساء اللاتي يريدن الوصول إلى قبة البرلمان عليهن أن يكن لهن مساهماتهن ودورهن في المجتمع، وعباءات لدور النائب الذي يحتاج إلى مؤهلات شخصية ولديهن تواصل مع الآخرين، وقاعدة طويلة متواصلة.

وأشارت إلى شبهة تحديات تواجه المرأة، التي كانت بعيدة عن الحياة النيابية منذ 44 عاماً، ومازال العرف والتقاليد تقف أمامهن، مشيرة إلى أن القدرة



عبد الوهاب الهارون

اجتماعات مكثفة

من جهته، أعلن نائب الأمين العام للحركة الدستورية الإسلامية (حديس) محمد الدال نيته خوض الانتخابات في الدائرة الثالثة، لافتاً إلى أن «حديس» تعقد اجتماعات مكثفة لترتيب قائمة مرشحيها، كذلك أعلن النائب السابق أحمد الشريعان أنه يدرس الترشيح، وقال: «إذا قررت الترشيح لانتخابات مجلس الأمة فلن أخوض أي انتخابات فرعية لأنها مجرمة قانوناً».



علي الراشد

أن المطلوب من المجلس المقبل أن يبتذل، داعياً الشعب الكويتي إلى عدم المجاملة في اختياره للنواب القادمين.

تأييد الدمج

وبينما أعلن النائب السابق عبدالله راعي الخمصاص عزمه خوض الانتخابات المقبلة في الدائرة الخامسة، أي داعي الفخماء دمج ولاية العهد برئاسة مجلس الوزراء.

اللميع: أسلمة القوانين ومحاربة الفساد من أولويات المجلس المقبل

أعلن خوض الانتخابات البرلمانية في الدائرة الخامسة

بحقق الإنجازات ويجعل التعاون بين الطرفين كبيراً، وهذا من شأنه الانتقال بالبلاد إلى ما تصبو إليه»، مؤكداً أن الكويت تملك مقومات الدولة التي تجعلها في مقدم الدول اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً. ودعا اللميع إلى تشكيل حكومة قوية تصدى لمسؤولياتها السياسية والتفكيرية، من خلال ترسيخ المبادئ الأساسية للديمقراطية وتطبيقها على أرض الواقع، مشدداً على أن الممارسة الديمقراطية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة في الكويت، وعلى الحكومة المقبلة أن تسعى إلى تحقيق التعاون بين السلطتين عبر التنسيق للعمل السياسي والبرلماني، والتحديد المبكر للأولويات مع بداية كل دور انعقاد.

أعلن النائب السابق غانم اللميع عزمه خوض الانتخابات البرلمانية في الدائرة الانتخابية الخامسة، مضيفاً أنه قرر خوض الانتخابات بعد التوكل على الله والتشاور مع القواعد الانتخابية، مشدداً على أنه ملتزم ومنسجم مع نتائج اللقاءات التشاورية التي تعقدتها قبيلة العوازم.

وأشاد اللميع في تصريح صحفي أمس بحكمة سمو أمير البلاد وتعاطيه مع الأزمة السياسية بين السلطتين في إطار الدستور، مؤكداً أن ذلك ليس مستغرباً من والد الجمع، الذي يملك مواصفات الأمير القائد والقادر على النهوض ببلادهم وشعبهم. وقال اللميع إن سمو الأمير قريب من الشعب والشعب قريب منه، وتوافر مثل هذه العلاقة

النامي: يجب أن يحظى رئيس الوزراء الجديد بقبول كل الأطياف

أعلن د. نامي النامي خوضه انتخابات مجلس الأمة في الدائرة الثالثة كمرشح مستقل، وقال في تصريح صحفي أمس إن «المرحلة المقبلة تتطلب بالفعل التعاون في ما بين السلطتين للعمل والإنجاز والتعبير عن تطلعات الشعب الكويتي بكل أطيافه»، مشيراً إلى ضرورة أن تكون هناك حكومة فاعلة برؤى واستراتيجيات جديدة، لافتاً إلى أن رئيسها يجب أن يحظى بقبول كل أطياف الشعب الكويتي.

ورأى د. النامي «أننا خلال المرحلة المقبلة نحتاج إلى أن نترجم الأقوال إلى أفعال، وإلى أن تكون لدينا خطط واقعية وعملية لحل كل القضايا التي تواجه مسيرة التنمية، مع ضرورة تبني منهج عملي جديد للتعامل مع الأزمات والقضايا العارضة، وقبل هذا وذاك يجب أن تعمل الحكومة بروح الفريق الواحد وأن تكون صاحبة قرار».

الجمهور: الكويت تحتاج إلى مزيد من التعااض والتماسك

أشاد رئيس تجمع النواب والوزراء السابقين النائب الأسبق غنام علي الجمهور بكلمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد «والتى حملت معاني وطنية سامية ينبغي علينا جميعاً أن نترجمها إلى واقع ملموس لخدمة وطننا العزيز».

وقال الجمهور إن «الكويت تحتاج إلى مزيد من التعااض والتماسك لحماية المكتسبات الشعبية التي نص عليها دستور 62»، داعياً إلى ضرورة دعم رؤايف الوحدة الوطنية والبعد عن التعسف في ممارسة النصوص الدستورية.

وأوضح الجمهور إن حسن الاختيار لممثلي إرادة الأمة والذي أكد سمو أمير البلاد سيساهم إلى حد كبير في إبراز وجوه نيابية جديدة، تتطلع إلى استقرار وتنمية الوطن وإنجازاته»، مشيراً إلى ضرورة ممارسة المواطن الكويتي حقوقه الانتخابية بعيداً عن التعصب لفرقة أو طائفة.

وأعرب الجمهور عن أمله أن تتحقق كل سبل التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتحقيق مصالح البلاد والعباد.

البراك: ليس من صلاحية الحكومة المستقلة رفع طلب حل المجلس

«التزام صاحب السمو الثوابت الدستورية مصدر اعتراز لأبناء الشعب»

الانتخابات؟ وهل لهذا مكان في الدستور؟ وأشار البراك إلى أن «الكل يعلم مدى الفوضى التي حصلت في الانتخابات السابقة، مما فتح الباب على مصراعيه باتجاه المحكمة الدستورية للطعن في ما جاء به الجهاز الآلي الذي تم وضعه لتحقيق رغبة ما أو لإحداث مشكلة ما». وقال البراك: إن «كل ذلك تم من خلال حكومة تملك الصلاحيات كافة، ولم تقبل استقلالها، فما بالك بحكومة مستقلة تحرك لها كل الأبواب مفتوحة في التعامل مع الوضع الانتخابي؟».

إلى سموه رافضة الاستجابات التي قدمت إلى رئيس الوزراء، على الرغم من أن هذه الاستجابات هي حق دستوري أصيل للنواب. وتابع البراك: «وتطبيقاً لما ورد بالمادة 107، فإن حق سمو الأمير أن يختار إما بقاء الحكومة أو حل مجلس الأمة، وبما أن سموه قبل استقالة الحكومة، والتي أصبحت حكومة تصريف عاجل من الأمور، فلا يجوز دستورياً أن يكون من صلاحية الحكومة المستقلة رفع طلب حل المجلس، لأنها أصلاً حكومة مستقلة».

لا يجوز

وأوضح البراك أنه لا يجوز أيضاً أن تقوم حكومة مستقلة بالإشراف على الانتخابات العامة، لافتاً إلى أن كثيراً من الدول تشكل حكومات قائمة، لا مستقلة، للإشراف على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها وحياديتها، ونسأل: «كيف يستقيم الأمر دستورياً، والحكومة ملتزمة بتقديم استقالتها بعد إعلان نتائج انتخابات مجلس الأمة؟ وهل يعقل أن تدبر حكومة مستقلة

أكد النائب السابق مسلم البراك «عدم دستورية إجراء الحكومة رفع طلب حل مجلس الأمة، باعتبارها حكومة مستقلة، مشيراً إلى أن «حل المجلس لا يدخل ضمن إطار تصريف العاجل من الأمور، تماماً لا يجوز إشراف الحكومة المستقلة على الانتخابات العامة».

العودة إلى الشارع

وقال البراك في تصريح صحفي أمس: «إن العودة إلى الشارع ليست مزعجة لمعرفة توجهات الشعب الكويتي تجاه المجلس... فيما أن تجد الثقة أو تحجب، كما أن التزام صاحب السمو أمير البلاد -هذا ما كنا نتوقعه- بالثوابت الدستورية كسبداً ونهج للحكم يمثل مصدر اعتراز كبير لأبناء الشعب، بالرغم من أن قوى الظلام والفساد كانت تريد غير ذلك، لأن مصالحها لا تنمو ولا تكبر إلا من خلال ضرب دستور 1962».

وأضاف: «نعلم أن المادة 107 من الدستور تعطي لصاحب السمو الحق في حل مجلس الأمة بمرسوم مسبب، والحكومة رفعت استقالته



مسلم البراك

محمد الفجي: سأخوض الانتخابات في الدائرة الرابعة

قال النائب السابق محمد الفجي إنه قرر خوض الانتخابات النيابية وذلك بعد التشاور مع أهالي الدائرة الرابعة، مشيراً إلى أن الكل يدرك أهمية المرحلة المقبلة وضرورة أن يلتحق الشعب الكويتي حول الدستور.

وذكر الفجي في تصريح صحفي أن الخطاب السامي الذي لقيه سمو أمير البلاد كان بمنزلة التحفيز الأثري لأبناء الشعب الكويتي، لاسيما أنه استنشر بكل مرارة والدم ما مرت به البلاد من تآزيم وتفكك وخلاف بين السلطتين، لافتاً إلى أن المرحلة السابقة كانت مرحلة صراع لم تؤد إلا لعرقلة وتعطيل التنمية.

وأضاف: «لأسف تحول المجلس إلى حلبة صراع ليس بين الحكومة واستغراب الفجي التخائل الحكومي خلال الفترة السابقة، مشيراً إلى أن الحكومة عجزت عن تحقيق طموحات المواطنين وتصادمت مع المجلس، لأنها لم تستطع مجازاة قوة المجلس وعجزت عن مواجهة الاستجابات المقدمة إليها، وأكد ضرورة أن تكون هناك حكومة قوية ذات رؤية واضحة وخطط محددة لتنتشل البلاد مما هي فيه».

... والردي يستشير أبناء الرابعة «والظفير»

أعلن ناصر الربدي عن استعداده خوض الانتخابات البرلمانية عن الدائرة الرابعة، مشيراً إلى أنه يتشاور حالياً مع وجهاء وأبناء الدائرة الرابعة وقبيلة الظفير تمهيداً لاتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن، بعد إعلان سمو أمير البلاد في 18 الجاري حل مجلس الأمة وفقاً لأحكام المادة 107 من الدستور. وأضاف الربدي أن الخطاب الأميري الذي دعا فيه إلى انتخاب مجلس نيابي جديد ينضو بمسؤولياته الجسم في صيانة أمن الكويت وسياسته ويحمل مسؤولية التطوير والتنمية بروح من التعاون الواعي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، بنم عن حرص سموه على تدعيم التعاون بين الحكومة ومجلس الأمة وإرساء نهج جديد وأصيل بين السلطتين.

الخليفة يثمن جهود «الصحّة» بتوسعة مباني مستشفى «الجهراء»

أثنى على جهود وكيل الوزارة الدكتور إبراهيم العبدالله والعمل الدؤوب، والذي يعتبر مسبا للعلامة الوافدة، لتخفيف الضغط على المستشفيات الحكومية. وفي سياق متصل، شكر الخليفة وزارة الصحة على افتتاح العيادات المسائية في المستشفيات الحكومية، مما يساهم في تقليل فترات انتظار المواعيد الطويلة، وهي خطوة رائدة نمننى أن تتلوها خطوات أخرى من قبل وزير الصحة روضان الروضان، الذي هو ليس ببعيد عن مشاكل المواطنين، فهو وزير منتخب من قبل الأمة، وكذلك

شأنها أن تقلل من فترات انتظار المرضى لإجراء العمليات وتساهم في تحسين الخدمات المقدمة إليهم، وهو الأمر الذي يعكس على إعادة الثقة في الخدمات الطبية المقدمة، وتخفيف الضغط على الكادر الطبي الحالي، بتوفير كادر مساند للعمل في تلك الأجنحة المستحدثة. وأوضح الخليفة أن هذه الخطوة تفي بالغرض في هذه المرحلة لحل مشكلة آنية، لكننا أمام مشكلة كبيرة، وهي التوسع العمراني الكبير في محافظة الجهراء وزيادة الكثافة السكانية، وهو الأمر الذي يستلزم معه بناء مستشفى ثان في المحافظة ليعطي تلك الكثافة،

ثمن النائب السابق محمد الخليفة جهود وزارة الصحة بالإسراع في تنفيذ الرغبة الأميرية السامية بتوسعة مباني مستشفى الجهراء، وزيادة عدد 8 أجنحة الأسرة فيه بعدد 240 سريراً وافتتاحها أخيراً، وهي كرمة أميرية كثيراً ما عودنا عليها سمو الأمير، بتحمسه مشاكل وهموم أبناء المواطنين. وقال الخليفة في تصريح صحفي أمس، أن هذه التوسعة تاتي لتحل مشكلة كبيرة كان يعانيها سكان محافظة الجهراء، والمتحتمة في نقص عدد الأسرة والأزدحام الشديد في الأجنحة، ومن

حال الخصومة إن وجدت، لأن الديمقراطية تركز إلى الموضوعية والشفافية والمصداقية لا إلى كبل الاتهامات وتلفيقها وفساد السائس بلا مبرر أو من غير وجود أي دلائل، مؤكداً أن الشعب الكويتي استفاد كثيراً مما مضى على الرغم من مرارته وصعوبته وأصبح أكثر قدرة وتجربة على فرز الأمور وتقييمها، وهو الأمر الذي سينتج عنه مجلس قوي ومنتج وفاعل.

مجلس الأمة 2009، أملاً أن يستمر المجلس القادم مدة تمكنه من القيام بما لم يستطع المجلس السابق تحقيقه، وذلك بالتعاون المخمر والتفكير الإيجابي والتوجه الوطني لكل من السلطتين بما يحقق التنمية التي طال انتظارها، وصار لزاماً نبذ كل الخلافات والمواجهات الثانوية جانباً والإبتعاد عن اخلاط الأزمات والصراعات الإعلامية. وبين الدبوس أن الاحتكام إلى مبادئ الديمقراطية يعني تقدير الجانب الأخر واحترامه حتى في

دون التثبت من صحته يؤكد ما ذهب إليه سمو الأمير في خطابه بالنسبة له إطار يسعي من خلاله إلى تقديم كل ما يمكن إلى الكويت وشعبها عن طريق تمثيلهم والعمل على تحقيق طموحاتهم وأمالهم، نافعاً ما نشر عن نيته اعتراز الحياة السياسية وعدم نحمته الترشيح للمجلس القادم، مؤكداً أنه ينتظر مرسوم الدعوة للانتخابات ليعلن ترشحه. وأضاف الدبوس في تصريح صحفي أمس إن نشر أي خبر من

المهنا يتأسس وفد الكويت إلى ملتقى التطبيقات الشرطة بدبي



نائب المهنا

أوفد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء ثابت المهنا ووفدا أمنيا مرافق له يتكون من مدير إدارة التنسيق والمتابعة بالإدارة العامة لمراكز الخدمة المقدم خالد البحوه، ورئيس قسم منظومة المراقبة الامنية بقطاع الامن العام الملازم اول احمد للعلي، للمشاركة في اعمال الملتقى الدولي السابع لافضل التطبيقات الشرطة، المقرر عقده في دولة الامارات العربية المتحدة «دبي» بدءاً من اليوم إلى 27 من الشهر الجاري.

وناتي مشاركة الكويت في اعمال الملتقى تلبية لدعوة وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة بهدف اثراء الملتقى بالتجارب الشرطة المتميزة لدى وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويذكر ان المهمة الرسمية تشمل الى جانب المشاركة في اعمال الملتقى الدولي السابع لافضل التطبيقات الشرطة، زيارة وفد دولة الكويت لإدارة الشرطة المجتمعية بإمارة دبي، للاطلاع على تجاربهم في هذا الشأن للاستفادة منها وتطبيق التجربة في دولة الكويت، حيث تم إنشاء ادارة الشرطة المجتمعية في الكويت بموجب قرار فراري وزاري.

«مباحث الجهراء» تعيد معدات مسروقة قيمتها 100 ألف دينار إلى صاحبها



عادل الفيلاوي

وبالخص تبين أنها تعرضت للتفكيك، لبيعها كقطع غيار او حديد مستعمل في الأسواق، فتم التحفظ عليها لموافقتها المعلومات التي أدلى بها صاحب البلاغ، وتم استدعاؤه للتعرف على أغراضه، وتعرف عليها وأكد أنها ترجع له، فسجل رجال المباحث ذلك الأمر في التحقيق، وسلموه إياها.

رجال المباحث الذين توصلوا إلى المعدات كانوا يتحركون بأوامر من مدير مباحث الجهراء العقيد عادل الفيلاوي، ومساعدته المقدم قيس عبدالرضا.

● **عمر الراشد**

أنهى رجال مباحث الجهراء مشوار عصاية أرادت سرقة معدات ثقيلة تابعة لمشروع انشائي في منطقة الصبية أمس الأول، وكان رجال المباحث تقلوا بلاغا ورد اليهم من قبل مخفر الصبية عن تعرض مواطن صاحب شركة تم التعاقد معها من قبل وزارة الأشغال لإنشاء مشروع في بر الصبية، أفاد فيه أنه بعد ايام من وضع المعدات الثقيلة للمشروع في تنفيذ المشروع، جاء العمال لإداء اعمالهم في الموقع ليفاجأوا بعدم وجودها في الموقع.

أخذ رجال المباحث جميع المعلومات عن المعدات، وتبين أن قيمتها تبلغ 100 ألف دينار، ثم باسروا اعمالهم في البحث والتحرري، ليجدوا خلال ايام معدودة هذه المعدات على الطريق الساحلي بالصبية،

7 حوادث انقلاب تودي بحياة مواطن وتصيب 7 بإصابات بليغة



إحدى السيارات المقلوبة (تصوير جابر عبدالخالق)

● **محمد الهادي**

تعددت حوادث الانقلاب امس الاول ما بين سيارات ودراجات نارية مما أسفر عن وفاة مواطن وإصابة 7 أشخاص بينهم خمسة مواطنين وإيراني وسعودي بإصابات بليغة.

في الحادث الاول لقي مواطن يبلغ عمره 19 عاما مصرعه من جراء انقلاب سيارته على طريق الفحيحيل باتجاه النويصب مساء امس الاول، المواطن كان يقود مركبته بسرعة عالية، فإذا بإطار مركبته ينفجر، الأمر الذي أدى الى عدم سيطرته على السيارة فأختلت عجلة القيادة في يده وانقلبت جانب الطريق عدة مرات، وحضر المواطن داخلها.

وعندما ورد بلاغ الى الشرطة ورجال الاسعاف، توجهت الى موقع البلاغ دوريات امن الطرق واصطاداه بالرصيف المجاور له، فأقلبت مركبته جانب الطريق، وحشر بداخلها، فجاءت دوريات المرور بعد بلاغ ورد اليها، ليتم إخراجها ونقله الى عناية مستشفى الصباح ليبتين أنه أصيب بإصابات بليغة، تم تسجيل قضية على إثر ذلك في مخفر المنطقة وجار التحقيق.

وفي حادث انقلاب آخر... واجهه إيراني بكسور ورضوض وإصابات بليغة على طريق جمال عبدالناصر مساء امس الاول مقابل ميناء الشويخ، الإيراني كان يقود مركبته باتجاه مدينة الكويت ليمر بجانبه شخص يقود مركبته بسرعة

جنونية، الأمر الذي أدى الى ارتبائه، واصطاداه بالرصيف المجاور له، فأقلبت مركبته جانب الطريق، وحشر بداخلها، فجاءت دوريات المرور بعد بلاغ ورد اليها، ليتم إخراجها ونقله الى عناية مستشفى الصباح ليبتين أنه أصيب بإصابات بليغة، تم تسجيل قضية على إثر ذلك في مخفر المنطقة وجار التحقيق.

وفي حادثة من النوع نفسه تعرض مواطنان احدهما يبلغ من العمر 30 عاما والاخر 25عاما

للإصابة بكسور ورضوض ونزيف وإصابات حرجية متفرقة في جسديها صباح امس بعد تعرضهما لانقلاب على شارع التعاون عند مدخل شارع الوسمي مقابل منطقة سلوى، المواطنان كانا في طريقهما الى منزلها في منطقة سلوى، وعند التفاف القائد للتوجه نحو المدخل لم يسيطر على مقودها فاصطدمت برصيف الشارع، الأمر الذي أدى الى انقلابها، لاصابا بإصابات ورد بلاغ الى غرفة عمليات

نقلهما الى فائقة مستشفى العدان، وسجلت قضية جاز التحقيق فيها.

وفي انقلاب من نوع آخر أصيب مواطن (30 عام) بكسور وكدمات بالرربة والكحف، بعد انقلاب دراجته النارية عند مدخل منطقة ضاحية عبدالله السالم، المواطن كان مسرعا لحظة دخوله المنطقة، فلم يتمكن من السيطرة على مقود الدراجة عند منحى المدخل فتعرض للانزلاق والانقلاب، تم ابلاغ الطوارئ الطبية بذلك، ونقل الى عناية مستشفى الاميري، وسجلت قضية.

وفي انقلاب مشابه تعرض مواطن (23 عاما) للإصابة بسحجات في الوجه وكدمات بالساق اليسرى بعد انقلاب دراجته النارية على طريق الدائري الثاني بجانب منطقة الفجاء، المواطن كان مسرعا بدراجته فتوقفت سيارة امامه فجأة حينما انقلبت الإشارة إلى اللون الأحمر، فتمكن من تغيير اتجاه الدراجة لتفادي الاصطدام بها، ولكن دراجته انقلبت فأصيب ونقل الى عناية مستشفى الاميري.



المعتقلون الأربعة وأمامهم الحشيش

● **عمر الراشد**

أحيل أربعة شبان في العشرينيات من عمرهم الى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بتهمة حيازة «حشيش» مساء امس الاول في شارع عمان، الأربعة كانوا داخل سيارة يمتلكها احدهم في طريقهم الى شقة يتخذون منها مقرا لهم وهم في حال غير طبيعية، وكان في المقابل رجال المباحث يتابعون تحركاتهم، الى أن تمكنوا من إيقافهم في شارع عمان بمنطقة حولي على منأى من الناس، وعندما قنضهم رجال المباحث تبين أنهم يحوزون قطعتين من الحشيش، فاعتقلوهم، وأحيلوا الى ادارة المخدرات، لتسجل ضدهم قضية حيازة مخدرات، وجار التحقيق معهم.

أزمة «علقت» بنغالياً في سقف غرفته

● **محمد الهادي**

عثر مواطن على خادمه البنغالي منتحرا في غرفته بمنطقة الواحة مساء امس الاول، وكان المواطن استغرق وقتا طويلا بحثا عنه دون جدوى، واتصل على هاتفه تكرر ا ومرارا فلم يرد عليه، وطرق عليه باب غرفته فلم يسمع منه جوابا،

وووجد نور غرفته مضاء، فقصص الباب وكسره ليجده معلقا في سقف الغرفة، وقد فارق الحياة، فأسرع بالاتصال بغرفة العمليات، ليتوجه الى الموقع دوريات أمن الجهراء والادلة الجنائية، ورفعوا البصمات عن الجثة، ثم تم رفعها الى ادارة الطب الشرعي، وسجلت قضية في مخفر الواحة وجار التحقيق.

... وفلبينية تفشل في الانتحار من عل في قرطبة

● **محمد الهادي**

لم تنجح فلبينية تبلغ من العمر 37 عاما في الانتحار في منزل كفيها المواطن بمنطقة قرطبة، رغم أنها ألتت بنفسها من اعلاه فأصيبت بكسور ورضوض صباح امس، الفلبينية استغلت نوم اهل المنزل الذي تعمل به، فصعدت الى سطحه وألقت بنفسها من اعلاه، الا انها لم تمت، وعندما شاهدها المارة أعلمو اهل المنزل، فتم ابلاغ شرطة الكويت، ونقلت الفلبينية الى «فائقة» مستشفى الاميري عن طريق سيارة اسعاف الطوارئ الطبية. وسجل المواطن قضية ضدها في مخفر المنطقة وجار التحقيق.

فلبينية للسارقين: عض قلبي ولا تعض نقودي

الشرطة ونقلت الى عناية مستشفى مبارك الكبير لتلقي العلاج، وسجلت قضية في مخفر السالمية وجار التحقيق.

نحو مقصدها سيرا على الأقدام حاملة حقيبتها، فسار خلفها منذ أن سحبت النقود حتى وصلت إلى مكان بعيد عن الأنظار، ليقتفزا عليها محاولين خطف حقيبتها، الا انها تعلقت بها حتى سقطت أرضا ولم يستطيعا تخليصها من يدها، فاجتمع المارة عليها وتمكنوا من ضبط المجهولين، واستدعي رجال

أصيبت وافدة فلبينية ظهر امس بجروح وكدمات، بعد أن تعرضت لمحاولة سلب بالقوة من قبل مجهولين في منطقة السالمية، الفلبينية كانت سحبت نقودا من إحدى مكائن السحب الآلي في منطقة السالمية، وشاهدها مجهولان تتجه

مواطن يحيل فتى إلى «فائقة» الأميري دهساً

تعرض فتى يبلغ من العمر 14 عاما لكسر باليد اليسرى وسحجات وإصابات متفرقة في أنحاء جسده من جراء تعرضه لحادث دهس عند مدخل منطقة ضاحية عبدالله السالم من الدائري الثاني امس الاول، الفتى كان يعبر الشارع في الساعة 7:56 مساء لتأتي سيارة في طريقها إلى دخول المنطقة في الوقت ذاته، ويقودها مواطن غير منتبه ليصدم بسيارته الفتى فطار أكثر من اربعة أمتار في الهواء قبل أن يسقط على الأرض، لتأتي دوريات مرور محافظة العاصمة وسيارة اسعاف مستشفى الاميري بقيادة الفنينيين هيتم باقر وأمجد منصور، ليتم نقله الى «فائقة» المستشفى لتلقي العلاج، بينما أحيل القائد الى مخفر المنطقة، وسجلت قضية وجار التحقيق.

آسيوي يدهس مواطناً أمام منزله

نقل مواطن الى عناية مستشفى الاميري بكدمات وسحجات في أنحاء متفرقة من جسده، بالإضافة الى فقدان الوعي بعد تعرضه لدهس على يد قائد مركبة فقد السيطرة على مقود سيارته، المواطن الذي يبلغ من العمر 25 عاما كان خارجا من منزله في منطقة قرطبة، متوجها الى سيارته ليفاجأ بسائق جيرانه الآسيوي يترنح بالسيارة يمنا ويسرعه أرضا، استدعت الشرطة عقب إبلاغ غرفة العمليات أتت دوريات أمن المنطقة بالإضافة الى سيارة اسعاف مستشفى الاميري بقيادة الفنينيين أمجد منصور وميتم باقر، ونقل المصاب الى فائقة المستشفى، وسجلت قضية وجار التحقيق.

... ومسرع يدهس آخر أمام المطار

دُهِس كويتي (19 عاما) عند خروجه من مطار الكويت الدولي فجر امس، وأصيب برضة شديدة في رجله اليسرى، المواطن كان خارجا من المطار متوجها الى سيارته في المواقف، وإذا بقائد سيارة يمر مسرعا من أمام البوابة، ولم ينتبهه إلى العابرين ليصدمه ويسقطه أرضا، استدعت الشرطة وسيارة الاسعاف، وتم نقله الى مستشفى الفروانية، وتبين أنه أصيب برضة شديدة في رجله، وأحيل والدهس الى مخفر جلبب الشيوخ للتحقيق.



● **عمر الراشد**

أكثر من شهر، لا سيما أن أحد العمودين اللذين يحملان اللوحة التي تقطع شارع جمال عبد الناصر مهدد هو الآخر بالسقوط، بعد أن استند إلى السور الفاصل بين اتجاهي الشارع، ومع ذلك كله لا تحرك الجهات المسؤولة ساكنا!...

من المؤسف أن تكفي الجهات المسؤولة بإزاحة لوحة الارشادات التي تحدد ارتفاع الشاحات عن طريق المركبات وتتركها إلى جانب الطريق

حائز ممنوعات و«كبتى» قفز من سيارته حين رأى الشرطة

«اللي على راسه بطحة يحسس عليها...» هذا ما عاشه مجهول امس الاول حينما شاهده رجلا نجده حولي وهما يتجولان داخل المحافظة، حيث تمكنا من ضبط كمية من الحبوب المخدرة من نوع «كبتى» داخل سيارته الفألخرة التي تركها وهرب حينما طلبا منه التوقف جانب الطريق، كان رجالا الشرطة يتجولان في أنحاء محافظة حولي، وعندما دخلنا الى منطقة السالمية وجدنا سيارة يقودها شخص ارتبك حينما شاهدنا يمران بجانبه، فشكا فيه، وطلبا منه التوقف جانب الطريق ليزيد ارتبائه، فبركن سيارته وبقف منها هاربا قبل أن يوصلا إليه، تاركا السيارة خلفه، فأبلغنا بذلك غرفة عمليات الداخلية، وبتفتيش

الغربيين إبراهيم محمد وحافظ كامل، ونقل الى عناية المستشفى، وسجلت قضية في مخفر الشويخ الصناعية، وتم احتجاز المصري على ذمة التحقيق.

إصابة سوري في دهس بالشويخ الصناعية

أصيب سوري (36 عاما) بجروح وسحجات في الوجه اثر تعرضه لدهس في منطقة الشويخ الصناعية مساء امس الاول، السوري كان يعبر أحد شوارع المنطقة، عندما أتى مصري بمركبته وصدمه قبل أن يبلغ الرصيف، لا سيما انه فوجئ به أمامه، ولم تفلح محاولته في السيطرة على السيارة لإيقافها، فأبلغ بذلك رجال الشرطة، فجاءت دوريات امن مخفر الشويخ وسيارة اسعاف مستشفى الصباح، بقيادة

خريطة فرسسية قديمة 1667 تشير بوضوح إلى الخليج العربي وتشير أيضاً إلى البحر الأحمر



يستنفر الإيرانيون تاريخياً وسياسياً وعاطفياً في كل مناسبة يذكر فيها الخليج عربياً، دفاعاً عن فارسيتها، وبين فترة وأخرى يسوق الطرفان العربي والإيراني كل ما لديهما من دلائل وبراهين لتأكيد أحقية كل منهما في تسمية الخليج على النحو الذي يعتقد أنه هو الصحيح، عربياً أو فارسياً، ويتمسك الطرفان بحججهما عند إبراز هذه القضية، وسبق أن احتجت إيران مرات عديدة على كلمة «العربي» عند ذكر الخليج، كما يتضابق العرب عند الإشارة إلى فارسيتها.

خنان السعدي

خليجنا عربي... أم فارسي؟

تحول إلى خلاف يتجدد بين الطرفين في كل مناسبة

اليوم بالبحر الأحمر، وأيضا تذكر المصادر الفارسية أن كثيراً من الكتاب اليونانيين مثل كنيوس غزنفون وإسترابون أطلقوا على الخليج الفارسي أسماء تدل على فارسيتها، مثل بارسه، برس بوليس، برساي، وفي كتيبة داريوش هخامنش (أحد الملوك الأخمينيين) ورد أيضاً اسم بحر بارس.

وثيقة الكويت

ويذكر الإيرانيون باستمرار أن جميع الاتفاقات التي أبرمتها كل من البرتغال، إسبانيا، هولندا، فرنسا، بلجيكا، والمانيا في المنطقة (من 1507-1560) استخدم فيها اسم الخليج الفارسي حتى نص الاتفاقية التي وقعتها بريطانيا مع عرب الضفة الجنوبية للخليج ذكر فيها الخليج الفارسي، إضافة إلى وثيقة استقلال الكويت لعام 1961. وذكرت أيضاً الامانة العامة للأمم المتحدة في المذكرة رقم 1GEN/AD311 «أن المنطقة المائية الواقعة بين إيران شمالاً وعدد من الدول العربية جنوباً، تسمى في الوثائق والخرائط الجغرافية باسم الخليج الفارسي».

أما في العالم الغربي فقد تم منذ عام 1648 تثبيت اسم الخليج الفارسي وتغيرت على أساسه جميع الأسماء الأخرى وأصبح الاسم الموحد هو PARSIAN GULF، ويذكر الإيرانيون أن من استخدم أول مرة اسم الخليج العربي هو عبدالكريم قاسم في عام 1958، بهدف تاجيح المشاعر القومية، ومن بعده جمال عبدالناصر، ولكن بعد عامين من سقوط نظام محمد رضا شاه بهلوي قرر وزير دفاع الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريفان الاستفسار من قانوني وزارة الخارجية الأميركية، لاستخدام اسم الخليج العربي بدلاً من الفارسي، ولكن بعد الدراسة والتحقيق حذر هؤلاء القانونيون من أن هذا العمل سيؤدي إلى سابقة قانونية، لهذا استخدمت كلمة الخليج فقط!

وجهة نظر عربية

وللعرب وجهة نظر أخرى مختلفة تماماً عما طرحه الإيرانيون، إذ يعتقدون أن الخليج العربي كان يسمى قديماً (البحر الأدنى أو المر)، حيث أن الآشوريين كانوا يطلقون عليه «مرتو» أي «البحر المر»، والراجح أن الاسكندر الأكبر هو أول من أطلق اسم الخليج الفارسي بعد رحلة مؤفده أمير البحر نياركوس عام 326 ق.م، وعاد من الهند بأسطوله بمحاذاة الساحل الفارسي ولم يتعرف على الجانب العربي من الخليج، ما دعا الاسكندر إلى أن يطلق اسم الخليج الفارسي.

حمل الخليج العربي أيضاً أسماء عديدة منها خليج القطيف، وخليج البحرين، وخليج البصرة (تعود تسمية خليج البصرة إلى فترة الفتح



خريطة قديمة يذكر فيها اسم الخليج الفارسي

«كما نتوقع من مندوب الكويت أن يستخدم في بلده الثاني إيران الاسم الحقيقي والأصلي للخليج الفارسي والذي ورد في وثائق الأمم المتحدة، لكنه استخدم عنواناً موزراً وهو «الخليج العربي».

كانت هذه هي ردة الفعل الإيرانية السريعة والمباشرة على ما ذكره النائب الكويتي علي الراشد في مؤتمر «نصرة فلسطين» الذي أقيم في طهران في 2009/3/4 عندما جاء في معرض كلمته دول الخليج العربي، وإن كان مثل هذا الحديث يثار بين فترة وأخرى خصوصاً من قبل إيران.

سبق أن احتجت إيران مرات عديدة على كلمة «العربي» عند ذكر الخليج، وعلى سبيل المثال وليس الحصر احتجت إيران في عام 2005 على مؤسسة ناشيونال جيوغرافيك، التي نشرت أطلساً جاء فيه اسم «الخليج العربي»، كما منعت الحكومة الإيرانية في حينها دخول المراسل الصحافي للمجلة وجميع مطبوعاتها إلى أراضيها، وهو الأمر الذي دفع المؤسسة إلى الاستجابة للضغوط الإيرانية وقامت بتغيير الاسم من «الخليج العربي» إلى الفارسي، وأوضحت لقراءها أن «الاسم التاريخي المستخدم للإشارة إلى هذا الخليج عبر التاريخ كان الخليج الفارسي حتى ولو سماه البعض الخليج العربي».

كما احتجت الحكومة الإيرانية على شعار الطائرات القطرية التي تهبط في المطارات الإيرانية، وهي تحمل اسم «الخليج العربي»، ليس ذلك فحسب بل لم تقبل الحكومة الإيرانية استخدام اسم «الخليج» فقط، حيث احتجت أيضاً على تقرير لصحيفة «تايمز» لاستخدامها عبارة «الخليج» وليس الخليج «الفارسي»، وذلك عندما نشرت الصحيفة تقريراً خاصاً عن حادثة اقتراب الزوارق الإيرانية من الموارج البريطانية في مضيق هرمز العام الماضي، وبعثت بمذكرة احتجاج متضمنة جزءاً من كتاب «رحلة الخليج الفارسي» لارنولد ويلسون ممثل بريطانيا العظمى في بغداد في الأعوام من 1918-1920 الذي قال فيه «أن هذا الممر المائي الذي يفصل الجرف القاري الإيراني عن الجرف القاري العربي له هوية إيرانية منذ ما يقبل عن 2200 عام مضى.

ولم يكن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بعيداً أيضاً عن مثل هذه الانتقادات، فبعد دعوته إلى المشاركة في أعمال قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام 2007 واجه احتجاجاً من نواب في البرلمان الإيراني، أبدوا استياءهم الشديد من صمته عند الحضور إلى القمة التي ذكر فيها اسم «الخليج العربي»، كما وجه النواب أسئلة برلمانية إلى وزير الخارجية، تمهيداً لاستجوابه (النائب داريوش قنبري)، وهو عضو في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان قال: كان على الرئيس أن يخرج من قاعة المؤتمر فوراً حين سماعه عبارة الخليج العربي المزورة لكنه التزم الصمت ولم يعترض»، لافتاً إلى أنه «إذا سمح لهم بحضوره يستخدمون مثل هذه العبارة فنكون بذلك قد منحناهم الفرصة ليقولوا لنا إننا قلنا اسم الخليج العربي بحضور رئيسكم ولم يعترض».

المصادر الفارسية

تاريخياً تؤكد المصادر الفارسية أن «الخليج الفارسي» هو أقدم الأسماء لهذا البحر الذي يفصل شبه الجزيرة العربية مع بلاد فارس، ويعتبر اليونانيون أول من اعترف رسمياً بهذا الاسم في القرن السادس قبل الميلاد، ومن ثم الروم، كما أن هيرودتس أشار إلى الخليج الفارسي في مؤلفاته، وكذلك الإسيوبيون والأوروبيون استخدموا مسمى الخليج الفارسي في العصور الوسطى، هذا بالإضافة إلى الخرائط العديدة التي يستشهد بها الفرس لتأكيد أحقيتهم في تسمية هذا الخليج بالفارسي، ومن ضمنها خريطة العالم الموجودة في كنيسة هارتفورد وخريطة أخرى وضعت في عهد أحد ملوك بابل وتحفظ حالياً في متحف بريطانيا، كما يذكر إن هكاثتوس المالطي (شهر علماء الجغرافيا) وضع خريطة ميز فيها بين الخليج الفارسي والخليج العربي الذي يسمى

خرائط قديمة

هناك أكثر من خريطة قديمة تؤكد تسمية الخليج العربي، منها خريطة لوكاتور (نهاية القرن 16) تحمل الاسم اللاتيني سينوس اراييكوس أي البحر العربي، وخريطة جوهين سيدد عام (1965) ورد فيها اسم بحر القطيف، ويقول أحد المؤرخين العرب: «حتى الفرس عندما أنشأوا في الخليج أسطولاً كان بحارتهم من غير الفرس، والسياسة البحرية التي كان يتبعها نادر شاه أفسار ضد تأثير العوامل الطبيعية جعلت الفرس تفضل عدم ركوب البحر، فإذا كان المقيمين على ساحل الخليج غرباً وشرقاً هم من العرب، إلا يحق لهم أن يطلقوا على هذا البحر اسم الخليج العربي؟ علماً بأن معظم السواحل الإيرانية سكانها عرب أيضاً».

ومع الدلائل والبراهين التي يسوقها الجانبان لتأكيد أحقية كل منهما في تسمية الخليج على النحو الذي يعتقد أنه هو الصحيح، وتمسك الطرفين بحججهم عند إبراز هذه القضية بين فترة وأخرى بشكل يجعلنا نتساءل: هل جميع قضاياها في المنطقة انتهت ولن يتبقى لنا سوى مشكلة الأسماء لختلف ويحدث جدال عليها؟ ومهما كانت التسمية، فلن تلغي وجود العرب في الخليج الفارسي، كما لن تلغي وجود الفرس في الخليج العربي، فالقوة والحضارة والتطور المدني لم تحصل عليها بالتسميات.

المصادر:

- الخليج العربي - قدرى قلعي
- الخليج الفارسي الحقيقة الخالدة - نصرالله شافعي
- إيران - إسما عيل سلطنت بور
- مجلة لوموند الفرنسية 1990

يستحضر العرب والإيرانيون كل البراهين لتأكيد أحقية كل طرف في التسمية



بوارج الاسطول الاميريكي في الخليج؟

التسمية تسبب حساسية مفترضة خصوصاً عند الإيرانيين

البلوشي لـ الجريدة: جميع جنسيات «الأميركية» ممثلة داخل حكومتها الطلابية

«صعوبة في التواصل مع المسؤولين خارج الجامعة لحل مشكلات الطلبة»

أسرار الأنصاري

عزف رئيس العلاقات العامة بالحكومة الطلابية في الجامعة الأميركية بالكويت وما تقدمه للطلبة، منيراً إلى صعوبة تواصلها مع من تريد التعامل معهم خارج الجامعة لحل مشكلات الطلبة.

انجاز بلبه انجاز ونجاح بلبه نجاح، اهتمام كبير بالطلبة وهمومهم وسعي دائم لحلها بأسرع وقت، عطاء كبير مقارنة بالفترة الزمنية القصيرة، مشاركة الطلبة والدولة في كل شيء من جميع النواحي سواء الوطنية أو الإنسانية أو الاجتماعية، التواضع والمسواة في التعامل مع الجميع، كل هذا وأكثر أفصح عنه رئيس العلاقات العامة بالحكومة الطلابية في الجامعة الأميركية بالكويت وبشهادة الكثير من الطلبة أنفسهم.

«الجريدة» التقت عيسى البلوشي رئيس العلاقات العامة بالحكومة الطلابية في الجامعة الأميركية، الذي أوضح تفاصيل أهم ما قدمته الحكومة الطلابية المنتخبة للطلبة، وكيف يتكاتف أعضاؤها من أجل تحقيق المصلحة الطلابية، فكان هذا اللقاء.

عرفنا بنفسك...

عيسى على البلوشي، طالب بالسنة الثالثة، تخصص علاقات عامة، ورئيس العلاقات العامة بالحكومة الطلابية.

حلقة الوصل

هلا تحدثت عن الحكومة الطلابية؟

- الحكومة الطلابية هي الممثل الرئيسي للطلبة في الجامعة الأميركية في الكويت، تأخذ موقع حلقة الوصل بين الإدارة والطلبة، كما أنها المسؤولة عن تمثيل آراء الطلبة واهتماماتهم واقتراح الحلول والسبل التي تتم بها معالجة احتياجاتهم من قبل إدارة الجامعة ولهذا فإن لها كياناً ذا أهمية في الجامعة.

وما الدور الذي تقوم به في الجامعة؟

- تقوم الحكومة الطلابية بدور فعال في تخطيط وتنسيق الأنشطة الطلابية الأساسية كما تتحمل مسؤولية الطلبة بلا تمييز وتمثلهم التمثيل المناسب، ومن مهامها أخذ آراء الطلبة واهتماماتهم بعين الاعتبار وخصوصاً تلك التي تخص مجتمع الجامعة الأميركية المتعدد الثقافات، فالحكومة الطلابية في الجامعة الأميركية متميزة عن الحكومات الطلابية الأخرى.

إلام تهدف الحكومة الطلابية؟



عيسى البلوشي

هدف الحكومة الطلابية هو تمثيل الطلبة في الجامعة الأميركية في الكويت والذين من ضمنهم طلبة برنامج اللغة الانكليزية المكثف والمستجدون خير تمثيل، والتواصل مع الطلبة وتلبية احتياجاتهم، فالحكومة موجودة في الجامعة للقيام بهذا الدور.

هيكल تنظيمي متقدم

ذكرت لنا أن الحكومة الطلابية تميزت دون الحكومات الطلابية الأخرى، فكيف ذلك؟

- الدليل على ذلك أن عددا من الطلبة بالجامعات الأخرى قاموا بزيارة الحكومة الطلابية وطلبوا الاطلاع على دستورهم للاستفادة من خبراتها، كما يميز الحكومة الطلابية انفرادها بالهيكل التنظيمي لأعضائها فهي المؤسسة الطلابية الوحيدة التي تتمتع بعضوية طلاب من جميع الجنسيات مما يجعلها تتميز بجميع الخبرات العالمية، والطلبة لهم أيضاً رأيهم في هذا الشأن إذ إنهم دائماً يفتون على المجهودات التي تقدمها الحكومة الطلابية بالجامعة الأميركية مما يجعلهم مهتمين بجمع الأنشطة داخل الجامعة ويجعلهم يقضون معظم أوقاتهم فيها.

ما الصعوبات التي تواجهكم؟ - بشكل عام ضيق الوقت لإرضاء جميع الطلبة ورغباتهم، فالتركيز على المشاكل الأساسية ويجعلنا نغفل بعض الشيء عن المشاكل الأخرى



أعضاء الحكومة

ولكننا نعلم بها ونحاول حلها في أقرب فرصة نتسح لنا، ومشكلة الطلبة أنهم لا يشاهدون بريدهم الإلكتروني فعندما نقوم بعمل استفتاء أو نعلن حدثاً أو مناسبة عن طريقه لا يعلمون بها ويفاجأون بعدها، ومن الصعوبات الأخرى التي تواجهنا صعوبة التواصل مع من تريد التعامل معهم بخصوص ما يهم الطلبة من خارج الجامعة.

إنجازات وتطلعات

هل هناك إنجازات حققتها الحكومة تريد أن تبيئنا؟

- إنجازات كثيرة أبرزها تنظيم زيارة لعضو مجلس الأمة أحمد لاري إلى الحرم الجامعي للاطلاع على مشاكل الطلبة ووعده لنا بأن يقوم بالتدخل لحلها، وزيارة أعضاء الحكومة الرعاية الخاصة مما أعطى انطباعاً طيباً حول دورها الطلابي الإنساني والاجتماعي مما جعل الحكومات الأخرى تتجه إلى نفس الاتجاهات الإنسانية وقيامها بمثل دورها داخل المجتمع، وتقديراً لجميع الجنسيات في الجامعة فإننا في كل مناسبة وطنية لدولة أحد الطلبة نبعث بريداً إلكترونياً للطلبة نبلغهم فيه بهذه المناسبة ونذهب نحن الحكومة الطلابية إلى السفارة

معكم صوتهم وأن الكل له صوت وكل منهم صوته مسموع والجميع متساوون أمام ما يحقق المصلحة العامة.

تعاون وتواضع

كيف استطعتم تحقيق هذا النجاح؟

- بفضل من الله سبحانه وتعالى لأن أعضاء الحكومة يعجبون أنفسهم أسرة واحدة، فهم متعاونون دائماً لما هو فيه الفائدة للجميع كما يتميزون بتواضعهم وأن الكل له صوت وكل منهم صوته مسموع والجميع متساوون أمام ما يحقق المصلحة العامة.

كلمة أخيرة...

- نشكر الجامعة التي وفرت لنا جميع سبل الراحة والدراسة والترفيه ووفرت لنا أساتذة أكفأ على أعلى مستوى وأتاحنا لنا فرص مقابلة أفضل أساتذة العالم والشخصيات المعروفة الزائرة للجامعة.

حسن لـ الجريدة: سنبعث طلبة لنيل الدكتوراه تحسباً للانتقال «الهندسة» إلى الشداية

«في طريقنا ل طرح مقررات تصاميم جديدة لدفعة 2007 وما بعدها»



سامي حسن

محمد جاسم

بين رئيس قسم الهندسة

الكيميائية بكلية الهندسة

والبتترول بجامعة الكويت

أن حصول قسم الهندسة

الكيميائية والكلية على الاعتماد

الأكاديمي في أن واحد يعد أكبر

إنجاز للقسم وللأساتذة.

أكد رئيس قسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة والبتترول في جامعة الكويت د. سامي حسن أن قسم الهندسة الكيميائية يضم 26 عضو هيئة تدريسي بالإضافة لـ 24 مساعداً علمياً من مهندسين ومساعدي أساتذة يتعاونون في إجراء الأبحاث العلمية.

وأوضح حسن في حديث لـ «الجريدة» أن القسم قد ابتعث في فترة سابقة اثنين من المعيدين وسينضم واحد منهم إلى كوكبة أعضاء هيئة التدريس خلال العام الدراسي المقبل، مضيفاً «إننا سنبعث بعدد من الطلبة للحصول على الدكتوراه في هذا العام رغم أن عدد أساتذة القسم في الوقت الراهن كاف ولكن ذلك يأتي تحسباً لمتطلبات الدراسة في المستقبل عند الانتقال إلى الشداية».

ولفت حسن إلى أن قسم الهندسة الكيميائية من أكثر الأقسام في الجامعة بل في الكويت حسب الإحصاءات الأخيرة إنتاجاً للأبحاث العلمية سواء المنشورة في المجلات العلمية أو التي يتم تقديمها في المؤتمرات المحلية والدولية، مشيداً «بأعضاء هيئة التدريس لقسم الهندسة الكيميائية التميز، فلا نجد منهم أي تكاسل في عرض المعلومات على الطلبة وفي تقديم أفضل البحوث كما تستشيرهم شركات كبرى تحتاج إلى مهندسي كيميائي لإيجاد حل للمشكلات التي تواجهها».

وبين أن القسم «يدخل في إفاة المجتمع وطرح أبحاث مهمة لحل مشاكل البيئة تلوث المياه وعملية التكثير إضافة إلى تلوث الهواء وانتقال الحرارة وكيفية تحلية المياه علاوة على إنتاج منتجات جديدة خلال التطورات التي تحدث في العالم»، مشيراً إلى أن «الإنجاز الأكاديمي للقسم كان عند حصوله على الاعتماد ABET من الهندسة والبتترول في كلية الهندسة والبتترول في جامعة الكويت أصبحت من أفضل الكليات المعتمدة في مجال الهندسة كما أنها هي الوحيدة في الشرق الأوسط المعتمدة كلياً».

وذكر حسن أن «تحديث المناهج يتم كل أربع سنوات لمواكبة تطور

حصول

الهندسة

الكيميائية

على الاعتماد

الأكاديمي

تزامن مع

اعتماد «الكلية»

فنانو «حديث العدسات»: التصوير الفوتوغرافي ثقافة مهنشة تنتظر التقدير

الأيوب: للمصورين فن يستحق أكثر من زوار المصادفة

منال المكيمي

نشنت الفوتوغرافية تهاني

الأيوب معرض «حديث العدسات»

الذي شاركت فيه مجموعة من

نخب التصوير الفوتوغرافي الفني

في الكويت.



سباق طائرات ورقية في «الخليج»

أسرار الأنصاري

أقامت شركة ريدبول مسابقة عالمية للطائرات الورقية في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، حيث برمي الطلبة طائراتهم الورقية وتقدم على أساس مدة طيرانها فضلاً عن أسلوب تصميمها، وسيشارك الفائز في البطولة في نهائيات المسابقة التي ستكون في سائزبورغ بالنمسا أبريل المقبل، ويبدو في الصورة طالب برمي بطائرة ورقية محدودة التصميم.



قامت السيدة نهى البارودي الموصلي حفل إفطار وتعارف على شرف العديد من سيدات المجتمع في مطعمه وإطلالته الساحرة على الخليج وقد كان في استقبال الضيوف فريق عمل سنزل والسدي انضم حديثاً إلى سلسلة العنادق الراقية في الكويت في منطقة الشعب البحري. حيث تبادل

الأيوب صعوبة أن تجد عشرة شبان يمتلكون الطاقة والإبداع بلا تقديم أي دعم لهم وتشجيعهم، موضحة أن «العجمات التجارية تفضلت بعرض لوحاتهم، إلا أن فنيهم يستحق أكثر من زوار المصادفة فلعدهم سياتهم حديث مختلف».

ويستهو تصوير التراث المصور مصطفى البشير إذ يعتمد في تصويره على الأبنية والألبسة القديمة والزوايا المباشرة في اقتناص اللقطات، ويؤكد البشير على أهمية تأثير بيئة الفرد في ما يستهو من تصوير سواء في التريبة أو العمل بالإضافة إلى نفسه، مشيراً إلى صعوبة تصوير التراث في الكويت «لأنه لم يعد هناك تراث»، لتصبح هنا مهمة المصور في خلق جو تراثي.

ويشد البشير على أن المصور

لتأخذ شكل «طولي» باهر تعكس جمالية الأماكن المفتوحة المتعددة العناصر، مؤكداً أن «التكنولوجيا أصبحت فناً في حد ذاتها وليس من العيب أن يُدمج الفنون التصوير الرقمي والاستخدامات التكنولوجية في الصورة بصله وصيتهم لن الرقمي قد سهل الكثير من الأمور، حتى بات هناك مصورون من جميع الأصناف والفئات». وأوضح البشير مدى الصعوبات التي واجهها فنيهم بداية لعدم تقبل المصورين القدامى والفنانين التشكيليين له، وأشار إلى افتقار الكويت للمعاهد التدريبية التي تضم أساتذة مؤهلين لتدريب الأفراد بشكل صحيح حتى أصبح المصور هو المدرب لذاته من خلال القراءة العميقة، ومشاهدة الأفلام المتخصصة، مضيفاً «جهوداً



إحدى اللقطات المعروضة لمصطفى بشير

شخصية وفننا غير مدعوم علماً بأن الكويت قد وصلت إلى مراتب عالية في التصوير الفوتوغرافي الفني».

أما عمار العثمان الذي امتك طابعه الخاص، فيجد ذاته في تصوير الأماكن المفتوحة كالمناظر الطبيعية والميداني الحديثة والقديمة وغيرها، وأبدى رأيه في برامج تعديل الصورة بالقول «إن برامج تعديل الصورة لم تخلق توصيلها بأسلوبه المميز، إلا أن تعديل التباين وحدة الألوان أمران جازان، علماً بأن الكاميرا الرقمية تعطي للمصور حرية اختيار درجة اللون».

وتشيد حوراء بولند بصبر مصوري الكاميرات الفلمية القدامى «الذين قدموا لفن الصورة الكثير وبدلوا الجهد المضاعف حتى نصل نحن إلى الفن الحالي، فالعصر الحالي هو عصر السرعة، لذا راج فن الصورة الرقمية لسهولته وسرعة جني نتائجه».

«إن ما يميز الصورة الفنية هو الخروج عن المألوف... هذا ما جاء به حمد الشايجي الذي دافع عن المعدلين على الصورة، واعتبر ذلك فناً يضيف جمالاً إضافياً للصورة، ويخدمها بنسبة 100 في المئة كما يساع في التركيز على الموضوع الذي يرمي إليه المصور».

ويدوره أكد يوسف الحقان أن «التقليد هو أفضل طرق التعليم للمصور المبتدئ»، إذ يسعى الحقان دائماً إلى تجريد الصورة من الشخص، لجبر عن ذاته بفن التجريد، مشيراً إلى بدايته بأخذ اللقطات في هاتفه النقال الذي تحول إلى كاميرا رقمية متطورة.

اقتصاد

ماذا يعني التصنيف السيادي للدول؟

على خلفية إعلان «موديز» توجهها إلى خفض الجدارة الائتمانية للكويت

تامر عبدالعزيز

قالت «موديز» إنها وضعت التقييمات السيادية للكويت تحت المراجعة لاحتمال تخفيضها... مما طرح تساؤلات عدة حول ماهية تلك التصنيفات وجدواها والعوامل التي تستند إليها، لا سيما بعد أن بلغت ذروة هذه التصنيفات قمتها في العامين الماضيين بسبب الظروف الاقتصادية الإيجابية حينها.

أثار تقرير وكالة التصنيف الائتماني (موديز) الصادر أمس الأول، بشأن وضع التقييمات السيادية للكويت تحت المراجعة لاحتمال تخفيضها، وذلك على اعقاب استقالة الحكومة وحل مجلس الأمة الذي ترتب عليه تعطيل مصادقة البرلمان على خطة التحفيز الاقتصادية، تساؤلات عدة حول ماهية تلك التصنيفات وجدواها والعوامل التي تستند إليها، خاصة بعد ان كانت ذروة هذه التصنيفات بلغت قمتها في العامين الماضيين بسبب الظروف الاقتصادية الإيجابية حينها.

وفي حين اتخذت وكالات التصنيف منحنى مغاير في تصنيفها للجدارة الائتمانية السيادية للكثير من الدول والاقتصادات بعد تأثرها بتداعيات أزمة المال العالمية، بدت الصورة مغايرة تماما في العام الحالي، إذ بدأت الأمور تتخذ منحنى آخر مختلفا تماما عما كان عليه في السنوات الأخيرة من خلال قيام العديد من تلك المؤسسات بتخفيض التصنيفات السيادية لكثير من الدول، والابقاء على تصنيفات أخرى من دون تغيير. وكانت «موديز» قالت في آخر تقرير إن الأحدث السياسية الأخيرة «تعكس تاكل القوة المؤسساتية في الكويت، الأمر الذي يزيد الشكوك في إمكان تحمل الكويت المشاكل الناتجة من الأزمة المالية العالمية، خاصة في ضوء التحديات الراهنة التي تعترضها نتيجة للأزمة الاقتصادية والمالية العالمية».

اتهامات

وبجانب الاتهامات التي وجهت الي بعض وكالات التصنيف بأنها مثلت احد اهم الاسباب في اندلاع الشرارات الاولى للازمة الاقتصادية الراهنة، بعدما صنفت العديد من المؤسسات والاقتصادات تصنيفا يفوق حقيقة اوضاعها المالية، بشيء من المبالغة، مع اختلاف الدوافع، ففي السياق نفسه أكد خبراء اقتصاديون ان وكالات التصنيف الائتماني تتمتع بقوة أكبر من حجمها بكثير، وان تقاريرها هذه التي كثيرا ما تركزت على جانب ضئيل من الواقع تؤثر في أغلب الأحوال في مزاج المستثمرين، كما تتحمل وكالات التصنيف هذه جانباً من المسؤولية عن أزمة الإفراض العقاري دون الممتاز التي كانت الشرارة الأولى في مجمل هذا التراجع العالمي الحالي، وإشاروا الى ان هذه الصناعة التي يبلغ حجمها 5 مليارات دولار اميركي وتهيمن عليها ثلاث شركات كبرى (ستاندرد أند بورن، وموديز، وفيتش) تعاني عيوباً خطيرة.

الرموز المستخدمة ومدلولاتها:	
A	أفضل وأعلى تصنيف ائتماني، وأعلى درجة من درجات الاستقرار المالي المتوقع في المستقبل.
B	تصنيف قوي لجودة الائتمانية، ودرجة استقرار مالي جيدة.
C	تصنيف مقبول لجودة الائتمان ودرجة الاستقرار المالي المتوقع.
D	تصنيف متواضع لجودة الائتمان ودرجة الاستقرار المالي المتوقع.
E	تصنيف ضعيف لجودة الائتمان ودرجة الاستقرار المالي المتوقع.
الرموز المعدلة (+) ، (-) للدلالة على توقع النزول او الصعود من مستوى التقييم الحالي.	
رموز تصنيف الجدارة الائتمانية للديون «السندات» والأسمه المفضلة Preferred Stocks:	
Aaa	تعني أفضل وأعلى تقييم لجودة الجدارة الائتمانية للسندات او الأسمه المفضلة، ويحمل أقل احتمال مخاطرة.
Aa	أعلى تقييم لجودة الجدارة الائتمانية، ويحمل احتمالاً أكبر نسبياً للمخاطرة عن تصنيف Aaa.
A	تقييم فوق المتوسط لجودة الجدارة الائتمانية ويحمل احتمالاً مقبولاً للمخاطر.
Baa	تقييم متوسط لجودة الجدارة الائتمانية للسندات والأسمه المفضلة ويحمل أيضاً مستوى احتمال مقبول من المخاطر حالياً ولكن يجب توخي الحذر في المستقبل.
Ba	تقييم دون المتوسط لجودة الجدارة الائتمانية مع عنصر مضاربة، وبالتالي فإن مستقبل هذه السندات والأسمه لا يمكن ضمانه.
B	تقييم يخلو من العناصر الأساسية العامة للاستثمار المرغوب مع تزايد في عنصر المضاربة.
Caa	تقييم ضعيف لجودة الجدارة الائتمانية مع وجود عنصر المخاطرة بالنسبة للأصل وسعر الفائدة.
Ca	تقييم ضعيف لجودة الجدارة الائتمانية مع درجة عالية من المضاربة والمخاطرة واحتمال كبير على عدم القدرة على السداد للأصل وسعر الفائدة.
C	أقل تقييم جدارة ائتمانية يمكن ان تحصل عليه سندات أو أسهم مفضلة، ويصعب تحديد مستقبلها الاستثماري لأنه ضعيف جدا.

ما هي عوامل التصنيف؟

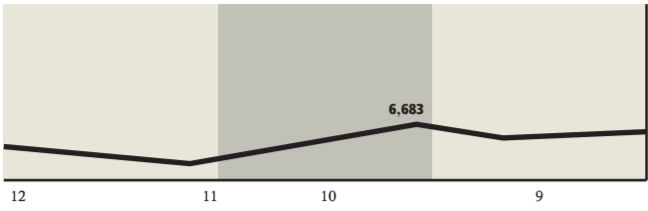
وللوقوف على ماهية تلك التصنيفات فمن المهم تحديد العوامل التي تأخذها وكالات التصنيف للجدارة الائتمانية السيادية بعين الاعتبار عند اجرائها للتصنيف واستخراج مؤشر الجدارة، والتي من اهمها:

- 1 - نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي الذي يعكس مقدرة وسداد قيمة القرض في خدمة الدين.

- 2 - معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي.
- 3 - معدل التضخم: إن ارتفع يدل على اختلالات هيكلية وعدم القدرة على تمويل القروض.
- 4 - وضع الموازنة العامة.
- 5 - وضع الميزان الخارجي؛ العجز فيه يدل على اعتماد القطاعين العام والخاص على الموارد المالية من الخارج.
- 6 - وضع المديونية الخارجية.
- 7 - وضع التنمية الاقتصادية.
- 8 - المراجعة التاريخية لعدم السداد.

كما تأخذ تصنيفات الجدارة في الحسبان الاخطار السيادية والتوجهات الحكومية التي قد تؤثر في بيئة الاعمال والعمل المصرفي والاستثمار، بالإضافة الى درجة انتظام البيئة السياسية العامة في الدولة، والعلاقات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، كما انها تركز على درجة ضعف تاثير مؤسسات الحكم واثره المستقبلي على الدولة في إطار السياسات الكلية.

المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

\$ 3,448

€ 2,532

وجهة نظر



إعادة الهيكلة (3-3)

د. عبدالله الحيان

a_al_hayyan@hotmail.com

نتناول في الجزء الثالث والأخير من موضوع إعادة الهيكلة وسائل إعادة الهيكلة، ونجملها في الآتي:

- إعادة جدولة ديون الشركة

وتعني تغيير آجال مدد القرض من خلال الاتفاق مع الدائنين على اضافة فترة سماح لتسديد الأقساط، واعادة جدولة ديون الشركة، وتقتضي التفاوض مع الدائنين لإقناعهم بجدوى وأهمية جدولة الديون وفي الغالب يطلب الدائنون ضمانات اضافية للديون، وفي حال الاتفاق مع الدائنين على اعادة جدولة الديون، يتم وضع اتفاقية جدولة حتى لا يستطيع الدائنون المطالبة إلا بحسما ورد في الاتفاقية.

- تحويل الديون إلى أسهم

قد يتم الاتفاق على تحويل ديون الشركة إلى أسهم، وذلك بموافقة الدائنين، وكذلك الجمعية العامة للشركة، وفي حال الموافقة يصبح الدائنون ملاكا في الشركة، وتتم زيادة رأسمال الشركة بما يتوافق مع حجم الديون.

- زيادة رأسمال الشركة

قد تلجأ الشركة إلى توفير التمويل اللازم لتغطية العجز المالي الذي تعانيه عن طريق زيادة رأسمال الشركة، ووفقا لنص المادة 110 من قانون الشركات التجارية لـ 1960، فإنه يشترط لزيادة رأسمال الشركة أن تكون أقساط الأسهم الاصلية قد دفعت كاملة، وأن تكون القيمة الاسمية للأسهم الجديدة معادلة للقيمة الاسمية للأسهم القديمة.

- إصدار سندات

ومن وسائل تمويل الشركة لمواجهة مشاكلها المالية اصدار سندات، ولكن يشترط وفقا لنص المادة 118 من قانون الشركات أن يكون قد تم دفع رأسمال الشركة المكتتب به كاملا، والا تجاوز قيمة السندات التي تصدرها الشركة رأسمالها المكتتب به، ويشترط كذلك أخذ موافقة الجمعية العامة.

- تخفيض رأسمال الشركة

من الوسائل التي قد تلجأ اليها الشركة في سبيل اعادة هيكلتها تخفيض رأسمالها، ووفقا لنص المادة 112 من قانون الشركات تستطيع الشركة تخفيض رأسمالها إذا طرأت خسارة، ورأت الشركة انقاص رأس المال إلى القيمة الموجودة فعلا، ولكن بشرط موافقة الجمعية العامة غير العادية، ويتم التخفيض بتوزيع قيمة الأسهم الاسمية بإلغاء جزء من قمتها المدفوع يوازئ مبلغ الخسارة.

- الاندماج

ينظر الي الاندماج كإحدى طرق إعادة هيكلة الشركة المساهمة المتعثرة، ويأخذ الاندماج أحد الصورتين:

الاندماج بالضم، ويعني أن تندمج شركة أو أكثر مع شركة أخرى، بحيث تنقضي الشخصية المعنوية للشركة أو الشركات المضمومة، وتبقى الشخصية المعنوية للشركة الضامة، وتنتقل اليها كل أصول وموجودات الشركات المضمومة الاندماج بالبرج، ويعني اندماج شركتين أو أكثر، بحيث تنقضي الشخصية المعنوية لهذه الشركة وتتشأ شركة أخرى جديدة بشخصية معنوية جديدة.

من الوسائل التي قد تلجأ اليها الشركة في سبيل اعادة هيكلتها تخفيض رأسمالها، ووفقا لنص المادة 112 من قانون الشركات تستطيع الشركة تخفيض رأسمالها إذا طرأت خسارة، ورأت الشركة انقاص رأس المال إلى القيمة الموجودة فعلا، ولكن بشرط موافقة الجمعية العامة غير العادية، ويتم التخفيض بتوزيع قيمة الأسهم الاسمية بإلغاء جزء من قمتها المدفوع يوازئ مبلغ الخسارة.

- الاندماج

ينظر الي الاندماج كإحدى طرق إعادة هيكلة الشركة المساهمة المتعثرة، ويأخذ الاندماج أحد الصورتين:

الاندماج بالضم، ويعني أن تندمج شركة أو أكثر مع شركة أخرى، بحيث تنقضي الشخصية المعنوية للشركة أو الشركات المضمومة، وتبقى الشخصية المعنوية للشركة الضامة، وتنتقل اليها كل أصول وموجودات الشركات المضمومة الاندماج بالبرج، ويعني اندماج شركتين أو أكثر، بحيث تنقضي الشخصية المعنوية لهذه الشركة وتتشأ شركة أخرى جديدة بشخصية معنوية جديدة.

«الأسواق»: الأرباح 7,2 ملايين والمخضعات 6 ملايين دينار أوصت بتوزيع 10% منحة عن 2008

لتصبح 193.230 مليون دينار تقريبا مقارنة بعام 2007، حيث كانت قيمة الأصول 148.709 مليون دينار، وحافظت حقوق المساهمين على نفس النسبة لعام 2007 تقريبا، حيث بلغت 83.700 مليون دينار، وأصبحت القيمة الدفترية للسهم 346 فلسا تقريبا، وقرر مجلس الإدارة التوصية للجمعية العمومية بتوزيع 10 في المئة كأسهم منحة (10 أسهم لكل مئة سهم) على المساهمين المقيدون بالسجلات بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية. وأشار الجراح إلى انه كان من المخطط له ان يكون عام 2008 نقطة تحول تاريخية في مسيرة الشركة، وكان من المتوقع أن يكون عاما مشهودا واستثنائيا بكل المقاييس على صعيد ربحية الشركة المتوقعة، وخاصة بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها في النصف الأول من عام 2008، ولكن الظروف الاقتصادية الحالية أثرت سلبا في النتائج المتوقعة، ويرغم ذلك فإن الأمل في مواصلة الجهود والانشطة ومواصلة الإنجازات التي بدأتها الإدارة منذ سنوات خاصة في ظل وجود مشروع برج المقام ومشروع المدينة المنورة اللذين سيكون لهما أثر إيجابي بالغ على دعم مسيرة الشركة خلال المرحلة المقبلة، الأمر الذي يتباح للشركة محالا واسعا نحو تحقيق مكاسب ذات قفزات نوعية تضيف ابعادا جديدة على مستوى استقرار الشركة.

أعلن رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مجمعات الاسواق التجارية الكويتية توفير الجراح نتائج السنة المالية المنتهية في 31/12/2008، حيث أفاد بأنه وفي ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة والازمة العالمية الضارية التي عانى منها الاقتصاد الوطني خلال العام الماضي، والتي أثرت في السوق بشكل عام وفي اداء الشركات بشكل خاص، انعكس الامر على البيانات المالية لأغلب الشركات بالتراجع عما حققته خلال عام 2007، وذلك نتيجة حالة التراجع التي شهدتها البورصة من انخفاض حاد وقوي جدا جاءت متأثرة بالأحداث المحلية والأقليمية والعالمية، وما أصاب اسواق المال في المنطقة من تراجعات حادة أثرت نفسيا في السوق أيضا. وتابع انه مع كل هذه الاحداث وعلى الرغم من وجود خسائر غير محققة في الميزانية نتيجة التغير في اسعار القيمة العادلة لبعض الاستثمارات، وعلى الرغم من تحفظ الشركة وأخذ مخصصات في حدود 6 ملايين دينار لانخفاض اسعار بعض أصولها العقارية، وعلى الرغم من انها لا تعتمد سياسة التقييم كسياسة محاسبية فإنها وكما تظهر المؤشرات المالية للشركة هذا العام فإن الوضع المالي لها مستقر بشكل يدعو الي الأطمئنان، حيث بلغت الإيرادات الإجمالية للشركة خلال عام 2008، 25.780 مليون دينار مقارنة بـ 22.400 مليون دينار عن عام 2007، محققة نموا بلغ 15 في المئة، كما استطاعت الشركة تحقيق أرباح صافية بلغت 7.252 ملايين دينار مقارنة بـ 13.730 مليون دينار عن عام 2007، وبلغت ربحية السهم 35 فلسا تقريبا على رأس المال الجديد مقارنة بـ 69.87 فلسا لعام 2007. وفي نفس الاتجاه أرتفعت قيمة الأصول لعام 2008 بنسبة 30 في المئة

استطاعت الشركة تحقيق أرباح صافية بلغت 7,252 ملايين دينار مقارنة بـ 13,730 مليون دينار عن عام 2007، وبلغت ربحية السهم 35 فلسا تقريبا على رأس المال الجديد مقارنة بـ 69,87 فلسا لعام 2007.

الكويت تلغي مشروع المصفاة الرابعة رسمياً

الإخبارية المحلية عبر الإنترنت أفادت في وقت سابق اليوم بأنه جرى إلغاؤها جميعا بالإلغاء، وتصل التكلفة الإجمالية للمشروع إلى 15 مليار دولار، ويشارك في تنفيذه عدد من الشركات العالمية. كانت شركة البترول الوطنية الكويتية أرست في مايو عقوداً قيمتها 8.4 مليارات دولار على أربع شركات كورية جنوبية وشركة يابانية لمشروع مصفاة الزور، التي كان من المزمع أن تبلغ طاقتها الإنتاجية 615 ألف برميل يوميا، ولم توقع العقود النهائية. ومنحت الشركة حزمة بارية مليارات دولار لبناء وحدات لتقطير الخام إلى كونسورتيوم من «جيه. جي.سي كورب» اليابانية و«جي. اس» للهندسة والبناء الكورية الجنوبية. وفازت «اسكبه» للبناء بمشروع قيمته مليارا دولار لبناء وحدات

أكدت شركة بناء كورية جنوبية كانت مشاركة في مشروع مصفاة تكرير بمليارات الدولارات في الكويت (المصفاة الرابعة)، أنها تلقت إخطارا رسميا بإلغاء المشروع، نظرا لعدم جوداه من الناحية الاقتصادية. وكانت شركات كورية جنوبية مسؤولة عن جزء قيمته 6.3 مليارات دولار من المشروع. وقال متحدث باسم هيونداي للهندسة والبناء: «تسلمنا إشعاراً رسميا (بإلغاء المشروع) من الكويت»، والمصفاة هي ثاني مشروع نط بمليارات الدولارات تلغيه حكومة الكويت في ما يقرب من ثلاثة أشهر، اثر مواجهة معارضة في مجلس الأمة.

ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيد من شركات كورية جنوبية أخرى كانت مشاركة في المشروع، لكن خدمة إي.دابليو

«الوطني»: ندعم الشباب والعمالة الوطنية خلال معرض صناع الاقتصاد وفرص العمل الرابع عشر بجامعة الكويت



عماد أحمد العبداني

فإنه يوفر لهم فرصاً وظيفية عديدة مثل خدمة العملاء في شبكة الفروع المحلية، إلى جانب الخدمة الهاتفية المصرفية والعديد من الوظائف الإدارية المساندة، وأوضح أن نسبة العمالة الوطنية في البنك وصلت إلى 53 في المئة من العدد الإجمالي للقوى العاملة لدى البنك.

للمعمل في مؤسسات القطاع الخاص، وحرصه على استقطاب وتوظيف الكوادر الوطنية المؤهلة من مخرجات التعليم، علاوة على رغبته الجادة في التعاون الفعال مع المؤسسات الحكومية في مجال التصدي لظاهرة البطالة، موضحاً أن البنك دأب على المشاركة بصورة فعالة في هذا المعرض الذي يشكل فرصة سانحة للالتقاء مع الطلبة والخريجين، وذلك لتعريفهم بمزايا العمل في القطاع الخاص، بالإضافة إلى فرص العمل والتدريب التي يقدمها البنك، وقد استطاع «الوطني» في الأشهر الستة الماضية إضافة وتعيين أكثر من 200 موظف كويتي من كلا الجنسين من حملة الشهادة الجامعية وشهادة الدبلوم وشهادة الثانوية العامة ممن لديهم التأهيل المناسب لمتطلبات البنك. وأشار العبداني إلى أنه بالإضافة إلى ما يقدمه بنك الكويت الوطني من فرص للشباب الكويتي في مجال التدريب الصيفي والتأهيل الميداني،

أكد بنك الكويت الوطني، الذي يعتبر أحد أكبر جهات التوظيف في القطاع الأهلي الكويتي، مجدداً حرصه على مواصلة دوره الوطني التنموي ودعمه للشباب والعمالة الوطنية من خلال مشاركته الفعالة أخيراً في معرض صناع الاقتصاد وفرص العمل الرابع عشر، والذي أقيم في كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت في الفترة من 15 مارس وحتى 18 مارس 2009، وقد قامت الدكتوراه موضي الحمود وزيرة الدولة لاسكان وشؤون التنمية بافتتاح المعرض الذي شهد إقبالاً كبيراً من جانب الطلبة والخريجين، كما أشادت الحمود بدور بنك الكويت الوطني في توفير فرص العمل والتدريب. وقال مساعد مدير عام الموارد البشرية في بنك الكويت الوطني عماد أحمد العبداني إن مشاركة «الوطني» في هذا المعرض تأتي انطلاقاً من إيمانه بأهمية دعم الشباب الكويتي، وتحفيزهم

«الوطنية للاتصالات»: قروض بـ 85 مليون دولار لتشغيل الرخصة في فلسطين

وقعت مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية والدولية اتفاقية قضى بمنح قرض وتسهيلات بقيمة 85 مليون دولار لشركة الوطنية موبايل، لتمكينها من بدء عملها في الأراضي الفلسطينية المتوقع صيف هذا العام.

وقال محمد مصطفى رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني، إحدى المؤسسات المانحة للقرض إن توقيع الاتفاقية «الاولى من نوعها في تاريخ فلسطين» بهدف «المساهمة في تمويل بناء شبكة الاتصالات» في الأراضي الفلسطينية.

وتأسست «الوطنية موبايل» بشراكة بين شركة الوطنية الدولية، التي تملك شركة اتصالات قطر (كيوتل) 53 في المئة من أسهمها ومؤسسة التمويل الدولية وبنك ستاندرد الذي سيقوم بدور المنسق العالمي للقرض، وتنص الاتفاقية على أن تقوم مؤسسة أوب الكويتية

القطاع الخاص الكويتي وبدأت عملها في عام 1999 وتملك مشغلات خدمة الهاتف النقال في الكويت والمالديف والسعودية والجزائر وتونس وفلسطين، وحصلت «الوطنية موبايل» على ترخيص من السلطة الفلسطينية كمشغل ثان للهواتف النقالة في 2006، بعدما رسا عليها عطاء تناقصت عليه شركات عربية أخرى، بقيمة 355 مليون دولار.

وأكد مصطفى ان «توقيع قرض الوطنية اليوم بقيمة 85 مليون دولار انجاز كبير لكل الاطراف المشاركة».

أما المجموعات والمؤسسات، التي قدمت القرض، فهي بنك فلسطين وبنك القدس والبنك التجاري الفلسطيني وشركة اريكسون العالمية للاتصالات ومؤسسة التمويل الدولية وبنك ستاندرد الذي سيقوم بدور المنسق العالمي للقرض، وتنص الاتفاقية على أن تقوم مؤسسة أوب الكويتية

وقعت مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية والدولية اتفاقية قضى بمنح قرض وتسهيلات بقيمة 85 مليون دولار لشركة الوطنية موبايل، لتمكينها من بدء عملها في الأراضي الفلسطينية المتوقع صيف هذا العام.

وقال محمد مصطفى رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني، إحدى المؤسسات المانحة للقرض إن توقيع الاتفاقية «الاولى من نوعها في تاريخ فلسطين» بهدف «المساهمة في تمويل بناء شبكة الاتصالات» في الأراضي الفلسطينية.

وتأسست «الوطنية موبايل» بشراكة بين شركة الوطنية الدولية، التي تملك شركة اتصالات قطر (كيوتل) 53 في المئة من أسهمها ومؤسسة التمويل الدولية وبنك ستاندرد الذي سيقوم بدور المنسق العالمي للقرض، وتنص الاتفاقية على أن تقوم مؤسسة أوب الكويتية

القطاع الخاص الكويتي وبدأت عملها في عام 1999 وتملك مشغلات خدمة الهاتف النقال في الكويت والمالديف والسعودية والجزائر وتونس وفلسطين، وحصلت «الوطنية موبايل» على ترخيص من السلطة الفلسطينية كمشغل ثان للهواتف النقالة في 2006، بعدما رسا عليها عطاء تناقصت عليه شركات عربية أخرى، بقيمة 355 مليون دولار.

وأكد مصطفى ان «توقيع قرض الوطنية اليوم بقيمة 85 مليون دولار انجاز كبير لكل الاطراف المشاركة».

أما المجموعات والمؤسسات، التي قدمت القرض، فهي بنك فلسطين وبنك القدس والبنك التجاري الفلسطيني وشركة اريكسون العالمية للاتصالات ومؤسسة التمويل الدولية وبنك ستاندرد الذي سيقوم بدور المنسق العالمي للقرض، وتنص الاتفاقية على أن تقوم مؤسسة أوب الكويتية

اتحاد الغرف الإماراتية: التقييمات المنخفضة تغري الصناديق السيادية بالاستحواذ على حصص في الشركات

توقع عمليات اندماج واستحواذ في الخليج بقطاعي العقار والخدمات المصرفية والمالية

يوسف كرم

تشير البيانات الأولية (بحسب التقرير الاقتصادي السنوي لاتحاد الغرف) إلى أنه على الرغم من أن أسواق المشاريع في دول مجلس التعاون الخليجي ستلتقي صدمة خفيفة على المدى القصير نتيجة للتأخيرات، فإن التكهّنات تشير إلى التفاوض في الأجل الطويل نتيجة لاعتماد دول المجلس على العوامل القوية للاقتصاد الكلي التي ستعالج أية مشكلات تواجه المشاريع، وسيستمر تنفيذ المشاريع التي تساندها الحكومة خلال عام 2009 أيضا.

توقع اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات أن يشهد العام الحالي 2009 زيادة ملحوظة في عمليات الاندماج والاستحواذ في الدولة، وفي دول مجلس التعاون الخليجي وأن يكون قطاع العقارات وقطاع الخدمات المصرفية والمالية هما القطاعين الرئيسيين المستهدفين، بينما توقع الاتحاد أن تحدث عمليات دمج بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للتصدي لازمة المالية. وتشير البيانات الأولية (بحسب التقرير الاقتصادي السنوي لاتحاد الغرف) إلى أنه على الرغم من أن أسواق المشاريع في دول مجلس التعاون الخليجي ستلتقي صدمة خفيفة على المدى القصير نتيجة للتأخيرات فإن التكهّنات تشير إلى التفاوض في الأجل الطويل نتيجة لاعتماد دول المجلس على العوامل القوية للاقتصاد الكلي التي ستعالج أية مشكلات تواجه المشاريع، وعلاوة على ذلك فسيستمر تنفيذ المشاريع التي تساندها الحكومة خلال عام 2009 أيضا.

المبادرات الحكومية

ووفقا للتقرير فإنه في عام 2009، سيتم دعم أنشطة الاندماج والاستحواذ عن طريق المبادرات الحكومية لدول مجلس التعاون الخليجي لإشاعة الاستقرار في سوق العقارات والأسهم لدعم أوضاع السوق، إضافة إلى ذلك، ستستجيب التقييمات المنخفضة نسبيا صنديات الثروة السيادية على الاستحواذ على حصص في الشركات المحلية والعالمية على حد سواء، وبالمثل، فإن التقييمات المنخفضة، والضغط للمحافظة على قاعدة تكلفة تنافسية يشجعان الشركات على توسيع أعمالها عن طريق عمليات الاندماج الراسية والأفقية.

كما لا يتوقع لنمو الأرباح في عام 2009 أن يظهر أداء متميزا، إذ من المتوقع أن تراوح في حدود 6 و7 في المئة على أساس سنوي لدول مجلس التعاون الخليجي، وعلى عكس عام 2008، لن تعاني الأرباح في عام 2009 خسائر استثمارية كبيرة من جانب الشركات، والمصارف الاستثمارية على وجه الخصوص والشركات التي تدير المحافظ بصفة عامة، وعلى الرغم من ذلك فستراجع إجمالي الإيرادات وكذلك معدل نمو إجمالي الإيرادات.

ويبدو حتى الآن أنه مازال مبعرا أن تتمكن أسواق دول مجلس التعاون الخليجي من التعافي من

الاضطرابات التي شهدتها خلال الربع الأخير من عام 2008 التي استمرت حتى العام الحالي، لذلك يمكن التوقع بسهولة أن الربع الأول سيجر من دون أي تحرك تصاعدي ملموس في المؤشر، كما يتوقع أن يظل المستثمر حذرين، حتى يتم الإعلان عن نتائج الربع الأول من عام 2009، ثم ينبغي أن يشهد سوق الأسهم مرحلة تجميع من الممكن أن تستمر حتى نهاية النصف الأول من عام 2009، ويعتقد أن الأوضاع في السوق ستكون مهية لأي صعود يمكن أن يحدث خلال النصف الثاني من عام 2009، بينما إذا حدث أي تحرك إيجابي خلال النصف الأول من عام 2009 فسيكون بمنزلة مفاجأة.

ظاهرة التضخم

ويرى التقرير أن أبرز ما واجهته اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي في عام 2008، هو ما يعرف بالتضخم الخليجي، والمتمثل في الزيادة الواضحة في أسعار السلع الاستهلاكية «الغذائية تحديدا» بما يفوق 30 في المئة حسب بعض المؤشرات التي أشارت إلى ارتفاع الأسعار الاستهلاكية الأساسية، والتي هي بتعرفة حكومية وليست خاضعة للعرض والطلب، ويتوقع انخفاض هذه الأسعار عام 2009، ويعود السبب الحقيقي في هذا الارتفاع إلى عدة عوامل اقتصادية متداخلة، منها تكامل الاقتصادات الخليجية، وكذلك ارتفاع حجم الواردات الخليجية، ولاسيما من السلع الاستهلاكية وهو ما يعرف بالتضخم المستورد وارتباط العملات الخليجية بالدولار والتراجع الحاد في قيمته لاسيما صيف 2008.

لذا فقد اتسم عام 2008 بتصاعد الضغوط التضخمية والتي مثلت التحدي الأكبر لبرامج التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي، الأمر الذي دفع بهذه الدول إلى التعامل بشكل أكثر صرامة مع هذا الموضوع مع الميل إلى الإعلان عن الأرقام الحقيقية للتضخم، حيث وصل متوسط تضخم أسعار المواد الاستهلاكية إلى أعلى رقم له منذ 15 عاما حيث قدر بنسبة 10 في المئة خلال النصف الأول من عام 2008 بالمقارنة مع 6.7 في المئة عام 2007 و5.3 في المئة عام 2006، ومال مؤشر التضخم في أكثر دول مجلس التعاون الخليجي إلى أعلى.

وكان أكثر وضوحا في قطر 15 في المئة، والإمارات 12 في المئة،

حيث تجاوز ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية 10 في المئة، وقد نجحت ضغوط الأسعار هذه أساسا عن اختناقات في جانب العرض، وفي المقابل زيادة مطردة في عدد السكان، ولهذا فإنه يمكن النظر إلى ضغوط الأسعار هذه على أنها تعبير طبيعي عن التنمية الاقتصادية السريعة، كما أن توسع الإنفاق الحكومي بشكل كبير دفع إلى زيادة السيولة المحلية وأسهم بالتالي في مشكلة التضخم، كذلك التوسع في الائتمان المصرفي للقطاع الخاص والذي ارتفع بأكثر من 35 في المئة خلال النصف الأول من عام 2008.

وشهدت أسواق المال الخليجية عام 2008، هبوطا يعتبر في واقع الحال خطوة تصحيحية نزولية عقب ارتفاع حاد لم يكن له ما يبهره، بل إن هبوط الأسواق كان له فوائد، إذ تدفقت استثمارات من جنوب شرق آسيا وأوروبا والولايات المتحدة تقدر بنحو 100 مليون دولار.

التكامل الاقتصادي الخليجي

أكدت الدورة التاسعة والعشرون لقممة مجلس التعاون الخليجي بمسقط خلال الفترة 29 إلى 30 ديسمبر 2008، على ضرورة الارتقاء بأداء الاقتصاد الخليجي من جهة، وتحسينه من جهة أخرى للتأثير المتبادل بين اقتصادات المنطقة العالمية، من هذا المنطلق استحوذ على اهتمام وتركيز القادة المجتمعين بقممة مسقط الدفع بخطوات مسيرة تكامل الاقتصاد الخليجي قداما إلى الأمام، والإسراع في استكمال الملفات الاقتصادية العالقة، ولاسيما أن التكامل الاقتصادي لدول المجلس، سيجنب اقتصادات دول المجلس أن تكون عرضة لتداعيات الأزمة، وبإذات إذا نجحت في تفعيل مراحل التكامل الاقتصادي الأربع بالشكل المرجو والمنشود، المتضمنة في إقامة منطقة تجارة حرة، ثم قيام الاتحاد الجمركي، ثم قيام السوق الخليجية المشتركة، وأخيرا تطبيق الاتحاد النقدي والعملة الموحدة.

غير أن مسيرة التكامل الاقتصادي بدول مجلس التعاون الخليجي لا تزال بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود المرتبطة بتسريع اكتمالها، على الرغم من أن الاتحاد الجمركي الخليجي، حقق نتائج إيجابية منذ إنطلاقته في عام 2003، مقارنة بمثلها قبل قيامه، بتسهيله ارتفاعا ملحوظا في حجم التبادل التجاري بين دول المجلس بأكثر من 20 في المئة في كل عام خلال سنوات

سنوي، معتمدة كليا على التقديرات المتحفظة، ولكن لشهد هذه المكاسب عند المستويات الحالية يجب أن يشهد السوق ارتفاعا هائلا. ويتوقع أن ينخفض حجم اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي إلى حوالي 923.6 مليار دولار أميركي عام 2009 مقابل حوالي 104 تريليون دولار أميركي عام 2008، وحوالي 822.2 مليار دولار أميركي عام 2007.

مؤشرات الاقتصاد الخليجي

تؤكد المؤشرات والمعطيات على الساحة الخليجية أن اقتصاد دول مجلس التعاون كان أداءه خلال عام 2008 إيجابيا، وذلك لوجود العديد من المقومات الأساسية التي دعمت استمرار نمو اقتصادات دول المنطقة، لاسيما خلال النصف الأول من عام 2008، وفي مقدمتها ارتفاع أسعار النفط العالمية، وتمتع أسواق المنطقة بمعدلات سيولة هائلة، والنمو الهائل في ربحية الشركات، وتزايد الإنفاق الحكومي.



إلا أن تداعيات وأثار الأزمة المالية العالمية خلال النصف الثاني من العام أخذت طريقها للتأثير على دول مجلس التعاون الخليجي عبر خمس قنوات رئيسية، أهمها انخفاض أسعار النفط الخام، وتقلص موارء البناء والصناعة، وهو ما سوف يخلق تحديات حقيقية لدول المجلس خصوصا في ما يخص تراجع معدل النمو عام.

لدول مجلس التعاون الخليجي، بالمنظور الأسمي، قد نمت بنسبة 26.4 في المئة عام 2008، مقارنة بعام 2007 والتي كانت بحدود 11.3 في المئة. كما يقدر أن يصل النمو الحقيقي إلى نحو 5.2 في المئة في عام 2008 في الوقت الذي يربح أن ينخفض فيه معدل النمو إلى نحو 2.4 في المئة خلال عام 2009. وسوف تكون المملكة العربية السعودية هي الأكثر تأثرا، من المنظور الحقيقي، في عام 2009، إذ يتوقع أن تنخفض معدلات النمو فيها إلى 1.4 في المئة في الوقت الذي ستكون فيه قطر أقل الدول تأثرا، بالمقارنة بتأثيراتها في مجلس التعاون الخليجي، حيث يتوقع أن ينخفض معدل النمو الحقيقي من 10.4 في المئة في عام 2008 إلى 9.4 في المئة خلال عام 2009.

أما في ما يتعلق بنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لدول الكويت، وعمان، والبحرين فهو في طريقه إلى تحقيق معدلات تصل إلى 5 و6.4 في المئة على التوالي في عام 2008، في الوقت الذي يتوقع أن تنبسطا فيه معدلات النمو الحقيقية لهذه الدول إلى 2.5 و3.5 في المئة على التوالي.

تصل إلى 5 و6.4 و6% على التوالي

«أدنوك»: خضض انبعاث الغاز

أعلنت «بترول أبوظبي الوطنية» أو «أدنوك»، الشركة المتخصصة في مجال إنتاج النفط في الخليج، عزمها على الحد من تداعيات عمليات إنتاج النفط وأثارها في البيئة، وفقا لما أعلنه أمين عام «هيئة البيئة في أبوظبي».

وأشار ماجد المنصوري إلى أن «الجميع يشاهد اليوم التغيرات المناخية، ونحن نعمل بالتعاون مع «أدنوك» لخفض انبعاث ثاني أكسيد الكربون، إلى جانب الغازات الأخرى التي تؤدي إلى الاحترار الحراري». هذا، ويبدو أن أعضاء «مظلة الدول الصديقة للبيئة» الذين يرضون نحو 35 في المئة من النفط في العالم يرضون تحت وطأة ضغوط المناصرين لحماية البيئة، بشأن تأثير هذه الانبعاثات في التغيرات المناخية.

ولابد من الإشارة إلى أن «هيئة البيئة في أبوظبي» مسؤولة عن جميع المسائل البيئية، من التنوع البيولوجي إلى إدارة الغنية بالموارد النفطية، وتعمل هذه الهيئة بالتعاون مع «المجلس الأعلى للبتترول» في

مقارنة بما كان عليه قبل الاتحاد بنحو 7.5 في المئة. إلا أن الاتحاد لا يزال يواجه بالعديد من المعوقات الإدارية والإجرائية والتنظيمية، التي تعوق الارتقاء بأداء الاقتصاد الخليجي من جهة، وتحسينه من جهة أخرى للتأثير المتبادل بين اقتصادات المنطقة العالمية، من هذا المنطلق استحوذ على اهتمام وتركيز القادة المجتمعين بقممة مسقط الدفع بخطوات مسيرة تكامل الاقتصاد الخليجي قداما إلى الأمام، والإسراع في استكمال الملفات الاقتصادية العالقة، ولاسيما أن التكامل الاقتصادي لدول المجلس، سيجنب اقتصادات دول المجلس أن تكون عرضة لتداعيات الأزمة، وبإذات إذا نجحت في تفعيل مراحل التكامل الاقتصادي الأربع بالشكل المرجو والمنشود، المتضمنة في إقامة منطقة تجارة حرة، ثم قيام الاتحاد الجمركي، ثم قيام السوق الخليجية المشتركة، وأخيرا تطبيق الاتحاد النقدي والعملة الموحدة.

غير أن مسيرة التكامل الاقتصادي بدول مجلس التعاون الخليجي لا تزال بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود المرتبطة بتسريع اكتمالها، على الرغم من أن الاتحاد الجمركي الخليجي، حقق نتائج إيجابية منذ إنطلاقته في عام 2003، مقارنة بمثلها قبل قيامه، بتسهيله ارتفاعا ملحوظا في حجم التبادل التجاري بين دول المجلس بأكثر من 20 في المئة في كل عام خلال سنوات

السعودية: انخفاض أسعار البلاستيك 50% والتصدير يرتفع 40%

منذ فترة طويلة، بينما لم يستعدوا حدود اندماجات أو تحالفات بين بعض المصانع الصغيرة، وربما تسريح موظفين لمواجهة أثر انخفاض الأسعار الكبير بعد أن تم شراء كميات كبيرة من المواد الخام بأسعار عالية.

وقال يوسف الغامدي رئيس غرفة السعودية للبلاستيك في غرفة التصدير بجدة أن تأثير الأزمة العالمية في مصانع البلاستيك في السعودية محدود، وانخفاض الأسعار بمعدل 50 في المئة تقريبا سيعطي فرصة للمصانع المحلية لزيادة التصدير خارجيا. وأضاف: «هناك عديد من المصانع في أوروبا، وأمريكا والصين، توقفت أو أغلقت بسبب تأثير الأزمة فيها، لأنها كانت تعتمد على التحويلات والقروض البنكية. بالنسبة إلى المصانع المحلية يوجد الآن طلب كبير للتصدير أكثر من العام الماضي بمعدل 40 في المئة تقريبا، ولم يستعد الغامدي تعثر بعض مصانع البلاستيك «غير المتخصصة» في السعودية بفعل الأزمة الأخيرة، وقال: «هناك مصانع

تأثرت فعلا في الوقت الحالي نتيجة لانخفاض الأسعار بشكل كبير، لاسيما هذه التي كان لديها مخزونات عالية تم شراؤها بأسعار مرتفعة، ثم هوت الأسعار لأكثر من النصف، الأمر الذي أثر بشكل مباشر في بعض مصانع البلاستيك، فإما أن تباع هذه المصانع بخسارة وإما أن تقفل نشاطها نهائيا».

من جانبه، يرى صامون والي نائب مدير عام شركة والي لصناعة البلاستيك وعضو لجنة البلاستيك في غرفة جدة أن ارتفاع وانخفاض الأسعار بشكل كبير يضران السوق مباشرة، لأن هناك مصانع وقعت عقود شراء أثناء موجة الارتفاع، ثم تأثرت كثيرا بعد نزول الأسعار الكبير، كما تأثرت خطوط التصدير العالمية بشكل عام، وبات هناك قلة في الطلب بفعل الكساد الاقتصادي. وأكد والي أن المملكة من أقل الدول تأثرا بالأزمة العالمية، نظرا إلى متانة اقتصادها والسياسة الاقتصادية الحكيمة المتبعة، وأردف: «ما أفر في السوق المحلي هو تذبذب أسعار البلاستيك بفعل تذبذب أسعار البترول، واثمنا ما نفضل نحن انخفاض الأسعار

مقارنة بما كان عليه قبل الاتحاد بنحو 7.5 في المئة. إلا أن الاتحاد لا يزال يواجه بالعديد من المعوقات الإدارية والإجرائية والتنظيمية، التي تعوق الارتقاء بأداء الاقتصاد الخليجي من جهة، وتحسينه من جهة أخرى للتأثير المتبادل بين اقتصادات المنطقة العالمية، من هذا المنطلق استحوذ على اهتمام وتركيز القادة المجتمعين بقممة مسقط الدفع بخطوات مسيرة تكامل الاقتصاد الخليجي قداما إلى الأمام، والإسراع في استكمال الملفات الاقتصادية العالقة، ولاسيما أن التكامل الاقتصادي لدول المجلس، سيجنب اقتصادات دول المجلس أن تكون عرضة لتداعيات الأزمة، وبإذات إذا نجحت في تفعيل مراحل التكامل الاقتصادي الأربع بالشكل المرجو والمنشود، المتضمنة في إقامة منطقة تجارة حرة، ثم قيام الاتحاد الجمركي، ثم قيام السوق الخليجية المشتركة، وأخيرا تطبيق الاتحاد النقدي والعملة الموحدة.

غير أن مسيرة التكامل الاقتصادي بدول مجلس التعاون الخليجي لا تزال بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود المرتبطة بتسريع اكتمالها، على الرغم من أن الاتحاد الجمركي الخليجي، حقق نتائج إيجابية منذ إنطلاقته في عام 2003، مقارنة بمثلها قبل قيامه، بتسهيله ارتفاعا ملحوظا في حجم التبادل التجاري بين دول المجلس بأكثر من 20 في المئة في كل عام خلال سنوات

أعلن «بترول أبوظبي الوطنية» أو «أدنوك» الشركة المتخصصة في مجال إنتاج النفط في الخليج، عزمها على الحد من تداعيات عمليات إنتاج النفط وأثارها في البيئة، وفقا لما أعلنه أمين عام «هيئة البيئة في أبوظبي».

وأشار ماجد المنصوري إلى أن «الجميع يشاهد اليوم التغيرات المناخية، ونحن نعمل بالتعاون مع «أدنوك» لخفض انبعاث ثاني أكسيد الكربون، إلى جانب الغازات الأخرى التي تؤدي إلى الاحترار الحراري». هذا، ويبدو أن أعضاء «مظلة الدول الصديقة للبيئة» الذين يرضون نحو 35 في المئة من النفط في العالم يرضون تحت وطأة ضغوط المناصرين لحماية البيئة، بشأن تأثير هذه الانبعاثات في التغيرات المناخية.

ولابد من الإشارة إلى أن «هيئة البيئة في أبوظبي» مسؤولة عن جميع المسائل البيئية، من التنوع البيولوجي إلى إدارة الغنية بالموارد النفطية، وتعمل هذه الهيئة بالتعاون مع «المجلس الأعلى للبتترول» في

مناطقها الرئيسية.



كارلوس غصن... مُنقذ «نيسان» ومُغيّر ثقافة الأعمال في اليابان

لبناني وُلد في البرازيل ودرس في فرنسا وانطلق في أميركا وأبدع في طوكيو

أمنة الحمادي

من المؤكد أن وضع الرجل المناسب في المكان المناسب هو أولى خطوات النجاح. إضافة إلى أمور وأسس إدارية أخرى، منها اتخاذ القرار وسرعة التنفيذ، واعتماد الشفافية، وعدم فرض آراء مسبقة، بل البحث عن الحلول داخل الشركة، واحترام ثقافة الآخر، دون الخضوع لما تفرضه تقاليده، وهذا ما تميّز به كارلوس غصن المشهور بالرجل الذي أنقذ شركة نيسان.

وُلد رجل الأعمال كارلوس غصن في مدينة سان بولو البرازيلية من ابوين لبنانيين في عام 1954. عاش صباه في البرازيل وعاد إلى لبنان ليتابع دراسته الثانوية في مدرسة الجمهور قرب بيروت، ثم سافر إلى باريس للحصول الجامعي. تخرّج غصن من مدرسة البوليتكنيك في باريس سنة 1974 حاملاً شهادة في الهندسة الكيميائية. ثم تابع دراسته في العلوم الإنسانية في «ابكول دي من» وتخرّج منها عام 1978. بدأ العمل بعد تخرجه في شركة ميشلان الفرنسية لصناعة الإطارات. وبعد بضع سنوات أرسلته الشركة إلى البرازيل ليعدّ دراسة عن مصنعها هناك، ومنها ذهب إلى الولايات المتحدة عام 1989 ليصبح مديراً عاماً وبنياً لمجلس إدارة «ميشلان- أميركا الشمالية»، ثم عاد إلى فرنسا عام 1996 لينضم إلى شركة رينو لصناعة السيارات، وأصبح نائب الرئيس التنفيذي للإبحاث والتصنيع في هذه الشركة. ويشغل كارلوس غصن حالياً منصب الرئيس التنفيذي لشركة نيسان وريينو. إذ تم تعيينه رئيساً تنفيذياً لرينو (شركة رينو هي الشريك الاستراتيجي لنيسان وأحد المساهمين فيها) عام 2005 مع الاحتفاظ بمنصبه في نيسان. وتم انتخابه لمركز رجل العام من قبل الفرع الآسيوي لمجلة «Fortune» لعام 2003، كما يشغل منصب عضو مجلس إدارة في كل من شركات «آي بي إم»، و«سوني»، و«الكو»، وتم تسمية كارلوس غصن قفارس فخري ل«إمبراطورية البرييطانية عام 2006».

وضع نيسان المتدهور

وقد واجهت غصن مجموعة من المشكلات خلال وجوده في وظيفته كنائب للرئيس التنفيذي للإبحاث والتصنيع في شركة رينو، لأن الشركة آنذاك كانت تعاني مشاكل إنتاجية وتسويقية كبيرة، إلا أنه نجح في إيجاد بعض العلاج لهذه المشاكل، مما شجع الشركة على دعوته للانتقال إلى اليابان، حيث كانت شركة «نيسان» للسيارات، والتي تملك فيها رينو حصة كبيرة، تزح تحت دين ضخم يهددها بالانهايار والإفلاس. وهكذا ذهب غصن سنة 1999 إلى اليابان وكله أمل في إخراج الشركة من ورطتها ومآزقها المالي، وإعادتها إلى سابق أيامها الزاهرة. تسلم كارلوس غصن إدارة شركة نيسان سنة 1999 حين كانت في حالة شبه إفلاس، تعاني خسائر دائمة وديوناً تصل إلى 22 مليار دولار، ومبيعات خاسرة، فضلاً عن صورة نيسان التي كانت مشوهة.



غصن مع زوجته ريتا مليبا دعوة عشاء الرئيس الفرنسي ساركوزي على شرف الرئيس اللبناني ميشال سليمان (إي بي إي)

بعد سنتين
قدمت «نيسان»
نتائج قياسية
وأرباحاً
وصلت
إلى 9.7 في المئة

فقد أظهرت معظم المؤشرات موقف الشركة الحرج من انخفاض المبيعات في كل الأسواق، ولاسيما في اليابان حيث تدنت بنسبة 30 في المئة خلال 3 سنوات، وأصبحت نماذج «نيسان» قديمة، وأمست صورتها باهتة فقلّت قدرة إنتاج السيارات بنسبة مليون سيارة تقريباً، وعانت خسائر متلاحقة وتكاليف غير موجهة، كما جاءت كل خطط الإصلاح التي أطلقت في التسعينيات بالفشل، إذ كانت تصطدم بالتقاليد اليابانية، ولاسيما بتقليد العمل مدى الحياة، مما يحزّم أي تسريح للعاملين أو إغلاق للمصنع، ولاسيما في «نظام كيرنسو» القائم بين نيسان وعدد من الشركاء والممولين ذوي الامتياز، ولو على حساب مصلحة نيسان الاقتصادية.

وقد أبرمت شركتا نيسان وريينو في مارس 1999 اتفاق تحالف، وقد اكدت الدراسات الأولية قدرة هذا التحالف، إذ ان قوة الصانعين متكاملة، ففي حين تخرج رينو من خطة صارمة لتخفيض التكاليف وتتمتع بحالة مادية ممتازة مع أن مبيعاتها محدودة خارج أوروبا، يقتصر سوق نيسان على اليابان وأميركا الشمالية وتتمتع هي الأخرى بمؤهلات عظيمة في الصناعة، وبالثالي إذا نجح التحالف فسيجدي نفعاً لكلا الطرفين، إلا ان المخاطرة الكبرى تقع على عاتق رينو التي تسد 33 مليار فرنك فرنسي في مقابل 36.8 في المئة من رأسمال نيسان، مما يعني أن أي فشل لنيسان سيكون بمنزلة الضربة القاصمة لرينو، ومما يصعب من نجاح هذا التحالف اختلاف الحضارة اليابانية التي تعتمد على الشك في طرق الإدارة الأوروبية.

وكانت مهمة كارلوس غصن في اليابان صعبة، حيث تختلف قواعد العمل هناك تماماً عما تعود عليه في أوروبا والولايات المتحدة. فالتقاليد والمفاهيم اليابانية لا تزال تلعب دورها الكبير في إدارة الأعمال، صغيرة أكانت أو كبيرة، والعلاقات بين أرباب العمل والعمال تحكمها أمور تعدد السلاسل والأنظمة الصارمة والحازمة التي تطبق في الغرب.

خطة غصن في إنقاذ الشركة

وضع غصن خطة لإنقاذ الشركة ترتكز على إعادة تاهيل هيكلية الشركة، فقام بتفكيك النظام المركزي الذي كان سائداً وأعطى الإداريين التنفيذيين سلطات واسعة، حتى أن العمال سمح لهم بالاشتراك في تقديم الاقتراحات وأحياناً في تنفيذها، وهكذا اشرك الكل في العملية المتكاملة، فبدأ بوضع الخطط مروراً بالتنفيذ ثم تسويق الناتج والترويج له. وفي المقابل ألغى الوظيفة الثابتة مدى الحياة المعمول بها في اليابان، كما ألغى نظام الترقية الآلي حسب الأقدمية وجعله خاضعاً للإنتاجية، وصرف العديد من الموظفين من دون أن يستبدلهم بحد.

كما فتح غصن الإدارة المالية على السوق الحر، ملغياً النظام السائد الذي يحول دون اكتتاب الأجنب بكمية كبيرة من الأسهم، وبذلك ادخل «نيسان» في عالم العولمة الجديد، وضح فيها اموالاً قادمة من خارج اليابان، أما على الصعيد الإنتاجي فقد وجد غصن أن الطرازات التي تنتجها «نيسان» محدودة فدفع بطرازات جديدة ثققلها الجمهور في اليابان وفي الخارج بحماس كبير. وهكذا استعدت الشركة حصتها من الأسواق وأكثر، وعادت ثقة الناس بسياراتها.

وفي أقل من عام كان كارلوس غصن يضع «نيسان» من جديد في الموقع الذي أفقدته سنوات طويلة. وقد أنهل هذا النجاح العالم، وأصبح اسم غصن متداولاً على النطاق العالمي ووجد نفسه مُقعداً بين كبار رجال الأعمال، حتى أن استطلاعاً للرأي بين كبار مديري الشركات العالمية اعطاه المركز الثالث بين ألف منهم.

وفي عام 2001 سجل نجاحاً مذهلاً، وقدمت «نيسان» نتائج قياسية، وبدأ المصنع يعني الأرباح التي وصلت إلى 9.7 في المئة، وهي أعلى نسبة سجلت في تاريخ «نيسان» وتقلصت الديون من 22 مليار دولار إلى أقل من 4 مليارات دولار، وكثرت المبيعات وأضحى سير العملية في أفضل مستوى له.

الالتزام والشفافية

وقام غصن من أجل تعبئة معاونيه بتنفيذ مبدأ الالتزام بحذاً فيره وفق القاموس الداخلي للكلمات الرئيسية: «أن الالتزام هو هدف يجب تحقيقه»، ويتم دعم هذا الهدف بمعطيات رقمية، وما إن نتعهد بتفيذه ما من أمر يعوق تحقيقه سوى الأحداث الخارجة عن سيطرتنا، وفي حال عجزنا عن التنفيذ ينبغي علينا تحمل العواقب. تعتمد طبعاً العديد

من الشركات على مبدأ الالتزام، إلا أن قلة منها تعتبره إلى هذه الدرجة بمنزلة وعد يُلزم المدير بشكل خاص. ويلحظ المسؤولون الذين تم استجوابهم ومراقبون آخرون أن ثقافة الالتزام هذه كانت الحافز الأساسي وراء انعاش «نيسان» المذهل، وقد برزت هذه الثقافة على عدة صُعد.

الالتزام الشخصي

تبرز مثالية غصن كركيزة أساسية للثورة الثقافية في «نيسان»، فما إن أعلن عن خطة الانعاش حتى أخذ على عاتقه ثلاثة التزامات بسيطة: عودة الأرباح ابتداء من السنة الأولى لوضع الخطة في عام 2000 - تخفيض نصف الديون حتى سنة 2002 - هامش تشغيلي يتخطى من 4 إلى 5% في المئة حتى عام 2002.

ويعتمد غصن على مثالية التزامه الشخصي من أجل تعبئة معاونيه إلا أنه مثال للرجل المتطلب إلى أقصى حد مع من يعمل معه ويشهد المشاركون في فرق الأعمال لتنفيذ خطة الانعاش بإرادة غصن الحديدية في إيجاد الحلول الجذرية ومطالبته الدائمة لهم بأن يقوموا بالتغييرات الجذرية، كما وضع نظام أهداف بمستوى مضاعف لحد العاملين على التفوق على ذواتهم، فبات على المسؤولين أن يتعهدوا بالالتزاماتهم، بل أن يناضلوا كي يتجاوزوا التزاماتهم، مما يفسر بشكل أكبر كيفية بلوغ خطة الانعاش التي اعتبرت طموحة للغاية خلال سنتين عوضاً عن الثلاثة الاعوام المتوقعة.

شفافية تامة في النتائج

يتوافق هذا الالتزام بالأهداف مع شفافية لم يسبق لها مثيل في النتائج، وفي حين جرت العادة في اليابان أن تتكتم الشركات عن حالتها المالية أمام البراء العام والإعلام راهن غصن على الإعلان عن حالة «نيسان»، معتبراً أن الشفافية ضرورية لكسب ثقة الناس والمساهمين في الشركة عبر إجراءات سريعة. تمكن الخطورة الأساسية في عملية التغيير ببطء في تحقيق النتائج، حتى أن لم تبرز أي معارضة واضحة، إلا أن ذلك يمكن أن يؤدي في معظم الأحيان إلى عودة الأمور إلى نقطة الصفر، ومن أجل تجنب هذه العقبة جعل كارلوس غصن من عامل السرعة أولوية، معتبراً أنه إذا استند بسرعة إلى النتائج الملموسة، فسيعيد هذا الأمر ثقة الناس والموظفين.

وهكذا انطلقت عملية التغيير حتى قبل إبرام اتفاق التحالف، وخلال أشهر المفاوضات الستة التي سبقت الاتفاق قامت فرق عمل مؤلفة من موظفين من «نيسان» وريينو بدرس إمكانية الاتحاد والتفكير في آليات عمل ملموسة مما دفع غصن إلى اعلان «خطة انعاش نيسان» في أكتوبر 1999 أي بعد ثلاثة أشهر فقط من تسلمه ادارتها.

وقد أسهمت عوامل عدة في ترجمة هذه الإرادة في تسريع الأمور هي: خلق حس الطوارئ، واعتماد إجراءات جذرية لخفض التكاليف مع إبراز ضرورتها وحثيبتها، والتشديد على المهل المحددة لتنفيذ خطة الانعاش، والتخفيضات الصارمة في التكاليف باستثمارات مستقبلية، إضافة إلى غياب الأحكام المسبقة.

قام غصن
من أجل تعبئة
معاونيه بتنفيذ
مبدأ الالتزام
بحذاً فيره

إجراءات كارلوس غصن لمواجهة الأزمة العالمية

الحليفة رينو في المغرب والهند بحيث يستمر المصنع المشترك في شيناي في الهند بسرعة أقل، بينما تعلق «نيسان» مشاريعها في المشروع الصناعي قرب طنجة في المغرب.

- مراجعة مجموعة المنتجات التي تقدمها الشركة، بما في ذلك إلغاء برامج مستقبلية معينة. وستطلق نيسان ما معدله 10 موديلات جديدة في السنة خلال المدّة من 2009 إلى 2012، بما في ذلك السيارات الصغيرة الجديدة والسيارة الكهربائية.
- تحسين رأس المال العامل، ولاسيما الذمم الدائنة والمدينة لتتمكن «نيسان» من توفير سيولة نقدية تبلغ 130 مليار ين في السنة المالية 2009.
- مراجعة دقيقة لتحديد الفرص المتاحة أمام تحالف شركتي رينو- نيسان يتم التركيز فيه على الاستثمارات المستقبلية في المنتجات والتقنية ووظائف الدعم وتخفيض تكلفة المشتريات، وستوفر كل شركة سيولة نقدية بحد أدنى مقدار 90 مليار ين ياباني لأعمالهما المشتركة في السنة المالية 2009.

أما بالنسبة للفترة من أكتوبر حتى ديسمبر من العام الماضي، فقد سجلت نيسان خسائر تشغيل بلغت 99.2 مليار ين وخسائر صافية بلغت 83.2 مليار ين مقارنةً بأرباح تشغيل بلغت 211.9 مليار ين، وأرباح صافية بلغت 132.2 مليار ين في الفترة المقابلة من عام 2007، وتراجعت إيرادات الربع الثالث بنحو الثلث إلى 1.8 تريليون ين.

وتوقع غصن أن تسجل «نيسان» خسائر تشغيلية للعام المنتهي في 31 مارس من العام الحالي، وهي الأولى لها في 14 عاماً، وتبلغ 180 مليار ين (ملياري دولار) بدلاً من أرباح تبلغ 270 مليار ين كانت تتوقع تحقيقها قبل نحو ثلاثة أشهر. وأشار متوسط التوقعات لتسعة عشر محللاً إلى أن الشركة ستسجل خسائر تبلغ 70 مليار ين كما توقعبت «نيسان» التي تمتلك من رينو 44 في المئة أن تتكبد خسائر صافية تبلغ 265 مليار ين بدلاً من أرباح تبلغ 160 مليار ين.

اتخذ كارلوس مجموعة من الإجراءات الحازمة في العام الماضي لمواجهة الأزمة العالمية، والتي سيتم بها تجميد خطة العمل المتوسطة الأجل نيسان GT 2012 للفترة بين عامي 2012 و2012، إلا أن الالتزامات المتعلّقة بالجودة والمركبات عديمة الانعاشات ستبقى مستمرة، ومن أهم هذه الإجراءات:

- تخفيض تكاليف العمالة بالتماشى مع التراجع في الإيرادات، إذ ستخفّض هذه التكاليف في البلدان ذات التكاليف العالية بنسبة 20 في المئة من 875 مليار ين إلى 700 مليار ين في السنة المالية 2009.
- إلغاء دفعات المكافآت لأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية 2008، واعتباراً من شهر مارس، وإلى أن تتحسن الأوضاع بشكل ملحوظ ستخفّض رواتب أعضاء مجلس الإدارة وكبار موظفي الشركة بنسبة 10 في المئة، بينما ستخفّض رواتب مديري شركة نيسان موتور والشركات المرتبطة بها في اليابان بنسبة 5 في المئة.
- تخفيض عدد موظفي «نيسان» على مستوى العالم بمقدار 20.000 موظف من 235.000 إلى 215.000 موظف في السنة المالية 2009، وتخفيض مخزون الشركة وموزعيها بنسبة 20 في المئة من 630.000 سيارة في مارس 2008 إلى 480.000 سيارة بحلول مارس 2009.
- تخفيض الإنتاج ليتناسب مع وضع السوق، وذلك من خلال إجراء تغييرات مثل إلغاء ورديات وتحديد أيام بدون إنتاج، وتقليص ساعات العمل، لتؤدي إلى تخفيض الإنتاج على مستوى العالم بمقدار 787.000 سيارة مع نهاية السنة المالية، أي بتخفيض يعادل 20 في المئة، بالمقارنة مع الحجم المخطط له.

- ستؤدي التخفيضات في النفقات الرأسمالية إلى توفير تقدي بنسبة 21 في المئة مع نهاية السنة المالية 2008، مقارنةً بالسنة المالية 2007. كما ستشهد السنة المالية 2009 تخفيضاً إضافياً في النفقات الرأسمالية بنسبة 14 في المئة، من 384 مليار ين ياباني في السنة المالية 2008 إلى أقل من 330 مليار ين في السنة المالية 2009.
- مراجعة مشاريع التصنيع المشترك مع الشركة



غصن مع بناته الثلاث

- رئيس تنفيذي لـ «نيسان» و«رينو» وعضو مجلس إدارات «آي بي إم» و«سوني» و«الكو»
- في أقل من عام كان كارلوس غصن وضع «نيسان» من جديد في الموقع الذي أفقدته سنوات طويلة
- تسلّم إدارة نيسان في 1999 حين كانت شبه مفلسة وديونها 22 مليار دولار
- أسهمت عوامل عدة في ترجمة هذه الإرادة في تسريع الأمور منها خلق حس الطوارئ

وضع غصن خطة
لإنقاذ الشركة
ترتكز على إعادة
تاهيل هيكلية
الشركة

الأزمة المالية في الخليج تلقي بظلالها على اقتصاد لبنان

عاد توماس إلى بيروت ليصبح واحداً من عدد غير معروف من اللبنانيين الذين خسروا وظائفهم ذات الرواتب الكبيرة في الخليج، مما يلقي بظلاله على توقعات الاقتصاد اللبناني.

ترك شادي توماس عمله في الإمارات العربية المتحدة، عندما قرر صاحب العمل خفض راتبه بأكثر من الثلثين. وعاد توماس إلى بيروت ليصبح واحداً من عدد غير معروف من اللبنانيين الذين خسروا وظائفهم ذات الرواتب الكبيرة في الخليج، مما يلقي بظلاله على توقعات الاقتصاد اللبناني. وانتقل توماس (32 عاماً) إلى دبي في عام 2007 عندما دخل الاقتصاد اللبناني، الذي كان يجاهد للانعاش بعد حربه مع إسرائيل، في المزيد من عدم اليقين بسبب أزمة سياسية شلت حركته. وقال توماس، الذي كان يعمل في إدارة التوريد، «في ذلك الوقت كانت دبي هي الأرض الموعودة للمال والاقتصاد»، واشترى تذكرة ذهاب فقط، وأضاف: «يوم أن غادرت إلى هناك كان ثلاثة لبنانيين آخرين يستعدون للرحيل». وليس هناك بيانات رسمية بعدد اللبنانيين العاملين في الخليج أو عدد من خسروا وظائفهم هناك، ويقدر الاقتصاديون أن مئات الألوف من اللبنانيين كانوا يعملون في دول منها الإمارات والسعودية وقطر.

وقال وزير المالية محمد شطح: «كما نفترض منذ بدء الأزمة أن التباطؤ في النشاط الاقتصادي في الخليج ستكون له بعض التداعيات السلبية على دخول وتحويلات اللبنانيين العاملين في المنطقة».

وأضاف في حديث لـ«رويترز»: «لكن مدى ذلك لم يعرف بعد... ليس لدينا أي بيانات... لا نعتقد أننا سنشهد أثراً كبيراً لكننا نراقب الأمر». وفي دولة تتحمل واحداً من أكبر أعباء الديون على مستوى العالم يكون مصدر القلق الرئيسي هو التأثير المحتمل على تدفق التحويلات التي تودع في البنوك اللبنانية. وتعتمد الحكومة على القطاع المصرفي في تمويل العجز المقرر أن يبلغ هذا العام نحو 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويقول صناع القرار إن صندوق النقد الدولي توقع زيادة بنسبة 10 في المئة في ودائع البنوك هذا العام، أي أقل من زيادة بنسبة 15 في المئة في 2008، لكنها كافية لتلبية احتياجات التمويل للقطاع العام والخاص.

وقال الوزير إن أثر الاستغناء عن وظائف في الخليج يحد منه حتى الآن إمكان حصول اللبنانيين على وظائف أخرى، وأضاف: «انتقلوا إلى أماكن أخرى في الخليج وما زالوا يوفرون دخلاً لدعم أسرهم ولاستمرار تدفقات التحويلات».

لكن في بيروت هناك دلائل على أن أعداداً كبيرة من اللبنانيين العاملين في الخليج يتطلعون إلى العودة إلى بلادهم.

وقالت كارول كونتافيليس من شركة هانتر انترناشيونال للموارد البشرية في بيروت «هناك أعداد كبيرة من العاملين في دبي يريدون العودة لأنهم يدركون أنهم سيفصلون أو لأن مرتباتهم تم تخفيضها». وأضافت أن إعلانات الوظائف التي كانت من قبل تجتذب مئة متقدم أصبحت تجتذب 300، والمتقدمون يقبلون أساساً على القطاع المالي وقطاع الإنشاءات، وتابعت: «المهندسون كانوا يطلبون اجرا (شهرياً) خمسة آلاف دولار للعودة إلى لبنان، الآن أصبحوا مستعدين لقبول ثلاثة آلاف دولار». وقال مهندس انتقل إلى دبي في عام 2007 إنه غير عمله ثلاث مرات في الأشهر الأربعة الأخيرة، وهو مازال في دبي لكن يخشى أن يفقد وظيفته في أي لحظة.

وقال المهندس البالغ من العمر 28 عاماً، والذي طلب عدم نشر اسمه لتجنب إغضاب صاحب العمل الحالي، «ربما يتصلون بي الأسبوع المقبل ويقولون: أسفين فقدنا فرصة عمل كبيرة أو الشيخ فلان أمرنا بوقف كل شيء».

وقال في اتصال هاتفي من دبي «ليس هناك شعور بالأمان. لم يعد بإمكانك المساومة. يقولون هناك ألف غيرك يريدون هذه الوظيفة»، وأضاف: «في البداية كان الأمر مختلفاً».

وقال مهندس ديكور يبلغ من العمر 29 عاماً، طلب عدم نشر اسمه لأنه لا يريد أن يبينه مقرضيه في دبي بخططه للرحيل، «الإنطباع الذي كان لدى كل من جاء إلى هنا هو أنه يقف على أعتاب الفرص، ثم يدرك بعد ذلك أنه يجلس على طاولة قمار».

وقال إنه سيعود إلى لبنان ما بين 3 و4 في المئة هذا العام، وأضاف: «من من المتوقع أن ينمو بمعدل ما بين 3 و4 في المئة هذا العام، وأضاف: «من يغادر في وقت أقرب ستكون فرصه أكبر».

لكن رغم أن توقعات الاقتصاد اللبناني، الذي نما بمعدل يزيد على 8 في المئة في عام 2008 أقل قتامة من الخليج، فإن توقعات النمو لهذا العام تم تخفيضها، وتشك كونتافيليس في أن يجد كل العائدين فرص عمل.

(رويترز)

«سابك»: من الصعب تحديد سعر انخفاض الحديد

تستحوذ على أكثر من 5200 براءة اختراع مسجلة حول العالم

أوضحت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أن تحديد سعر انخفاض الحديد فيه شيء من الصعوبة، إذ أنه يصعب التوقع بما ستكون عليه الأسعار في الفترة المقبلة، وأشارت «سابك» إلى أن الانخفاض الذي ربما يطرأ سيكون في المادة الخام «ترية الحديد» والتي تمثل جزءاً فقط من تكلفة المنتج النهائي. وفي ما يتعلق ببدء العمل في شركة «ينساب»، قالت: ستبدأ «ينساب» العمل الفعلي في عام 2010، وسيبدأ تشغيل مجمعها خلال الربع الثاني من عام 2009، أما «كيان السعودية» فسيبدأ تشغيل مجمعها عام 2010. وعن عدد براءات الاختراع التي حصلت عليها شركة سابك للبلاستيك المتقدمة، قالت «سابك»: تستحوذ تلك الشركة على أكثر من 5200 براءة اختراع مسجلة حول العالم، وتشكل منتجات الشركة اعتماداً أساسياً للعديد من الصناعات

المتقدمة التي تحقق القيمة المضافة العالية، بما في ذلك صناعة السيارات والإلكترونيات وغيرها. وأضافت: إذا كانت هذه الصناعات تأثرت أكثر من غيرها بالازمة المالية العالمية الراهنة، فلا شك أن انقشاع الأزمة سيشكل دفعة لهذه الصناعات، كونها من ضرورات الحياة العصرية، الأمر الذي يؤكد جدوى الشركة على المدى البعيد. يذكر أن نائب رئيس شركة سابك للإدارة المالية مطلق المريشد قدم الإثنين الماضي عرضاً في الغرفة التجارية الصناعية بجدّة، طرح فيه تأثير الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد العالمي، وأكد خلال العرض أن «سابك» اتخذت مبدأ الشفافية في جميع إعلاناتها، سواء للمساهمين أو الرأي العام ولم تقم بإخفاء أي معلومات.

«كما نفترض منذ بدء الأزمة أن التباطؤ في النشاط الاقتصادي في الخليج ستكون له بعض التداعيات السلبية على دخول وتحويلات اللبنانيين العاملين في المنطقة» شطح

الدليل الطبي

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والوحدات الطبية العالمية والأطباء الإستشاريين



بودهره كليك | Bouhamra Clinic

أمراض النساء والولادة
د. محمود السيد
دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

- علاج العقم والتلقيح الصناعي
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر
- علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض
- علاج أمراض سن اليأس
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية
- الولادة الطبيعية والقيصرية
- العمليات النسائية التجميلية
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد
- فحص ما قبل الزواج

ت: 25666688 داخلي: 142 موبايل: 99275435

د. محمد لطفي
اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

د. محمد السماك
استشاري قسم الأشعة والسونار.

قسم الليزر

مختبر حديث متكامل

قسم العناية بالبشرة



د. محمد بو حمرة
استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية.

د. محمود سامي زايد
استشاري الأنف والأذن والحنجرة

د. عاطف علام
دكتوراه جراحة التجميل.

د. محمود السيد
أمراض النساء والولادة.

د. منى عبد المنعم
أخصائية طب الفم والأسنان.

بمناسبة عيد الأسرة

يعلن مركز بو حمرة كليك

عن خصومات على الليزر الخاصة بإزالة الشعر تصل إلى 30% بالإضافة إلى استشارة مجانية باستخدام آخر ما توصل إليه الطب من أجهزة الليزر الحديثة مع التبريد بدون ألم أو مضاعفات قسم خاص بالنساء

25666688 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافئ السالمية

وحدة العناية بالبشرة

أزالة الشعر بالليزر:
جيل جديد فعال جداً من الليزر.
للمبشرة السمراء والبيضاء.
بدون ألم وللحصول على بشرة حريرية

العناية الخاصة بالوجه:
تنظيف البشرة بجميع أنواعه.
برنامج التبييض بتقشير البشرة لتقليل البقع والسواد وحب الشباب.
العلاج المكثف ابوصى به لمن تخطى سن الأربعين.
التشد الجبوي لتجاعيد والترهلات حول العين والوجه والرقبة.

العناية الخاصة بالجسم:
برنامج الحفاة لبشرة مشدودة.
سنفرة وتقشير الجسم.

عناية خاصة باليدين والقدمين بأدوات معقمة بالكامل.

التدليك:
مساج الاسترخاء لازالة التوتر.
مساج التنجيف لتقليل السيلوليت وعلامات تشقق الجلد.
المساج التيلندي لاسترخاء الجسم وانقاص الوزن
المساج الصيني على علم الرفلينكسولوجي

مستشفى الراشد
AL RASHID Hospital
ISO 9001:2000
1886886
خدمة الطوارئ 24 ساعة يومياً

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

ضع إعلانك هنا

22495103/4/5/6

عيادة
د/ عبدالرزاق السيد
استشاري جراحة العظام والعمود الفقري
البورد الزمالة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري



بيان
لطب الأسنان
تفحصوا بابتسامة

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 60 / 25730050
الكويت 87 / 22497797
www.bayandental.com

لإعلاننا تكم

22495103/4/5/6
فاكس: 22495107

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للهشاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية
الدور السابع - تليفون: 22232724

سلة أخبار

«سوني إريكسون»

تتوقع تسجيل خسائر خلال الربع الأول

أعلنت شركة صناعة الهواتف المحمولة اليابانية السويدية المشتركة سوني إريكسون امس الجمعة، أنها تتوقع تسجيل خسائر خلال الربع الأول من العام الحالي في ظل ضعف الطلب على الإنتاج.

وتأسست «سوني إريكسون» عام 2001 من خلال دمج قطاعي إنتاج الهواتف المحمولة في كل من سوني كورب اليابانية وإريكسون السويدية، لإقامة كيان قادر على منافسة منتجي الهواتف المحمولة الكبار مثل نوكيا الفنلندية، وموتورولا الأمريكية، وسامسونغ الكورية الجنوبية. وذكرت الشركة أنها تتوقع تراجع نمو أرباحها السنوية وربع السنوية بشدة، وتوقع تسجيل خسائر قبل حساب الضرائب والفوائد خلال الربع الأول من العام الحالي.

تتراوح بين 340 و390 مليون يورو (460 و528 مليون دولار).

ولا تتضمن هذه التقديرات تكاليف إعادة الهيكلة التي تتراوح بين 10 و20 مليون يورو، ومن المقرر إعلان نتائج الربع الأول للشركة يوم 17 أبريل المقبل. وذكرت الشركة أنها تتوقع بيع حوالي 14 مليون هاتف محمول خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، بمتوسط سعر قدره 120 يورو للهاتف. كان متوسط السعر خلال الربع الأخير من العام الماضي 121 يورو للهاتف، وفي الربع الثالث 109 يورو.

(د ب أ)

اليونان: لا تحتاج إلى

مساعدة من منطقة اليورو

قالت وزارة المالية اليونانية، إن اليونان لا تحتاج قط إلى حزمة إنقاذ من منطقة اليورو للحيلولة دون إفلاسها، وذلك تعلقاً على تقرير بأن أعضاء منطقة اليورو لديهم خطة لدعم الاقتصادات الضعيفة المشتركة في العملة الموحدة، وقال المتحدث باسم الوزارة: «كما قلنا مراراً... اليونان لا تعاني أي مشكلة من هذا النوع».

(رويترز)

ألمانيا تقر قانوناً لإنقاذ البنوك

أقر مجلس النواب الألماني قانوناً يمنح الحكومة سلطة فرض سيطرتها على البنوك المتضررة من جراء الأزمة المالية. ويسمح القانون الذي صيغ يتمكن الحكومة من الاستحواذ على بنك هايبو العقاري للدولة في حالات خاصة، بتجريد المساهمين في بنوك متعثرة مالياً من حياتهم. وهذه خطوة مثيرة للجدل في ألمانيا لا تباطؤها في ذهن كثير من الناس بمصادرة الأملاك أبان حكم النازيين والشيوعيين في شرق ألمانيا. ومن المنتظر أن يحصل القانون على الموافقة النهائية من مجلس الاتحاد بحلول مطلع أبريل.

(رويترز)

نمو أرباح «العامة العقارية» المغربية 38% في 2008

حققت الشركة العامة العقارية المغربية زيادة 38 في المئة، في صافي أرباح 2008 بفضل مشاريع جديدة، وقالت إن الأزمة الاقتصادية العالمية لن تعطل خططها. وقالت الشركة التي تتخذ من الرباط مقراً لها في بيان امس الجمعة، إن صافي الربح ارتفع إلى 379 مليون درهم (46 مليون دولار) مع نمو أرباح التشغيل في المئة إلى 349 مليون درهم. وتخصص الشركة في إقامة وبيع المشاريع العقارية العالية المستوى مثل الوحدات السكنية والمكاتب ومراكز الترفيه في المدن. وتبدي الشركة اهتماماً بالأسكان منخفض التكلفة الذي يشهد طفرة مع سعي الحكومة إلى القضاء على العشوائيات. كانت «العامة العقارية» اشترت العام الماضي شركة ديار المنصور للأسكان الاجتماعي مقابل 375 مليون درهم. ونمت الاستثمارات في المئة العام الماضي.

(رويترز)

مجلس النواب الأميركي يفرض ضريبة بـ 90% على مكافآت مسؤولي «إيه آي جي»

بيلوسي: الغضب نجم عن وقاحة وادعاء وطمع هؤلاء الأشخاص

قال القرار: «على الرئيس التأكد من منع الشركات التي تحصل على أموال حكومية في إطار الخطة من منح مكافآت غير معقولة ومفرطة» إلى كوادرها.

قال القرار: «على الرئيس التأكد من منع الشركات التي تحصل على أموال حكومية في إطار الخطة من منح مكافآت غير معقولة ومفرطة» إلى كوادرها.

صديق مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون يدعو الى فرض ضريبة بنسبة 90 في المئة على المكافآت السخية، التي تمنحها شركات مستفيدة من خطة الإنقاذ الاقتصادي مثل شركة «إيه آي جي».

وصوت المجلس المؤلف الذي يهيمن عليه الديمقراطيون بأغلبية 328 مقابل 93 صوتاً، أي بدعم جزء من المعارضة الجمهورية.

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إن «الغضب نجم عن وقاحة وادعاء وطمع هؤلاء الأشخاص»، لكن المجلس فشل في تبني مشروع قرار يدعم عمل الرئيس باراك أوباما وإدارته في إدارة قضية مكافآت كوادرها «إيه آي جي».

وحصل هذا القرار الرمزي على تأييد 225 نائباً مقابل 160، لكنه لم يحصل على أغلبية الثلثين المطلوبة.

ويصنع القرار على أن «شعور الكونغرس هو أن الرئيس يمارس بشكل صحيح كل السلطات الموكولة اليه في إطار خطة الاستقرار المالي لـ2008، وفي إطار قوانين فدرالية أخرى عبر اتخاذ الإجراءات اللازمة».

وكان رئيس مجلس إدارة مجموعة «إيه آي جي» للتأمين بتديد الاموال العامة يدفع مكافآت طائلة الى موظفيه الإداريين، مثل في جلسة مساءلة امام الكونغرس الذي سيطرت عليه مشاعر الغضب والاستنكار، بينما أعلن الرئيس باراك أوباما استعداده لتحمل مسؤولياته.

ورد ادوارد ليدى على اسئلة اعضاء الكونغرس على خلفية تصاعد الاستياء، إذ علم أن شركة التأمين الأولى سابقاً في العالم دفعت مكافآت بقيمة 165 مليون دولار لعدد من موظفيها الإداريين، بعدما انتقدتها الدولة من الافلاس بمنحها مساعدة بقيمة 170 مليار دولار اقتطعت من الاموال العامة، وياتت الدولة مقابلها تملك 80 في المئة من رأسمالها.

وقال النائب الديمقراطي ستيفن لينتن: «كان قبضان البخاخة والطاقم وشهد ليدى على ان «إيه آي جي» بحاجة الى مهارات مسؤوليها للخروج من وضعها المالي الكارثي وقال: «أنني اسعى يائسا إلى تفادي انهيار هذه الشركة بشكل يخرج عن السيطرة». وأكد انه يجهد مع فريقه الإداري لمواصلة تصحيح اوضاع الشركة حتى تتمكن من إعادة الاموال التي اقترضتها من الدولة.

من جهة أخرى، كشف ليدى انه سيتم تفكيك «إيه آي جي» تدريجياً، وإن فرع «إيه آي جي فاينانشال بروداكتس»، الذي تسبب في انهيارها ستصبح اوضاعه في غضون اربع سنوات.

وقال ليدى ان «إيه آي جي فاينانشال بروداكتس» سيقلص حجمها بحلول نهاية 2009 وسيقلص أكثر بحلول نهاية 2010، «مضيفاً «حين تصبح (الشركة) اصغر، نحد من المخاطر». وسئل ليدى عن الوقت الذي ستستغرقه العملية فقال «اربع سنوات».

«توتال الفرنسية»: مشاريع تكرير وبتروكيماويات في الصين

ذكر تقرير صحافي ان شركة توتال النفطية الفرنسية، التي تعد ثالث أكبر منتج للنفط في أوروبا، تعززت إنشاء مشاريع جديدة للتكرير والبتروكيماويات في الصين، للاستفادة من النظام الجديد لتسعير المنتجات النفطية، والذي يسمح بالأسعار التنافسية وتحقيق هامش ربح مناسب لمصافي التكرير.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية عن الرئيس العام وممثل شركة توتال في الصين جاك دو بواسوزون، على هامش معرض الصين الدولي لتكنولوجيا البترول والبتروكيماويات والمعدات في بكين «أن الحكومة الصينية تتجه نحو اسعار تنافسية أكثر ونحن نحب المنافسة، لاعتقادنا أننا أفضل ونستطيع الفوز» مشيرة إلى أن بواسوزون لم يوضح تفاصيل خطة الشركة.

وأضافت الصحيفة ان الأداء الجيد لمصفاة شركة توتال الأولى والوحيدة في الصين يشكل عاملاً آخر في تشجيع نية الشركة لفتح وتشغيل مصافي تكرير أخرى وأكثر في البلاد، وتملك الشركة نسبة 22.4 في المئة في مشروع مصفاة تكرير بمنطقة «داليان» في شمال شرق إقليم «ليونينغ» في الصين، والذي يقدر بمليار دولار اميركي، مشيراً إلى ان الشركاء الضالعين في المشروع هم شركة (بتروتشائنا) التي تعد اكبر شركة

توتال النفطية الفرنسية، التي تعد ثالث أكبر منتج للنفط في أوروبا، تعززت إنشاء مشاريع جديدة للتكرير والبتروكيماويات في الصين، للاستفادة من النظام الجديد لتسعير المنتجات النفطية، والذي يسمح بالأسعار التنافسية وتحقيق هامش ربح مناسب لمصافي التكرير.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية عن الرئيس العام وممثل شركة توتال في الصين جاك دو بواسوزون، على هامش معرض الصين الدولي لتكنولوجيا البترول والبتروكيماويات والمعدات في بكين «أن الحكومة الصينية تتجه نحو اسعار تنافسية أكثر ونحن نحب المنافسة، لاعتقادنا أننا أفضل ونستطيع الفوز» مشيرة إلى أن بواسوزون لم يوضح تفاصيل خطة الشركة.

وأضافت الصحيفة ان الأداء الجيد لمصفاة شركة توتال الأولى والوحيدة في الصين يشكل عاملاً آخر في تشجيع نية الشركة لفتح وتشغيل مصافي تكرير أخرى وأكثر في البلاد، وتملك الشركة نسبة 22.4 في المئة في مشروع مصفاة تكرير بمنطقة «داليان» في شمال شرق إقليم «ليونينغ» في الصين، والذي يقدر بمليار دولار اميركي، مشيراً إلى ان الشركاء الضالعين في المشروع هم شركة (بتروتشائنا) التي تعد اكبر شركة

تشغل شركة

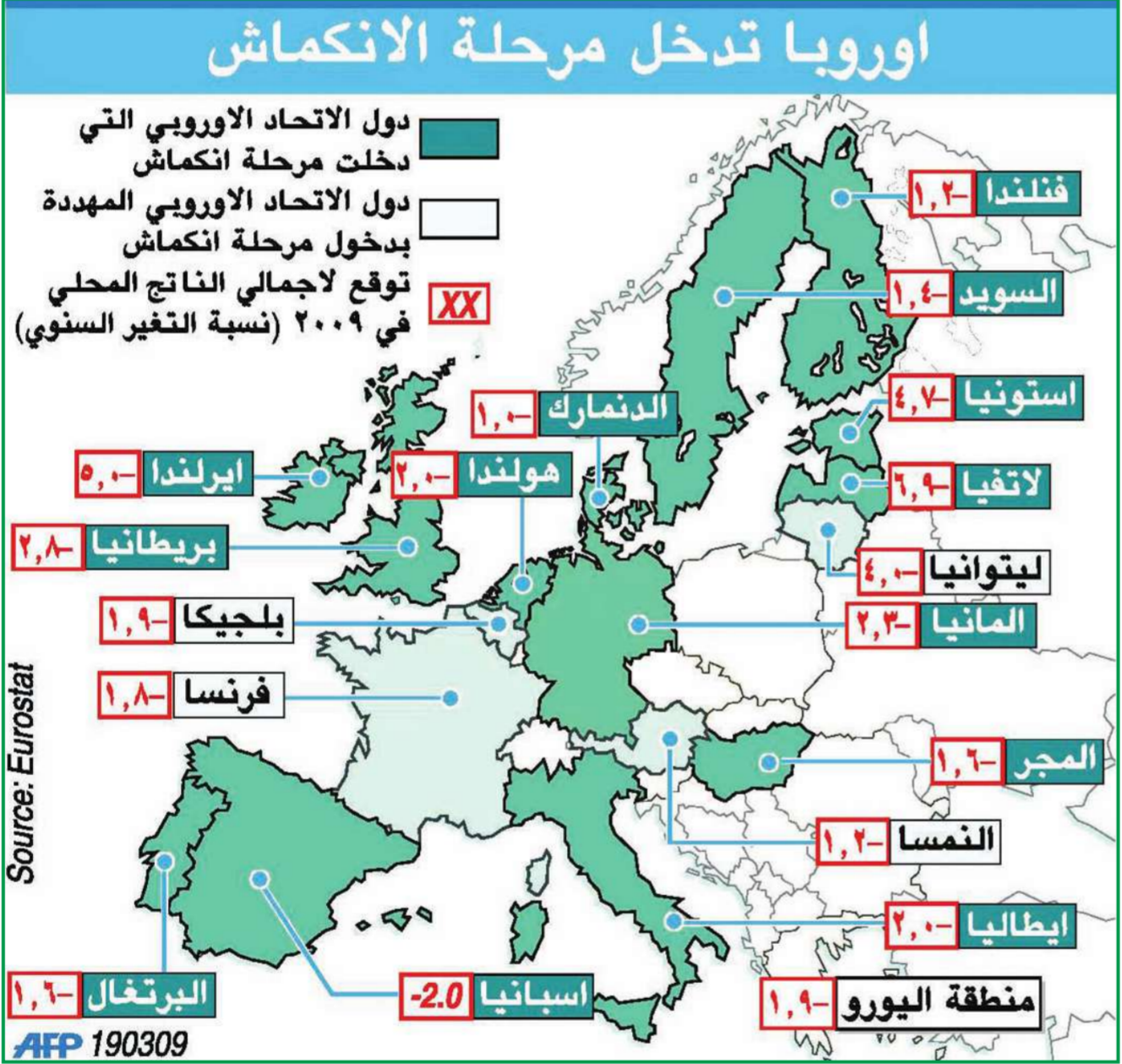
توتال حالياً

مشروع مصفاة

تكرير واحدة

في الصين

قال الرئيس العام وممثل شركة توتال في الصين جاك دو بواسوزون «إن الحكومة الصينية تتجه نحو أسعار تنافسية أكثر ونحن نحب المنافسة، لاعتقادنا أننا أفضل ونستطيع الفوز».



حذر أوروبي بشأن زيادة مخصصات خطط الإنقاذ الاقتصادي

وسط توجهات لمضاعفة الأموال التي تبلغ حالياً 25 مليار يورو

أبدى قادة دول الاتحاد الأوروبي حذراً شديداً في أول أيام قمتهم الدورية بشأن الدعوة إلى زيادة مخصصات خطط الإنقاذ الاقتصادي في الاتحاد. فقد دعا القادة إلى زيادة المخصصات لكنهم لم يتفقوا على مقدار الزيادة بالفعل.

وتقول مسودة البيان الختامي الذي يناقشه قادة الدول الـ27 في ثاني أيام قمتهم إنه على الاتحاد الأوروبي استمرار مراجعة حجم الأموال التي يرصدها لمساعدة الدول الأعضاء غير المضطمة إلى منطقة اليورو للحفاظ على استقرار عملاتها المحلية، وتمثل هذه المسودة تراجعا عن المسودة التي سبق وضعها قبل بدء اجتماعات القمة أمس التي كانت تدعو إلى «البحث السريع لإمكانية» زيادة الأموال المتاحة.

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو قد ذكر أمس الأول الخميس أن الاتحاد سوف يضاعف الأموال المخصصة لهذا الغرض، والتي تبلغ حالياً 25 مليار يورو (33.8 مليار دولار). وكانت مخصصات مساعدة الدول الأوروبية في ضمان استقرار عملاتها في البداية 12 مليار يورو، ثم وافقت

الدول الأعضاء على زيادتها إلى 25 مليار دولار في ديسمبر الماضي بعد أن ضخ الاتحاد حوالي 9 مليارات يورو إلى كل من المجر وليتوانيا لإنقاذ عملتيهما من الانهيار. في الوقت نفسه فإن مسودة الاتفاق الحالية تتعدد كثيرا عن التعهد بإفراض صندوق النقد الدولي ما يصل إلى 100 مليار دولار كموارد إضافية في إطار جهود أوسع لمضاعفة موارد الصندوق.

في البداية كان الاتحاد الأوروبي يناقش تقديم ما بين 75 و100 مليار دولار لصندوق النقد الدولي، ولكن المسودة الحالية تتحدث عن ضرورة تحرك دول العالم من أجل مضاعفة موارد الصندوق من دون تحديد أي أرقام يلتزم بها الاتحاد الأوروبي بتقديمها.

وإلى جانب مناقشة الأزمة الاقتصادية العالمية والقمة المقبلة لمجموعة الدول العشرين الكبرى في لندن يوم 2 أبريل المقبل أقرت القمة الأوروبية اليوم إطلاق شركة جديدة من ست دول من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق. ويعتزم الاتحاد توثيق العلاقات مع أرمينيا وأذربيجان وجورجيا

(د ب أ)

في البداية كان الاتحاد الأوروبي يناقش تقديم دولار لصندوق النقد الدولي

يرى «الاتحاد» أن هذه الشراكة تسرع وتيرة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في تلك الدول

(د ب أ)



كيف يحتفل النجوم بعيد الأم؟ وكيف يعبرون عن شكرهم وتقديرهم لهذه الملكة التي تترنح على عرش الحنان والمحبة؟



الأم... نبع العطاء والتضحية، تفرش للآباء والمثقفين دروب الإبداع وتفيض بدفئتها عليهم فتساهم في صناعة الخيال الإبداعي.



أمهات إيطاليات يعلمن فن الطبخ في مدرسة «لا كوسينا كالديزي» في وسط لندن.



هدايا ست الحبايب لهذه السنة... ورود وأكسسوارات بسيطة بخسة بسبب الأزمة الاقتصادية التي ألقت بظلالها على هذه المناسبة.

توابيل

السبت 21 مارس 2009م / 24 ربيع الأول 1430هـ
العدد 566 صفحات

www.aljarida.com

أمي...
أمي...

النجوم في عيدها: هدايا العالم

لأن الله منح الأم نعمة إعطاء الحياة، يعتبر عيدها سماوياً تعترف به الأديان والمجتمعات، فهي رمز العطاء والحنان والحب الدائم، الكنز الذي لا يفنى، مصدر إلهام الشعراء، الحضن الذي يلجأ

إليه الطفل ويشعر فيه بالدفء والطمأنينة. لذلك، إن تكفي الورود ولا الهدايا ولا أغلى المجوهرات للتعبير عن الحب الكبير لها، بما أن النجوم هم أبناء، قبل أي صفة أخرى اكتسبها في الحياة، لا يقل

اهتمامهم بالأم عن بقية العالم، يرونها ملكة تتربع على عرش الحنان والمحبة ومصدرا دائماً للعطف يستمدون منه قوتهم، ويجمعون على أن هدايا العالم كله لا تفيها حقها.

جميل الباشا / عبد الله العمار



جاسم الجاسم

أتمنى أن يكون عيد الأم يوم عطلة رسمياً أسوة ببقية الأعياد، لأننا نحفل فيه بالشخص الأهم في حياتنا، قد يمتد احتفالنا ساعات طويلة، لنكتمل الفرحة ويلتئم شمل الأسرة. وصاننا الله تعالى بالبر بالوالدين، خلق الله الرحمة في قلوب الأبناء تجاه آبائهم، وأوجب على الأبناء احترام الوالدين وإعلاء مكانتهما.

قررت أن أقدم لوالدي ساعة المساس، وهذا أقل ما يمكن تقديمه لها، كذلك لن أنسى أبي، الذي تعب وواجه الشقاء في سبيل توفير حياة كريمة لنا.

أحمد الرفاعي



هذا العيد من أجمل الأيام التي تتذكر بها الأم ونفث جهودها وأدعتها لنا بالتوفيق في الحياة الدنيوية، لذلك هو يوم مقدس بالنسبة إلي.

الأم مدرسة، كما وصفها شاعر النيل حافظ إبراهيم، كذلك هي أخت وصديقة تناضل لثرى أبناءها في صورة مشرفة وتحرس على لم شمل الأسرة بشكل يومي، تكون الدنيا بلا أبوين مثل شجرة فقدت أغصانها، تفرح الأم لفرح أبنائها وتضخي في سبيل أحفادها، ما زلت أذكر فرحة أمي في ليلة غرسي، حين كنت في «كوشة» الزواج، إنها لحظات لا تنسى، أوجه التحية إلى أمي، عبر صفحات «الجريدة» وأدعو الله أن يمنحها العمر المديد، حرصنا زوجتي وأنا على تقديم عقد من الماس لها قبل حلول عيد الأم، لأنني ساكون يومها خارج الكويت في مهمة عمل.

سميرة عبدالله



أشعر بسعادة غامرة لدى حلول عيد الأم، وهو يوم لا ينسى، على جميع الأبناء أن يحتفلوا به ويتسامحوا ويتواصلوا مع تلك التي تكبر نفسها في سبيل أبنائها، وهذا أقل ما نفعله لها.

بالنسبة إلي، عندي أمهات ثلاث: والدتي، أمي التي ربنتني (زوجة أبي)، حماتي، أحتفل بهن ولا أبخل بشيء عليهن. بالنسبة إلي أبنائي ربي والدهم فيهم العادات التي تربيها عليهما، ويذكرهم بتقديم هدية إلي بمناسبة عيد الأم، في المقابل أذكرهم دائماً بعيد الأب لتقديم هدية له.



أحمد إيراغ

أنا منهمك في هذه الأيام بالتصوير خارج الكويت، لكن لن تشغلني أعمالني عن أمي، فلا بد من أن أقدم لها في هذا اليوم هدية تليق بها، لأنها تستحق مني كل الحب والعطاء، ما زالت تقلق علي حين أكون خارج المنزل، وتتظنني على أحر من جمر وتحرس علي متابعة كل عمالي وحياتي الخاصة. اشتاق إليها وأنا بعيد عنها، وتدفع عيني حين أسمع صوتها يناديني عبر الهاتف «اشلونك بقة». لا شيء يوفي هذه الإنسانية العظيمة حقها. أحرص دائماً على نيل رضى أمي، والحمد لله أنني أحوز رضاها.

بيروت - ربيع عواد

ميرنا خياط



يرافقه من هدم لتقاليدنا وأفكارنا، المؤسف أن نساء كثير يلهئن وراء أمور الحياة الثانوية ويتناسين بيوتهن، فعدت الخادمة ملجأ الأولاد في أوقات المحنة.

أقدم في هذه المناسبة أسمي عبارات التقدير والشكر لكل أم تفتاني في الإهتمام بعائلتها وتوظف إمكاناتها في سبيل تنشئة جيل جديد محترم ومثقف.

أعدت أمي وأدعو الله أن يعطينا الصحة، فهي غالية ولا أحد يعوض غيابها. أتعاطف مع كل شخص فقد والدته لسبب أو لآخر، خصوصاً في السنوات الأخيرة حيث تكثر الحروب والتفجيرات والإغتيالات في أكثر من منطقة في العالم.

يارا



لم يخطيء المثل القائل: «الدنيا أم، فلوها لا تستمر الحياة» أمي روح البيت ومعها أشعر بالأمان، أدت دوراً بارزاً في حياتي، ولا أتخيل الحياة من دونها لأنها شخصية استثنائية بخصورها وعطفها وخبرتها، لذلك أحاول قدر الإمكان الإلتزام بصانعتها والتعلم منها. لا أبالغ إن قلت إن حبها الوحيد الحقيقي، لأنه لا يعرف القيود والشروط ولا يخضع للمصالح

القاهرة - سارة جمال

معالي زايد

رحم الله والدتي، أفتقدتها لأنها كانت أما بكل معنى الكلمة، تحبني وتخاف علي، ورثت منها التفاني في العمل والإلتزام بالمواعيد والبساطة في الأداء والتلقائية. كوني ابنة الفنانة أمال زايد، ساعدني ذلك في دخول مجال التمثيل واكتساب حب الجمهور. مع أنها، في البداية، اعترضت دخولي الفن، إلا أنها تركت الخيار لي في تحديد مستقبلتي، لكنها اشترطت علي إنهاء دراستي أولاً، للأسف توفيت قبل أن أبدأ مشواري الفني، ولو كانت موجودة، لفرحت بي. أعتبر خالتي جمالات زايد أمي الثانية، إذ تولت رعايتي بعد وفاة أمي وتعلمت منها الكثير وورثت عنها خفة الدم.

منة شلبي

هي ليست أمي فحسب إنما صديقتي والحضن الدافئ الذي لجأ إليه في الأوقات الصعبة، أشبهها في صفات كثيرة خصوصاً تلك المتعلقة بالشفافية، ما يجعلنا لا نتفق كثيراً، لكنها أعلى شخص على قلبي، «كل سنة وانت طيبة يا أمي».

منى زكي

منذ أصبحت أما، أكتشف يوماً بعد يوم مدى تعب والدتي في تربيتي، وأدرك

سماح أنور

كانت والدتي الفنانة سعاد حسين -رحمها الله- قريبة مني وكانت فخورة

محمد نجاتي

أحتفل بعيد الأم مع والدتي دائماً وأقدم لها هدية تعبر عن مدي حبي لها، إن وقعت إلي جانبي وشجعتني، وساعدني إيمانها بيهويتي على النجاح، «ربنا يخليك لي يا ست الكل».

وفاء عامر

منذ أصبحت أما، أشعر كم عانت أمي في تربيتي أنا وأخوتي، لذلك أهتم برعايتها، أوصانا الدين بالأم، فطاعة الله من طاعتها، أدعو الله أن يمدّها دائماً بالصحة والعافية وأن تظلنا بحنانها.

ليلبة

أتمنى لوالدي الشفاء والصحة، فهي كل شيء لدي في هذه الدنيا، عوضتني فقداً لي لأولاد، أحرص دائماً على رعايتها، وأن أكون إلي جانباها في عيدها، حتى لو

أحمد الفيشاوي

أمي إنسانة رائعة، أحبها كثيراً، تحبوني بحنانها، تسامحتني إذا صدر مني ما بغضها، كونها ممثلة أفادتني في عملي وتعلمت منها ومن والدي الكثير، أستشيرها في عمالي وأجدها دائماً عندما أحتاج إليها.

كلها لا تكفي!

كيف يحتفل النجوم بعيد الأم؟ كيف يعبرون عن شكرهم وتقديرهم لهذه «الأم الملاك... الحب الباقي إلى الأبد»؟ التحقيق التالي يلقي الضوء.

حسين العبدالله



يجب أن تلازمنا محبة الأم أيام السنة، ولا نتذكرها في يوم عيدها فحسب، فهي تتعب وتناضل لتوفير حياة سعيدة لنا، لذلك نستحق الهدايا دائماً، بمناسبة أو بغير مناسبة. على المستوى الفني قدمت السنة الماضية أغنية سنغل عن الأم، مهداة إلى الشقيقة فريحة الأحمد الصباح وإلى الدتي وإلى الأم المخالفة التي نالت الجائزة هذه السنة.

نادية العاصي



لا شيء أعلى علينا من أمهاتنا، هن كالشلال الذي لا ينضب ماؤه ولا ينقطع عطاؤه. من رحمة الله علينا أنه رزقنا بآباء وأمّهات يخافون علينا ويحرصون على نجاحنا في ميادين الحياة المختلفة، ومن واجبنا أن نكرم أمهاتنا ونقدم لهن هدايا جميلة يحتفظن بها للذكرى. من المؤسف أن البعض يهمل هذا اليوم المميز ولا يسأل عن الأهل إلا في حال حاجته إلى المال، وهذا أمر مؤسف ومعيب للغاية. أقول للجميع «ياكم وغبض الأهل».

هند البلوشي



إعجابي بأمي لا حدود له، أستطيع أن أطلق عليها لقب «الصبورة»، هي من بقي لنا في هذه الدنيا بعد وفاة والدي وأدعو لها بطول العمر، تحملت الكثير من أجلنا وكانت لنا الأم والأب، الأخت ونعم الصديقة، تستأهل منا كل خير، وقبل الهدية تستحق الرعاية والاهتمام. استغل هذه المناسبة كذلك لتقديم التحية إلى أخواتي البنات، خصوصاً أختي مرام التي هي في مقام الدتي وأشرفت على تعليمي وتربيتي، أتمنى لهن جميعاً الصحة والعافية.

مرام



احتفل بهذا اليوم منذ نعومة أظفاري، أقدم هدية لوالدتي بهذه المناسبة وأسأل الله أن يمنحها العمر المديد. من حسن حظي أن عيد ميلاد والدتي يصادف في اليوم التالي لعيد الأم، لذلك من الصعب أن أنساه. أشعر بهذا العيد أكثر اليوم لأنني أعيش مرحلة أمومة دافئة، ويحرص زوجي على اصطحاب ابنائي لشراء الهدايا في هذا اليوم المميز.

سالي القاضي



عيد الأم يوم أساسي في حياتي ومن أهم المناسبات التي تميز علينا خلال العام، برأيي يجب ألا يقتصر الإحتفاء بالأم بيوم واحد في السنة، بل أن يلازمنا كل الوقت.

لامينا فرنجية



اعتقد أن شعر حافظ إبراهيم: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق، الأكثر تعبيراً عن أهمية الأم في حياة أبنائها ودورها في تربيتهم تربية صالحة، ليتمتعوا بالأخلاق العالية والإحترام في تعاملهم مع أنفسهم ومع الآخرين. علاقتي بوالدتي طيبة، هي رفيقتي الدائمة في أسفاري وفي جميع خطواتي، أستشيرها في أمالي لأنها تعطيني رأياً بنجرتي ويصيب دائماً في مصلحتي، طبعاً إلى جانب أبي الذي أقدره. أشارك مع أمي في نشاطات كثيرة، تنسوق معاً ونقصد المطاعم لتناول الغداء أو العشاء، اعترف لها بأسراري وأخبرها يومياتي بتفاصيلها. في سن المراهقة كنت أختلف معها بالرأي وأغضب منها لدى رفضها طلبات معينة لي، اليوم، أدركت أنها كانت محقة، وفي حال تزوجت وورثت بالولاد، سأعالمهم بالطريقة التي عاملتني بها والدتي. أدعو الله أن يحفظها لي لأني لا أتصور الحياة من دونها.

صوفيا المريخ



لا يمكنني أن أترجم شعوري تجاه والدتي بكلمات وحمل قصيرة، مهما قدمت لها من هدايا، يبقى قليلاً في مقابل الحب الذي منحني إياه. لا يجب أن ننظر الحادي والعشرين من مارس لنذكر أهمية الأم في حياتنا، لأنها رفيقتنا الدائمة، وفي حال كانت بعيدة عننا بالجسد، فهي قريبة بالروح وتحميننا من شرور الحياة ومطباتها عبر صلتها اليومية بنا. وقفت أمي إلى جانبي في مراهقتي وحاولت دائماً أن تتفهمني وترشدني إلى الطريق الصحيح بطرقها الخاصة، وما زالت تشاركني في كل لحظة أفراحي وهمومي. مهما كبرت سيبقى حبنا ملحني الوحيد في الظروف كافة، «بحبك يا ماما والله يعطيك طول العمر».

وسام بريدي



الأم، ماضي الإنسان وحاضره ومستقبله ونبض حياتنا اليومي، من دونها لا يحلو العيش، فهي الوحيدة التي تخاف علينا وتسهر على مصلحتنا، أنتقل انتقاداتها وملاحظاتنا لي بكل طيبة خاطر، لأنها نابعة من قلبها. أسعى دائماً إلى نيل رضاها وعدم مخالفة رأيها، تتعدى علاقتي بها حب الأم لابنها، إنها صديقتي التي أصرحها بهمومي وأفراحي. أتعاطف مع كل شخص فقد والدته وأدعو له بالصبر خصوصاً مع ما يجتاح العالم حالياً من حروب واعداءات تحزنني وجوه الأمهات الحزينة ودموعهن، فدمعة أم كالمسكين الذي يطعن القلب. أدعو الله أن يحفظ لي أمي وأرجو أن تسامحتني إذا أغضبته أحياناً.

هند باز



أمي أقرب شخص إلي وأعتبرها أعظم أم في الدنيا مع احترامي لأمهات جميعاً. قد يغضبها عنادي وعصبيتي إلا أنها تتفهمني وسرعان ما يحل سوء التفاهم بيننا. هي الوحيدة التي تتقبل أولادها بأخطائهم وحسناتهم، بفشلهم ونجاحهم وتعطيهم من دون مقابل. تخونني الكلمات للتعبير عن مدى حبي وتقديري لها واكتفي بالقول: «أحبك يا ماما، ليمدك الله بطول العمر لأن الدنيا من دونك لا تساوي شيئاً».

جاد نخلة



الأم منبع العاطفة والحنان، تسهر وتتعب لتربي أولادها وتفرح بهم حين يصبحون شباباً ناضجين وبناتهن وبناتهن باوالات، وكما يقول المثل الشائع: «ما أعز من الولد إلا ولد الولد». لا أستطيع وصف تقديري لأمي ومحبيتي لها، فكلمات العالم كلها لا تفيها حقها. إنها رفيقتي الدائمة في أصعب الظروف ولا أنسى دعمها المعنوي الذي كان داعي الأول للاستمرار. أتمنى لها في هذا العيد طول العمر والصحة الجيدة، أقول لها: «أحبك يا أمي يا أعلى أم وأتمنى أن أبقى دائماً عند حسن ظنك».

ريدا بطرس



الأم، الحب الذي يبقى أبداً، مهما كبرنا تظل تحبنا بحبنا. ترافقتي في أيامي كافة وتفاعل مع تفاصيل حياتي، تفرح لأفرحي وتحزن لحزني وتفخر بنجاحي... يدعني هذا اليوم للوقوف مع ذاتي والتفكير بتلك «العظيمة» التي لا تبخل بروحها وحياتها في سبيل أبنائها من دون أي مقابل، لذلك لا بد من أن نكرم كل يوم صانعة الأجيال التي تؤمن بديمومة الحياة. مزت والدتي بظروف صحية في الآونة الأخيرة لكنها تجاوزتها بقوة وتمتع بصحة جيدة حالياً، أدعو الله أن يحفظها لي على الدوام. أتمنى ألا يحرم أي إنسان من والدته لأن خسارتها لا تعوض.

منى زكي



وورثت عنها موهبتها وحبها للفن، تشجعتي دائماً وتعزز ثقتي بنفسي، فهي جزء من حياتي وشخصيتي التي لا أستطيع الاستغناء عنها، في عيدها أقول لها: «بحبك يا أمي وربنا يخليك لي وأتمنى نيل رضاك دائماً».

أمل ماهر

عيد الأم من أهم المناسبات عندي، أمي غالية علي، ومنذ صغري أحرص على تقديم الهدايا إليها في أحر من أي عيد، «كل سنة وأنت طيبة يا أمي».

زينة



كثيراً علي، أتمنى أن أتمكن من إيفائها لجزء السير من حقها. سهّل علي وجودها ووالدي إلى جانبي الكثير في حياتي الشخصية والفنية، «كل سنة وأنت طيبة يا أجمل أم في الدنيا».

حنان مطاوع

والدتي أهم شخصية في حياتي، تشاركني في كل شيء، لكنها تترك لي حرية الاختيار والقرار، أنا معجبة بها وتعلمت منها الكثير

شيرين عبد الوهاب



بعبّر عن مدى حبي لها، بفضل تشجيعها لي وصلت إلى ما أنا عليه اليوم، تعلمت منها الكثير في الحياة، تساعدني في تربية أبنائي، وهي صاحبة أفضل علي، أدعو الله أن تظل لي جوارتي دائماً.

عمرو محمود ياسين

«الجنة تحت أقدام الأمهات»، أمي حياتي ويهمني رضاها عني، فهي حنونة وتفعل ما يوسعها لأرحمتها وتحمل الكثير عني ولها أفضل

إلهام شاهين



أسراري ويتسع صدرها للرحب لي، وهي أول من اكتشف موهبتي الفنية ولم تعترض عليها بل شجعتني، على الرغم من خشيتها من دخولي عالم الفن لصعوبته. أستشيرها في اختيار عمالي وأقول لها: «كل سنة وأنت طيبة يا أمي، وربنا يخليك لي».

هيدى كرم

ضخت أمي كثيراً من أجلي، ولا يوجد شيء في الدنيا يستطيع أن

كنت مشغولة بأحوال تعويضها عن ذلك اليوم، «ربنا يعطيها الصحة ويخليها لي».

تامر حسني

«يا حبيبتي يا أمي يا أعلى ما في حياتي»، أفديها بروحي، تعبت كثيراً في تربيتي ووقفت إلى جانبي حتى وصلت إلى ما أنا عليه اليوم، تشجعتني دائماً وتساعدني على الاستمرار والتقدم، من دونها لا أستطيع فعل أي شيء، أتمنى أن أكون دائماً عند حسن ظنها وأحاول أن أرى إليها ولو الجزء اليسير مما فعلته من أجلي.

إلهام شاهين

كانت أمي، رحمها الله، نبع الحنان، افتقدتها كثيراً، ووقفت إلى جانبي في الأوقات الصعبة ورافقتني أدعيتها

متقنون وأدباء كويتيون: أمهاتنا سر إبداعنا

مهما تنوعت الأساليب البلاغية في ترجمة أحاسيسنا تجاه الأم، يصعب علينا اختزال مراحل العطاء والتضحية والحنان المتدفق من معين أمهاتنا الذي لا ينضب بمرور الوقت. لمناسبة عيد الأم، يفصح أدباء ومتقنون كويتيون عن تأثير الأم على أعمالهم الإبداعية، وفي لحظة وفاء وعرفان بالجميل يعلنون عن بوح شفيف من مكوناتهم تجاه أمهات فرش لهم دروب الإبداع.

للفي الشمرعي

أكد الكاتب المسرحي سليمان الحزامي أن مسألة غياب الأم عن الأعمال الأدبية نسبية، موضحاً أن تأثير الأم السلبى أو الإيجابى لا بد من أن ينسحب على نتائج المبدع، وأورد جانباً من تجربته الشخصية، مشيراً إلى أن معظم أعماله المسرحية تناولت دور الأم في تشكيل الأسرة، وأنه قدم دراسات أكاديمية تركز على إبراز دورها في المجتمع.

أضاف الحزامي: «كتاب كثير تناولوا الأم في أعمالهم من بينهم، نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس وأوضح مدى تأثيرهم بأمهاتهم من خلال أعمالهم».

في السياق نفسه، أوضحت القاصّة استيرق أحمد أن الأم دعاء ملون بالطمانينة والعاطفة الخاصة، «ليس مستغرباً أن يجتمع تاريخ عيد الأم مع يوم الشعر فكلاهما قصيدة حب تحييك بالدهشة الدائمة والرهافة، لكن ليس ثمة من يساوي الأم في عمق ثنائيتها، أحمل أمي في تصرفاتي كافة، حين سأورت المنية والذي رحمه الله هبطت على كتفيها جبال أكبر من المسؤولية، وفي حرصها الذي لا يفتو، بنت مزيداً من بيوت الصدق والمحبة، صمت أم وأخت وصديقة، تحيطنا برهافة رعايتها، كانت تهمس دائماً أن تخلد والدنا بحسن التعامل، التميز، تفهم الآخرين، السمعة الطيبة... لا ادعي أننا حققنا كل ما أردت، لكننا لا نزال نحاول ونسعى إلى أن نتفخر بنا...»

مطر الرحمة

حددت استيرق أسباب عدم تناولها موضوع الأم في كتاباتها: «لم أكتب عن أمي الكثير، للأسف، ربما أمي مقدسة جداً لدي والمؤكد أن الكتابة عنها «تابو» ساكره يوماً يخص يحاول الوصول إلى مكانتها، علماً أن نصوصي كافة لها، وأنا محفوظة جداً، ولله الحمد، بانني في أسرة ركنها أب وأم يحرمان وعياً وثقافة راضعين هيناً لي طريق الكتابة، وأمّي ظهرت في أحد نصوصي بمرور عابر، خشية من سوء بجزع عريبات حزن يسمع صريها، جعلتها في النص في غيم الغموض وضبابية اردتها كالجرا، وقد أنصت السماء فكان مطر الرحمة وطير القادم...»

أكدت استيرق أن الأم حازت اهتماماً كبيراً من المبدعين، مشيرة

إلى قصيدة محمود درويش المميزة «أحنّ إلى خبز أمي»، ورواية مكسيم غوركي الشهيرة «الأم»، ورواية ميلان كونديرا العميقة «الحياة في جانب آخر» والتي تناول فيها حب الأم العميق، وقصة د. سليمان الشطي الجميلة «جسد» من مجموعته «أنا... الآخر».

أضافت: «في الفن أجمل اللوحات والمنحوتات التي تناولت الأم، وربما أكثرها عمقا أعمال صوّرت مريم العذراء وابنها النبي عيسى عليهما السلام...».

رفضت استيرق حصر الكتابة عن الأم في المناسبات قائلته: «لم الأم مغنبة في نصوص كثيرة وحاضرة جداً في نصوص مناسباتية كعيد الأم؛ ربما يكتب عنها البعض في هذا اليوم متعمداً الاحتراف بها بصورة يريد بها ضمن وهج المناسبة».

بدورها اعترفت الروائية ميس العثمان بغياب الأم من أجندة المثقف: «تغيب الأم من أعمال المثقف إن كان «حضورها» في الروح ضعيفا منذ الاحتضان الأول، إذ يكمن السر فيه، بمعنى، أن المرأة التي تكون «جائزة» حقاً لحمل لقب «أم» وممارسة أومتها كما يجب، لن تغيب عن قلب أولادها مهما شغلتهم الحياة، ويمثل رحيلها فاجعة تحيل البيت إلى وحشة».

تأملت العثمان: «يصعب أن أضع معنى خالصاً للأم، لكن وبحسب علاقتي بها/ رويتي لها، هي تميمتي الجميلة التي تحميني، هي السيدة التي أعبطني عليها حدّ «التباهي» بها، هي «سيدة عمري» التي تجدني شارة أهادن غضبها وأوجهه كي تكون أجمل حين أتصورني أكثر «خبرة» منها، وطارة أخرى، أذاع عنها بشراسة طفلة تخاف أن يمس «أحدهم» والدتها بالحنن... وهي لا تستحق إلا «الجمال والرضى».

اعتبرت العثمان والدتها «تعويذة نجاحاتها»، «صديقة عمرها»، «ملاذئها الآمن»، «فسحة حكاياتها المحنونة»، و«رفيقة الآتي وما سيكون... موضحة في هذا السياق علاقتها الوطيدة بها: «هي تلك السيدة التي تستحق أن يطلق عليها لقب «أم»، فليست الوداد كلهن كذلك، وعن تأثير والدتها في نتائجها قالت: «أمي عودتني على القراءة وحب اللغة وثقوتها منذ الصغر، وحرصت على توجيهي من بداياتي في الكتابة لأنها قارئي، ناقدتي الأول دائماً بالمعنى الحقيقي،

الركن الأساس

رفض الروائي حمد الحمد الفصل في حركة الأدب العامة، إذ يعتبر أن الإلهام والأفكار تأتي في لحظة إبداعية بعيداً عن الترتيب والإعداد المسبق، «المبدع يترجم أفكاره في جنس أدبي مختللاً قضايا أسرية من واقع حياته، أو من الواقع المحيط به. أتصور أن الأدب يختلف عن الدراما التلفزيونية التجارية التي تناولت موضوع الأم المنسجم مع اهتمام وسائل الإعلام المرئية».

أضاف: «يركز الروائي في نتاجه على قضايا اجتماعية متنوعة، ضمن تصوّره الخاص بعيداً عن تبنى مشاكل خاصة صراحة، أحنج الكتابة العاطفية، لا سيما أن الروائي حينما يكتب عن مشاكل أحد الأبناء فإنه بذلك يكتب عن صورة الأم المختلفة في أولادها».

أشار الحمد إلى أن الروائي يخلق ضمن فضاء الإبداع، مدوّناً شخصيات وأحداثاً المرأة فيها سيدة الموقرة، لكن ليس بالضرورة تحديد أن كانت المرأة المعنية هي أم أو زوجة أو فتاة.

في سياق متصل قالت القاصّة باسمة العنزي أن «الأم هي هبة الخالق العظيمة التي لا يمكننا عبور جسر الحياة من دونها، هي أول وأهم وأنقى علاقة إنسانية، أدبني لأمي بالكثير، وأجدها أكثر أم مثالية. أكدت باسمة أن للأم بصمة خاصة على تفاصيل حياتنا، والإبداع يولد من رحم الحياة: «بالنسبة إليّ أمي

بتقافتها الاستثنائية كان لها منذ البدء دور رئيس ومحوري في تشكيل ذاقتي الأدبية وتميمتها في محطات كثيرة. قرأت أخيراً وكنتيت عن رواية ليلى العثمان أخذها لا أريدها، التي تناقش مسألة عدة أبرزها علاقة الأم والبيت، البطلة فيها نذمت كثيراً لأن علاقتها بوالدتها كانت سيئة ولم يتسن لها رؤيتها قبل وفاتها. إنها صورة عصريّة لالكترا فريد».

استبعدت باسمة غياب الأم من نتاج أولادها المثقفين قائلته: «لا أظنها تغيب إطلاقاً، وثمة مواضيع تتحقق عليها الغالبية مثل حب الأمهات وتقدير دورهن الكبير، لذا من الغريب عدم التركيز على هذا الجانب ما لم تكن ثمة إشكالية معينة تقود المبدع إلى التعبير عما هو معاكس».

أوضحت العنزي أنه من الطبيعي أن تغيب الأم في الأعمال التي تعبر عن خطاب فكري أو قضية أو حالة سياسية.

معاني الأمومة

صرّح الكاتب فهد الهندال أن الأم هي الأرض التي تنبت منها جذورنا، هي السماء التي تحمينا بغيتها، وحنانها... هي الوطن الذي لا نفارق ربيعي في حلنا وترحالنا، هي القلب الصدوق الذي نتكى عليه في أفراننا وأحزاننا. هذه هي الأم التي لا يشبهها أحد.

يضيف: «الأم تشاركني إبداعها ونجاحي منذ ولادتي، وكل نجاح وإبداع أدبني فيه إليها لدعواتها وبركاتنا وصلواتها لأجلي ولأخوتي، وأصدر عملاً جديداً قريباً أهديه إلى أمي وإلى كل أم فاضلة ورحيمة».

أكد الهندال أن الأدب لم ولن يستغني عن الأم وصورها العظيمة في إبداعاته المختلفة، ففي الرواية، حفلت أعمال كثيرة بمعاني الأمومة، أخرى ما قرأه لربنيته حايك رواية «صلاة من أجل العائلة»، والتي حفلت بالأم مكانة وروحاً وروحاً جميلاً: «صور الأم حاضرة أيضاً في الشعر، وأجمل ما قرأت أخيراً، ما قاله الشاعر الرابع سامي القريني في قصيدة «يا جنتي لا توفدي ناري»، الأم في ذاكرة المحبين والمفكرين وكل من أمتهن الكلمة والعقل عملاً نحو أسامي عناوين الحياة... الأمومة الحاضرة في نزيف الألم وبشارة الأمل (الولادة) والكتابة بحد ذاتها ولادة متجددة... لكل الأمهات المحبيات، كل يوم وأنتم بخير وحب».

أما الكاتب عقيل عياد فيقول: «على مثل ما تتعقد عليه أحلام الزنابق ينطوي صدرها، وذلك عجب من العجاب فالقاعدة أنه حيث يشند ضغط الأثقال والهموم، تتراكم الترسبات ويخشوشن المدى... وفي الأعباء هل رأى أحد أكبر من العبء الذي يتحملة ذبّاك الصدر، القفص

الأسطورة: «أما عن الصفاء فالحكاية أعجب، فمثل الصفاء الغريق في عينها تشق حبات الندى طريقها صباحاً خيطاً من نور... ترقى في أي واد ترعى فطعان السهر؛ ومما تفتحت الأحرص الجياح؛ اليس في أديم عينها تترامى المراعي الخصيب؛ وعلى ضيائهما المنهمر تعيش كلمات الحنان، الحب».

يضيف عياد: «نعم، فكيف إذن يختلف الصفاء إليها ليستقر في عينها وتلك حالهما؛ لا غرابة، فالكريم من الأحجار يزداد غنى في النقا كلما زده صفلاً وزادته الأيام طرّاً؛ ثم هل رأى أحد كيف تستاب

خيوط الشمس على الكائنات في عافية السماح الإلهي، فإذا هي هذه الخيوط ومنها تكون ما تكون؛ كذلك هي في تلقائية العطاء وفي جدواه، فهي تستسك دفقاً من الضياء في القلوب والعقول، وتتسكب حتى آخر قطرة في حوض الحياة».

أشار عياد إلى أن الأمومة مفرونة دائماً بالعطاء اللامحدود ولا شيء يوازئ حجم تضحيات الأم: «أفكارها بالشمس؛ فثانها كبير في حركة الفعل والأثر، وشتان بين فعل ينبعث من الأعماق وآخر ينصب من الحواشي، يا صاحبة هذا اليوم الأغر... أنتها الأم/ أمي... قليل في عظيم حقلك أن تختصك بيوم في عام فتوقفه عليك، وأنت من أنت في الإبتسار والتضحية، فإياك لنا جميع أيامك، وعلينا موقوف عمرك السري... لك المجد أيتها المنذورة للندى والسماح، يا إنعطاف السماء نحو الأرض، ويا وريثة الجنان... لك المجد يا أمي ويا كل الأمهات».

الاتصال والانفصال

أكدت الكاتبة فتحية الحداد أن الأم تعني لها إشكالية الاتصال والانفصال، وأنها لم تغب يوماً عن الأعمال الإبداعية: «لا اعتقد أن «الإبداع»، خصوصاً في الأدب، يتشكل بحسب خطة وإنما يأتي في لحظة الإلهام. لا يقول الشاعر أو القاص يريد أن يكتب عن «الأم» لكتب رواية أو قصيدة، وإن حدث ذلك يصبح العمل متصنعاً. لا أحب إغفال معنى «اللحظة الإبداعية» التي تكون كوضوء، مثلاً أغنية «ست الحجاب» كتبت نتيجة موقف معين وولدت في لحظة تأثر توجت مشاعر إنسانية تراكت على مدى



بريشة بول غيراغوسيان

أشهر وسنتين. عدا ذلك فالاهتمام بالأم علاقة شخصية، وفي هذه الحالة لا أبحث عن اهتمام المبدع بأمه من خلال أعماله، خصوصاً إذا التزمنا بمفهوم أن الأدب والفن صورة لا حقيقة، وأنهما يقومان على مبدأ الإيحاء».

أوضحت الحداد أن الأم لم تسقط من حسابات المبدعين، وأن غيابها عن الإبداع «مقولة غير دقيقة»، وذلك بحسب عوامل عدة من بينها، ضرورة اعتماد العقولة على دراسات مقارنة. وبيّنت: «عندما تمسك المغنبة الشعبية عودة المهنا بسعف يحنرق وتضعه في البحر وتسال صاحباتها: أشويه؛ يعني أنها عبرت عن الأم التي تسعى إلى الطرق كافة للاستعجال بوصول ابنها البحار، فتشعل جانباً من البحر وتحمل قطة ابنها فيصيح مواء عذبة صدى لنداء الأم، هذا النموذج، وربما توافر الكثير، يبين أن غياب الأم إذاً ليس في الأعمال الإبداعية، بل في طريقة قراءتنا لها وتصوير تأويلنا».

أوضح الكاتب حميدي حمود أن الأم تعني الحياة، الحب، الحنان، الطيبة، الأمان، الجنة والجمال كله، وأنها تؤثر في أولادها المبدعين لعوامل عدة، من بينها أن الأم أول مدرسة يتلقى فيها الطفل مبادئ الحياة كافة، فمعها يبدأ تشكل لبنة الشخصية الأولى، الاهتمامات وطريقة معالجة الأمور، بالإضافة إلى أن الجينات الوراثية تؤدي دوراً كبيراً في التشكيل أيضاً.

يضيف حمود: «لدي قناعة لا بد من أن أذكرها، فإذا أردت أن ترى طفلاً عبقرياً أو شاباً ناجحاً في ريعان العمر فابحث عن الأم، وبيّنه إلى لكل قاعدة شواهد».



حميدي حمود



ميس العثمان



فتحية الحداد



فهد الهندال



عقيل عياد



باسمة العنزي



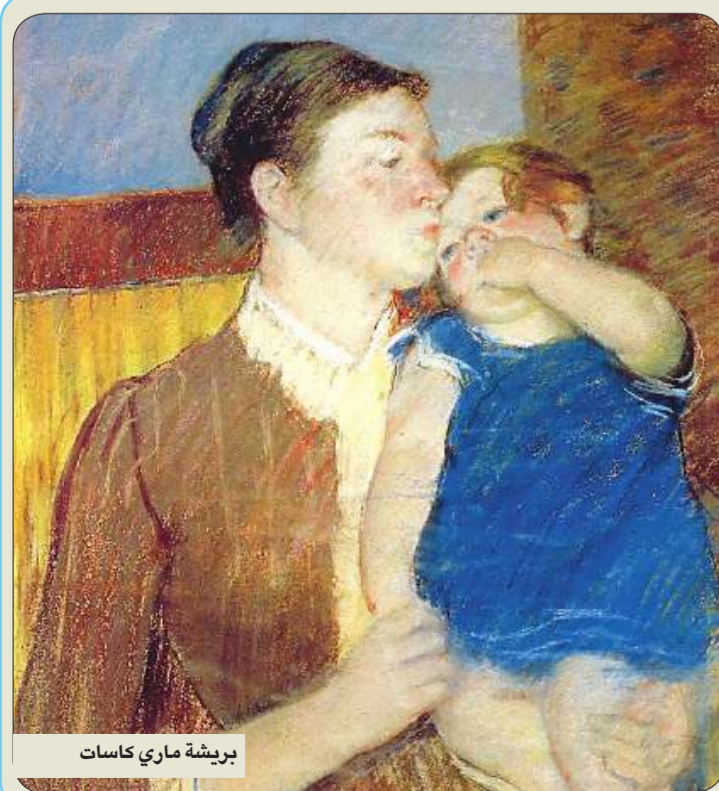
استيرق أحمد



حمد الحمد



سليمان الحزامي



بريشة ماري كاسات

وكدوران الأرض
حول شمسها
عقلي يدور يا أمّي!
يطوف حولك
كما الأرض تحوم
حول أمّها
عمرى يدور
وحالي على حالها
مسلوبية... دون حراك...
فمن رحيق ثديك الوضوء
أغشيت الليل
وامتزجت دمائي
برخات المطر
ومن خلال غشّ الأرض
المتوهجة نوراً
نظرت إلي
شموش كثر!
على أنني معك
ظللت وحدك في الحياة
ختي، نوري
يا أمّي!

كيغام سريان - شاعر أرمني

شهاب
يبرق حيناً
كنيازك السماء!
ويخبو طورا
خفوت سراج!
فوقن أنا
بمكوئي الدهر
أرقب الليل
بنسخ صلاتك
وقلبك المولة
يرقص هازجا
بجنبات البيت
غداة تحوم البهجة النكلى
بأثوابها البيض
وعندما يصير الحزن
هداة أنغامي
طير أمهاتك المرفرفة
على الجبال والوهاد
كسرب حمام رافل
برداء الثلوج
ثم تحط بصخب على طاولتي...

مع أمّي

يُخيل إلي
أنني أسمع
مهممات أنفاسك
تُداعب الخُلم الغافي الذي
صوّع ذاتي...

أنت مهنا!

قربي هُنا!
ورشفة همساتك
تتلاشي بشوق
على أسطري هُنا!

المخ فُحيتك

الآتي إلي
داخلا
من شترّة الضباب!



بريشة ماري كاسات

قصائد بمعانٍ وردية

على رغم توافر بعض حكم وأقوال يثني على دور المرأة في المجتمع، إلا أن نظرة وجزيرة إلى أمثال شعبية وشعرية عربية وأجنبية كثيرة تتطرق إلى المرأة تؤكد أن الشعوب تمارس من خلال الأمثال تحيزًا عنصريًا ضد النساء، ويذهب البعض إلى أن المرأة مهنتها واحدة في الحياة وهي الزواج. وفي موسوعة صادرة أخيرًا بعنوان «إياك والزواج بكبيرة القدمين» للباحثة الهولندية مينيكيه شبير طائفية من

بيروت - رؤى الحبرية

اللافت أن مجتمعات كثيرة استنتجت الأم من هذه اللائحة، فأمثال شعبية كثيرة تثني على رمزية الأم وتلقي النوايا كافة على المرأة، حتى نابليون بونابرت نفسه الذي كان أسير حبه للمرأة، لم يستطع على رغم سلطانه إخضاعها، فشنم النساء وقال في المقابل: «الأم التي تهز السرير يمينها تهز العالم ببسارها»، وعلى هذا تبدو صورة الأم مثالية وعاقبة بمعانٍ وردية في النسيج الثقافي، أو هي رمز مقدس يقف كل كاتب عند معانيه.

صورة الأم والأب نمطية في الأدب والشعر، خصوصًا في العالم العربي. فالأم هي مثال العطف والحنان، والأب مصدر القوة والجدية والتسلط، وهذا ما نلاحظه في شعر نزار قباني و«الثانية» المصري نجيب محفوظ وغيرهما. وحين كتب الروائي اللبناني محمد أي سمر عن أم شريفة في روايته «الرجل السابق» بدأ وكأنه يكسر قالب النمطية.

الأمومة من الأم: «أم كل شيء، معظمه»، ويقال لكل شيء اجتمع إليه شيء آخر ففصم: هو أمُّ له. والأمومة: عاطفة زكّرت في الأُنثى، تدفعها إلى مزيد من الحنان. وقيل: «الجنة تحت أقدام الأمهات» وغنّت فيروز من شعر سعيد عقل:

وحياة استحضار ذكريات اللجوء التي كتبت ملامح أمه:

هل تتذكرين طريق هجرتنا إلى لبنان،

حيث نسيتهني ونسيته كيس الخبز (كان الخبز قمحياً).

ولم أصرخ لئلا أوقف الحراس.

حطمتني على كتفك رائحة الندى.

يا ظلية فقدت هناك كناسها وغزالها...

لا وقت حولك للكلام العاطفي.

عجنت بالحق الظهيرة كلها.

وخيزت للسحاق عرف الديك.

أعرف ما يخرب قلبك المنقوب بالطاويس،

منذ طردت ثانية من الفردوس.

«تكون لدي شعور بأن أمي تكهني. كان هذا عقدة أو شبه عقدة. ولم أعلم أنه ليس صحيحًا إلا حين دخلت السجن للمرة الأولى، وأنا في السادسة عشرة. زارتني أمي في السجن وحملت لي قهوة واحضنتني وقبلتني. فعلت أن أمي لا تكهني. كتبت «أحن إلى خبز أمي» قصيدة مصالحة معها». قال درويش متحدثًا عن علاقته بوالدته... حنان وحرية ووطن ونور هي أم درويش، والصورة مختلفة قليلًا لدى الشاعر العراقي بدر شاكر السياب الذي فقد أمه وهو لم يكمل عامه الأول بعد، فكانت صورتها غائمة في أشعاره، التي يبدو الشاعر فيها رافضًا غياب والدته أملاً عودتها قريباً. قال في قصيدته «أنشودة المطر»:

تغاب المساء

والغيوم ما تزال تسبح

ما تسبح من دموعها الثقيل

كان طفلاً بات يهذي قبل أن ينام

بان أمه التي أفاق منذ عام فلم يجدها، ثم حين لج في

السؤال

قالوا له: بعد غد تعود...

لا بد أن تعود

وإن تهاوس الرفاق إنها هناك

في جانب التل تنام نومة اللحد

تسف من ترابها وتشرب المطر.

شعراء النهضة

في شعر المصري حافظ إبراهيم صورة نمطية عن الأم:



لوحة لشيراز مالك فوزي

ومن أبيات شوقي:

يسيرُ على أشلاء والده الفني / وينسى هناك المرضع الأم والأب

فيقالُ الأم في موكبها / ويُقالُ الحرم العالي الضنون
وُضِن لغة بحق لها الصبيان / فخير مظاهر الأم البيان
فاستغل القلب عليه واشتغل / وسارت الأم به على عجل

وقال خليل مطران:

نعمت الأم أنجبت خيرة الأولاد / للثر والندى والوفاء
الأم شمس والنرايا لعم / أخت وما منكم سوى بدر
واحنو عليها حنية الأم مُشيقًا / وهيهات تحميمها من البين

الأم مدرسة إذا أعددتها / أعددت شعباً طيب الأعراق
الأم روضٌ إن تعبهده الحيا / بالريِّ أوريق أيضاً إيزراق
الأم أستاذة الأستاذة الألي / شغلت ماترهم مدى الآفاق

أبيات ردها كثيرون حتى ظلَّ البعض أنها مثل شعبي، إذ يربط إبراهيم تحضر المجتمع باتساع مدى ثقافة الأمهات فيه، وفي نظريته هذه بعد أخلاقي لم تلقت إليه قصائد الشعر الحديث عموماً. وتحضر الأم الحنون أيضاً في أشعار أبي القاسم الشابي وأحمد شوقي وخليل مطران ومعروف الرصافي وناصيف اليازجي وآخرين. قال الشابي:

الأم تلثم طفلها وتضمه / حرمة سماوي الجمال مقدس

فخرت الأم حول / الصبي تصرخ ويلى

أمثال من بلدان كثيرة لا يلبث أحدها يطليح بكرامة المرأة حتى يسانده آخر. ف«النسبة إلى المرأة الزواج مهنة، وللنساء شعر قصير وعقل قصير، والمرأة بلا زوج سفينة بلا دفة، والشيطان أستاذ الرجل وتلميذ المرأة، وثق بأمك ما دامت أمك تراقبها، والبنات هم للممات... والبت تجيب العار والمعيار للباب الدار، وإن حولك يا ويلك وإن كرهوك يا ويملك»...

اضلعي

ثم قال الشاعر معروف الرصافي:

إن خدمنا فلا تريد جزء / ومن الأم هل تراء جزء

ففضن الأم مدرسة تسامت / بتربية البنين والبنات

فعاش عيش الأم لم يوفه / ثمنه ولا مطعمه

أما ناصيف اليازجي فكتب:

الف هذي الحياة جدد في الأم / نفس أنسابها فطالها

الحنين

المال يُفرِّق بين الأم والولد فذاك / أدنى نسيب عند كل يد

هي الأم التي ضمت بنينا / إلى أحشائها ترجو الثوابا

يا أيها الأم الحزينة اجلمي صبراً / فإن الصبر خير طبيب

صور أخرى

صورة درامية حول الأم تتوضَّح ملامحها في الشعر الأجنبي، خصوصاً من خلال الشاعر الفرنسي شارل بودلير المولود في عام 1821.

فقد بودلير والده وهو في السادسة. فحنَّ عليه كثيراً، بحسب قوله، لأن والده كان يلعب معه ويأخذه إلى حديقة اللوكسمبورغ في وسط العاصمة الفرنسية باريس. لكن حزن أمه أثر في نفس بودلير عميقاً حتى أنه فات حزنه على موت والده. وبعد عام أو أقل تعرّفت والدته على ضابط يدعى أويك، وحينها أظلمت الدنيا في عيني بودلير، فحب والدته لم يعد له وحده، بل يشاركه فيه شخص آخر.

يقال إن عذاب بودلير هذا أدخله عالم الفن والشعر، ليصوِّر معاناته ويخطِّ أبناً سوداوية قاتمة حول جسميه. وقال عن نفسه في خطاب القاه عام 1814: «أنا إنسان مريض شنيع الطباع، والذنب هنا هو ذنب أبواي... من جراهما يسري النبي لسجي وتحل عراي، وترت قواي، ذلك من يؤلّد من أم في السابعة والعشرين وأب طاعن من الثانية والسنتين فتأمل يا صاح خمسة وثلاثون عاماً بين الاثنين، تقول إنك تدرس علم البنينة والطبايع، إلا فسل نفسك عما ترى في الفمرة الناتجة عن قرآن كهذا القرآن؟».

اللهفة إلى حنان الأم مثلت عقدة بالنسبة إلى بودلير، حنان بحث عنه في النساء كلهن اللاتي تعرف إليهن. وعودتها إليه جاءت متأخرة وهو على فراش الموت، فلم يجد منها ما افتقده من حنان قبل أن يودع حياته القصيرة، التي فارقتها مهمهما كلمات غير مفهومة: «الألوان تشحب، بداي ترتجان، أريد النوم». في القصاصت خلد الشعراء أمهاتهم وكي لا يذهب مصير الكلمات أدراج الرياح كانت الأمهات.

حنونة على عنتره وشريفة مع ذي يزن

يتجلى دور الأم في السير الشعبية وتأثيرها على حياة أبطالها إلى حدٍ يبلغ مرتبة البطل نفسه ويفوقها أحياناً. وتزخر الأم في السير بأدوار متنوعة، فهي القوية (فاطمة ذات الهمة) والمغلوبة (أمرها زبيبة) والدة عنتره والشريفة (الأخيرة قمرية أم الملك سيف بن ذي يزن).

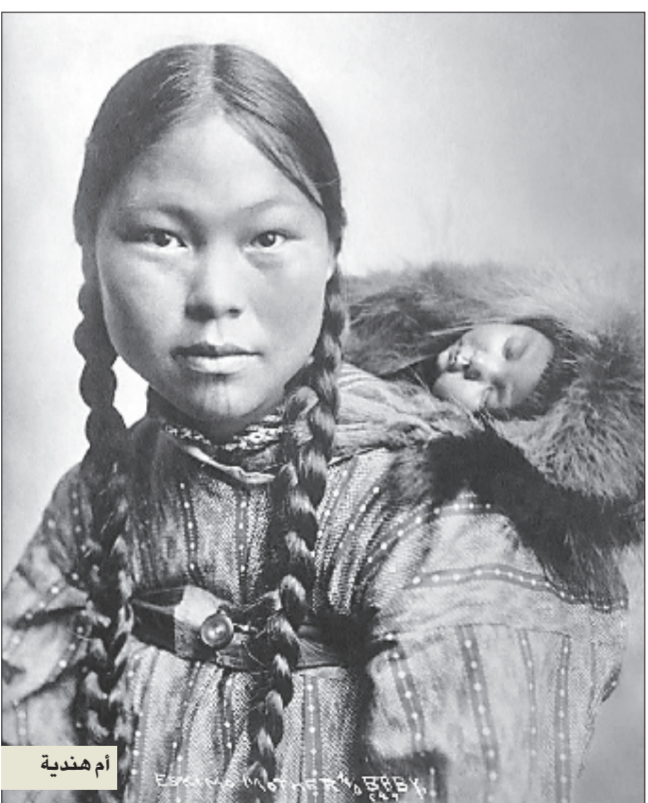
بالسيف والديوبس. واختلط على هذه البيئة وتعلم فنون القتال وشهد الجميع بمهارته وسلك مسلك أبيه فحارب صلاح الكلي بالحيلة والذكاء فتغلب عليه وعلى ليلة المحتالة، وحينما كانت تسوء الأمور تظهر الأم لتدافع عن ابنها وتنقذه من المهالك.

تنوع

يؤكد د. مصطفى جاد، أستاذ الفلكور في المعهد العالي للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون في مصر، أن لكل أم في السيرة الشعبية دوراً فاعلاً في حياة البطل، مثل زبيبة أم عنتره بن شداد وخضرة الشريفة أم أبي زيد الهلالي، وثمة نموذج للام الفارسية مثل فاطمة أم علي الزبيق. ويقول د. مصطفى في هذا المجال: «الترات الشعبي يعظم دور الأم، خصوصاً أنها تربي الأبناء في ظل غياب الأب وانشغاله بالحروب المستمرة».

يشير د. خالد أبو الليل، أستاذ الأدب الشعبي في جامعة القاهرة، إلى أن صورة الأم في التراث الشعبي مستقرة وتتصف بالبرائة والحكمة، والبطل عندما يفقد أمه تواجهه صعوبات كثيرة، ولتحل ذلك في القصة الشعبية الاجتماعية «فرط الرمان» والتي تواجه فيها البطلة المشاكِل وتدقّق الأمرين على يد زوجة أبيها بعد وفاة أمها. كذلك ثمة تفاوت في صورة الأم فهي المغلوبة على أمرها مع عنتره بن شداد ومخالية لدى أبي زيد الهلالي.

يقول د. إبراهيم شعلان أستاذ الأدب الشعبي إن الأصل في الأمومة الخير والحنان، والأم الشاذة عن هذه القاعدة تصير منبوذة من المجتمع وتظهر بصورة الشر في القصص الشعبية. والأم عمود الأسرة والقبيلة بل إن دورها في السير الشعبية أخطر وأكثر من دور الرجل لأنها العامل الأساسي في تشكيل أبطال السير الشعبية.



أم مندية

زوجات يتمتعن بعقل راجح وشدة بأس في القتال، ما يجعلهن أمهات صالحات أخرجن له وللعروية شباناً أصحوا مضرب الأمثال في الشجاعة والإقدام. في سيرة علي الزبيق ثرى والدته فاطمة الزهراء تحاول جاهده إبعاده عن شر أعداء والده وتعليمه في الأزهر. وتبدأ سيرة الزبيق بصراع بين أبيه حسن رأس الغول وصالح الكليبي، وينحصر الأخير فتخاف زوجته فاطمة الزهراء وتذهب إلى أبيها نور الدين قاضي الفيوم، حيث تضع مولودها علي وتحفظه القرآن وترسله إلى الأزهر لتلقي علوم والده للمشاركة في المعارك. وكانت الزوجات الأربع بذلك خير معين لبطل السيرة لمواصلة مسيرته بحماسة، خصوصاً أنه ترك

تحكي السيرة أن شداد العبيسي أسر زبيبة ابنة أحد ملوك الحبشة بالإناء ليتفرغ البطل الأب لحربه. ويوجد ذلك في سيرة الأمير حمزة البهلوان المعروف ب«حمزة العرب»، والذي أضى حياته متجولاً بين البلاد للدفاع عن العروية ضد شرور الروم والفرس واليهود، مخلفاً وراءه زوجاته الأربع اللاتي حرصن على تربيته فاطمة الزهراء وتذهب إلى وعندما تتأكد الأم من فروسية ابنها وقوته واشتداد عوده ترسله فوراً إلى والده للمشاركة في المعارك.

مساندة

يتجلى دور الأم في مسيرة أبطال السير الشعبية ودورها في الاهتمام بالإناء ليتفرغ البطل الأب لحربه. ويوجد ذلك في سيرة الأمير حمزة البهلوان المعروف ب«حمزة العرب»، والذي أضى حياته متجولاً بين البلاد للدفاع عن العروية ضد شرور الروم والفرس واليهود، مخلفاً وراءه زوجاته الأربع اللاتي حرصن على تربيته فاطمة الزهراء وتذهب إلى وعندما تتأكد الأم من فروسية ابنها وقوته واشتداد عوده ترسله فوراً إلى والده للمشاركة في المعارك. وكانت الزوجات الأربع بذلك خير معين لبطل السيرة لمواصلة مسيرته بحماسة، خصوصاً أنه ترك

والقاص سعد القرش وقاسم مسعد عليوة وسيمير الفيل والروائي محمد والشاعر حسين القحاسي... ويقول البدري: «لم تكن أمي مطلقاً مصدراً للحكايات بالنسبة إلي، بل على العكس كانت الشغالات الصغيرات في بيتنا هي المصدر». في العدد أيضاً حوار مع الشاعر عبد الرحمن الأبنودي كشف فيه عن مشاعره تجاه الواقع العربي والمصري. يقول الأبنودي عن القضية الفلسطينية «أصبحنا حالياً لا نسمع كلمات مثل القدس، فلسطين، الجدار العازل، بل نسمع معبر «رفح» فحسب، وأصبح «رفح» بديلاً عن المعابر الأخرى».

ويالنسبة إلى محمد كشيك، فقد أعدت له «الثقافة الجديدة» ملفاً ضمّنا برصد حياته وشهاداته وأصدقائه حوله وأديبه وتجربته كمدير «إدارة النشر في الهيئة العامة للثقافة»، كذلك تضمن الملف تجليات نقدية حول مشروعه الشعري، وعداً من أفضل قصائده.

وكشيك أحد أهم مبدعي العامية في مصر، لكن هناك خفوت إعلامي حوله لذا كان الملف بمثابة رد اعتياري له وتأكيدا لمكانته بين شعراء العامية المصريين، من قصيدته «نوارج البحر» يقول كشيك: عماله تجري البنات... من تحت نهر النيل... إلى آخر الخلايل... وأول الأغنيات... وأنت هناك زي غبط... بتيتشم، وسعيد، بتيتشم، وجميل... عمال تسبب في الخبط. ضم ملف الروائي الطبيب صالح شهادات لعدد من الأدباء والنقاد العرب: أمين صالح (البحرين)، د. عبد الله إبراهيم (عراق)، طالب الرفاعي (الكويت)، باسمه بونس (الإمارات)، ومن المصريين: د. سيد البحراوي، سلوى بكر، سعيد الكفراوي، د. محمد حسن عبد الله، ودراسات نقدية لكل عفاف عبد المعطي.

ببتلها بالوان من التشويق الشفيهي، يقر القاص فؤاد حجازي بتأثره الشديد بطريقة والدته في الكلام، إذ طالما قالت «على رأي المثل»، وكانت تحفظ أمثالاً كثيرة وتعرف لكل مناسبة مثلًا يُقال بشائنها، ويضيف: «أصلها كانت بطلاة أول قصة كتبتها وحمست بها على جائزة».

بدلي ميدعون كثيرون بشهادتهم عن دور الأمهات وعلاقتهن بعملية الإبداع، من بينهم الروائية هالة البدري حواديت واقعية كانت تحكيها أمي بلا حياء طبعاً، بأسى واستمئاث وشوق وحين ليّام وسنين كان أبي سندها وسندنا خلالها.

بصوره يحكي القاص محمد المخزنجي في كلمته باعترافه أن الحكى صفة ورثها عن أبيه: «عندما يمدد ويحلو السهر، يترعب على كنية الصالة ويظل يحكي حكايات عرفت في ما بعد أنها مأخوذة عن قصص الأبنياء وبدائع العالبي، لكنه كان

تصدّرت العدد كلمة رئيس التحرير طارق الطاهر، ملقبة الضوء على دور حكايات الأمهات ولعبهن مع أطفالهن وطريقة إدارتهن شؤون الحياة في تحفيز خيال الطفل ليملأ ما بعد طريقاً أسلوبياً وهدف حياة للاديب، إنها عالم الذات كما يعترف معظمهم. كتب الأديب يوسف الفعيد بعنوان «لأن الله أراد أن يصل كلمته للناس جميعاً خلق الأمهات»، «بعدما تدوّقت وجع المعابد عن قريتي كنت أعود إلى حضن أمي، أكحل عيني بمزنيبات القرية، اجلس لها، اسمع منها الحكايات التي تلخص ما جرى للبلد وفي البلدان المجاورة خلال غيبتني، حتى أصل ما انقطع، وكانتي لم أغار قريتي أبداً»، ويضيف الفعيد: «كانت أمي لا تتكفي بالحكايات، بل كانت تتمتع بقيادة فريدة على نحت تعبيرات شخصها وحدها، كنت أستمع لها وأنا مدرك أن الطموح هو ما يميز الإنسان عن باقي مخلوقات وذلك كنت أشعر أن دينها سيظل في عني إلى الأبد».

يؤدّن الفعيد ذاته على تآخره في قراءة أعماله لأمه، إذ كانت لا تعرف القراءة والكتابة ولم تتحول أعماله إلى مسلسلات إلا بعد وفاتها. أما القاص محمود الورداني فيوضح أنه يتخيم الأب منذ أن أتم العامين، وبدلاً من قصص الغولة والشايطر حسن المعادة، كانت أمه تروي له حكايات عن والده، يقول الورداني: «قبل أن نضطرنا المقادير أن نفترق أنا وأمّي سبع سنوات كاملة كانت تحكي لي قصصاً واقعية عن والدي، كانت تحكي لي مئلا عن حدثها في القاهرة، وهي اليتيمة الأم التي خطبها أبي من دمهور، حيث كانت تعيش مع أبيها الشيخ محمود أحد علماء الأزهر، كانت تستغرق مستمتعة تقريبا عن عدد المرات التي غضبت فيها من أبي وتركت له البيت، هل تعرفون كانت تضعب عند من؟ عند أعمامي أو أقارب أبي، فلم يكن لديها أقارب تضعب عندهم في القاهرة،

من اعمال لوسيندا بارتللي

مطبخ الأم الإيطالية... شغف وحب!

جايميج ميريل

THE INDEPENDENT

وراء كل طباخ إيطالي والدة إيطالية. فمن أفضل من مواطنة إيطالية لتعليم الطبخ؟ تقول إحدى النساء الإيطاليات الأنيقات لابنها وهي تنحبه جانبا بكل محبة للوصول إلى المقلدة المخصصة لاعاد الصلصة: «لا يفترض أن تقلب صلصة البولونيز بهذه الطريقة». لكن توبيخ سايبا تورتيلا الامومي ليس جزءاً من عاداتها الصباحية كل يوم أحد في منزلها في ابروزو، بل تعطي ابنها إرشادات في مدرسة «لا كوسينا كالدريزي» لتعليم فن الطبخ في وسط لندن، كجزء من صف اللطهو يضم أمهات إيطاليات.

العمل عندما قال ماتيو بيرغليا، وجهه نظرها. كذلك بقران بان الطعام الحقيقي هو ذلك الذي يعد في المنزل على يد الأمهات الرئيسيات للعائلة، إذ أن الوصفات تنتقل من الجدة إلى الوالدة ثم إلى الابن أو الابنة. تتلمذ جيانكارلو على يد والدته ويدير مطاعمه وفقاً لمبدأ «امي هي الأخبِر دوماً».

ارتديت المئزر وستة من طلاب الطبخ، وحميت ذراعي التي اعجن بها لتلقي تعليمات من ثلاث أمهات إيطاليات بحق، يعمل ابناؤهن في مطاعم كالدريزي، لكن على الرغم من الصلة الوثيقة الواضحة التي تجمع بينهم، ما لبثت أن اندلعت جدالات بين الأمهات وأبنائهن. تركز أحدها حول ما إذا يجب أن يحتوي طبق «سوفريتيو» على البصل والجزر والكرفس، أم البصل والجزر والفلفل الأحمر.

بعد تقطيع الفلفل الأحمر وترت الكرفس يذبل، انتقلت النسوة إلى الطبخ الثاني، المعكرونة الطازجة

لم تكن الروائح الشهية للمعكرونة الطازجة وصلصة البولونيز بلحم الضأن المعدة في المنزل تفوح من توسكاني، لومبارديا، كالابريا إنما من ماريلبون، حيث ارتدت أمهات ستة أعضاء من فريق العمل الإيطالي في سلسلة مطاعم «كالدريزي» المازز ولوكن بشوايبكهن في أسبوع الأمهات الإيطاليات. أحضر مالكا هذه السلسلة كايي وجيانكارلو كالدريزي هؤلاء النسوة اللواتي قدمن عبر شبه الجزيرة الإيطالية إلى لندن ليعلمنهما الحيل عن الطعام الإيطالي الأصل المعد في المنزل ويشاطرنهما وصفاتهن بعدما احتفظن بمعظمها في عائلاتهن لأجيال.

تقدير المطبخ الايطالي

استوحيت فكرة احضار هؤلاء الأمهات من طبق معكرونة بسيط بالبطليوس. سرعان ما اندلع جدال حول أفضل من تعد طبق بطليوس من أمهات فريق

يقدم هذا الطبق عادة مع المعكرونة الطازجة المصنوعة على قطعة خشبية مؤلفة من اسلاك رفيعة تمتد عليها المعكرونة الطازجة بواسطة شوبك. بإمكانكم استبدال المعكرونة الطازجة بالسباغيتي المجففة.



معكرونة بصلصة البولونيز من إعداد سايبا (الأربعة أشخاص)

المكونات

زيت الزيتون
معكرونة
بطليوس منمطف
ثوم مقطع
بقودنس مقطع
بندورة صغيرة
ملح

الكمية

50 مل
350 غ
600 غ
فص واحد
بحسب الرغبة
بضع حبات مقطعة إلى نصفين
بحسب الرغبة

الطريقة

اسكي الزيت في مقلاة وعندما يسخن ضعي البطليوس، من ثم اضيفي الثوم والبقدونس وقلي المزيج، سخني اصداف البطليوس بالتفتح في بضع دقائق، عندها اضيفي البندورة وبعد ذلك الملح. صفّي المعكرونة من المياه وضعيها في الصلصة، وقدمي الطبق.



فريغولا بثمار البحر من إعداد أنا (لستة أشخاص)

المكونات

زيت الزيتون
ثوم
سمك الأنشوفة
فلفل حار أحمر
بندورة صغيرة مقطعة إلى نصفين
ملح وبهار
بطليوس
حلقا الكالاماري
روبيان
بلح البحر
بقودنس مقطع صغيراً
مرق السمك
زبدة

الطريقة

في مقلاة مقاومة للالتصاق، اسكي الزيت. عندما يسخن، اضيفي الثوم والفلفل الحار وسمك الأنشوفة. قلي المزيج وتبله بالملح والبهار. اضيفي بعدها البطليوس وبلح البحر والروبيان والكالاماري. أخرجي الثوم وغلي المقلاة خمس دقائق، أو حتى تتفتح الأسماك الصدفية.

أخرجي البطليوس وبلح البحر. اضيفي معكرونة الفريغولا واسكي القليل من مرق السمك حتى يغمر المزيج. قلبه لبضع دقائق، ومن ثم اضيفي البندورة. استمري في إضافة المرق واحرصي على أن تظل الفريغولا مقرمشة.

عندما يجف المزيج، اعدي وضع البطليوس وبلح البحر وضيفي البقدونس المقطع. طهي الخليط بمزيج من الملح والبهار عند الضرورة. اضيفي الزبدة وقدمي الطبق.



إحضار الأمهات الإيطاليات إلى لندن تفكيراً مطولاً. تعقب: «عرفت أنني لن أخسر. رفع ذلك معنويات فريق العمل لأنه من اللطف أن يحضر رب العمل والدتك إلى هنا. كذلك زاد بنتيجة الأمر عدد الأطباق. ولكن الأهم أن هذه الفكرة ركزت انتباهنا على الشكل الذي يجب أن تكون عليه أطباقنا، لا سيما الأطباق الإيطالية البسيطة المعدة في المنزل. هذا ما نريد أن ندرجه في مطاعنا وعلى الفور، لأن رؤساء الطباخين الثلاثة عملوا مع أمهاتهم ونحن واثقون من الهدف الذي نريد بلوغه».

في نهاية اليوم بعدما أصبحنا قادرين على اختبار ثمار تعينا الشهية. أقصد تعب الجميع، ساد شعور عائلي حميم في الغرفة. سألني جيانكارلو عن الطبق الإيطالي المفضل لدي لبطخه. بعد لحظة قصيرة من الارتباك حيث أسأت لفظ كلمة «غنوشيتي»، أحبته بغوية أنني أقصد المعكرونة بصلصة البولونيز. وقال لي: «من علمك كيفية تحضيره؟» فأجبت: «أمي بلا شك».

نشر كتاب The Italian Mama's Kitchen لكايي وجيانكارلو كالدريزي في دار نشر اوكتوبوس.

يجب أن يكون الطعام حقيقياً ونشاطاً تشترك فيه العائلة بأسرها

جيانكارلو كالدريزي

المشاهير من الطباخين. بالنسبة إلى هؤلاء الأمهات، يتعلق المطبخ باللمس والشعور والشم والشغف والحب. الطعام بالنسبة إليهن هو الأم الصالحة التي تحسن إتمام اولادها. يردن فحسب تعليم الآخرين الطبخ وتناول الطعام اللذيذ، تماما كماهاتهن اللواتي سبقنهن.

بعدما انتهت من التقطيع، استعنت باستيفانو بوريلا، رئيس الطباخين في مطعم كالدريزي الذي يشرف على الصف ليكون المترجم خلال حوارتي مع ماما تورتيلا. وافقت جيانكارلو الراي بقولها: «أفضل استخدام المكونات الطازجة والأصلية. لا استخدم أبدا المكونات المعدة مسبقاً، بالنسبة إلى، يجب أن يكون الطعام حقيقياً ونشاطاً تشترك فيه العائلة بتعامل جيانكارلو وكايي مع أطباقهما جديدة ويزيدان حصة المطبخ الإيطالي لاكتشاف أثره الاجتماعي. يشير جيانكارلو: «تقوم الأمهات الإيطاليات بذلك بدافع الحب ومن أجل عائلاتهن لأنهن يريدن أن نتناول طعاماً شهيماً وأن نستمتع بإعداد الطعام مع العائلة».

علاقات عائلية

في بريطانيا، يجتمع 20% من الأشخاص مع عائلاتهم على المائدة لتناول الطعام مرة في الأسبوع، ومن ضمن الذين يتناولون الطعام سوياً، 75% يقومون بذلك أمام شاشة التلفزيون. وكما لفتت كايي، قد يكون ذلك غريباً في إيطاليا. تعقب بقولها: «لا اعتقد أن الأمهات الإيطاليات يدركن مدى العلاقة الوثيقة التي تربط بينهن وبين اولادهن وعائلاتهن. فهذا أمر مسلم به في إيطاليا. اعترف بان ذلك معتدل بعض الشيء، ولكنهن لا يعانين المشاكل عيبتها المتعلقة بالأسر التي يفصل أفرادها».

يبدو أن ماتيو بيرغليا، الذي كان السبب في إطلاق أسبوع الأمهات الإيطاليات، على صلة وثيقة بوالدته سايبا، وهي علاقة متداخلة مع علاقته بالطعام. يقول: «الطالما حاولت الانتباه إلى طبخ والدتي. لم يسبق أن دقت طعاماً بنوعيتها أطباقها أو مذاقها. عندما أذهب إلى المنزل، أول ما أقوم به ليس زيارة أصدقائي أو الاحتفال، إنما تناول العشاء مع والدتي».

بالنسبة إلى كايي، لم تتطلب مسالة

بسبب الأزمة الاقتصادية..

هدايا بخسة في عيد «ست الحبايب»!

القاهرة - ياسر محمود

أقلت الأزمة الاقتصادية العالمية بظلالها على الاحتفال بعيد الأم في مصر، فبعد أن كان الأبناء يعيشون الأسواق من خلال شراء بضائع نسائية باهظة، اقتصر الأمر هذا العام على بضائع أقل قيمة وسعرا. تراجع الإقبال على الهدايا التقليدية من المجوهرات، ولم يعد القرط أو الخاتم هدية تنتظرها «ست الحبايب»، بل ظهرت أنواع جديدة من هدايا زهيدة مثل باقات الورد والعباءات المطرزة وحقائب اليد والأكسسوارات البسيطة كساعات اليد وأغطية الرأس والأحذية.

يقول الصائغ عماد مَحْب إن الإقبال على شراء الذهب في عيد الأم هذا العام ضعيف جداً على رغم انخفاض أسعاره مقارنة بالعام الماضي، بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. لذلك عرض مجموعة من المجوهرات خفيفة الوزن وكبيرة في الوقت نفسه كي تقبل الزبائن عليها.

يرى المدير في محل للساعات حسين عمار أن «الساعات الناعمة كانت مقصد كل من يريد تقديم هدية قيمة لأمه في عيدها، ونظراً إلى ارتفاع أسعار الساعات ذات الماركات العالمية تراجع الإقبال عليها بشكل ملحوظ، لذا نعرض مجموعة ساعات قريبة بتصاميمها من ذات الماركات العالمية، لكن أسعارها أقل، وثمة إقبال كبير عليها لأنها في متناول الجميع».

بدوره يؤكد بائع الزهور علي مهراي أن الأم المصرية لا تؤمن بثقافة هدية الورد، وأن هذه الهدية مقصورة على فئة معينة حتى الآن، وأن كان الطلب على الزهور نشط خلال الأعياد الأخيرة.

قيمة معنوية

تشير رانيا عبد الهادي (19 عاماً، طالبة): «هديتي لأمي لا تقدر بثمن، لكن الظروف المادية تتحكم بقيمتها، ولأن الأزمة العالمية طاولت الجميع انخفض دخل والدي فتدنى بالتالي مصروفي الأسبوعي، في الأعياد السابقة قدمت لوالدتي مجوهرات، لكن هذا العام لا أستطيع شراء هدية بالقيمة نفسها بسبب ارتفاع أسعار الذهب، سأبتاع لها عباءة عربية لفتنتني بعد إعلان بعض المتاجر عن خاصة في عيد الأم».

عروض

ويلفت أحمد عبد الرحيم (خريج جامعي): «للمرة الأولى في حياتي لم أشتري هدية لأمي في عيدها، فقد تخرجت حديثاً في كلية التربية وإلى الآن لم يحالفني الحظ في الالتحاق بأي وظيفة وما زلت اتقاضى مصروفاً من والدي لا يكفي لشراء هدية قيمة لأمي».

أما أحمد محمود (موظف) فيعتبر أن «هدايا عيد الأم اختلفت نوعيتها تماماً منذ سنوات، وحلت مكانها أجهزة كهربائية ومعدات مطبخية وهواتف محمولة أحياناً، واعتقد أن الأخيرة لاقت ترحيباً لدى أمهات كثيرات في مصر، خصوصاً أن شركات المحمول قدمت عروضاً خاصة لهذه المناسبة».

يصرح محمود أنه قدّم لوالدته العام الماضي محمولاً ومجموعة من بطاقات الشحن، أما هذا العام ونظراً إلى الظروف المادية الصعبة اشترى مجموعة من بطاقات الشحن فحسب.

يشدد مكرم العبادي أن أهمية هدية عيد الأم ليست في ثمنها، بل في قيمتها المعنوية، «لم يكن رائي المتواضع سبباً في تحديد نوع الهدية لأنني طوال العام أقدم لوالدتي



هدايا، وفي هذا اليوم أفضل أن أقدم لها باقة زهور لأن أمي تحبها وتعتبرها أجمل هدية.

وفاء وتقدير

تقول نعمات إبراهيم (52 عاماً، أم لثلاثة أبناء) إن لحظات الاحتفال بعيد الأم وتقديم الهدايا جميلة، لكن يكفي على أي أم رؤية أولادها سعداء من حولها، فلا يمكن لأي أم تقديم هدية ابنها، انتشارج دائماً مع أبنائي لأنهم اشتروا لي هدايا باهظة، إذ تكفي كلمة طيبة منهم طوال العام وليس في هذا اليوم تحديداً.

في سياق متصل تعيب خديجة سليمان (أم لخمس أبناء) على أمهات يطلبن من أبنائهن هدية معينة في عيد الأم لأن ذلك يجبر الأبناء على شراء نوع محدد من الهدايا.

كي لا تستجدي الحنان والعطف عند الكبر.

يؤكد د. أحمد كريمة (مدير معهد إعداد الدعاة) أن «الإسلام سبق الديانات كافة والهيئات العالمية في المطالبة بتكريم الوالدين، خصوصاً الأم وطلب أيضاً بتقديم الهدايا لها، وعلى رغم أن الاحتفال بعيد الأم إحدى العادات الحديثة، إلا أن الإسلام لم يرفضها، كما

يذعي بعض المتشددين، لأنه يعمل على ترسيخ صلة الأرحام ونشر السعادة على وجوه الأمهات والأبناء أيضاً، وما دامت هذه الأعياد تتم بحسب شريعتنا فلا حرمة في ذلك ولا كراهة».

يضيف كريمة: «الكلمة الطيبة تكفي هدية من ابن صالح لأمه، فالهم هو رضا الأم على أبنائها وليس قيمة الهدية المادية».

بدورها تشير د. نازك عثمان (استاذة خدمة الفرد في جامعة حلوان) إلى أن هدية الأبناء في عيد الأم لأمهاتهم بمثابة عربون وفاء وشهادة تقدير وعرهان، لذا يكفي أي رمز للإعلان عن الحب، وكلما كانت الهدية أبسط كانت أكثر تعبيراً عن محبتنا لوالدتنا، التي لا تنتظر مكافأة منا».

تدعو عثمان إلى ضرورة تشجيع الأبناء منذ الصغر على أهمية التحضير لتقديم هدية لأمهم في عيدها لغرس فكرة تقديرها بين الأجيال المقبلة، وترسيخ مسؤوليتنا تجاهها

كلما كانت

الهدية أبسط

كانت أكثر

تعبيراً عن

محبتنا

لوالدتنا التي

لا تنتظر

مكافأة منا

د. نازك عثمان

اختبار

أي أم تصبحين؟

تحلمين بيوم الزفاف وبارتداء الفستان الأبيض؟ ماذا عن الأمومة هل تحلمين بها أيضاً؟ إليك الاختبار التالي، أجيب عن الأسئلة لتكتشفي أي أم ستصبحين مستقبلاً وتتفادي أخطاء قد ترتكبينها مع أولادك.

1. وشح أخوك الصغير أجمل أثوابك، ماذا يكون رد فعلك؟

أ- تسالينه لم فعل ذلك.
ب- ترغمينه على دفع نصف ثمنه من مصروفه.
ج- تظلمينه وتنسين الموضوع. فهو في النهاية صغير...
2. أي أم تفضلين؟

أ- الخرقاء التي ينقصها النضح.
ب- الحازمة والقاسية.
ج- اللطيفة والمتساهلة.

3. هل سبق أن نسيت موعداً؟

أ- كلا، تعتبرين ذلك قلة احترام فادحة.
ب- مرة، وظللت تعذرين طوال أسبوع.
ج- مراراً ولم تعتري بذلك.

4. ارتكبت حماقة كبرى وراح والدك يعظاك.

أ- تحاولين توضيح أن الذنب لا يقع عليك وحده.
ب- تصوين على أسنانك، متمنية أن ينهيا قريباً كلالهما.
ج- تعتريين بغلظتك وتقبلين العواقب.

5. بصر والدك صديقك على حضور حفلتها.

أ- تستغربين ذلك، لكنك تتجاهلين المسألة بما أن صديقك لا تمنع.
ب- تعتبرين ذلك لطيفاً وتودين لو أن والدك يتصرف بالطريقة عينها.
ج- يصدرك تصرفها هذا، فهذه حفلة للشباب وتشعرين بأنهما يتجسسان عليكما.

6. يحل يوم انتخاب ممثلي الصفوف.

أ- ترشحن للمنصب، فانت تعشقين تمثيل الآخرين.
ب- تقعين في آخر الصف، فهذه مسؤولية كبيرة.
ج- تصوتين لتمثيل تعبيريه جدياً وأهلاً للثقة.

7. تطلب منك قريبك نقل فرضك.

أ- تقبلين لأنك ترغين في أن تنجز فرضها مثلك تماماً.
ب- ترفضين، فقلبيها أن تتعلم دروسها.
ج- لا تمنعين، فهي من سيخفق في دروسه لا أنت.



غالبية «ج»: صديقة

إذا زرتك لاحقاً بولد، تبذلين قصارى جهدك لتكوني صديقه، ولقما تنشأ بينكما مشاكل أو جدالات. تعرفين أصدقاءه كلهم وهواياته الموسيقية والسينمائية. وتشارطينه مختلف نشاطاته، لكن أنتهي من أن ينسى ولدك أنك أمه. وإذا فرضت عليه أمراً ما مستقبلاً، ستواجهين برفض قاطع. أرسني حدوداً معينة لأنك في النهاية أمه لا صديقه.



غالبية «ب»: حازمة

تلترمين بالقواعد، وتعتمدن المبادئ نفسها في تعليم أولادك وتربيتهم. إذا قلت أمراً ما، فعلى ابنك الانصياع من دون مناقشة وإلا نال العقاب. لماذا؟ لأنك راشدة تملك الخبرة وتعرف التمييز بين ما يفيد وما يضره. لا شك في أن مساعدة ولدك في السير على الدرب المستقيم خطوة جيدة، لكن القساوة المفرطة في التربية قد تحوله إلى متعمر. لذلك ننصحك بإعطائه قليلاً من الحرية من حين إلى آخر كي يرتكب الأخطاء ويتعلم منها العبر...



غالبية «أ»: أنت أم مصغية

عندما ترزقين بأطفال، تودين أن يتقربوا منك ويتحدثوا إليك عن رغباتهم وحاجاتهم. تنجحين في التواصل مع الآخرين وتحبين إبداء النصائح من دون أن تفرضي عليهم رأيك. عليك الاستفادة من معرفتك وخبرتك. ماذا تريد من أولادك؟ تودين أن يتعلموا حل مشاكلهم كافة، وهم واقفون من أنك ستكونين إلى جانبهم لدعمهم ومساعدتهم إذا تلقوا ضربة قاسية أو واجهوا الصعاب.

المياه في الكويت منذ الآبار حتى محطات التقطير

معرض في دار الآثار الإسلامية يروي قصتها



مصممة المعرض مونيكا جوينجاد تنوسط الحضور

في هذه المهنة حتى عام 1953 عدت بداية إنتاج الماء بواسطة محطات التقطير.

تقطير المياه

في عام 1914 فكر الشيخ مبارك في إنشاء محطة صغيرة لتقطير مياه البحر، وشغلت المحطة عام 1919، وتعتبر التجربة الأولى هذه فاشلة، فبالإضافة إلى المشاكل الفنية كان الماء من حيث النوعية أقل جودة من مياه شط العرب ويتكلفه أعلى، وفي عام 1947 فكر الشيخ جابر الأحمد الصباح في عملية ثانية لتقطير المياه عندما بدأت عائدات النفط تزداد، وفي عام 1951 أقامت شركة الكويت

تبدأ قصة المياه في الكويت بحسب ما جاء في المعرض في نهاية القرن السابع عشر عندما بنى الشيخ براك الخالد قصراً صغيراً (كوت) في الخليج، وفي القرن الثامن عشر وصل العتوب، واخترت عائلة الصباح لتبدأ الحكم عام 1752.

وروى جي أش ستوكس أن المياه في الكويت أبعد ما تكون

افتتح بدار الآثار الإسلامية معرض يحكي قصة المياه في الكويت وكيف بدأت في نهاية القرن السابع عشر. المعرض جاء نتاج التعاون بين السفارة الفرنسية بالكويت ودار الآثار الإسلامية، وافتتحه السفير الفرنسي لدى دولة الكويت.



العم غلوم حسين وأحمد البعيجان

الآبار

حتى بداية القرن 20 كان يوجد العديد من الآبار في كل المنطقة، تغطي احتياجات السكان من الماء، إنها آبار قليلة العمق تستمد من الطبقة الجوفية التي تخزن مياه الأمطار غير المنتظمة والقليلة غالباً، وهي تقريباً جافة في فصل الصيف، وتوجد في المناطق السكنية قرب الساحل، حيث تكون المياه الباطنية قريبة نوعاً ما من ماء البحر، الذي يختلط بالماء العذب الذي يصبح أجاباً، باستثناء القليل من آبار المياه العذبة في أبي دوارة (حي بالشرق) التي تمتلئ بمياه الأمطار المتجمعة.

وفي عام 1905 اكتشف خارج أسوار المدينة في منطقة حولي أول خزان مياه عذب بمعدل ملحوظ.

تشتهر الشامية بآبارها، حيث أحصي 600 بئر في سنة 1933، وهي عميقة بحوالي عشرة أمتار. تحمل الآبار أسماء العائلات التي حفرتها (من 10 إلى 15 عائلة مالكة).

أول محطة حقيقية لتقطير مياه البحر في ميناء الأحمد، وفي عام 1953 افتتحت محطة ثانية بالشويخ، وبهذا توقف نهائياً التزود بمياه شط العرب، وأعيد بناء هذه المحطة بعد هدمها أثناء الغزو العراقي، ويتم حالياً تشغيل ست محطات تقطير للمياه.

بريتني سبيرز تزور الأطفال المرضى في مستشفى بريطاني



(لندن - د ب أ)

تعتزم نجمة البوب الأميركية بريتني سبيرز استقطاع جزء من وقتها الحالي المخصص لاجلها الغنائية «سيركس»، بهدف زيارة الأطفال المرضى في مستشفى بالعاصمة البريطانية لندن.

وكانت بريتني أظهرت الجانب الخير من شخصيتها في الأسابيع الماضية، إذ زارت مستشفى للأطفال بمدينة ميامي الأميركية في التاسع من مارس الجاري، وذلك قبل أن تتبرع بمبلغ 100 ألف دولار لمنظمة برنامج ترفهيه يظلمه المستشفى لإسعاف المرضى الصغار.

وأفادت صحيفة «دايلي ميور» البريطانية أمس الأول بأن «أميرة البوب» السابقة (27 عاماً) تأمل

سباق تلفزيوني محموم للانتهاء من المسلسلات الجديدة في مصر

تشهد القاهرة حالياً سباقاً محموماً بين شركات الإنتاج للانتهاء من تصوير الأعمال التلفزيونية الجديدة استعداداً لموسم العرض الرمضاني، الذي يسبقه الكثير من المفاوضات مع قنوات العرض الأرضية والفضائية.

ويجري حالياً تصوير أكثر من 10 أعمال جديدة، أبرزها «مخافوش» تأليف أحمد عبدالرحمن وإخراج يوسف شرف الدين وبطولة النجم نور الشريف، المقرر أن ينتقل تصويره إلى تونس خلال الأيام المقبلة.

وللشريف مسلسل ثان بعنوان «الرحايا» يجري تصويره أيضاً، تأليف عبدالرحمن حسن وإخراج حسني صالح. ومن بين أكثر من 25 مسلسلاً عرضت عليها اختارت القناة غادة عبدالرازق مسلسلين تبدأ تصويرهما خلال أيام، الأول بعنوان «الباطنية»، ويشاركها بطولته صلاح السعدني عن قصة اسماعيل ولي الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم وإخراج محمد أنقلي، أما المسلسل الثاني فعنوانه «قانون المرآة» ويشاركها في بطولته خالد الصاوي.

من جانب آخر تعاقدت الراضة والممثلة دينا على الظهور كضيفة شرف في أحداث مسلسل «خاص جداً»، الذي تقوم بطولته النجمة يسرا من تأليف تامر

مايكل جاكسون يطالب «بي بي سي» بالاعتذار

عجزت نجم هوليوود الشهير توم كروز تصوير فيلم جديد في إيطاليا عن «شبح فلورنسا» المتهم بارتكاب سلسلة جرائم قتل، راح ضحيتها ثمانية أزواج من العناق في الفترة بين عامي 1965 و1985.

ويخطئ من يعتقد أن الفيلم سيركز على مشاهد قتل دموية، حيث ذكرت صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية أمس الأول أن أحداث الفيلم ستستل الضوء على مسار التحقيقات المنيرة والطويلة التي أجريت حول واحدة من أكثر الحوادث الجنائية إثارة وغموضاً في تاريخ إيطاليا.

وقال كروز (46 عاماً) في تصريحات للصحيفة إن الفيلم يدور حول قصور العدالة الإيطالية، وسيستمد سيناريو الفيلم على نص رواية «وحش فلورنسا» التي

ذكرت صحيفة «دايلي ميور» أمس أن المغني الأمريكي مايكل جاكسون يطالب هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بتقديم اعتذار، بعد تشبيه اثنين من الممثلين الهوليين العاملين فيها عودته إلى الغناء بعودة الجيش الجمهوري الإيرلندي إلى ممارسة العنف.

وذكرت الصحيفة أن ستيف بانث وهيو دينيس وصفوا جاكسون والجيش الجمهوري الإيرلندي من نجوم فترة الثمانينات، بعد أيام على قيام جماعات منشقة عن الجيش الجمهوري الإيرلندي بقتل جنديين وشرطي في إيرلندا الشمالية.

ونسبت الصحيفة إلى بانث ودينيس قولهما في برنامج تبثه (بي بي سي)، «لا نعرف من نريد من مشاهير فترة الثمانينات، مايكل

<p>العزله رقم الخط: 3</p> <p>23 أغسطس - 22 سبتمبر</p> <p>مهنيا: يخيب أمك في أحد الزملاء بسبب تصرفاته الأنانية وقلة مسؤوليته.</p> <p>عاطفياً: تدرهن عن طيبة قلبك في طي صفحات الماضي المؤلمة مع الحبيب.</p> <p>اجتماعياً: إحذر حسد أحد الأصدقاء، قد يسبب بمشكلة مع صديق آخر.</p>	<p>الاسد رقم الخط: 5</p> <p>23 يوليو - 22 أغسطس</p> <p>مهنيا: تخوض تجربة جديدة تزيد من خبرتك في مجال عملك.</p> <p>عاطفياً: كثرة المشاكل بينك وبين الحبيب تجعلك تفكر ملياً في علاقتك به.</p> <p>اجتماعياً: أهمم بالأمور التي تشعرك بالإنتماء وراحة البال.</p>	<p>السرطان رقم الخط: 10</p> <p>22 يونيو - 22 يوليو</p> <p>مهنيا: تم بعض التغييرات المهمة في عملك لتبتعد عن الروتين المل.</p> <p>عاطفياً: تساعدك طيبة قلبك على نسيان الماضي ومساحة الحبيب.</p> <p>اجتماعياً: لا تدع المشاكل العائلية تؤثر فيك وتدفعك إلى التناؤم.</p>	<p>الجوزة رقم الخط: 6</p> <p>21 مايو - 21 يونيو</p> <p>مهنيا: لن تتمكن من إنجاز المهام المطلوبة منك بسبب افتقارك إلى الوقت.</p> <p>عاطفياً: إحذر من التفوه بكلمات قد تروح مشاعر الشريك أمام الآخرين.</p> <p>اجتماعياً: اتخذ خطوة جريئة واتصل بمن تخشى مقابلتهم وصف حساباتك معهم.</p>
<p>الحوت رقم الخط: 8</p> <p>19 فبراير - 20 مارس</p> <p>مهنيا: تستدين مبلغاً من المال لإنجاز مشروع أنت متأكد من نجاحه.</p> <p>عاطفياً: لديك فرصة لاستعادة حب الطرف الآخر إن كنتما على خلاف.</p> <p>اجتماعياً: تنجح في لفت انتباه الناس وتنال احترامهم وتقديرهم.</p>	<p>الدلو رقم الخط: 9</p> <p>20 يناير - 18 فبراير</p> <p>مهنيا: يساعذك أحد الزملاء على تحطى مسألة مالية كانت تشغل بالك.</p> <p>عاطفياً: جد طريقة لإخبار الحبيب بما يزعجك في تصرفاته من دون أن تروح مشاعره.</p> <p>اجتماعياً: تجتمع مع بعض الأصدقاء وتمضي برفقتهم وقتاً ممتعاً.</p>	<p>الجدي رقم الخط: 16</p> <p>22 ديسمبر - 19 يناير</p> <p>مهنيا: كن دائماً على مسافة من الزملاء خصوصاً الذين يثيرون فيك التوتر.</p> <p>عاطفياً: الحبيب دائماً متردد ومزاجه متقلب ما يجعلك تحار في كيفية التصرف معه.</p> <p>اجتماعياً: تأخذ قراراً حاسماً يكون الخطوة الأولى لتغيير مجرى حياتك نحو الأفضل.</p>	<p>القوس رقم الخط: 5</p> <p>23 نوفمبر - 21 ديسمبر</p> <p>مهنيا: تلجأ إلى الاستدانة للتعويض عن الخسارة الكبيرة التي تعرضت لها.</p> <p>عاطفياً: يقف الحبيب إلى جانبك في محنته ما يشرك ببعض الإطمئنان.</p> <p>اجتماعياً: تمضي فترة ممتعة مع الأصدقاء والقربين منك.</p>

<p>الثور رقم الخط: 11</p> <p>20 أبريل - 20 مايو</p> <p>مهنيا: ابتعد عن الطمع واكتف بما جنيته حتى الآن وإلا ستكون خسارتك كبيرة.</p> <p>عاطفياً: أنت تعني الكثير للحبيب فلا تدع الشكوك تخرب حياتك وعلاقتك به.</p> <p>اجتماعياً: لا تقلل من تقدير المهتمين بك، فذلك الكثير من الأصدقاء الأوفياء.</p>	<p>العقرب رقم الخط: 4</p> <p>24 أكتوبر - 22 نوفمبر</p> <p>مهنيا: تتخطى أخيراً مشكلة كنت تواجهها مع أحد الزملاء وتعود المياه إلى مجاريها.</p> <p>عاطفياً: تشعرك بانك لا تريد أن تطور علاقتك بالحبيب لأنه تشك بمشاعره تجاهك.</p> <p>اجتماعياً: تتلقى خبراً ساراً يتعلق بأحد أقرب الأصدقاء إليك ما يفرحك كثيراً.</p>	<p>الميزان رقم الخط: 7</p> <p>23 سبتمبر - 23 أكتوبر</p> <p>مهنيا: تتألم بسرعة في عملك الجديد وتشعر بأنه سيكون ياردة خير عليك.</p> <p>عاطفياً: تشعرك بان مشاركتك تجاه الشريك تجتدل ويأتك لم تعد تعرفه عن قرب.</p> <p>اجتماعياً: تتمتع بالحياة والنشاط وتمضي فترة مميزة في الطبيعة.</p>
---	---	---

ياسر عبد العزيز *



عن سلطنة عمان

تجد النخب السياسية والثقافية العمانية رداً جازماً على كل ماخذ يتعلق بانتقاد السلطنة لمجلس نيابي كذلك الذي يشغل الناس ويملا الدنيا صخباً في الكويت، أو تعبير إعلامي دولي يهز أصفار الأرض كـ«الجزيرة» في قطر، أو لطرفة عقارية وسياحية وخدماتية مهولة كنتلك التي تتفاعل في دبي.

صديق عماني أخذني مع زميل أميركي في جولة في العاصمة مسقط؛ بدأنا من الساحل حيث الفنادق الحديثة المترصدة في نظام وفن، مروراً بالطرق المشقوقة وسط الجبال المخضرة، وعضفاً على وسط المدينة، وأخيراً إلى الميناء حيث السوق القديم، وسور «الواتية»، وعدد من الإحوة الشبعة يحتفلون بمولد الإمام الحسين بأهازيج هادئة، وصولاً إلى مسجد «الرسول الأعظم»، من دون أن تلمح شريطاً واحداً لإقرار الأمن، الذي تحسه في كل بقعة وكل أن. سألني الزميل الأميركي سؤالاً مباشراً: «من أين أتى العمانيون بهذا الرشد؟»

لا أعرف من أين أتى العمانيون بهذا «الرشد» حقاً، لكن هذا السؤال قادني إلى محاولة تحليل قدرة هذا البلد المحلوطة على اجتراح التقدم المسؤول والمحموب من دون إثارة ضجيج أو افتعال شهرة وطلب رواج.

يبدو أن تلك السلطنة المفرطة في القدم والتاريخ المعر، والتي حصلت على استقلالها منذ منتصف القرن السابع عشر، قررت منذ خرجت إلى العالم في سبعينيات القرن الفائت أن تحتفظ بعوامل البقاء ولا تدلل عليه، وأن تنحو نحو التنمية ولا تتناهى بها، وأن تلعب أدواراً خليجية وقومية إيجابية وبناءة ولا تروج لها، وأن تكثفي من كل هذا الجهد بعائد تعرف قدره وحدها... الأمان والسلام واليسر وتقادي المخاطرة والمباهاة الفارغة.

ليست سلطنة عمان أغنى دولة خليجية؛ فإجمالي ناتجها

بلال خبيز *



يرى فلاسفة البيئة أن المحافظة على محيطنا الذي نعيش فيه اليوم، هو شأن من شؤون البشر، وأن ترك الأمور على غاربيتها قد يؤدي إلى خراب الكرة الأرضية واستحالة العيش فيها. وهذه تحذيرات وإنذارات غير طويلة الأمد، بل إن عقوداً إلى انقهار الأرض تماماً. لكن ما يطمح فلاسفة البيئة لتنظيمه وحمايته ليس غابات الأمازون العذراء بطبيعة الحال، ولا قيعان المحيطات العميقة، بل غاباتنا المدججة وحدائقنا المنزلية وحبوبأنانثا الليفة في المحميات الطبيعية وحدائق الحيوان وفي المختبرات والمنازل على حد سواء. وإن يحذر هؤلاء مراراً وتكراراً من امتداد النشاط البشري إلى المناطق التي لاتزال عذراء، وعلى طبيعتها، فإن المطلوب تنظيمه بال ضبط هو ميدان العيش البشري لا غير. على هذا، لن يعترض البيئيون على تشجير صحراء قاحلة بدعوى الحفاظ على البيئة الطبيعية للصحراء، لكنهم حتماً سيعترضون على تصحير غابة مطرية.

استناداً إلى هذه الحساسية المنقطعة النظير تصبح الحيوانات جميعاً والغابات والتربة والمياه كائنات هشة ينبغي أن نصنع لها أدوات تحفظها من الفساد. يستوي في ذلك غابات الأخشاب في هولندا والسويد وطيور البطريق في الإسكا. وفي خضم هذه الحساسية الهائلة لا تكف فلاسفة البيئة عن التوثيق والأشفة والتصوير. والحق أن الكائنات غير المصورة، أو تلك المناطق العذراء التي لما اكتشفها كاميرات التصوير بعد، لا تلقى اهتماماً يذكر بما يجري فيها، فلو أن أسداً أستراليا، أو ما يشبهه يعيش في غابات الأمازون، ويملك من القوة والشراهة ما كان سلفه الأسترالي يملكه، لاستطاع أن يهدد كائنات تلك الغابات جميعاً على نحو فاحش، من دون أن يستنى للبشر الدفاع عن التنوع الأيكولوجي في تلك الغابات. والأمر نفسه يمكن افتراضه في ما يخص المدن الكبرى اليوم، فماداً يحصل لو أن سلالة من الجرذان المتوحشة استطاعت أن تقضي على كل ما عداها من كائنات في قيعان المدن الحديثة، واستبد بها الجوع والحاجة لتهاجم الكائنات الأقرب إليها؟

- الصورة المعمرة والعيش المتلف ينتج عن هذه الاستحصاءات وقائع مذهلة. كما لو أن النشاط البشري اليوم في بعض وجوهه، يتلخص في تصوير الفانين وحفظ صورهم، أو في حالات بالغة التنوع والتناسل جعل الفانين في ظل ظروف والأماكن صوراً حية تقوم مقام الصور وتعيش عيشتها، فالصور تصمد في مواجهة عوامل الطبيعة القاسية لأن نظام الحفظ الذي يؤمن لها أكثر فعالية من نظام الحفظ الذي يؤمن لأشجار الغابات أو سكان الجزر الاستوائية. ومن ناقل القول إن لوحة «غيرنيكا» عاشت بعد موت راسمها، وأن صورة المايا الممددة على الأريكة في لوحة غويا لاتزال حية في حين أن المرأة نفسها التي كانت من لحم ودم قد بليت عظامها تحت التراب.

بل إن هوس الحداثات بأدوات الحفظ بلغ حداً جعل من الجسم البشري نفسه طامحاً للعيش عيشة الصورة نفسها. فعارضات الأزياء ونجوم السينما كورراً وإناثاً يعيشون في ظل ظروف مكيفة تماماً كما لو أنهم يعيشون في مختبر طلي. لا يتعرضون للشمس والريح إلا بحساب، ولا يشربون ماء لم تدسمه شركة «للتسلة» بدمغتها مهما كلف الأمر، ويعلمون بحساب دقيق ويأكلون بحساب دقيق ويمارسون كل نشاطاتهم بحساب دقيق وبارد لا يمت لحرارة العيش بأي صلة. فتران تجارب تعيش في مختبرات طبية معقدة، يخالف البشر العاديين الذين يعيشون في ظروف قابلة للعطب ومتغيرة على الدوام.

لا يكف هؤلاء النجوم عن تغذية هوسهم بإطالة سن الشباب إلى أبعد حد ممكن. كما لو أنهم في هذا الهوس يريدون أن يعيشوا أطول ويعيشوا طويلاً.

كاميل المرأة اليوم، هي المعدل الحقيقي للوحة الموناليزا وليس للمرأة الرسومة في اللوحة. وعليها تحتلحظ على صحتها أن تتمتع عن كل ما يؤثر على جمالها وتناسقها.

والنشرات مثلما نعرف ليست سوى العيش نفسه في معظم الأحيان. وعلى نحو ما تكون غابات هولندا المنسقة بعناية شديدة مثالنا على صحة النظام البيئي المنشود، ويكون برد بيت مثالنا على صحة العيش البشري المرغوب بشدة. لكننا في هذا كله نستبدل الحياة بصورها ونجعل الصورة الهشة أطول عمراً من الجسم الحي. وفي أحسن الأحوال وبالنظر إلى نزوات النجوم الذين يعيشون عيشة الصور، يمكن القول إن هؤلاء لا يحتاجون رعاية وتمننا بما تمننا به من هشاشة مفرطة لا يمكن معها تعرضها للعيش الحقيقي والصلب، وعل ما تستطيع لا يتعدى محاكاة العيش على نحو ما يكون الزواج وبناء العائلة بالنسبة للأطفال لعبة «بيت بيوت»، ويكون بناء الجسور بالنسبة لهم لعبة «ليغو» معدّنة قليلاً.

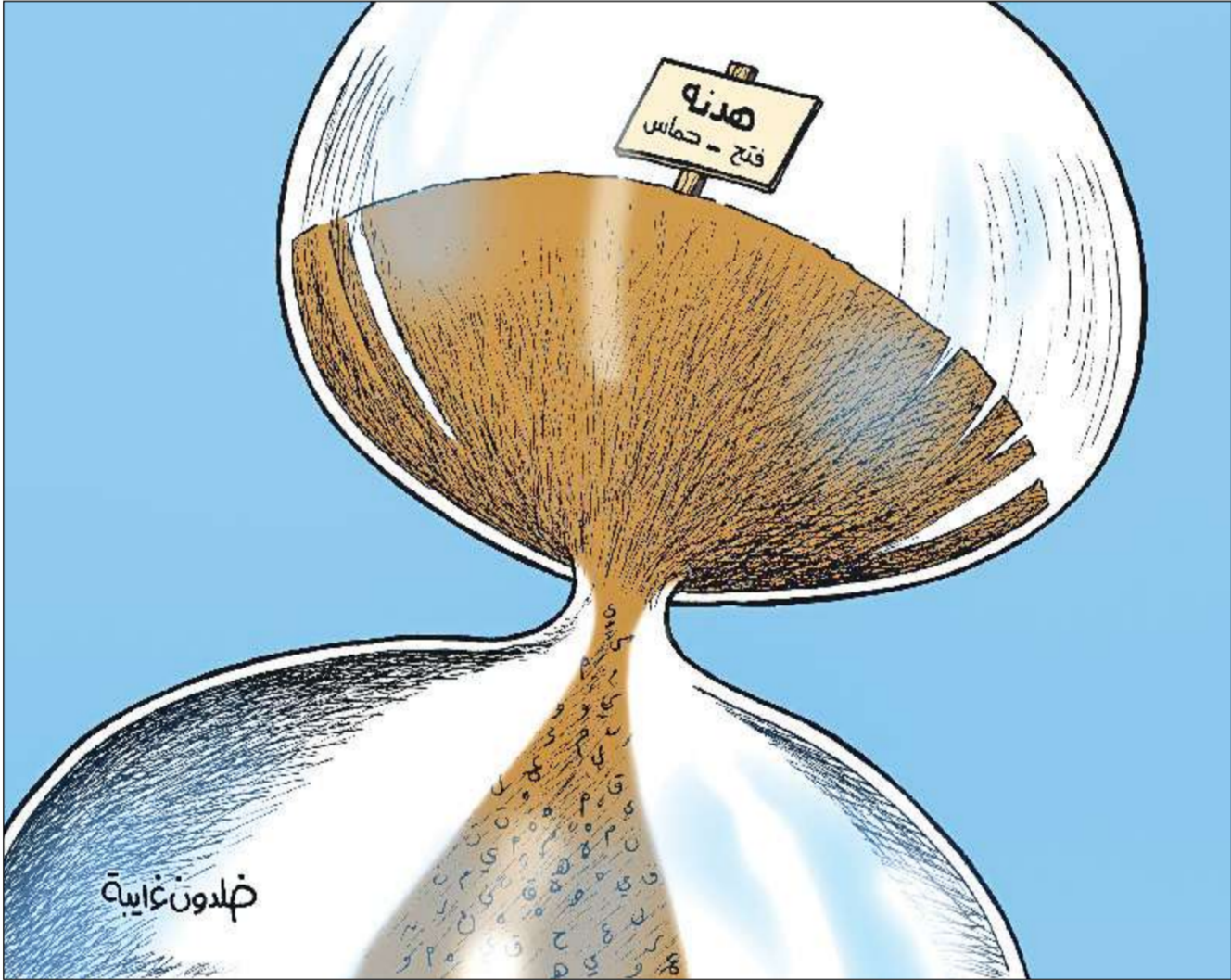
*** كاتب لبناني**

القلم، أو تقرر فجأة أن تلعب دوراً مؤثراً ورئيساً لحل أزمة عربية ما، تفعل السلطنة كل هذا، وتتخذ كل تلك القرارات، وتنتهج هذه السياسات من دون أن تُخدم عليها إعلامياً بالقدر الكافي، ولا تجد نفسها في معرض تبرير أو تفسير عادة، ولا تتعرض لتهامات بالرفور والصف أو الانتهازية والتكوص، وهو أمر لا يجد تفسيراً كافياً سوى في حال الاتساق التي تجلج ممارساتها كافة.

يجلو للشبان العمانيين تبرير هدوء إيقاع الإعلام الوطني بمحدودية الزخم والصراع في مجتمعهم، وتفسير محدودية حركة الدبلوماسية الخارجية للدولة بحرصها على التحسب والحذر في محيط ملتبس وشائك، ورد الخطوات الديمقراطية المتأنيبة إلى ضرورة أن تسبقها تنمية بشرية أكثر رسوخاً واستدامة، ويعزّون الارتفاع النسبي للأسعار مقارنة بالدخل إلى تأثيرات المحيط الخارجي في الرفاهية والرفاوض.

وتجد النخب السياسية والثقافية العمانية رداً جازماً على كل ماخذ يتعلق بانتقاد السلطنة لمجلس نيابي كذلك الذي يشغل الناس ويملا الدنيا صخباً في الكويت، أو لتعبير إعلامي دولي يهز أصفار الأرض كـ«الجزيرة» في قطر، أو لطرفة عقارية وسياحية وخدماتية مهولة كنتلك التي تتفاعل في دبي، أو لدور سياسي محوري راسخ في الإقليم والعالم كذلك الذي تحظى به السعودية. يرد العمانيون بأنهم لا يشعرون بأنهم فقدوا شيئاً ذا بال؛ ويراهنون على أن تلك الإشرافات قد تزور السلطنة يوماً، وأنها ربما ستؤخذ أكثر رسوخاً واستدامة، لأنها ستجد مناخاً أكثر تسامحاً، وبنية اجتماعية غير منظرفة ولا مقسومة، وعوامل نمو قد تكون محدودة لكنها تتمتع بالبقاء، وحقماً قد يفقد الطموح للغفرات الكبيرة في الجغرافيا والتاريخ، لكنه حتماً لا ينقصه الشريعة ولا الحكمة ولا الدهاء، وأخيراً وليس آخراً... إنساناً عمانياً قد يعوزه بعض الطموح والهمة، لكنه يتمتع بالكثير من التحضر والصلابة والرضا.

*** كاتب مصري**



روبرت سكيديسكي *



المحكمة الجنائية الدولية والتناق

كما كانت مهلة أحد البلدان الأعضاء في مجلس الأمن أو أحد عملاتها مهددة تنتهي اختصاص المحكمة وسلطانها القضائي. الحقيقة أن المحكمة الجنائية الدولية أشبه بخيوط العنكبوت التي يلتصق بها الذباب الصغير. أما الزنابير والذباب فتمر عبرها.

في وقت سابق من هذا الشهر أيدت المحكمة الجنائية الدولية الطلب الذي تقدم به كبير ممثلي الادعاء لدى المحكمة لاستصدار أمر باعتقال عمر البشير رئيس السودان، متهما إياه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وسرعان ما رد البشير بطرد وكالات الإغاثة الأجنبية التي كانت ترعى معسكرات اللاجئين في دارفور.

هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها توجيه الاتهام إلى رئيس دولة مازال يتولى منصبه بارتكاب جرائم حرب، ولقد انقسمت ردود الفعل في أنحاء العالم المختلفة بين هؤلاء الذين أشادوا بهذا التحرك باعتباره خطوة عظيمة نحو تحقيق العدالة الدولية وأولئك الذين أدانوه بوصفه شكلاً من أشكال الاستعمار. والحقيقة أن كلا الموقعين غارق على نحو ميثوس منه في ضباب فكري أخلاقي.

لم يكن الأمر الاعتقال بمنزلة قفزة إلى الامام، فمن وجهة النظر القانونية لا يوجد فرق بين ما إذا كان المتهم رئيس دولة سابقاً أو حالياً. بيد أن الغارق بين الحالتين على المستوى العملي بالغ الضخامة. فالحاكم الذي مازال يشغل منصبه قادر على إلحاق المزيد من الضرر بشعبه في المستقبل، وهو ما لا يقدر عليه حاكم سابق. وعلى هذا فلا يجوز لنا أن نعطي حاكماً حالياً الحافز للانتقام.

كانت السياسات التي انتهجها البشير سيياً في وفاة ما يقدر بنحو ثلاثمئة ألف شخص وتشريد حوالي 2.7 مليون آخرين في دارفور. ولقد تسبب طرد وكالات الإغاثة في تعريض أكثر من مليون من أهل دارفور لخطر الأوبئة والمجاعة. وطبقاً للتشريع الذي أسس لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية، فإن المدعي العام مُلزم بضمان مراعاة أي ادعاء أو ملاحظة قضائية لمصالح الضحايا قبل العدالة. ولكن بالنسبة للمحامين من أمثال كبير ممثلي الادعاء لدى المحكمة الجنائية الدولية، فإن مزاعم العدالة المجردة أكثر قوة وحياة من أي واجب مادي ملموس من واجبات الحماية. وفي هذه الحالة فإن العدالة تأتي على رؤوس سهام مسومة.

ياسين الحاج صالح *



«رابحاً على طول الخط»...

رحل فارس مراد

طفولة فقيرة، شباب كفاحي من أجل فلسطين و«المجتمع العربي الاشتراكي الموحد»، سجن طويل طويل، صحة متداعية ومنع من السفر بعد الخروج من السجن، ثم وفاة مبكرة في التاسعة والخمسين.

هذه هي «قصة» حياة فارس الذي قضى في السجن أكثر من نلسون مانديلا؛ 29 عاماً ناقصة بضعة شهور. مصير سوري نموذجي لهذا الفلسطيني السوري العربي، الذي احتفظ رغم كل شيء بالتفاؤل التاريخي الشيوعي وصرح بأنه «لم يخسر شيئاً»، بل مضى إلى حد القول إنه «رايح على طول الخط».

يذكر فارس مراد أن ما يقوله مستحيل، فضيف: «حتى لا يظن أحد أنني أتواضع تواضعاً كاتباً، أنا معتد كثيراً بنفسي. لكن حقيقة، عندما أنظر إلى ما قمت به وقدمته إلى وطني، أراني مقصراً. هناك أشخاص قدموا روحهم ودماءهم في سبيل وطنهم، وكل الإقتباسات من حوار أجرته معه الزميله زرّان زيتونة، موقع ثروة، أكتوبر 2006). أبو فراس ينحدر من جيل جعل من الوطن مرة ومن الثورة مرة ومن الحزب مرة ومن الإيديولوجية مرة أيقونة مقدسة تبعد لها المرء. كثيرون من هذا الجيل اكتشفوا أن تجارة الأيقونات رابحة جداً، وجنوا منها ثروات وأمجاداً طائلة. ليس فارس منهم، لكن تفكيره السياسي لا ينصب أية حواجز في وجه ممارسة كهذه. ما قد ينصب حواجز هو نزاع الأيقونية عن الأوطان والإيديولوجيات والأديان والأحزاب والأشخاص، والتوظيف في حرمة الحياة الإنسانية والكرامة الإنسانية. لو كان للحياة والمكرامة حرمة لما سُجن فارس مراد 29 عاماً. خرج منها محني الظلم، متصلب العمود الفقري، رثاه صوغوطان وعقته متطيس (قرر الطب أنه يعاني عجزاً يراوح بين 50 و70%). ولو كان للحياة اعتبار لما منع من السفر لتلقي علاج لمرض القلب الالاسق (سبونديلويزين)، لا تتوافر تقنيات وموسسات معالجته في سورية. هذا يعادل حكماً بالإعدام بعد نحو 3 عقود سجنًا.

في الرابعة والعشرين، عضواً في المنظمة الشيوعية العربية التي تجمع بين الشيوعية والعروبة كما يدل اسمها وبين العمل المباشر ضد «المصالح الإمبريالية». فجرت المنظمة عبوة ناسفة في مركز تجاري أميركي في دمشق، راح ضحيتها خطأ مواطن سوري. اعتقل 14 بالنتيجة هم جميع أعضاء المنظمة في سورية. خمسة أعدموا، وخمسة حكم عليهم بالسجن المؤبد، منهم فارس، و4 تقرر سجنهم لمدة 15 عاماً فقط. وقتل أحد زملائهم وقت الاعتقال. يا لها من عدالة!

فارس ليس حاقداً مع هذا كله. «هناك محاسبة إذا جاء وقت المحاسبة، لكن بدون حقد.» العدالة نعم، لكن ليس الانتقام. الرجل يشعر بالمسؤولية عن مستقبل وطنه الذي لا يبدو أن أحداً فيه، خلا قلة عاجزة، شعر بالمسؤولية عنه.

فارس نفسه لا يلتزم بتفأؤليته التاريخية. حين يتكلم على سجنه يستطيع أن يقول: «حياتي باتت عدماً لا يرجي منه فائدة». وفيما ترك له العدم من حياة يتأثر على التدخين رغم انضغاط رثتيه وتشنجهما.

«لا شيء في السجن يفتقد. كل ما ذهب غير مأسوف عليه.» يضيف فارس الذي يراح محبسه وهو في الرابعة والخمسين. لكن في السجن كان فارس يفقد أكثر من أي شيء آخر «المرأة ولمسئتها الحائنة»، مجيبا على سؤال في هذا الشأن، يقول: «ما يعنني جداً أن أبحث عن ارتباط بالمرأة الآن هو وضي الصحي أولاً ووضع المادي ثانياً. عندما أفكر بالارتباط أود أن أتمكن من أن تعيش حياة طبيعية، نذهب ونجيء، لدينا رغبات نلبيها لبعضنا. أنا ليست لدي القدرات الحسنية للقيام بهذه الواجبات، ومن ناحية ثانية إذا أحببت أن أعزّمها على فنجان قهوة فليس معي ثمنه. كم هذا اليم؟ وكم هو مهين لبلدنا وجبلنا كله؟ ليس هناك ما يسوغ في هذه الدنيا، ولا في أي دنيا ممكنة، سجنك المديد يا فارس وضيق ذات يدك الشديد وعجزك الصحي ومنعك من السفر لتلقي العلاج وفقدك للحد. لا «المجتمع العربي الاشتراكي الموحد»، ولا «الوطن» أي وطن هذا يتأثر على تدميرك بهذا الداب منذ اعتقلت صيف عام 1975»

لن يستعيد وطنك كرامته إلا حين يعتذر منك ذات يوم، ويقطع على نفسه عهداً ألا يعامل أبناءه أو أي إنسان بهذه الوحشية. إلى ذلك الحين السلام عليك يا أبا فراس!

«كاتب سوري

PROJECT █ SYNDICATE

تتضمن القتل، والإبادة، والإستعباد، والطرده، و«أفعال غير إنسانية أخرى»، وفي عام 1998 تم توضيح عبارة «أفعال غير إنسانية أخرى» بأنها تعني السجن بل تهمة حقيقية، والتعذيب، والاعتصاب، واضطهاد مجموعات من الناس، وحالات الاختفاء القسري، والفصل العنصري.

ليس من المدهش إذن أن نقرا في صحيفة «عرب نيوز» أن مذكرة اعتقال البشير «تفوح منها رائحة النفاق». فلماذا لم تصدر أوامر باعتقال بوش وتشنيتي؟ ألا تعتبر عمليات تسليم المتهمين الاستثنائية إلى دول تستخدم التعذيب جريمة مماثلة لحالات «الاختفاء القسري للأشخاص»؟ ألا يعتبر تطعيس رأس المتهم خالد شيخ محمد في الماء تعذيباً؟ ولماذا لم يحاكم فلاديمير بوتين بتهمة ارتكاب جرائم حرب في الشيشان؟ الإجابة بسيطة: فكلما كانت مصلحة أحد البلدان الأعضاء في مجلس الأمن أو أحد عملاتها مهددة ينتهي اختصاص المحكمة وسلطانها القضائي. الحقيقة أن المحكمة الجنائية الدولية أشبه بخيوط العنكبوت التي يلتصق بها الذباب الصغير، أما الزنابير والدبابير فتمر عبرها. ما لم تصدق الولايات المتحدة على المعاهدة المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية فمن المحتم أن ينظر إليها العديد من الناس باعتبارها مجرد محكمة هزلية مُسيّسة. ومن دون الدعم الأميركي للمحكمة فلا أمل لها في اكتساب الشرعية، ناهيك عن أداء وظيفتها على نحو فعال.

إن مجلس الأمن يتمتع بالسلطة اللازمة لتأجيل تنفيذ أمر اعتقال البشير لمدة ستة قابلة للتجديد. ومن الممكن أن يؤجل مجلس الأمن القرار إلى ما لا نهاية، ويبدو من المرجح أن يفعل المجلس هذا. ولكن الفكرة هنا أن تأجيل أمر الاعتقال من شأنه أن يسمح لمجلس الأمن بفرض نفوذه على السودان. وصف غاريت إيفانز وزير خارجية أستراليا الأسبق أمر الاعتقال بأنه «أداة دبلوماسية قوية»، بينما دعت صحيفة «واشنطن بوست» إلى «استخدام أمر الاعتقال كورقة مساومة مع السيد البشير وحلفائه في الصين والبلدان العربية، ويبدو أن أصحاب هذه الدعوة يتصورون أن التهديد بالاعتقال من الممكن أن يستخدم لإرغام البشير على إصلاح أَساليه.

إذ أثبت هذا التصور صحتها فإن المحكمة الجنائية الدولية تكون بهذا قد خلطت بين العدالة والدبلوماسية، وإذا لم يكن بوسع العالم أن يحقق العدالة إلا على حساب الضعفاء وللمصلحة الأقوياء، فمن الأجدر به أن يتسكك بالأدوات القديمة لمنع الجريمة، مثل القوة والتفاوض، وأن يخرج العدالة من هذه المعادلة القدرة.

*** عضو مجلس اللوردات البريطاني، وأستاذ فخري لعلوم الاقتصاد السياسي بجامعة وارويك «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»**



ديرة البطيخ... والعصفور الإصلاحي!

احمد نايف الزرعي

hamadvision@hotmail.com

ما إن يدور نقاش بين مجموعة من المواطنين حول الأوضاع السياسية في البلد، إلا نجد أحدهم ينطق بفرغ عبارة بائسة وباعثة على اليأس، مثل «فايلكم... ديرة بطيخ» أو «الديرة رابحة فيها» أو «الديرة مولية!» «ديرة بطيخ» وأخواتها، عبارات لم تنتشر على السنتنا من فراغ، إنها تعبير ساخر يعكس درجة اليأس الذي وصل إليها المواطن، نتيجة خيبات أملة الحكومة في أداء وإنتاجية السلطين التشريعية والتنفيذية طوال عشرين عاما مضت!

ففي كل مرة يستهل السادة النواب والوزراء أعمالهم، بالتاكيد للجمع على عزهم على الإصلاح وتحسين الأوضاع والضضاء على الفساد، لكن ما يحدث بعد ذلك، هو أن الأيام تمضي والشهور والسنين، فلا يرى المواطن أثرا لفساد انتهى، ولا أثرا لإصلاح «ابتدى»، والوضع برمته يسير من سبى إلى أسوأ، والتراجع يشمل كل الصعد، وبأقله لا تحزن! على مدى سنوات طويلة، والمواطن الطيب يتابع ويتربص بشغف كبير كل صباح تصريحات الوزراء والنواب، على حده البشري يقرب تحسن الخدمات الصحية والتعليمية والمروية والإسكانية وغيرها، والوضع برمته يسير من سبى إلى أسوأ، والتراجع يشمل كل الصعد، وبأقله لا تحزن! على مدى سنوات طويلة، والمواطن الطيب يتابع ويتربص بشغف كبير كل صباح تصريحات الوزراء والنواب، على حده البشري يقرب تحسن الخدمات الصحية والتعليمية والمروية والإسكانية وغيرها، والوضع برمته يسير من سبى إلى أسوأ، والتراجع يشمل كل الصعد، وبأقله لا تحزن!

وما يحدث على أرض الواقع شيء آخر، وما يدور في رأس هذا المواطن البسيط غير ما يدور في رؤوس أهل البشوت... «المرتزين» في الصوفق الأولى من قاعة عبدالله السالم، وأهل الصراخ والتهديد والوعيد والحناجر «الكلوسية»، من الذين اصطفوا خلقيها!

هذا المواطن دون شك «فاهم الموضوع غلط»، فهو ينتظر أن يأتي الإصلاح من الحكومة ومجلس الأمة، غير مردك أن الإصلاح الحقيقي يأتي من المواطن نفسه، وأن كل البراميات والحكومات الجيدة في العالم هي صورة لمجتمعاتها، وانعكاس لمستوى الثقافة، والوعي، والضمير، والحس الوطني الذي يمتلكه المواطن! وأن الإصلاح الحقيقي لا يأتي إلا حين يقوم كل مواطن بدوره الصغير والمحدود الذي يملئه عليه الواجب الوطني، حينها فقط سيأتي الإصلاح بشكل «أوتوماتيكي» فتقبل الأوضاع وتحسن الأوضاع على مستوى الفرد والجماعة والوطن.

الأزال! أتذكر أيها السادة حواراً دار بيني وبين أحد أصحاب النفس «البايس» أثناء فترة انتخابات مجلس الأمة الأخير، عن ضرورة أن يحسن المرء اختيار مرشحه وفقاً للسمعة الطيبة والكفاءة والمقدرة السياسية التي يتحلى بها المرشح، لكن صاحبنا أصر على أن اختياره سيكون لأبن قبيلة! فقلتة «الأقربون أولى بالمعروف»، قلت له لا بأس بذلك إن كان ابن القبيلة يتحلى ببعض ما ذكرت لك من الصفات، فرد علي بأنه لا يكثر كثيراً بما سيصنع الرجل في حال وصوله إلى البرلمان، وأن ما يعنيه فقط هو تخلص معاملاتنا الخاصة وأن يجده «هبة ربح»، كلما احتاج إليه، ثم ختم كلامه بقوله «يا عمي إنت وأمثالك تبون تصلحون الكون... الديرة رابحة فيها... مولية... ديروا أعماركم وضبط اموركم... وحقونا من هالخرابط اللي ما توكل خبز!»

الحقيقة أن هذا التفكير السلبي الجاهل الاناني، المفقّد لبيسط درجات الوعي والحس الوطني، هو سبب المصائب والمشاكل التي نعيشها كلها، فنحن كمواطنين لا نريد أن نُؤذي دورنا وواجبنا في عملية الإصلاح، لا نريد أن نضحي بشيء ولو بسيط من أجل ذلك، نريد دائماً أن نتصلح الأمور من تلقاء نفسها، وبواسطة الناس «الوقى فقط»، وهو أمر أثبتت التجارب مراراً وتكراراً أنه بعيد المنال و«حماض على بوزنا» تماماً! أفروا! عمي رعاكم الله هذه الحكاية البسيطة لعل فيها بعض الحكمة والعبرة!

يحكى أنه في يوم من أيام الخريف الباردة، لمح فلاح عصفوراً صغيراً مستلقياً على ظهره في منتصف الحقل، فتوقف الفلاح عن الحرت ونظر إلى هذا المخلوق الصغير الضعيف ذي الريش، وسأله «لماذا تستلقي على ظهرك هكذا؟» فأجابته العصفور «سمعت أن السماء ستسقط اليوم» فضحك الفلاح وقال له ساخراً «وهل تظن أن رجليك الصغيرتين النحيلتين ستقيان السماء من السقوط؟» فأجاب العصفور الجريء «على كل منا أن يبذل ما في وسعه»، ياله من عصفور إصلاحي... «قله بوزن بلا»

الكذبة الكبرى



لمجد فريد العثمان

Lalothman@yahoo.com

ها نحن نلملم أوراق المرحلة السياسية الفاشلة التي لم تكمل عامها الأول، لنبدأ بالاستعداد لمعركة طاحنة أخرى، وما هي التجربة تثبت صحة الإراء التي تنبأت بقصر عمر هذا المجلس الطائفي الذي أدخل البلاد في تازيم خطير وحالة من الفوضى العارمة أدت إلى الإحباط العام وخيبة الأمل والكفر بالديمقراطية.

مشكلتنا أننا لا نُؤمن أصلاً بالديمقراطية... لا في البيت ولا المدرسة ولا الشارع ولا المجتمع وأ حتى في مجلس الأمة وهو بيتنا... والمعضلة هي أننا نتوهم أننا نملك ديمقراطية حقيقية، بل نتشوق إليها ونفاخر بكل غرور وعجبية! أننا ديمقراطيون، حتى أشتك الديمقراطية منا وتبرأت، وكاني لسان حالها يردد ما تغنت به أم كلثوم: «يقول الناس إنك خنت عهدي ولم تحفظ هواي ولم تصني».

فالحكومة ترفض الاستجواب (المحكول من الدستور) وتتعسف برفضها، والنواب يستخدمون الأدوات الدستورية بشكل متعنت وطوقلي، حيث أدخلوا البلد في أزمة سياسية تشله وتعطل القضايا الرئيسة والملحة كالأزمة الاقتصادية ومشاريع التنمية وحقوق المرأة الاجتماعية وقضية غير محددى الجنسية ومشكلة العمالة الهاشمية؛ بل تسعى القوى الظلامية العنصرية بكل ما أوتيت من قوة لفرض حكمها الطائفي والمذهبي والقبلي على فئات المجتمع كافة، وكأننا نعيش في بلد يحكمه حزب دكتاتوري شمولي، فجل اهتمامها هو الحصول على مغنم فردية وفئوية وسيطرة مصالحها الخاصة الضيقة وقضاياها الثقافية والهامشية والغوغائية التي تغلبها على مصلحة الوطن والمواطنة (كمصادرة الحريات، ومنع الكتب، ومنع الحفلات والمشاركة في إسترار أكاديمي، وإسقاط القروض، ومنح مكافآت وتوزيع أموال الدخل النفطى من أجل مصالح انتخابية).

والعجيب في ذلك أن الحكومة تلوم من أتى بهؤلاء إلى المجلس متناسبة أنها من أمنت لهم السلطة والنفوذ والمال حتى سيطرت على مقابيل الحياة الاجتماعية والتعليمية والتجارية والإعلامية إلى أن لفظنا التاريخ لبرمناد بحضن الماضي، وما هو السحر بقول على الساحر لتكتشف أنها كانت مخطمة في تحالفها مع قوى الظلام والتخلف (التي لا تُؤمن بالوطن) ضد القوى الوطنية. فالفلسفة الديمقراطية أيها السادة لا تقتصر فقط على صدوق الاقتراع ولا تعني طغيان الأثرة والغباء

الحوار الفلسطيني يواجه لحظات حرجة



2009
عاش الشعب الفلسطيني

حقوق الأقلية العرقية أو الدينية أو الفكرية، بل تدعو إلى الإيمان بحقوق الإنسان واحترام الأقليات وأصالة الفرد وإرادته وتوسيع الحريات، ومن سخرية القدر أن يقع الحريات من أقسما على صون الدستور وحمايته، الذي يفرض احترام الحريات وتوسيعها، وقد دخل الكويت موسوعة غينيس في تراجعها المرعبة في مجالات الحريات وحقوق والإنسان، التي فكلها الدستور الكويتي، والأمله على ذلك أكثر من أن تحصى.

في الحقيقة، لا توجد ديمقراطية حقيقية من دون ليبرالية وحرية، والليبرالية هنا وهو ما يفغل عنه الوعي العام (بسبب تشويه القوى المتطرفة لمعناها ومضمونها) تشكل أساس الديمقراطيات الحقيقية، حيث قبول الآخر واحترام آرائه ومعتقداته والعيش المشترك، وهو لا يعني بأي حال من الأحوال محاربة الدين والغباء، كما تدعى القوى الأصولية والمتطرفة زورا وبهتانا.

فأديمقراطية لا يعرف معناها الراديكاليون أو القوميون أو السلطويون أحاديو التفكير الذين لا يُؤمنون بحق الآخر في الاختلاف والعيش المشترك وصون الحريات ضمن حكم القانون وتكافؤ الفرص، بل باحتكارهم للحقيقة المطلقة التي تفضلهم على غيرهم.

فسبب مأساستنا يكمن في أننا لانزال نعاين ديمقراطية مراقبة بل طفولية ساذجة غير عقلانية تغلب عليها الغوغائية والعشوائية، وتنفشى فيها الواسطة والمحسوبية والبيروقراطية والفساد. وما لم نفهم معنى الليبرالية ونبدأ بطرح فلسفة تنويرية تعيد إنتاج القيم التربوية والتعليمية والإعلامية لتصبح أسلوب حياتنا وتفكيرنا وسلوكنا، وما لم يتم ذلك فلن نعي مضمون الديمقراطية الحقيقية وأصولها، وستعذب بها ونضعب طريقها ونستغل نقش عنها يا ولدي في كل مكان... وسنسال عنها «موج البحر»... وسنسال «فبرون الشيطان»... ونجوب «بحارا وبحارا»... ونقتضى دموعنا أنهارا... وبينما نضدق أكاذيبه الترابية الكبرى، ننكر ونجهل أننا نعيش قاشية ونأزاية جديدة، فالأوامر والأكاذيب تعشش في مجتمعنا، والديمقراطية أحدها. السؤال: هل سنبتدئ صحة نظرية الفيلسوف هيجل «أن التاريخ لا يتقدم أحيانا إلا من أسوأ أوابوه»؟

استير دايسون *



الجهاز المناعي لشبكة الإنترنت

غرار رسائل التوعية في مجال الصحة العامة، والنتائج التي سنسفر عنها هذه الحملة ستكون أقرب إلى انتشار غسل الأيدي على نطاق واسع بين الناس.

اما عن البريد المزعج غير المرغوب فإن شركات تقديم خدمات الإنترنت (بما في ذلك شركات تقديم خدمات البريد الإلكتروني) تستطيع أن تلزم مستخدميها بعدم تجاوز حد المائة بريد إلكتروني على سبيل المثال، ومن يرغب في المزيد فعليه أن يدفع رسوما محددة أو يقدم سندا أمنياً على الأقل، أو يجتاز اختبار للسلوك الطيب، وفي الوقت نفسه، يتعين على شركات تقديم خدمات الإنترنت كافة أن تطلق نظام هوية البريد الإلكتروني (هناك معياران طبيان في هذا السياق يطلق عليهما «فتح النطاق» و SPF، وهو امتداد للنظام الشائع SMTP، أو البروتوكول البسيط لنقل البريد)، وهذا لا يعني تنعج بريد كل المستخدمين، بل إن الغرض منه يتلخص في منع الأشرار من التحاليل على الأخبار.

سنقوم شركات تقديم خدمات الإنترنت بتحقيق الحركة من وإلى شركات الخدمة التي تنتعج عن الأضرار التي تلحق الأمن العالمي، وهذا يعني أن عملاء هذه الخدمات سيستخدمون الأمر الذي لابد أن يجبر هذه الشركات على الأضرار أو الانزلاق إلى العالم السفلي، حيث سيكون من الصعب شن الهجمات وذلك لأن أحداً لن يقبل حركة المرور منها. ولأن شركات تقديم خدمات الإنترنت تابعة في المسؤولية لشركات أخرى كبرى تقدم خدمات الإنترنت، وليس الحكومات، فسيظل بوسع المنشقين والمخبرين أن يحافظوا على سرية هوياتهم.

أما فيما يتصل بمكافحة التصيد الاحتيالي والبرمجيات الخبيثة، فهناك عدد من الخدمات التي تتبع المواقع «السبئية» وتحذر المستخدمين، ويظل بوسع المستخدمين أن يذهبوا إلى حيث يشاؤون، ولكنهم على الأقل سيصادفون في طريقهم لافتات تحذير تنبههم إلى دخولهم إلى منطقة خطيرة. هذا ما تفعله شركة «فوغل»، حين تعرض نتائج أي بحث، وهي بالتعاون مع StopBadware.org (وأنا واحدة من أعضاء مجلسها الاستشاري)، و Mozilla، Firefox، و «إنترنت إكسبلورر» التابعة لشركة «مايكروسوفت»، تعرض سبل حماية مماثلة. وفي كل الأحوال سيظل بوسع المستخدمين المغامرين والمحترفين أن يتغلبوا على هذا النوع من الحماية الأبوية، ولكن من خلال دفع رسوم تعجيز بمنزلة تأمين ضد الخسائر التي قد يلحقونها بأخبارين والمخاطر التي يفرضونها على النظام. يتلخص الغرض من هذا في خلق حوافز اقتصادية بهدف الحد من الجريمة الإلكترونية، بطبيعة الحال لن يكون هذا كافياً لردع المجرمين الحقيقيين، ولكن مثل هذه الأنظمة من شأنها أن تمنع بقية الناس من الانجراف مع التيار أو الوقوع ضحايا للأشهار. ومع تضالو عدد الضحايا فلن تكون الجريمة مجزية.

ثمة أسباب عدة منعنا من تنفيذ هذه التدابير حتى الآن. السبب الأول هو الجمود، وما يصاحبه من التثبنت بالمناخية (أو

التخفي تحت ستارها-). أو الفكرة الخاطئة التي يزعم أنصارها أن شبكة الإنترنت لابد أن تتمتع بالحرية الكاملة، ليس فقط من أجل حماية حرية التعبير، بل وبأضاً للحفاظ على المجانية الكاملة.

ولكن الأمر لا يخلو من التكاليف إن كنا راغبين في صيانة البنية الأساسية التي توفر الأمن للناس.

والحقيقة أن التكاليف- سواء التي يتحملها المستخدمون أو شركات تقديم خدمات الإنترنت- تشكل العقبة الثانية، والنحدي هنا يكمن في الاعتراف بالتكاليف (كما نفعل الآن فيما يتصل بقضية التلوث) وإلزام القادرين، ومن نستطيع إلزامهم- بحتملها. فنحن على أي حال نتقبل تكاليف قوات الشرطة والتكاليف المرتبطة بالرعاية الصحية، ليس فقط فيما يتصل بإنشاء المستشفيات، بل وبأضاً التكاليف المترتبة على توفير المياه النظيفة والطعام الآمن، وما إلى ذلك.

كيف نعمل إذن على تحقيق هذه الغايات؟ بطبيعة الحال، سنكون شركات تقديم خدمات الإنترنت راغبة في تمرير هذه التكاليف إلى عملائها، ولكنها لن تتمكن من ذلك لأنها تتنافس على السعر في الأساس، وعلى هذا فلا بد أن يطالب المستخدمون بتقديم خدمات الإنترنت الكبرى أن تقاطع شركات تقديم خدمات الإنترنت غير المترتبة.

ولدفع الأمور لبعض الشيء، فلابد أن يبادر بعض الأشخاص- ولكن بلا إفراط- إلى رفع دعاوى قضائية ضد شركات تقديم خدمات الإنترنت التي تتساهل مع السلوك السيئ، وينبغي لهذه الدعاوى القضائية أن تستهدف شركات تقديم خدمات الإنترنت التي تخدم العملاء المجرمين بملء إرادته وتترفض التعامل مع الشكاوى إلى الحد الذي يجعل الاعتذار بالجهل سبباً غير مقبول.

ولكن التكاليف التي ستتحملها شركات تقديم خدمات الإنترنت تضمن أيضاً تحذير الناس من الدخول إلى المواقع السبئية، وهو الأمر الذي يتطلب تأسيس نظام لإخطار أصحاب المواقع المعرضة للشبئية، حتى يتمكنون من إصلاحها أو لكي يدركوا أن امرهم قد اكتشف. إن إنشاء وإدارة مثل هذا النظام أمر مكلف نسبياً، ولكنه أرخص من التكاليف التي قد تترتب على التقاعس عن ذلك. إن هذه التغييرات لن تؤدي إلى خلق جهاز عصبي رقمي يعمل من خلال مخ مركزي قادر على حل المشاكل، ولكنها بدلاً من ذلك سنسفر عن نشوء نظام أشبه بالجهاز المناعي الذي يتألف من شركات منافسة وخدمات أمنية متطورة، على المستويين المحلي والعالمي، وهذا من شأنه أن يحسن كثيراً من الوضع الإجمالي للأمن الإلكتروني؛ حيث سيسعر المستخدمون العاديون بالأمن ويصبح بوسع أجهزة فرض القانون والمتخصصين الأمنيين التركيز على تهديدات أعظم خطراً.

رئيسة شركة EDventure القابضة، وهي مستثمرة نشطة في مجموعة متنوعة من المشاريع الناشئة في أنحاء العالم المختلفة «بروجيكت سنديكيت، بالاتفاق مع «الجريدة»

لويل شوارتز *



هل العراق آمن الآن؟

بوضوح فرض إجراءات صارمة على الجماعات الجهادية العاملة داخل حدودها. ثم بدأت الحكومات الأجنبية في تغيير هذه السياسات بعد أن أقدم تنظيم «القاعدة» في العراق على تفجير ثلاثة فنادق في عمان بالأردن في شهر نوفمبر 2005، وهي التفجيرات التي أسفرت عن مقتل ستين شخصاً. ولقد أدركت الحكومات المرتعبة في المنطقة أن ذلك النوع من العنف الذي يحدث على نحو شبه يومي في العراق بدأ يمتد إلى خارج حدود البلاد.

بعد هذا الواقعة مباشرة، سارع جهاز الاستخبارات الأردني إلى مساعدة الحكومة العراقية في ملاحقة أفراد شبكة تنظيم «القاعدة» في العراق، وبحلول شهر يونيو 2006، بدأت الجهود ثمرتها. ولقد لعب عملاء الاستخبارات الأردنيين دوراً هاماً في الكشف عن مذبوحية الجنسية والذات من كان منهم نائباً أو زيراً أو ناشطاً سياسياً لتعزيز مفهوم المواطنة واستعادة بعض هبة القانون.

كما عليها ملاحقة الأحزاب السياسية الدينية والعرقية والحد من نشاطاتها لتناقض رسالتها وبرامجها مع دستور الدولة ومفهوم المواطنة القويم، كما عليها تنني برامج توعوية مكثفة لإعطاء الناخب الأدوات السلمية لتقييم المرشحين واتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الوطن لا في المصالح السياسية أو المالية الضيقة للبيعض.

وللمحديث بقية...
كان القرار الذي اتخذته إدارة أوباما بسحب القسم الأكبر من قوات الولايات المتحدة من العراق في غضون الأشهر التسعة عشر القادمة سبباً في إثارة المخاوف بشأن احتمالات انغماس العراق من جديد في حالة من العنف المدمر الواسع النطاق والذي استمرت منذ عام 2004 إلى عام 2007. والحقيقة أن أغلب هذه المخاوف مبالغ فيها. وهناك من الأسباب الوجيهة ما يجعلنا نعتقد أن مستوى الاستقرار الذي تحقق في العراق ليس الممكن أن يستمر حتى في غياب تواجد عسكري أميركي واسع النطاق.

ولكي نفهم السبب وراء ذلك فمن الأهمية بمكان أن نفهم أولاً ماذا كان يجري داخل العراق في عام 2007؟ حين أمر الرئيس جورج دبليو بوش بإرسال قوة إضافية قوامها عشرين ألف جندي إلى العراق، وبعد أن عهد الجنرال ديفيد تيراويوس إلى توجيه قوات الولايات المتحدة نحو استراتيجة أكثر عدوانية، ورغم أهمية تعزيز القوات آنذاك، فإن عاملين آخرين لعبا دوراً حاسماً في إنقاذ العراق من الانزلاق إلى الهاوية.

أولاً، تحولت بغداد إلى مدينة يهيمن عليها الشيعة ورغم صعوبة التحقق من الإحصائيات إلا أننا نستطيع أن نقول أن 35% تقريباً من سكان بغداد في عام 2003 كانوا من السنة. واستناداً إلى نتائج الانتخابات المحلية التي عقدت أخيراً، فإن سكان بغداد من السنة الآن لا يتجاوزون 10% إلى 15% من إجمالي سكانها. وهذا يعني أن حوالي المليون أو المليون ونصف المليون من السنة فروا من العاصمة. وأغلبهم الآن من اللاجئين في الأردن وسوريا، ومن غير المرجح أن تكون عودة تهم موضع ترحيب في المستقبل المنظور من جانب النخبة الشيعة الجديدة التي تحكم البلاد الآن.

كانت عمليات التطهير العرقي التي جرت في العديد من أحياء بغداد أثناء عامي 2006 و 2007 باعثة على الأسى والخزي، ولكنها جعلت من الصعب على المتطرفين السنة أن يجتنبوا أو يخلطوا بسكان بغداد، وحرمتهم من الدعم اللوجستي والمادي. كما وفرت درجة من السلامة والأمن للحكومة التي يقودها الشيعة، وهو الهدف الأساسي لهذه الحملة المنظمة في المقام الأول. أما العامل الحاسم الثاني في تحقيق الاستقرار في العراق فإنه يتلخص في اعتراف البلدان المجاورة بحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، بل وتقديم الدعم لها في بعض الأحيان، وكان هذا بمنزلة تغيير كبير عن الفترة التي امتدت بين عامي 2003 و 2005، حين كان جيران العراق من السنة يعارضون الاحتلال الأمريكي بشدة، خوفاً من تثبيت أقدام النخبة الشيعة الجديدة في البلاد.

كانت حركات التمرد المتعددة التي نشأت في العراق أثناء عامي 2003 و 2004 مدعومة جزئياً على الأقل بأموال ومواد ومقاتلين من الخارج، وكان العديد من المعجربين الانتحاريين من بلدان العالم العربي المختلفة يعبر إلى البلاد عبر الحدود السورية والأردنية التي يسهل اختراقها. وربما لم تدعم الحكومات الإقليمية المتطرفين علناً، إلا أنها كانت تتجنب

التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.

تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

22252540 - فاكس: 1828111 - تلفون: خدمة العملاء: تلفون:

سلة أخبار

بيريز يهنئ الإيرانيين
بأداء «فروز»... بالفارسية

وخه الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز أمس، تهنئة إلى الشعب الإيراني بمناسبة عيد النيروز، أي رأس السنة الجديدة حسب التقويم الفارسي، الذي صادف يوم أمس. وقال الرئيس الإسرائيلي، في رسالة تم بثها عبر صوت إسرائيل باللغة الفارسية، «هناك مكانة خاصة لإيران ولشعبها في تراث الشعب اليهودي، علماً أن الملك الفارسي كروش الكبير هو الذي سمح للشعب اليهودي بالعودة إلى وطنه من المنفى في بابل وبيناء الهيكل الثاني». واستغرب بيريز في رسالته أن يتولى شخص «بهنتر، بضحايا المحرقة (هولوكوست) النازية لليهود منصب الرئاسة في إيران حالياً، وذلك في إشارة إلى الرئيس الإيراني محمود أمدي نجاد، الذي وصف محرقة اليهود في أكثر من مناسبة بأنها «خرافة». وعبر الرئيس الإسرائيلي عن يقينه بأن تعود «الصدقة الحميمية» لتسود العلاقات بين البلدين في القريب العاجل. (القدس - د ب أ)

الشرطة المصرية تعثر على أسلحة في رفح

أعلن مصدر أممي مصري أمس، أن الشرطة المصرية تمكنت من ضبط مخزن سري للأسلحة والمتفجرات في منطقة تابعة لمدينة رفح الواقعة على الحدود مع غزة. وعثرت الشرطة في المخزن، الواقع في منطقة الأحرار، على نصف طن من مادة تي. إن تي، الشديدة الانفجار، ومجموعة من الصواريخ إلى جانب بعض الأسلحة الآلية. ولم تلق الشرطة القبض على أي شخص يشتبه في صلته بالمخزن، وصارت ما به من أسلحة ومتفجرات. ويأتي ضبط المخزن في إطار حملة بدأتها الشرطة المصرية منذ قرابة شهر لضبط الحدود مع غزة التي يصل طولها إلى 14.7 كيلومتراً. (الغريش - د ب أ)

قراصنة الصومال

يختطفون سفينة يونانية

أعلنت وزارة الملاح التجارية اليونانية أمس، أن قراصنة اختطفوا سفينة شحن يونانية في خليج عدن، وأفادت وكالة الأنباء اليونانية «أن» أن سفينة الشحن «بتان»، التي ترافق علم سانت فنسنت، تخص شركة «البارام سيتي» للشحن واحترقها القراصنة الصوماليون ليل الخميس/ الجمعة في خليج عدن، بينما كانت تنقل حمولتها من الفولاذ من البحر الأسود إلى كوريا. وأوضحت الوكالة أن طاقم السفينة مؤلف من 24 شخصاً، ثلاثة منهم يونانيون وهم القبطان ومعاونيه ومهندس (أثينا - يو بي أي)

بيريز يمدد مفاوضات تشكيل الحكومة وتنتياهو يركز على استمالة «العمل»

إصابة أميركيين في مسيرة بلعين الأسبوعية • عمر سليمان يعود من نيويورك



بيريز مستقبلاً نتنياهو في مقره في القدس أمس (أي بي آيه)

من هذه الهزيمة غير المسبوقة والالتحاق بصفوف المعارضة. ولكنه ما لبث أن عدل عن موقفه ودخل في مفاوضات مع نتنياهو، لم يخف خلالها رغبته في المشاركة في حكومة الزعيم اليميني مع احتفاظه بوزارة الدفاع. غير أن المؤتمر العام لـ «حزب العمل» المؤلف من 1460 عضواً منقسم بشدة حيال هذه المسألة، ومن المقرر أن يحسم قراره الثلاثاء المقبل خلال اجتماع طارئ. أما وزارة التعليم في الحكومة المستقبلية بولي تامير، التي تعارض مع ستة نواب آخرين مسعى باراك للانضمام إلى حكومة نتنياهو، فقد اتهمت أمس زعيم حزبها بـ «قيادة الحزب إلى هزيمته» بسبب طموحاته الشخصية، عبر دفعه إلى الانضمام إلى حكومة يمينية ستقضي، على حد قول الوزير، على أي إمكانية لاستئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين.

وسخرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الواسعة الانتشار أمس، من «الغزل» المتبادل بين باراك ونتياهو، معتبرة أن من «الطبيعي» أن يستسلم زعيم العمل «للبقاء جانباً في صفوف المعارضة». من ناحية، لا يزال حزب كاديما يرفض الانضمام إلى حكومة برئاسة نتنياهو.

ويمتلك نتنياهو والاحزاب اليمينية المتطرفة والدينية المتحالفة معه أغلبية مطلقة في الكنيست، توهله لتشكيل حكومة، عبر أنه يفضل تشكيل حكومة موسعة تضم على الأقل حزب العمل لراحتة من قبضة المتطرفين.

قانونياً يتعين على نتنياهو أن يشكل حكومته بحلول 3 أبريل المقبل، بعدما استنفد مهلة أولى من 28 يوماً تنتهي غداً، وهذه المهلة الجديدة تسمح للحكومة المستقبلية برئاسة أيهود أولمرت بمواصلة المفاوضات غير المباشرة، غير المتعمدة حتى الساعة، التي

نال رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف زعيم حزب ليكود اليميني بنيامين نتنياهو أمس، من الرئيس شمعون بيريز مهلة إضافية مدتها أسبوعاً لتشكيل حكومة يريدها موسعة بأكبر قدر ممكن. ويعتزم نتنياهو الاستفادة من هذه المهلة الجديدة التي يمنحه إياها القانون لإقناع حزب العمل (يسار وسط)، بزعامه وزير الدفاع المنتهية ولايته أيهود باراك، بالانضمام إلى حكومته.

وقال نتنياهو لبييريز أمام الصحفيين إنه كان بإمكانه تشكيل حكومته من دون طلب مهلة إضافية، ولكن هذه المهلة «ضرورية للتوصل إلى حكومة وحدة وطنية»، وأضاف أن «تشكيل هكذا حكومة يبدو لي أكثر أهمية بعد اللقاءات العديدة التي أجريتها مع رئاسة الأركان والمسؤولين الاقتصاديين في البلاد».

وشدد نتياهو على التهديدات الخطيرة التي تواجه أمن إسرائيل، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية العالمية، في إشارة خصوصاً إلى ارتفاع نسبة البطالة في إسرائيل. وكان باراك دعا حزبه مساء الأربعاء الماضي إلى إعادة النظر في موقفه من الانضمام إلى حكومة نتنياهو، وعاود باراك أمس الأول التأكيد على ضرورة الانضمام إلى الحكومة المقبلة، معتبراً أن «المصلحة العليا للدولة» تحتم على حزب العمل الانضمام إلى حكومة نتنياهو من أجل أحداث توازن مع اليمين المتطرف.

انقسام في العمل

وأكد وزير الدفاع الحالي باراك، اثر الانتخابات التشريعية التي جرت في 10 فبراير الماضي، وبعد الهزيمة التاريخية التي مني بها حزبه بخصوصية على 13 مقعداً فقط من أصل مقاعد «الكنيست» (البرلمان) 120، وهو حزب اليمين المرتبة الرابعة، عزمه استقاء العبر

يحاول زعيم حزب ليكود بنيامين نتياهو المكلف بتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة استمالة زعيم حزب العمل أيهود باراك للانضمام إلى حكومته. بعد أن أبدى الأخير استعداده لهذه الخطوة. في حين تمسك حزب كاديما الوسطي بشرط التناوب على منصب رئيس الوزراء للدخول في حكومة نتياهو.

تشكيل حكومة

وحدة يبدو

أكثر أهمية بعد

اللقاءات التي

أجريتها

مع رئاسة الأركان

والمسؤولين

الاقتصاديين

نتياهو

منظمات إسرائيلية تطالب بالتحقيق في حرب غزة

أسرى «فتح» يتضامنون مع أسرى «حماس» داخل السجون

إسرائيليتان خلال تظاهرة تضامنية مع الجندي جلعاد شاليط جنوب إسرائيل أمس بعد مرور 999 يوماً على أسره في غزة (رويترز)



ووزع أمس، عبر مؤسسات تعنى بحقوق الأسرى، بخوض مرحلة جديدة من التضامن إذا ما أقدمت إسرائيل على سحب إنجازات الحركة الحكومة التي تم تحقيقها على مدار سنوات الاعتقال. وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية أيهود أولمرت شكل لجنة وزارية لوضع البات للضغط على أسرى «حماس» بعد فشل صفقة تبادل الأسرى. وعقدت تلك اللجنة بالفعل اجتماعاً لها قررت فيه تحديد زيارة الأهل لاسرى «حماس» وتقليص مدة استماعتهم لنشرات الأخبار وحرمانهم من مواصلة تحصيلهم الأكاديمي داخل السجون وتقليص المخصصات المالية التي تحصلهم من ذويهم لشراء احتياجاتهم. (تل أبيب، رام الله - د ب أ، كونا)

الإسرائيلية أنها أرسلت خطاباً للمدعي العام الإسرائيلي الجنرال مناحيم مزور، مشيرة إلى أن عدم تشكيل الحكومة لهيئة تحقيق مستقلة يمثل انتهاكاً لمسؤوليات إسرائيل بموجب القانون الدولي. بشأن إلى أن نحو 1400 فلسطيني قتلوا، وأصيب قرابة خمسة آلاف خلال هجوم الذي شنته إسرائيل في 27 ديسمبر الماضي واستمر 22 يوماً رداً على إطلاق نشطاء فلسطينيين صواريخ من قطاع غزة صوب جنوب إسرائيل.

الأسرى

على صعيد آخر، أكد أسرى حركة «فتح» في السجون الإسرائيلية أمس، أنهم لن يتكروا إدارات سجون الاحتلال ستسترد بابناء حركة حماس. وتعدد الأسرى في بيان صحفي

«الشباب» الصومالية تقطع رؤوس شيخين

وثلاث نساء

أعلن المتحدث باسم «جماعة أهل السنة والجماعة» في الصومال شيخ عبدالله شيخ أويوسف أمس، أن متطرفين في «حركة الشباب» الإسلامية المشددة قطعوا رؤوس شيخين ينتميان إلى الجماعة. وقال أويوسف، إن رصاصات طائشة كانت قد أصابت الشيخين خلال اشتباكات وقعت أمس الأول في مدينة بلد (30 كيلومتراً شمالي مقديشو). وأضاف أن مسلحي «الشباب» القوا القبض عليهما في وقت لاحق بينما كانا ينقلان إلى مستشفى في العاصمة مقديشو. واتهم أويوسف أيضاً مسلحي «الشباب» بقطع رقاب ثلاث نساء مطلع الأسبوع الحالي. وتحارب «حركة الشباب» التي

تقول واشنطن إن لها صلات وثيقة بتنظيم «القاعدة» إسلاميين منافسين لها من جماعة «أهل السنة والجماعة»، وذلك بهدف السيطرة على مناطق في وسط الصومال. وكانت «حركة الشباب» رحبت أمس الأول، في بيان بالتشريط لكن المبادرة لم تلق أي صدى. والقاعدة اسامة بن لادن، الذي دعا فيه الصوماليين إلى الاطاحة بالرئيس الصومالي الجديد شيخ شريف أحمد (إسلامي معتدل). ورفض وزير الإعلام الصومالي فرحان علي محمود أمس الأول، الدعوة التي وجهها بن لادن إلى الصوماليين لقتال الحكومة، واعتبر أنه على بن لادن التركيز على البقاء على قيد الحياة في مخبئه.

وفي نهاية فبراير الماضي، اطلق الرئيس الصومالي مبادرة جديدة تجاه المتمردين الإسلاميين، معلناً أنه وافق على مبدأ وقف إطلاق النار وتطبيق الشريعة في البلاد، بعد وساطة زعماء مسلمين خصوصاً من السعودية والكويت وقطر والسودان، لكن المبادرة لم تلق أي صدى. وقتل العنف في الصومال أكثر من 16 ألف مدني منذ مطلع عام 2007، وشرد أكثر من مليون شخص، وترك نحو ثلث السكان يعتمدون على مساعدات الغذاء. (مقديشو - رويترز)

مرشحة لرئاسة الجزائر تدعو إلى الاقتداء بفنزويلا



لويزة حنون

دعت زعيمة «حزب العمال» اليساري المعارض في الجزائر، المرأة الوحيدة التي ترشح للانتخابات الرئاسية للمرة الثانية، لويزة حنون (55 عاماً)، أمس، الحكومة إلى عدم الوثوق بالولايات المتحدة الأمريكية وحزب الليكود في الجزائر منها. وقالت حنون أمس، بعد يوم من انطلاق الحملات الانتخابية في الجزائر، إن على الحكومة للجزائرية «عدم الوثوق بأمريكا وجلب 140 مليار دولار منها والتي تستغل في رسم سياسات لتهرب شعوب ضعيفة، مشيرة إلى «إفلاس النظام الرأسمالي الذي جنى على الدول والشعوب الضعيفة»، ودعت حنون إلى الاقتداء بدول «جريئة مثل فنزويلا وبوليفيا المتمردين على الإرادة الأميركية الغربية»، ودعت إلى تخفيض سن الانتخاب إلى 16 عاماً (18 عاماً حالياً).

وتدعو المرشحة اليسارية إلى إصلاح زراعي وأنعاش المؤسسات العامة وتفعيل الوظائف العامة واستثمارات الدولة واقامة «ديمقراطية حقيقية» وتوفير فرص عمل ثابتة للشبان. وكانت حملات المرشحين للانتخابات الرئاسية في الجزائر انطلقت أمس الأول، وسط توقعات بان تتمحور حول ألقاع الناخبين بالمشاركة الكثيفة، لإرساء شرعية رئيس الدولة المنتهية ولايته عبدالعزیز بوتفليقة المتيقن من إعادة انتخابه. وينيوي موسى تواتي (56 عاماً) مرشح «الجبهة الوطنية الجزائرية» التي احزرت بعض النجاحات في الانتخابات المحلية في 2007، عقد اجتماعاً عاماً لاقتاع الناخبين 40 «تكريس» البديل للسلطة عبر الانتخابات، ويدعو برنامج المرشح جهيد بونسني (اسلامي) إلى متابعة «المصالحة الوطنية» التي تنتج «الاعتناء بضحايا المأساة الوطنية» وإعادة الإسلام إلى مكانته وتوفير الأمن الغذائي.

بلعيد (62 عاماً) (حزب الحرية والعدالة) المنبثق من المعارضة الإسلامية، إلى الشبان (العاطلين عن العمل) ويدعو إلى الدفاع عن الوحدة الوطنية وأنعاش القطاع الخاص وترسيخ الديمقراطية. (الجزائر - أ ف ب، يو بي أي)

وينادي المرشح علي فوزي رباعين (54 عاماً) الذي ترشح في 2004 ونال 1 في المئة من الأصوات بإحياء المجمع الأهلي واصلاح مؤسسات الدولة والنظام التعليمي. وأخيراً، يتوجه برنامج المرشح الخامس والأخير محمد سعيد

سلة أخبار

القاهرة تؤيد صندوقاً دولياً لتمويل مكافحة القرصنة

القاهرة - عمر عبد الرزاق

حثت القاهرة الدول المعنية لبنال المزيد من الجهد لمواصلة إجراءات مكافحة القرصنة، مؤيدة مقترحا بإنشاء صندوق دولي لتمويل جهود مكافحة القرصنة، بما في ذلك تمويل محاكمة القرصنة. وأكدت مصر دعمها لسيادة واستقلال ووحدة الأراضي الصومالية، كما رحبت بتولي الحكومة الجديدة زمام الأمر في الصومال. وقالت مساع وزير الخارجية المصرية السفيرة وفاء بسيم في تعليقه على نتائج اجتماعات مجموعة الاتصال الدولية المعنية بمكافحة القرصنة أمام سواحل الصومال، والتي اجتمعت أعمالها في القاهرة بمشاركة أعضاء المجموعة المكونة من 28 دولة وست منظمات دولية، إن مصر تؤيد عملية جبوتي للمصالحة، مؤكدة أن القضاء على ظاهرة القرصنة مرتبط بتحقيق الأمن والاستقرار في هذا البلد.

السعودية وقطر تسلمان اتفاق الحدود للأمم المتحدة

قام السفير السعودي لدى الأمم المتحدة خالد النفيسي ونظيره القطري السفير عبد العزيز النصر مساء أمس الأول بتسليم اتفاقية ترسيم الحدود بين بلديهما، والخرائطين المتعلقةتين بالحدود البرية والبحرية، إلى إدارة الشؤون القانونية لدى الأمم المتحدة، بعد توقيع الأوراق من قبل وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ورئيس الوزراء القطري ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني. (نيويورك - كونا)

«وزارة الدفاع العراقية» لـ «الجريدة»: «القاعدة» حوّلت ديالى من أرض البرتقال إلى أرض المقابر الجماعية

إيمان حسين



يابانية ترفع لافتة تقول: «اعطوا السلام للعراق وأفغانستان». خلال تظاهرة مناهضة للحرب في العاصمة اليابانية طوكيو أمس (أ ب)

هيمنتهم المطلقة على الكثير من مناطق ديالى كمنطقة الكاطون واليوطمة التابعة لقضاء الخالص وبهرز، بعد هزيمتهم في الأنبار وإعلان ديالى ولاية إسلامية منذ عام 2006، وبذلك أصبحت أكثر بقع العراق سخونة، وحولوا ديالى التي كانت مشهورة بزراعة البرتقال إلى أرض للمقابر الجماعية.

ولفت العسكري إلى وجود «مقابر ما زالت مجهولة ولا يمكن العثور عليها من دون دلائل تشير إلى مكانها، حيث تكشف التحقيقات الأمنية مع المعتقلين الذين ينتمون إلى القاعدة بين فترة وأخرى بعضها».

ورداً على سؤال عن مدينة الموصل مركز محافظة نينوى والتي كانت أيضاً معقلاً للمتمردين، وماذا حل بها الآن؟ قال: «انتهت العمليات العسكرية في الموصل تقريباً، وبدأ الأهالي يقومون بتنظيف وتجميل مدينتهم من خلال مشروع تقدم به الجيش الأميركي بالتعاون مع وزارة الدفاع العراقية، وشغل هذا المشروع جميع العاطلين عن العمل من أبناء المدينة في عملية التنظيف والتجميل براتب شهري كي لا يكونوا لعبة بيد عناصر القاعدة والإرهابيين، وخير دليل على نجاح هذا المشروع هو حي السابع من نيسان الذي عمّت فيه النظافة الأزفة والشوارع، وزرع الأشجار والنخيل على ضفاف الشوارع».

ويعد ست سنوات من سقوط النظام البائد عام 2003، ذكر العسكري: «الوضع الأمني العراق أصبح جيداً جداً مقارنة بالسنة الماضية والسنوات السابقة، وهذا يعود إلى جنودنا وقواتنا التي أخذت على عاتقها حماية هذا الوطن»، متوقفاً أن هذا العام سيصل الوضع الأمني في استقراره إلى الممتاز، ولكن يجب أن ننهى القاعدة والعناصر المتطرفة بشكل نهائي.

أطلقت القوات العراقية في محافظة ديالى أواخر الأسبوع الماضي، حملة عسكرية جديدة بعنوان «الفجر الجديد»، وذلك لتطهيرها مما بقي من عناصر تنظيم «القاعدة»، خصوصاً أن المحافظة ظلت مدة طويلة تعاني بطش هذا التنظيم منذ دخوله العراق وتمركز بها رغم وعورة الطرق وصعوبتها.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري في اتصال مع «الجريدة» أمس، بأن القوات العراقية خاضت حملة مدامها شرسية في ديالى منذ البداية، وأسفرت عن اعتقال مجاميع كثيرة من عناصر ذلك التنظيم الإرهابي. وقال العسكري: «عزرت قواتنا خلال تلك الحملات على مقابر جماعية عديدة يصل عدد الجثث فيها إلى 250 جثة لرجال مدنيين وعسكريين في مناطق متفرقة أهمها قضاء المقدادية».

وأوضح المسؤول العراقي أن بعض تلك الجثث دفنت من دون معرفة أصحابها، لذا يطلق عليها «مجهولة الهوية»، كما عزرت القوات على جثث مجهولة لنساء شابات عددهن 125 جثة قتلن على أيدي القاعدة في المبازل الزراعية التي أصبحت مكاناً معروفاً لإنشاء الضحايا كمنطقة حمزين، مضيفاً أن «معظم ذوي الضحايا اللواتي من النساء يرتضون الحضور للتعرف على بناتهن خشيّة من العار الذي يلحق بهم بعد خطف بناتهن وقتلهن».

وأشار إلى أنه تم خلال العام الماضي العثور على العديد من المقابر الجماعية في محافظة ديالى تحديداً وصل عدد الجثث فيها إلى أكثر من 290 جثة تقريباً، مؤكداً أن «أغلب المقابر التي تم العثور عليها خلال العمليات الأمنية تعود إلى عام 2007، إذ فرض مسلحو القاعدة

بعد مرور ست سنوات على الحرب التي بدأت في 20 من مارس عام 2003 لإسقاط النظام البائد في العراق، انخفض مستوى العنف على نحو بارز في مناطق كثيرة من البلاد، لكن القوات العراقية لا تزال تكثف العمل ضد العناصر الإرهابية كالمتمنين إلى تنظيم «القاعدة» للخلاص من جميع المتمردين، الذين يتخذون من بعض المناطق الوعرة في محافظة ديالى مقراً لهم.

انتقال

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم القوات الأميركية في محافظة ديالى المعجور ديريك تشينغ، إن 11 متمرداً على الأقل لقوا حتفهم في غارة جوية على مخبئهم جنوب المحافظة. وأوضح تشينغ أمس، أن قواته البحرية قمتش الموقع بعد الغارة وعثرت على مخزن أسلحة وذخيرة

وأجزاء لجهيز عويات ناسفة محلية الصنع. وأضاف أن المتمردين المشتبّه فيهم كانوا يختبئون في مكان أعدهو بشكل محصن جداً.

السيستاني

في سياق آخر، قال ممثل المرجع الديني الأعلى في العراق علي السيستاني، أحمد الصافي، أمام

المئات من المصلين في مدينة كربلاء أمس: «إن زيارة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إلى العراق ولقاء المرجع الأعلى في النجف، الهدف منها هو تعزيز العلاقة العراقية- العربية، وهو أمر مهم في هذه المرحلة وفي كل مرحلة». وأوضح الصافي: «إننا نريد أن تكون لنا علاقات طيبة مع الآخرين، ولابد من الانفتاح العربي نحو العراق،

وإن تعزيز العلاقات أمر مطلوب من جميع الأطراف وعلى الإخوة المعنيين السعي بشكل صادق نحو هذه الأهداف». وذكر أن «العراق بلد مهم في المنظومة العربية، وله علاقات جوار مع دول عربية وغير عربية، وأن هذا الموقع المتميز للعراق لابد من أن يأخذ مساحة تناسب حجمه لتعزيز الروابط العربية».

(بغداد - أ ب، د ب، كونا)

لبنان: مسعى إلى إخراج لـ «عقدة الموازنة» لا يجرح بري والسنيرة

ترحيب واسع بإقرار خفض سن الاقتراع... وسليمان يدعو إلى استكمال إجراءات «تمكين المغتربين»

السعودية في سياستها الثابتة لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأحد، وموضوع الانتخابات هو موضوع داخلي في لبنان وهو أمر سيادي ويخص اللبنانيين فقط، وليس هناك من اتفاق مع أحد، ممنهياً أن «يؤدي لبنان هذه التجربة المقبلة من دون أي أحداث، فما يهتمنا أن يكون هناك استقرار».

«حزب الله»

وأكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد عدم المساومة على مبادئ ومصالح «حزب الله»، مشيراً إلى أن الانتخابات المقبلة هي «تكريس لخيار الشعب في الالتزام بالمقاومة».

ولفت رعد في تصريح أمس، إلى أن الانتخابات اللبنانية ستضع المواطنين أمام خيارين: «بين من يريد بناء لبنان اللباني، وأن يكون لدينا مجلس نواب جديد وتنازل حكومة، وتستطيع الحكومة القائمة أن تسلم الأمانة إلى الحكومة الجديدة التي ستتولى الحكم بعد الانتخابات».

وعن موضوع الموازنة، قال السنيرة: «الأمور تسير بشكل جيد، وأحث أن أفاخي اللبنانيين بمفاجآت سارة».

من جهته، أشار الوزير خوجة إلى أن «الجو الإيجابي بين كل من سورية والسعودية سينعكس إيجاباً على لبنان، والمملكة العربية

لبنان بين 14 و 18، لافتاً إلى أن هذا التجاوز في الرقم الجديد ينادي شباب لبنان بالسعي إلى استكمال في القانون الانتخابي المقبل لخفض سن الترشيح للانتخابات من 25 إلى 21 سنة». وقال بري في حديث آخر لصحيفة «النهار» اللبنانية: «أقر وأعترف بأن لبنان ومجلسه التمثيلي في حاجة إلى هذه الروح الشابة التي عاقت التحرير في جنوبه، وهي تنتظر إطلاق النظام السياسي من خلال الشباب».

السنيرة

استقبل رئيس الحكومة أمس، وزير الإعلام السعودي عبدالعزيز خوجة في إطار جولته الوداعية للقيادات اللبنانية».

وقال السنيرة بعد اللقاء: «هنا الأساس هو إجراء انتخابات شفافة تعبر عن رأي اللبنانيين ويساهم فيها جميع اللبنانيين، وأن يكون لدينا مجلس نواب جديد وتنازل حكومة، وتستطيع الحكومة القائمة أن تسلم الأمانة إلى الحكومة الجديدة التي ستتولى الحكم بعد الانتخابات».

وعن موضوع الموازنة، قال السنيرة: «الأمور تسير بشكل جيد، وأحث أن أفاخي اللبنانيين بمفاجآت سارة».

من جهته، أشار الوزير خوجة إلى أن «الجو الإيجابي بين كل من سورية والسعودية سينعكس إيجاباً على لبنان، والمملكة العربية

إعمار وإنهاض الدول التي توجه إليها طلبا للعمل». وأبدى سليمان أمام زواره، ارتياحه لخفض سن الاقتراع إلى 18 سنة، معتبراً أن ذلك يستوجب ضرورة استكمال الإصلاحات الواردة في مشروع قانون اللجنة الوطنية برئاسة الوزير السابق فؤاد بطرس لجهة تطبيق مبدأ النسبية وتالياً تعديل الدوائر الانتخابية بما يتلاءم مع مبدأ النسبية ويتناسب كذلك مع اتفاق الطائف».

وأشار رئيس الجمهورية إلى ثقته الكبيرة بالشباب اللبناني لجهة مسؤوليته الوطنية في التعبير عن رأيه السياسي عبر الانتخاب، وتشديده في موازاة ذلك على «وجوب استكمال الإجراءات الآلية التي تمكن المغتربين من الاقتراع في استحقاق الانتخابات اللبنانية في عام 2013».

بري

بدوره، وصف رئيس مجلس النواب إقرار خفض سن الاقتراع لـ 18 سنة بهدية «منصفة»، معتبراً أن نصفها الأول من البرلمان الحالي إلى شباب لبنان، ونصفها الثاني هو من شباب لبنان إلى برلمانات المستقبل. ورأى بري في حديث إلى جريدة «السيبر» اللبنانية أمس، أن هذه الهدية تأتي عبرة في شهر مارس لثلا يكرس هذا الشهر انه قسم

سليمان

وأكد رئيس الجمهورية ميشال سليمان أمس، ثقته بالشباب اللبناني الذي «يرهن عن قدراته على تحمل المسؤولية في مجالات عديدة في الداخل كالاقتصاد والثقافة والتربية والأعمار، وكذلك في الدفاع عن لبنان ضد إسرائيل وضد الإرهاب، وساهم أيضاً اقتصادياً وثقافياً في



طفل لبناني يشارك في احتفال يدعو إلى السلام وينبذ العنف في بيروت أمس (أي بي آيه)

أربعة آلاف غاضب... في سجن رومية اللبناني

بيروت - ليال أورشال

أبنية المحكومين، حيث عرضت مسرحية «12 لبناني غاضب»، بتوقيع المخرجة زينة دكاش، يتم وفق إجراءات أمنية مشددة، وانتشار لعناصر قوى الأمن عند كل الداخل.

تحتظ القاعدة خلال العرض الأخير بقاصديها، تقدم دكاش للمشروع الذي تدرج المسرحية في إطاره بتحويل من الانتحار الأوروبي، وتعزف عن أبطالها: 40 محكوماً داخل سجن رومية، جرائمهم متعددة: مخدرات، اغتصاب، سرقة... أحكامهم كذلك، وتصل إلى الإعدام والمؤبد، وأكثر من ذلك هم ليسوا لبنانيين فقط، بل بينهم السوري والمصري والسعودي والعراقي والبنغالي... صمت ثقيل يسود في القاعة، قبل أن تطلع المسرحية بأغنية «وطني حبيبي يا عالي النسب».

تجسيد المعاناة

ليست مجريات العمل المسرحي،

ليس العمل المسرحي الذي أخرجته زينة دكاش بعنوان «12 لبناني غاضب»، مجرد عرض فني عابر، إنه وثقة إنسانية موجهة ودعوة صارخة إلى المعنيين من أهل السياسة والقضاء، من أجل إنصاف 7000 سجين لبناني، موزعين على مختلف السجون، عاكستهم ظروف الحياة فارتكبوا ما ارتكبهو، ولم ترأف بهم رحمة العدالة داخل القضبان الحديدية.

رومية المركزي، حيث يحتجز المجرمون والمحكومون في لبنان، لا يميزه فرصة استثنائية قد لا تتكرر مرتين، لزيارة مكان، لا يتناهى إليها منه سوى أبناء عن ترمد في هذا الجناح وعصيان في الجناح الآخر. جوائز جديدة وأخرى بشرية تفصل المدخل الرئيسي عن الأبنية المخصصة للموقوفين، والتي سرعان ما تنفض هويتها، من خلال لوحة مزكّشة قوامها البسة ومناشف تتدلى من النوافذ المزترية بحديد أسود يكاد يحجب نور الشمس. جمال الطبيعة المحيطة بالسجن، إضافة إلى موقعه المتميز على تلة مواجهة للبحر، يسبغان على المكان هدوءاً وسكوناً، يقطع بين الحين والآخر صوت مذياح يتناهي من الطوابق العليا، لا يفهم فحواه. الطريق إلى القاعة الواقعة في أحد



جانب من العرض المسرحي «12 لبناني غاضب»، في سجن رومية الأسبوع الماضي

بعضها ويستتفر بعض الشبان في السجن، سرعان ما تتناول وسائل الإعلام خبراً عن تمرد وعصيان في سجن رومية، وعندما تقدم عملاً فنياً نتحدث فيه عن معاناتنا وهواجسنا بالكاد تسلط وسائل الإعلام الضوء عليه، ختم أحد المساجين ساخراً.

اندماجهم مجدداً في المجتمع. في ختام مسرحيتهم، أثنى المحكومون على الجهد الجبار الذي قامت به المخرجة زينة دكاش، التي على حد قولهم «دخلت إلى عتمة السجن»، وهم الذين لم يعتادوا أن يلتفت أحد إليهم، «عندما يختلف اثنان مع

والعناية الطبية، أو لناحية ضيق الغرف والمساحات المخصصة لهم، فضلاً عن تحكّم بعض السجناء في البعض الآخر وإجبارهم على القيام بخدمتهم، وهو ما عزّز عنه أحد المساجين البنغاليين بقوله خلال المسرحية: «يا الله بزّ السنجن خدم، وجوّ السنجن خدم...» وليس بمستغرب في هذا السياق، أن تسع سجين بريوي كيف ينام على الأرض؛ يضع حذاءه تحت رأسه ويغطي جسده بممسحة التنظيف، وكيف يستحم بدلو ماء واحد في الأسبوع.

على أمل

وفي ما يتعلق بالقوانين والمراسيم التطبيقية المتعلقة بها، لإزالة المسجونين يعيشون على أمل تطبيق القانون رقم 463 (قانون تنفيذ العقوبات)، وينص على إمكانية تخفيض عقوبات المحكومين ذوي السيرة الحسنة، على الأقل لتفادي عقوبتهم من ستة

الذي تدور أحداثه داخل غرفة تضم اثني عشر محكماً مولكين بإصدار حكم الإعدام أو البراءة بالإجماع على فتى في التاسعة عشرة من عمره متهم بقتل والده، وما يتخلل هذه الجلسة من عوامل تؤثر في المحلفين وتهدد قدرتهم على اتخاذ القرار، ومن أخذ ورد، تشنج واستفزاز، عناد وتبديل في الحكم من «مذنب» إلى «غير مذنب»، ليس ذلك وحده ما يتكسب أهمية، ذلك أن قوة المسرحية تكمن في لحظاتها الذروة التي تضع الجمهور في تماس مع وجع السجناء ومعاناتهم من جراء الانتهاك اليومي لأبسط حقوقهم وعدم تطبيق القوانين المرعية الإجراء، وفي الشهادات والوقائع والمعطيات التي يكشفون الستار عنها.

حوالي أربعة آلاف سجين موجودين في سجن رومية الذي يستوعب في الأصل ألفاً فقط. يعيشون أوضاعاً مزريّة، سواء لناحية الطعام ووسائل الراحة

سلة أخبار

اصطدام «قطعتين» أميركيتين في هرمز

أعلن الأسطول الخامس التابع للبحرية الأميركية أن قطعتين بحريتين تابعتين له، هما غواصة «يو إس إس هارتفورد» وسفينة «يو إس إس نيو أورلينز» البرمايكية، اصطدما في مضيق هرمز بين إيران وشبه الجزيرة العربية في ساعة مبكرة أمس.

ووفقاً للأسطول الخامس المتمركز في البحرين، فقد أصيب خمسة عشر جندياً على ظهر الغواصة بجروح طفيفة، لكنهم تمكنوا من العودة إلى الخدمة، من دون أن تقع إصابات على متن السفينة «نيو أورلينز». وتحطم خزان وقود «نيو أورلينز»، ونجم عنه تسرب نفطي لنحو خمسة وعشرين ألف غالون (خمس وتسعين ألف لتر) من وقود الديزل، ولا يزال يجري تقييم حجم الدمار الذي لحق بالقطعتين البحريتين. (واشنطن - أ ب)

انفجار في أتبنا والشبهات تحوم حول اليسار

أعلنت الشرطة اليونانية أمس، ان الشبهات تحوم بشكل خاص حول مجموعات من اليسار المتشدد في المسؤولية عن تفجير عبوة مساء أمس الأول، في مقر الشركة العقارية الرسمية. ووات الشرطة ان طريقة تنفيذ الهجوم الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه ولم يسفر عن ضحايا، يشبه نمط تحرك مجموعات معروفة، منها «الكاخ الثوري» التي تعتبر أخطرها وأرجحت على لاحقة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الارهابية. وافادت الشرطة بأن الانفجار نجم عن عبوة موضوعة في كيس خارج المقر. (أتبنا - أ ب)

أوباما يهنئ الإيرانيين بـ «النوروز»: فلنطو الماضي ونبدأ حواراً نزيهاً طهران: نرحّب... وعلى الإدارة الأميركية أن تدرك أخطاءها الماضية وتصلحها



أوباما متحدثاً خلال لقاء شعبي في جنوب كاليفورنيا أمس الأول (أ ب)

ترحيب إيراني

وفي أول رد فعل إيراني على رسالة أوباما، قال مستشار الرئيس الإيراني علي أكبر جوفانفكر: «نرحب برغبة رئيس الولايات المتحدة وضع خلافات الماضي جانباً»، وأضاف ان «على الإدارة الأميركية أن تدرك أخطأها الماضية وتصلحها»، مؤكداً ان على أوباما «تجاوز الكلام والقيام بتحرك. وإذا اظهر استعداداً للقيام بعمل، فإن الحكومة الإيرانية لن تدبر له ظهرها»، فدينا ما وصفه به التوجهات العدوانية والعنصرية والاستعمارية للحكومة الأميركية. كذلك، قال وزير الطاقة الإيراني برونز فتحان ان رسالة أوباما «إيجابية» لكن يجب ان يتبعها «تحرك إيجابي». وقال فتحان على هامش مؤتمر المياه العالمي الذي يجري في اسطنبول ان «هذه الرسالة إيجابية... رغم وجود بعض النقاط السلبية فيها»، مضيفاً ان «القادة الإيرانيين سيقومون بدقة هذه الرسالة. نتعتقد أننا بحاجة، إضافة الى الرسائل، الى تحرك إيجابي من أوباما وكذلك من حكومته. بالإضافة الى الاقوال نريد افعالاً».

تمسك بالنووي

من ناحيته، أعلن مرشد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أنه لا يمكن إعاقه تطور بلاده النووي وأن تقدمها في مختلف المجالات بين أن العقوبات التي فرضت عليها لا جدوى منها، معتبراً أن العام الإيراني الجديد سيكون عام إصلاح نموذج الاستهلاك في جميع المجالات والشؤون.

السلام لا السلاح

وقال الرئيس الأميركي متوجهاً إلى الإيرانيين: «انتم تملكون هذا الحق، لكنه يأتي بمسؤوليات حقيقية، ولا يمكن شغل هذه المكانة بالإرهاب ولا بالأسلحة، بل بالحركات السلمية التي تبرهن العظمة الحقيقية للشعب والحضارة الإيرانية. مقياس هذه العظمة لا يتجسد في القدرة على التدمير، بل في قدرتك على البناء والإبداع». وأكد أوباما إمكان «وجود فرص أكبر للشراكة والتجارة بين البلدين». وقال: «إن ذلك مستقبل يتم التغلب فيه على الانقسامات القديمة، وحيث تعيشون انتم وكل جيرانكم في عالم اوسع وفي أمن وسلام أكبر».

العراق ومواجهة طالبان- أفغانستان وإحداث تقدم في النزاع بين اسرائيل والدول العربية.

وقال البيت الابيض انه تم توزيع نسخة من شريط الفيديو مع ترجمة بالفارسية على القنوات الاخبارية في المنطقة أمس الجمعة. كما تتوفر نسخة على الانترنت من الخطاب.

يذكر ان الرئيس الأميركي السابق كان قد وضع إيران ضمن «محمور الشر»، الى جانب كوريا الشمالية والعراق، إبان حكم صدام حسين، ثم قاد الاتهامات الدولية لإيران بالسعي إلى بناء قنبلة نووية، في حين يطلق المسؤولون الإيرانيون على واشنطن لقب «السلطان الأكبر».

(واشنطن - أ ب، أ ب، رويترز، يو بي آي)

الفرنسية العامرة بهذه الرسالة والمباشرة. وفي ما يتعلق بتوجهات الدول الست التي تتناول ملف إيران النووي نحو فرض عقوبات دولية على طهران، شدد شوفالبي على أنه ليس هناك أي إجراء رسمي يتخطى برفض عقوبات في هذه المرحلة.

شريك محتمل

وتعتبر رسالة أوباما مؤشراً على ان ادارته تعترف بإيران كشرِك محتمل يمكن التفاوض معه، رغم أنه رفض استبعاد العمل العسكري لوقف إيران عن امتلاك أسلحة نووية.

فصل جديد

وعلى صعيد ردود الأفعال الدولية، رحبت الحكومة الفرنسية بدعوة الرئيس الأميركي. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية اريك شوفايبي في مؤتمر صحفي: «ندعم فكرة الدخول في حوار مباشر بعد مضي ثلاثة عقود من الزمن». وصرح سولانا للصحافيين على هامش القمة الأوروبية في بروكسل «اعتقد ان الرسالة بناءة للغاية».

وفي موسكو، رحبت الحكومة الروسية برسالة أوباما. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي

وعلی صعيد ردود الأفعال الدولية، رحبت الحكومة الفرنسية بدعوة الرئيس الأميركي. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية اريك شوفايبي في مؤتمر صحفي: «ندعم فكرة الدخول في حوار مباشر بعد مضي ثلاثة عقود من الزمن». وصرح سولانا للصحافيين على هامش القمة الأوروبية في بروكسل «اعتقد ان الرسالة بناءة للغاية».

وفي موسكو، رحبت الحكومة الروسية برسالة أوباما. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي

وعلی صعيد ردود الأفعال الدولية، رحبت الحكومة الفرنسية بدعوة الرئيس الأميركي. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية اريك شوفايبي في مؤتمر صحفي: «ندعم فكرة الدخول في حوار مباشر بعد مضي ثلاثة عقود من الزمن». وصرح سولانا للصحافيين على هامش القمة الأوروبية في بروكسل «اعتقد ان الرسالة بناءة للغاية».

وفي موسكو، رحبت الحكومة الروسية برسالة أوباما. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي

رسالة واضحة

وعلی صعيد ردود الأفعال الدولية، رحبت الحكومة الفرنسية بدعوة الرئيس الأميركي. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية اريك شوفايبي في مؤتمر صحفي: «ندعم فكرة الدخول في حوار مباشر بعد مضي ثلاثة عقود من الزمن». وصرح سولانا للصحافيين على هامش القمة الأوروبية في بروكسل «اعتقد ان الرسالة بناءة للغاية».

ميدفيديف يتطلع إلى لقاء أوباما لـ «إعادة تشغيل» العلاقات الثنائية

أعرب الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف عن امله في أن يساهم لقاءه المرتقب مع نظيره الأميركي باراك أوباما على هامش قمة العشرين في العاصمة البريطانية لندن في تطوير العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن.

وقال ميدفيديف في تصريح نقلته وكالة انباء «انترفاكس»، «إنني اتطلع إلى عقد هذا اللقاء الذي لن يكون مناسبة للتعرف فقط بل وفرصة لتبادل الآراء حول مجمل قضايا العلاقات الروسية-الأميركية والمسائل الدولية»، وأضاف: «خلال السنوات الماضية تراكمت الكثير من القضايا التي يجب حلها سواء على الصعيد العلاقات الثنائية أو المسائل الدولية المعقدة».

وكان الرئيس الروسي قد اجتمع في وقت سابق مع رئيس الجانب الأميركي في مجموعة العمل الروسية-الأميركية التي تحمل اسم «نظرة إلى المستقبل»، هنري كيسنجر والتي يترأسها عن الجانب الروسي ييفغيني بريماكوف.

تعمل كل من موسكو وواشنطن والعالم من ورائهما على اللقاء الثنائي الذي سيجتمع الرئيسين الأميركي باراك أوباما والروسي دميتري ميدفيديف على هامش قمة 20 في لندن. فمع الأجواء الإيجابية التي تتسود التحضيرات لعقد هذا اللقاء، تُعقد الآمال على تخفيف التوترات العالمية في حال اتفاق العملاقين العالميين.

معاهدة نووية

وفي سياق متصل، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، أن بلاده تامل أن يقدم الاجتماع الذي سيعقد بين الرئيسين الروسي والأميركي رسائل محددة حول كيفية المضي قدماً في جولة جديدة من المحادثات بشأن معاهدة نووية. وقال ريابكوف: «نأمل أن نتلقى في لندن تعليمات ملموسة حول الكيفية التي سنعمل بها وإلى أي درجة». وأعرب عن تفاؤله بتحسين العلاقات مع إدارة أوباما أكثر من إدارة بوش قائلاً: «نعتقد انه في قضايا رئيسية ستصبح الخلافات القائمة بين موقفي روسيا والإدارة السابقة محدودة».

ديناميكية جديدة

وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية اندريه نسترنكو أثناء إيجاز صحفي، عن امله في ان

تحظى العلاقات الروسية- الأميركية بديناميكية جديدة بعد تولي أوباما زمام الأمور في واشنطن، موضحاً ان المهمة الاساسية في العلاقات الثنائية تتمثل حالياً في بلورة اتفاقية جديدة حول الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ومعالجة الخلافات حول قضية الدرع الصاروخية الأميركية. وجدد نسترنكو تأكيد ان الخطط الأميركية لنشر درع صاروخية في أوروبا تشكل تهديداً مباشراً على قوات الدرع الروسية، قائلاً ان ردود الفعل الروسية لم تات من الخيال بل نتيجة لدراسات عسكرية دقيقة.

غواصة نووية

على صعيد آخر، نقلت شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأميركية أمس، عن مسؤولين عسكريين أميركيين ان طائرات حربية روسية حطقت للمرة الثانية على علو 500 قدم فوق سفنتين تابعتين للبحرية الأميركية خلال مشاركتهما في تدريبات

عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية في بحر اليابان.

وأشارت «سي إن إن» الى ان الطائرتين الروسيتين حلقتا على علو 500 قدم (152 متراً)، وهو الأدنى فوق سفن أميركية منذ عام 2008 الماضي، مشيرة الى ان طائرتين أميركيتين من طراز «إف إيه 18» حلقتا قرب الطائرتين الروسيتين وحاولتا الاتصال بهما على الموجة العالمية لكنهما لم تلقيا جواباً.

كذلك، أعلن نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات البحرية الروسية أوليغ بورتسييف ان الأسطول البحري الروسي سيحصل قبل نهاية العام الحالي على غواصة الجبل الرابع النووية الحديثة «بوري دولغوروكي».

وتعتبر روسيا تسليح هذه الغواصة بمخزونة صواريخ «بولفا أم» مع رؤوس نووية فريدة التوجيه بوسعيها إصابة الأهداف على بعد ثمانية آلاف كيلومتر. (موسكو - أ ب، أ ب، كونا)

أطفنوا الأنوار لحماية المناخ

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سكان العالم إلى المشاركة في حملة «أطفئ النور»، التي تهدف إلى مكافحة تغيرات المناخ. ومن المقرر إطلاق الحملة الرمزية في 28 مارس الجاري، إذ من المقرر أن يتم إطفاء الأنوار في جميع المباني المهمة حول العالم مدة ساعة في مساء هذا اليوم. وقال بان كي مون أمس، إنه يتوقع مشاركة ملايين الناس في الحملة التي ستكون «أكبر تعبير واضح للقلق حول تغير المناخ». ووفقاً لبيانات الصندوق العالمي للطبيعة فإن نحو 2000 مدينة، بينها نيويورك وكين وباريس وموكيو، تعتزم المشاركة في الحملة من خلال إطفاء الأنوار وإغلاق الأجهزة الكهربائية في هذا اليوم.

ومن المقرر أن يتم إطفاء الأنوار في مبنى الأمم المتحدة الرئيسي في نيويورك في تلك الساعة، كما سيتم إطفاء أنوار برج إيفل في باريس أيضاً. (يون - د ب أ)

الاتحاد الأوروبي يقرّر إرسال قوة شرطة لدعم الأمن الأفغاني

ميلياند: نواجه مأزقاً استراتيجياً في أجزاء مهمة من أفغانستان



ميلياند ورئيس الوزراء البريطاني غوردون براون خلال مؤتمر صحفي في بروكسل أمس (رويترز)

في ذلك الوقت. انها متاخرة سبع سنوات». وقال كرزاي انه لم يقدر بعد إذا كان سيرشح نفسه في انتخابات الرئاسة. (بروكسل - أ ب، أ ب، رويترز)

الأمن في البلاد. وعند سؤاله عما إذا كان يرحب بالقوات الأميركية الإضافية رد بقوله: «ما كفتت عن الطلب. ولكن لم يحدث شيء واتمني لو ان هذه القوات وصلت

الجهود الرامية لتحقيق استقرار البلاد «جاءت متأخرة سبع سنوات». وفي مقابلة قال كرزاي انه يطالب منذ عام 2002 بزيادة القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي لتوفير

أضرار خطيرة وجسيمة بجيوشنا والآخرين».

مقتل 40 مسلحاً

من ناحية أخرى، ذكرت السلطات الأميركية والأفغانية أمس، ان القوات المشتركة قتلت 40 مسلحاً في أعنف المواجهات التي تشهدها أفغانستان هذا العام.

وفي اشتباك هو الأعنف قال الجيش الأميركي انه قتل 30 مسلحاً أمس الأول، في ولاية هلمند الجنوبية المضطربة في منطقة غريبنك.

وفي اشتباك آخر قتلت القوات الأفغانية والدولية بقيادة الولايات المتحدة سبعة من مقاتلي طالبان تجمعوا في ولاية فرح الجنوبية الغربية لمهاجمة منزل حاكم المحافظة. وأضاف الجيش الأميركي ان ثلاثة مسلحين آخرين قتلوا أمس، في عملية مدامها لخلية كانت تقوم بصناعة القنابل لمهاجمة العاصمة الأفغانية.

البريطاني ديفيد ميليباند: «نفهم جميعاً انه بدون شرطة قوية وفعالة لدعم الجهود العسكرية لن يكون هناك استقرار في أفغانستان». وأضاف: «هناك أفكار مهمة تقدمت بها فرنسا ودول أخرى حول الطريقة التي يمكن ان تعززها من خلالها بعثة الشرطة الأوروبية وتنسيقها مع جهود الحلف الأطلسي».

مأزق استراتيجي

إلى ذلك، اعتبر ميلياند ان بلاده والولايات المتحدة وحلفاءهما يواجهون «مأزقاً استراتيجياً» في أجزاء من أفغانستان، مؤكداً ان الوضع يستدعي قوة أمنية «أكبر وأكثر فاعلية، لإيقاف حركة «طالبان» عن التحكم بمناطق أخرى من البلاد». وأضاف «ليس صحيحاً ان طالبان تخسر جنودنا بالهجمات، لانها تخسر في أية مواجهة اعتيادية معنا، ولكن يبقى انها قوة تدمر ارهابية، وتملك القدرة على إلحاق

في مسعى الى تعزيز الاستقرار في أفغانستان، انفتحت ست دول من الاتحاد الأوروبي مساء أمس الأول، على إرسال قوة من الشرطة الأوروبية لدعم الشرطة الأفغانية. على ما أفاد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أمس.

وأكد كوشنير ان الدول الست الاعضاء في قوة الشرطة الأوروبية، وهي: فرنسا وإيطاليا وهولندا والبرتغال ورومانيا وإسبانيا، وافقت على اقتراح قدمته باريس بهذا الخصوص. وأضاف ان «دول هذه المجموعة والدول الأوروبية وافقت خلال عشاء لوزراء الخارجية اقدم على هامش اليوم الاول للقمة الأوروبية في بروكسل، وأكد ان بإمكان تركيا ان تشارك أيضاً في القوة. وأوضح ان «الإتراك هم في المجموعة ولكن ليس بشكل كامل وسنحاول تقديم اقتراح مشترك، بهذا الخصوص. ويجب ان توافق مجمل دول الاتحاد الأوروبي على هذا الاقتراح».

من ناحيته، قال وزير الخارجية

«بدء حوار جوهري سيسهل إعادة إحياء الثقة بالطبيعة السلمية للبحثة للبرنامج النووي الإيراني» ريباكوف



كيسينجر اثناء لقائه رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في موسكو أمس (اي بي ايه)



جهاد الحسين

الشباب يواجه قطار الأبيض والتضامن يتربص بصحوة الأصفر في انطلاق الجولة السادسة عشرة من بطولة الدوري الممتاز

محمد الفضلي

استعدادا لملاقاة الشباب اليوم في ظل غياب مهاجميه عبدالله نهار وعبدالرحمن العوضي لعدم شفاغتهما من الإصابة التي لحقت بهما في وقت سابق، بالإضافة إلى ان هتالك شكوكاً حول مشاركة المهاجم فرج لهيب لدخوله التدريبات أمس بعد شفاغته أخيراً من الإصابة، وسيعتمد مدرب الفريق الفرنسي لوران بانيد على المتألق خالد عجب والعماني اسماعيل العمري في المقدمة، ويدخل الشباب الطرف الثاني في اللقاء برصيد 9 نقاط في المركز الأخير وكله أمل في تحقيق الفوز في لقاء اليوم للابتعاد بقدر الإمكان عن شبح الهبوط والنحاق بما تبقى من لقاءات للبقاء ضمن دوري الأضواء في الموسم المقبل، وكان الشباب قد خسّر في لقاء الذهاب أمام الأبيض بهدفين نظيفين، لكنه استطاع اجبار الأبيض على التعادل السلبى في لقاء الإياب بعد المستوى اللافت الذي ظهر عليه أمام الفرق المتصدرة.

القادسية والتضامن

وفي اللقاء الثاني يامل القادسية متصدرة الترتيب برصيد 29 نقطة الابتعاد بقدر الإمكان عن جميع مطارديه ومواصلة صحوته المتأخرة بعد تحقيقه الفوز على الشباب بهدف نظيف في الجولة الماضية، وذلك بعد سلسلة من النتائج السلبية وتحقيقه نقطة واحدة من أصل 12 في الجولات

تنتقل في الخامسة وعشر دقائق من مساء اليوم الجولة السادسة عشرة لمنافسات بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم بقاء جمع الكويت مع الشباب على استاد صباح السالم في النادي العربي، بينما يلتقي في السابعة والنصف فريقاً القادسية والتضامن على استاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة.

الكويت والشباب

في اللقاء الأول يدخل الكويت صاحب المركز الثاني في جدول الترتيب برصيد 27 نقطة خلف المتصدر القادسية بنقطتين وعينه على مواصلة مشوار الانتصارات الذي بدأه في الجولة العاشرة، محققاً 6 انتصارات متتالية رفعت من المركز السادس إلى الثاني، وأضعا نفسه بقوة في المنافسة على لقب البطولة، ويعاني لاعبو الأبيض تقارب مواعيد المباريات وازدحام الجدول في الفترة الأخيرة الذي من الممكن ان يسبب لهم الإرهاق في المستقبل، ويؤثر على نتائج الفريق وذلك في ظل منافستهم على بطولتين في وقت واحد وهما بطولة كأس الاتحاد الآسيوي والتي أنهوا الجولة الثانية من منافساتها في السابع عشر من الشهر الحالي فوزهم على فريق الكرامة السوري بهدفين لهدف، بالإضافة إلى بطولة الدوري الممتاز، وخاض الأبيض مساء أمس مرانته الأخير



سليم بن عاشور

حجازي: المنافسة على المربع الذهبي لدوري اليد بين 6 فرق

عازب: المعسكر القاهري حقق أهدافه



عمر عازب مدرب السالمية

وقال عازب إن السالمية مستعد لخوض مباريات الدوري بصفوف متكاملة بعد عودة عبدالعزیز الزعابي وتناقله في المعسكر الأخير، إضافة إلى عودة الدولي يوسف الفضلي الحارس الأساسي للفريق، وتعتبر الإصابة التي لحقت بمحمد النصار هي الوحيدة بين صفوف السماوي، والتي تمثل عائقاً لعودته سريعاً إلى الملعب.

وأشار عازب إلى ان المنافسة على اشدّها، وحفظ جميع الفرق متقاربة للصعود إلى المربع الذهبي، لافتاً إلى ان المنافسة خلال المراحل الخمس الماضية من عمر الدوري لا تحدد بشكل نهائي هوية أضلاع المربع الذهبي.

حفظ جميع الفرق متساوية

ومن جهته، أكد عمر عازب مدرب نادي السالمية ان المعسكر القاهري الذي خاضه الفريق خلال النصف الأول من شهر مارس الجاري حقق أهدافه الفنية واليدنية، التي أقيم من أجلها، مضيفاً ان الاحتكاك القوي بالفريق المصرية أثناء المعسكر عاد بفائدة كبيرة على اللاعبين، خصوصاً ان المباريات كانت مع أفضل فرق الدوري هناك كالأهلي والزمالك، اللذين يضمنان أغلب لاعبي المنتخب المصري، وأوضح عازب ان المعسكر كان في مجمله ناجحاً، وساعد على كشف العديد من السليبات التي لابد من تلفيفها خلال الفترة المقبلة.

اليرموك. وأوضح حجازي ان اشترك «الأحمر» في البطولة الآسيوية كان

متمراً إلى أقصى درجة، وقد استفاد منها اللاعبون بشكل جيد، مشيراً إلى ان الفترة الحالية تشهد تركيزاً كبيراً على تنمية الجانب البدني، والوصول إلى أقصى درجة من درجات الانسجام بين اللاعبين، بالإضافة إلى الجانب الفني والتكتيكي.

وقال حجازي: «ان المنافسة على لقب الدوري محصورة بين ستة فرق، هي: العربي والقادسية والصليبيخات والفحيحيل والسالمية، وأخيراً الكويت، وأضاف انه كان من الممكن ان ينضم إلى المنافسة فريقاً النصر واليرموك، لكن نتائجهما في الجولات السابقة أبعدهما عن المراكز الأولى.

محمد عبد العزيز

تواصل فرق الكويت لكرة اليد استعداداتها الجادة لاستئناف منافسات بطولة الدوري العام للموسم الحالي 2008/2009، والتي ستبدأ في 24 مارس الجاري بمباريات المرحلة السادسة للمطولة، ويأتي في مقدمة هذه الفرق نادي الفحيحيل حامل لقب النسخة الماضية، فقد استعد بشكل مميز هذا الموسم للدفاع عن لقبه وتعاقد في بداية الموسم مع المدرب الجزائري القدير سعيد حجازي، وخاض خلال الأيام الماضية منافسات البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري في مدينة جدة السعودية، وحصل على المركز الرابع بعد خروج دراماتيكي من منافسات الدور قبل النهائي للبطولة أمام النور السعودي.

وفي تصريح خاص لـ«الجريدة» أكد مدربه حجازي ان تدريبات الفريق تسير بشكل منتظم خلال الفترة الأخيرة حسب الخطة الموضوعية، سعياً إلى الظهور بشكل جيد خلال منافسات البطولة والدفاع عن اللقب، خصوصاً ان الفريق يحتل المركز الخامس ويشارك بنقطتين عن الصليبيخات متصدراً البطولة.

وأضاف حجازي ان صفوف الفريق شبه متكاملة، باستثناء إصابة الحارس المضرع عبدالرازق البوشي والنجم فيصل العازمي اللذين من المرجح عدم اشراكهما في اول مباريات الفحيحيل امام

أكد سعيد حجازي مدرب الفحيحيل، حامل لقب النسخة الأخيرة من الدوري العام لكرة اليد، أن المنافسة على الصعود إلى المربع الذهبي للبطولة محصورة بين 6 فرق، بينما اختلف معه عمر عازب مدرب السالمية، وقال ان حظوظ جميع الفرق متساوية.



محمد الردعان

إلى أفضل حال، وأضاف الردعان: لن يبق المجلس حجر عثرة أمام رقي أي شخص يمتدحني إلى هذه الأسرة ما دام الجميع يعمل تحت المنظومة الرياضية التي ننتمي إليها جميعاً، ونسعى إلى الوصول بها إلى أفضل المستويات.



محمد الردعان

الفترة الماضية. وأكد مشعل العتيبي عضو مجلس الإدارة ومدير اللعبة في اتصال هاتفياً لـ«الجريدة» ان الفريق سيخوض اربع مباريات تجريبية مع بعض الفرق البحرينية بصورة متدرجة من الأقل مستوى إلى الفرق الأقوى، بعدما تهافتت الفرق البحرينية على اللعب مع كاظمة خلال المعسكر. وأضاف العتيبي ان مجلس ادارة النادي وفر كل الامكانيات المتاحة للفريق للمنافسة بقوة على لقب الدوري العام هذا الموسم، خصوصاً بعد ظهور الفريق بشكل جيد خلال بطولة الاتحاد الأخيرة التي تصدر «البرتقالي» أغلب مراحلها وانتهت لمصلحة القادسية.

المراحل بما فيها فئة العمومي. كما وافق مجلس الإدارة على تمديد فترة تسجيل اللاعبين المحترفين حتى 2 ابريل المقبل بناء على طلب اندية العربي والتضامن والسالمية بعد اغلاق باب التسجيل في 17 مارس الماضي.

بادرة طيبة

وفي بادرة طيبة قرر مجلس الإدارة رفع عقوبة الإيقاف عن الحكم الدولي السابق أحمد عبدالحسين، التي أقرها المجلس السابق، حتى يتسنى له التعليق على مباريات الكرة الطائرة في وسائل الإعلام، وذلك بناء على التقرير الذي رفعه حمد الردعان امين سر الاتحاد في هذا الشأن، من جانبه، أكد الردعان لـ«الجريدة» ان مجلس الإدارة يعمل كاسرة واحدة لخدمة قطاع الكرة الطائرة للوصول بها

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة في اجتماعه مساء أمس الاول برئاسة كمال الإيوبي استكمال اجراءات التعاقد مع المدرب الصربي سلوبودن وجهازه المعاون لتولي مهمة تدريب المنتخب الأول بناء على توصية لجنة التدريب والمنشآت الوطنية، واعتمد المدرب الوطني مشعل حسين كمدرّب مساعد لمنتخب الناشئين، واوصت اللجنة بعدم التجديد للمدرب الوطني عبدالرضا الوابل لفترة جديدة، وفي ما يخص لجنة المسابقات قرر المجلس اعتماد العقوبات التي تضمنها تقرير اللجنة عن أحداث الشعب التي صاحبت لقاء الكويت والقادسية تحت 14 سنة، ورفع عقوبة الإيقاف التي صدرت بحق لاعب نادي القادسية بدر النفوشي في 6 مباريات إلى 8 مباريات على خلفية تعديه على حكم اللقاء، وكذلك اعتماد قرعة كأس الاتحاد لجميع

... وطاقرة «البرتقالي» إلى البحرين

يغادر الكويت غدا الأحد وفد الفريق الأول للكرة الطائرة بنادي كاظمة، وفريق الشباب تحت 19 سنة، متجهاً إلى العاصمة البحرينية «المنامة» لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة 10 أيام، استعداداً لانطلاق منافسات الدوري العام المحلي الذي تبدأ فعالياته في 6 ابريل المقبل، ويترأس الوفد خالد البحر نائب رئيس مجلس ادارة النادي، ويضم في عضويته طلال جاسم مشرفاً، والجهاز الفني والإداري للفريق بقيادة المدرب اليوغوسلافي مورو، بالإضافة إلى جميع لاعبي الفريق الأول، وفريق تحت 19 سنة، ويغيب عن الفريق الأول لاعب ناصر الرفاعي، بعدما تأكد ضرورة خضوعه لعملية جراحية لعلاج الإصابة التي ألمت به خلال

يغادر الكويت غدا الأحد وفد الفريق الأول للكرة الطائرة بنادي كاظمة، وفريق الشباب تحت 19 سنة، متجهاً إلى العاصمة البحرينية «المنامة» لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة 10 أيام، استعداداً لانطلاق منافسات الدوري العام المحلي الذي تبدأ فعالياته في 6 ابريل المقبل، ويترأس الوفد خالد البحر نائب رئيس مجلس ادارة النادي، ويضم في عضويته طلال جاسم مشرفاً، والجهاز الفني والإداري للفريق بقيادة المدرب اليوغوسلافي مورو، بالإضافة إلى جميع لاعبي الفريق الأول، وفريق تحت 19 سنة، ويغيب عن الفريق الأول لاعب ناصر الرفاعي، بعدما تأكد ضرورة خضوعه لعملية جراحية لعلاج الإصابة التي ألمت به خلال

الكويت تصدر جيباز الخليج

حافظت الكويت على صدارتها لترتيب بطولة الخليج السابعة للجمباز التي تقام بصالة نادي اليرموك. وحقق الفريق الكويتي ميداليتين ذهبيتين، بينما يدين الفريق القطري بلقبين، وهو أفضل أداء من قبل محمد السعدي الذي احرز اربع ميداليات ذهبية في منافسات الفردي العام وفي فردي أجهزة العقلة وحصان الحلق، والحلق، إضافة إلى حصوله مع منتخب بلاده على ذهبية الفرق، بينما حقق زميله ناصر الحمد الذهبية السادسة لفوزه بالمرتبة الأولى في جهاز طاولات القفّز. وتمكّن اللاعب الكويتي محمد العمران من الفوز بالمدالية الذهبية على جهاز المتوازي، وهو أفضل أداء الانجاز الذي حققه زميله بالفريق جواد الحرز في جهاز الحركات الارضية، بينما حل الفريق الكويتي في المركز الثاني في بطولة الفرق، وتلاه المنتخب السعودي. وبهذه النتائج تساءلت الكويت وقطر في رصيد الميداليات الذهبية بواقع ست ميداليات لكل منهما، في حين جاء المنتخب السعودي ثالثاً برصيد ميداليتين فضيتين واربعة برونزيات، والمنتخب الإماراتي رابعاً برصيد ميدالية برونزية واحدة.

اختلاف بشأن اللجوء إلى مراسيم الضرورة وطلب مهلة من «الفيفا»

في بعض نصوص القانون الوطني لعام 2007، لافتاً إلى ان الاجراء الذي يجب اتباعه حالياً هو ابلغ «الانتقالية» بحل مجلس الامة، ومن ثم منحها مهلة جديدة لاجراء التعديلات على القانون الوطني، وفي حالة عدم موافقة «الفيفا» فإن اللجوء إلى مرسوم الضرورة سيكون أمراً واجب النفاذ، والا سيكون تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لمدة 18 شهراً، أو سحب العضوية نهائياً بوافاضل بينهما مسؤولو «الفيفا»، خلال المكتب التنفيذي المقبل الذي سيعقد في شهر مايو، وقال البيدان إنه يجب على الحكومة سرعة اتخاذ القرار اللازم باللجوء الي مرسوم الضرورة، والا تقف مكتوفة الأيدي مثلما فعلت في اوقات سابقة، وطالب البيدان في ختام كلامه سرعة الانتهاء من هذا الأمر وإغلاق ملف اتحاد الكرة إلى الأبد، حتى يتم توفير مناخ صحي لكل المنتخبات والأندية من أجل مزيد من التناقل وتمثيل الكويت على أروع ما يكون.



يوسف البيدان



جهاد الغربللي

اعتماد ما تراه مناسباً، طالما ان ما تعتمده لا يتعارض مع الأنظمة الدولية، وهذا ما يجب ان تفعله اللجنة الانتقالية حالياً، واختتم الغربلي كلامه مؤكداً ان القوانين الوطنية تتفق مع القوانين الدولية في أكثر من 90 في المئة تقريباً، وهي نسبة أكثر من ممتازة اذا ما تمت مقارنتها بعدد كبير جدا من الاتحادات الوطنية الأخرى.

البيدان: مرسوم الضرورة واجب النفاذ

من جانبه، قال رئيس نادي التضامن السابق يوسف البيدان إن هناك شبهة اتفاق على اجراء تعديلات



سليمان العديسائي

الأخر من شهر مايو المقبل، ومن ثم مطالبتهم بتمديد المهلة حتى يتم انتخاب مجلس الامة الجديد.

الغربلي: دعوة إلى عقد جمعية عمومية

وأكد عضو مجلس إدارة نادي كاظمة جهاد الغربلي انه يُفضل الانتظار حتى يتم انتخاب مجلس الامة المقبل، بدلاً من اللجوء إلى استخدام اداة مراسيم الضرورة، ومن ثم اجراء التعديلات عن طريق المجلس الجديد، الذي سيتمخ هذه التعديلات أولوية خاصة، حتى يتم الانتهاء منها قبل المهلة للانتخابات الأهلية الحق الكامل في الجديدة في حالة موافقة «الفيفا»

ورئيس نادي كاظمة السابق سليمان العديسائي ان البعض طالب في وقت سابق خلال عطلة المجلس في أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر الماضية باللجوء إلى مرسوم الضرورة، بخصوص القانون الوطني 5 لعام 2007، وذلك من أجل إحداث توافق بين القانون الوطني وأري «الفيفا»، ولكن آراء أخرى وما أكثرها طالبت بالانتظار حتى عودة المجلس في دور الانعقاد الجديد يوم 21 أكتوبر المنصرم، لافتاً إلى ان السؤال الذي يطرح نفسه بقوة حالياً هو: لماذا لم تتقدم الحكومة بإجراء تعديل القانون خلال وجود المجلس؟ والانتظار كل هذا الوقت، حتى تتم المطالبة من جديد باللجوء إلى مرسوم الضرورة، فهل مدة خمسة أشهر غير كافية لإحداث هذا التوافق؟ وقال العديسائي إنه يثق بأن الحكومة لديها الحق في هذا الأمر وفقاً للمادة 71 من الدستور، (وإن كان لا يحيد بصفة شخصية اللجوء إلى مرسوم الضرورة)، لكن من الأجدى حالياً إرسال كتاب إلى مسؤولي «الفيفا» بإبلاغهم أن الانتهاء من تعديل القانون لن يتم خلال المهلة المحددة سلفاً وهي

حازم ماهر

ينظر رجل الشارع الكروي بصفة عامة، والرياضي بصفة خاصة القرارات التي تستصدر عن الاجتماع الذي سيعقده مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء فيصل الجراف، مع أعضاء اللجنة الانتقالية ظهر الإثنين المقبل، لمعرفة ما اذا كان سيتم اللجوء إلى مراسيم الضرورة وفقاً للمادة 71 من الدستور، من أجل إحداث توافق بين القانون الوطني للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، ام تتم مخاطبة «الفيفا» من أجل منح الكويت مهلة جديدة للانتخابات ومجلس الامة المقبلة الذي سيقوم بإحداث هذا التوافق، «الجريدة» من جانبها استطلعت آراء بعض المسؤولين لمعرفة رأيهم بشأن اللجوء إلى مرسوم الضرورة، أو انتظار مجلس الامة المقبل، في حالة موافقة «الفيفا» على تمديد المهلة.

العديسائي: لماذا انتظرت الحكومة كل هذا الوقت؟

ذكر رئيس اللجنة الانتقالية

الدخيل ينسق لتأجيل الاجتماع مع الهيئة

قال عضو اللجنة الانتقالية حمود فيلطي في تصريح خاص لـ«الجريدة»، إن اللجنة فوضت نائب الرئيس فيصل الدخيل للتحقيق مع مسؤولي الهيئة العامة للشباب والرياضة، بشأن تأجيل الاجتماع المقرر عقده في الثانية عشرة من ظهر الإثنين المقبل، حتى عودة رئيس اللجنة الشيخ أحمد الفهد من زيارته لاتحادى كرة القدم الفلسطيني والسوري، مضيفاً انه نظراً إلى أهمية الاجتماع فمن الضروري حضور الفهد، ولكن في حالة رفض الهيئة التأجيل، فإنه لا مانع لدى «الانتقالية» من عقد الاجتماع في موعد.

مانشستر يسعى إلى استعادة كبريائه بعد صدمة ليفربول

يتعين على مانشستر يونايتد بطل إنكلترا أن يثبت قدرته على استعادة تואرته سريعا، وذلك عندما يحل ضيفا على فولهام اليوم السبت، ضمن منافسات الأسبوع الثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز.

يسعى مانشستر يونايتد المتصدّر وحامل اللقب إلى استعادة كبريائه، عندما يحل ضيفا على فولهام اليوم السبت في المرحلة الثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وكان مانشستر يونايتد تلقى في المرحلة السابقة هزيمة قاسية في أرضه وبين جماهيره على يد ملاحقه وغميه التقليدي ليفربول 4-1، ما أشعل المنافسة على اللقب بعد أن تقلص الفارق بينه وبين «الحمرة» وتشلسي أيضا إلى 4 نقاط، إلا أن فريق «الشياطين الحمرة» يملك مباراة موقعة تخوضها مع بورتسموث في 22 أبريل المقبل. والحق ليفربول الهزيمة الأولى بمانشستر على «اولدترافورد» في الدوري منذ 10 فبراير 2008 عندما سقط أمام جاره مانشستر سيتي (2-1)، وذلك بعدما كرر سيناريو نتيجة مباراة الذهاب عندما تخلف صفر-1 قبل أن يعود ويفوز 2-1، وهو ما حصل السبت الماضي لأن فريق «الشياطين الحمرة» افتتح التسجيل قبل أن يعود ويخسر اللقاء بسبب خطاين فادحين من مدافعه الصربي يمانيا فيديتش الذي طرد في الشوط الثاني. ونجح ليفربول في تحقيق فوزه الأول على مانشستر في عقر دار الأخير منذ 2004، عندما تغلب عليه حينها 1 صفر سجله داني مورفي من ركلة جزاء.

ولم تفض دقائق معدودة على صافرة نهاية موقعة «اولدترافورد» السبت الماضي حتى طالب مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون لاعبيه بأن يتناسوا هذه الخسارة والتعويض في المباراة التالية.

ومن المرجح ألا يجد مانشستر صعوبة في التعويض على حساب فولهام، لأن فريق «الشياطين الحمرة» فاز في مبارياته التسع الأخيرة في

الدوري على منافسه اللدني، كما انه الحق به خسارة قاسية أخيرا في ملعبه «كرايفن كرايدج»، قوامها رباعية نظيفة في الدور الخامس من مسابقة كأس المحلية. وما يعزز فريضة أن مانشستر سيخرج فائزا من مباراة اليوم هو انه لم يخسر مباراتين على التوالي في الدوري منذ أبريل 2005، عندما سقط أمام نورويتش سيتي صفر-2 ثم إفرتون صفر-1، كما انه يقدم أداء مميّزا خارج قواعده حيث حقق 5 انتصارات متتالية وهو يسعى إلى السادس.

ويبدو أن خسارة «اولدترافورد» على يد ليفربول لم تؤثر في معنويات نجم مانشستر البرتغالي كريستيانو رونالدو، وفي ثقته بأن فريقه قد يتوج بخماسية نادرة، إذ أنه احرز لقب مسابقتي كأس العالم للأندية وكأس رابطة الأندية المحترفة المحلية، ووصل إلى نصف كأس المحلية وإلى ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. وقال رونالدو «نحن متفانون تجاه جميع المسابقات التي نشارك فيها ونريد الفوز بجميعها. سيكون من الرائع أن نحقق هذا الأمر. الموسم الماضي رزنا بلقب الدوري المحلي ومسابقة دوري أبطال أوروبا، وهذا الموسم امامنا فرصة تحقيق نتيجته أفضل. سنواصل عملنا بجهد ونؤمن بأنه باستطاعتنا تحقيق هذا الأمر».

تشلسي يسعى إلى فك عقده

أما بالنسبة لتشلسي فهو يسعى إلى فك عقده على ملعب «وايت هارت لاين»، إذ لم يذق طعم الفوز على جاره في الدوري منذ 27 أغسطس عام 2005 عندما تغلب عليه حينها بهدفين للاسياني اسير دل هورتو والإيرلندي داميان داف. ويبدو أن تشلسي، الذي لم يفز



رونالدو رونالدو يحتضن زميله في مانشستر يونايتد

على توتنهام في المباريات الثلاث السابقة بينهما (2-1 و4-4 الموسم الماضي و1-1 الموسم الحالي)، مستعد أكثر من أي وقت مضى لكف

شتوتغارت يختبر هرتا برلين ومهمة سهلة للبايرن

سيكون هرتا برلين المتصدّر أمام اختبار صعب للغاية عندما يحل اليوم السبت ضيفا على شتوتغارت، بينما سيكون بانتظار ملاحقه بايرن ميونخ حامل اللقب مهمة سهلة أمام ضيفه كارلسروه متذلل الترتيب في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم.

في المباراة الأولى يحل هرتا برلين ضيفا على شتوتغارت السادس في مباراة صعبة، خصوصا أن الأخير يسعى إلى استعادة شيء من هيبة بعد الخسارة المذلة التي تلقاها في المرحلة السابقة على يد فيردر بريمن برباعية نظيفة.

وفرض هرتا برلين بقيادة مدربه السويسري لوسيان فافر وهادفا الأوكراني أندري فورونين نفسه «الحصان الأسود» للبطولة هذا الموسم إلى جانب هوفنهايم، لكن الأخير تراجع مستواه في الآونة الأخيرة خلافا لفريق العاصمة الذي يبحث عن فوزه الرابع على التوالي والحادي عشر في آخر 14 مباراة.

ويدين هرتا برلين، الذي يسعى إلى لقبه الثالث بعد عامي 1930 و1931 أو أقله على إحدى البطاقات الثلاث المؤهلة لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، في تألقه هذا الموسم، إلى فورونين بشكل خاص لأن المهاجم الأوكراني فرض نفسه أحد أفضل لاعبي «بوندسليغا»، وهو أكد هذا الأمر في المرحلة السابقة عندما سجل في مرعى باير ليفركوزن (1-صفر) هدفه الحادي عشر في الدوري والثامن في آخر ست مباريات.

«العديد من المنافسين يريدون إيقافنا لكن إذا لم يكونوا في قمة مستواهم فلن ينجحوا في متابعناهم»، هذا ما قاله فورونين المعار من ليفربول

الإنكليزي حتى نهاية الموسم عن الواقع الحالي لفريقه الذي توج بلقبين في 1930 و1931 في الصيغة القديمة للدوري الألماني قبل أن يطلق عليه اسم «بوندسليغا» عام 1963، وكان يعتمد حينها على نظام كأس حاليا بخروج الخاسر، وهو فاز في النهائي الأول على هولستين كيكل 4-5 في دوسلدورف، والثاني على ميونخ 2-3 في كولن.

ويامل هرتا برلين أن يجدد ثقفه على شتوتغارت بعدما كان تغلب على الأخير في المواجهات الثلاث السابقة بينهما في الدوري، بينها في عقر دار الأخير في

الأخير الموسم الماضي بنتيجة 3-1. ومهما كانت نتيجة مباراة هرتا برلين وشتوتغارت سيخرج فريق العاصمة من هذه المرحلة في الصدارة مجددا، لانه يتقدم حاليا بفارق 4 نقاط عن كل من بايرن ميونخ وفولفسبورغ وهامبورغ.

ومن المرجح ألا يواجه بايرن ميونخ صعوبة تذكر في حسم مباراته مع ضيفه كارلسروه الذي يقع في المركز الثامن عشر الأخير برصيد 17 نقطة، خصوصا أن الفريق البافاري يستعاد بريقه في الآونة الأخيرة بعد سحقه سيورتنغ لشبونة البرتغالي 7-1 في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد الفوز عليه ذهابا أيضا 5-صفر، مسجلا بذلك رقما قياسيا للمسابقة من حيث عدد مجمل الأهداف في المباراتين، ثم فوزه على بوخوم بثلاثة نظيفة في المرحلة السابقة، وذلك رغم إغفائه نجمه الفرنسي فرانك ريبيري الإيطالي لوكا توني.

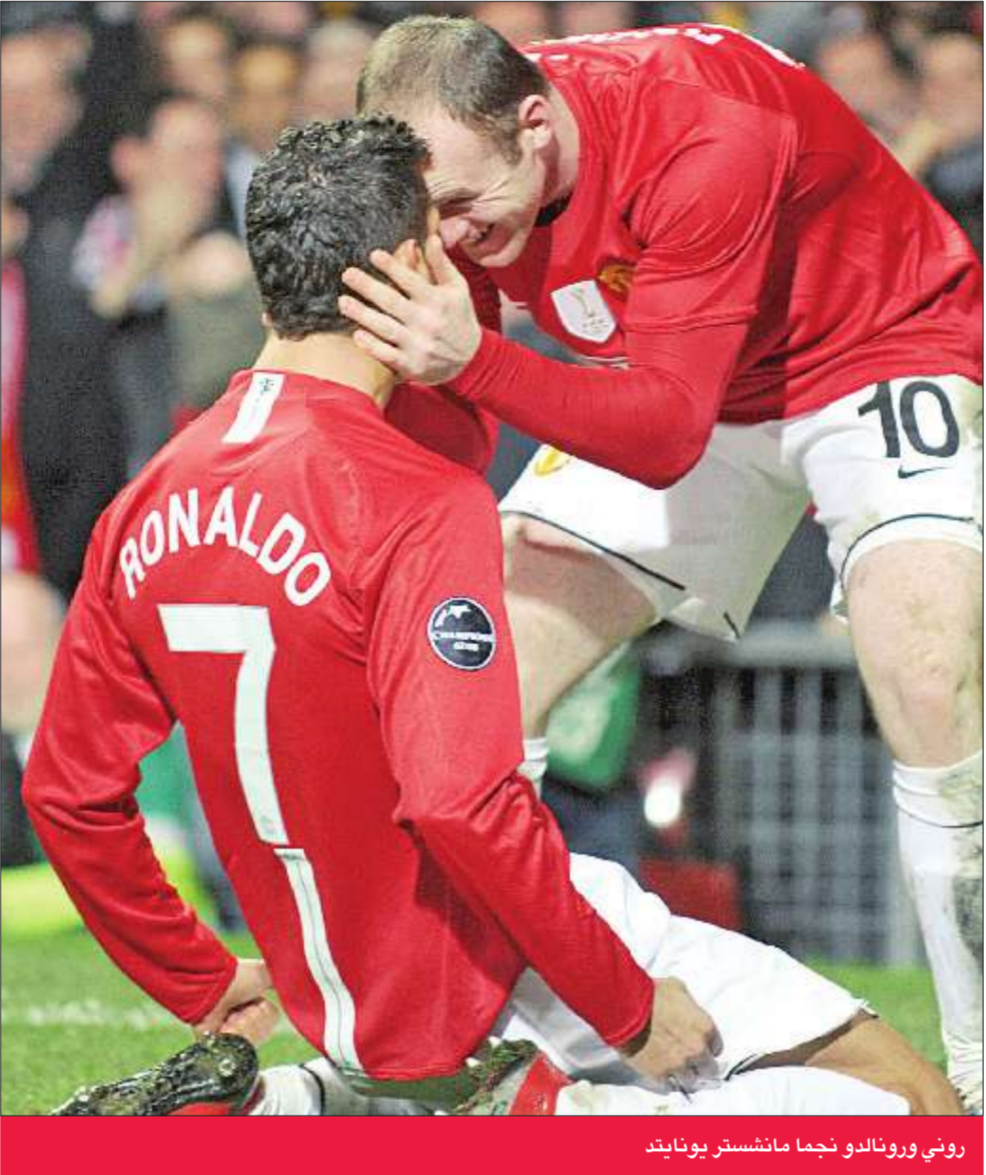
وأشاد المدرب بورغ كلينسمان بأداء لاعبيه في مباراة بوخوم قائلا: «ال أداء كان رفيعا جدا، كنا مركزين ومسيطرين، أردنا أن نتناقل الكرة بسرعة دائما، عانيتنا في بادئ الأمر لتحقيق ذلك لكننا تحسنا بعدها. أنا سعيد لما حققناه في النهاية واللاعبون يستحقون المدح».

وتابع: «نعمل أن هرتا برلين فاز والفارق بالتالي لا يزال كما كان في السابق، لكننا سنواصل ضغطنا».

ولن يكون الضغوط الذي سيمارس على هرتا برلين محصورا ببايرن ميونخ أو على فريق العاصمة فقط، لأن الفريق البافاري أيضا يواجه ضغطا من الثاني فولفسبورغ وهامبورغ ومن خلفهما هوفنهايم الذي ابتعد عن الصدارة بفارق 6 نقاط، بعدما واصل تعثره وفشل في تحقيق الفوز للمباراة السادسة على التوالي (5 تعادلات وهزيمة)، بتعادله مع ضيفه اينتراخت فرانكفورت 1-1 في المرحلة السابقة.

ويامل هوفنهايم أن يستعيد نغمة الفوز عندما يستقبل شاونفر اليوم السبت.

وفي المباريات الأخرى، يلعب باير ليفركوزن مع اينتراخت فرانكفورت، وبوروسيا دورتموند مع فيردر بريمن، واينرجي كوتنبوس مع كولن.



رونالدو رونالدو يحتضن زميله في مانشستر يونايتد

عقدة «وايت هارت لاين»، لانه يقدم أداء مميّزا منذ أن تسلّم هيدنك الإشراف عليه بدلا من البرازيلي لويز فيليب سكوлари، وهو حقق

الأسبوع الماضي فوزه الخامس على التوالي، وجاء على حساب مانشستر سيتي 1-صفر. (أ ف ب)

فيدرر يهزم فيرداسكو ويستعد لملاقاة موراي

تغلب النجم السويسري روجيه فيدرر على منافسه الإسباني الخطير فيرناندو فيرداسكو 6-3 و7-6 (5-7) مساء أمس الأول في دور الثمانية من بطولة إنديان ويلز لنخس الأساتذة، ليمهد الطريق أمام مواجهة رفيعة المستوى أمام البريطاني أندري موراي في الدور قبل النهائي من البطولة. وحقق فيدرر، المصنف الثاني في إنديان ويلز، فوزه الثالث على فيرداسكو في إجمالي المواجهات الثلاث التي جمعت بينهما حتى الآن، إذ سبق ليفدرر الفوز على اللاعب الإسباني الذي بلغ الدور قبل النهائي لبطولة أستراليا المفتوحة مرتين على الملاعب الرملية.

وتمكن فيرداسكو من إنقاذ ثلاث نقاط حاسمة للمباراة قبل أن يتمكن فيدرر أخيرا من حسم اللقاء لمصلحته بعد 91 دقيقة من اللعب.

وفي منافسات السيدات، تاهلت الصربية أنا إيفانوفيتش حاملة لقب بطولة إنديان ويلز بسهولة للدور قبل النهائي بعد انسحاب منافستها النمساوية سبيل بامر من مباراتها بدور الثمانية لإصابتها في كتفها اليسرى.

وتلتقي إيفانوفيتش في الدور قبل النهائي مع الروسية أناستازيا بافلوتشينكوفا التي تاهلت بفوزها على البولندية أجنيسكا رادانسكا المصنفة السابعة للبطولة 6-7 (8-10) و6-4 أمس.

(د ب أ)

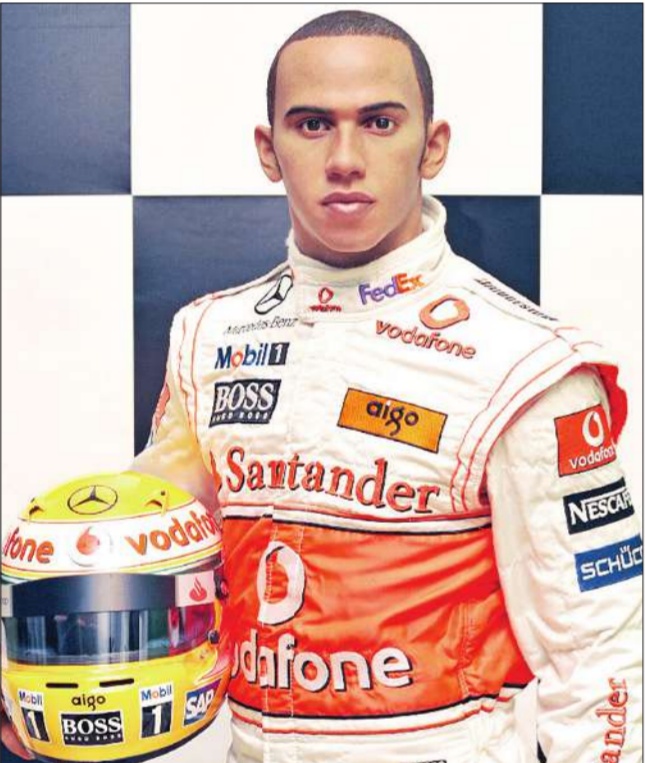
شوماخر وهاميلتون

يعارضان القرارات الجديدة

أعلن الألماني ميكائيل شوماخر، بطل العالم 7 مرات في «الفورمولا واحد» والبريطاني لويس هاميلتون بطل العالم في الموسم الماضي أمس الأول الخميس، أنهما لا يفهمان القرار الذي اتخذته الاتحاد الدولي للسيارات الثلاثاء بمنح لقب بطل العالم للسائق الذي يفوز بأكثر عدد من السباقات خلال الموسم.

وقال شوماخر على موقعه في شبكة الإنترنت: «لا أستطيع أن أفهم لماذا ستساعد هذه القاعدة الجديدة خصوصا ما يتعلق منها بترتيب السائقين، على تطوير الفورمولا واحد». وأضاف: «لا أستطيع أن أفهم القرار الذي يجعل أن يكون لدينا بطل للعالم بعدد من النقاط أقل من صاحب المركز الثاني، مع أنني أوافق على إعطاء قيمة أكبر للفوز في أي سباق، وتابع: «من المدهش أن يأتي هذا التغيير قبيل بداية الموسم الجديد».

(أ ف ب)



البريطاني هاميلتون

الإسماعيلي يودّع «العربية» بركلات الترجيح أمام الترجي

● القاهرة - الجريدة

حذّل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي جماهيره عقب توديعه بطولة دوري أبطال العرب على يد الترجي التونسي، بعدما ثنى بالهزيمة 4-3 بركلات الترجيح عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بفوز «الدرويش» بهدفين لهدف، أحرزهما محمد فضل للإسماعيلي في الدقيقتين 29 و41، بينما سجل المهاجم النيجيري مايكل إينرامو هدف الترجي الوحيد في الدقيقة 63.

كانت مباراة الذهاب في تونس انتهت بفوز الترجي بالنتيجة ذاتها، ليلجأ الفريقان إلى ركلات المعاناة الترجيحية التي نجح فيها الفريق التونسي باقتدار، سجل عمر جمال وأحمد سمير فرج والعراقي مصطفى كريم ثلاث ركلات ترجيحية للإسماعيلي، بينما تصدى حمدي القسراوي حارس مرمرى الترجي لركلة محمد فضل، وأطاح عبدالله السعيد بالركلة الأخيرة، وفي المقابل سجل الترجي أسامة الدراجي وزيد الدربالي والشمام والكوربي، وبهذه النتيجة تأهل الترجي للدور قبل النهائي من البطولة العربية، بينما خرج الإسماعيلي صفر اليدين، وضاعت أماله في تحقيق تلك البطولة التي ضحى من أجلها بالمشاركة في بطولة دوري الأبطال الإفريقي بجوار الأهلي الذي يشارك في هذه البطولة حاليا.

كونيا سبورت التركي

يطلب الميرغني من الزمالك

● القاهرة - الجريدة

جاء ذلك العرض عن طريق أيمن عبدالعزيز بائتن الزمالك السابق والمعيار إلى النادي التركي حتى نهاية مباريات الموسم الجاري، والذي زكى الميرغني لدى مسؤولي نادي كونيا، مؤكداً أنه لاعب يتمتع بمهارات فنية وبدنية تؤهله للاحتراق الخارجي.

تلقى أحمد الميرغني لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك والصادر حديثاً من قطاع الناشئين عرضاً رسمياً للاحتراق في نادي كونيا سبورت التركي للانضمام إليه اعتباراً من مباريات الموسم المقبل، لكن العرض لم يتطرق إلى الأمور المادية انتظراً للحصول على موافقة مسؤولي القلعة البيضاء.

معوض ودروغبا يطلبان الرحيل من الأهلي بسبب جوزيه



سيد معوض

يبدو أن العلاقة بين البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي وصلت مع اللاعبين الاحتياطيين إلى طريق مسدود، بعدما كثرت المشاكل بينهم وبينه طوال الفترة الماضية بسبب استبعادهم من المباريات، والتي كان آخرها ما حدث من سيد معوض.

خرج معوض عن صمته، واتهم جوزيه بعدم الحيادية في اختياراته للاعبين الأساسيين، مؤكداً أنه نادم على انضمامه إلى القلعة الحمراء، وذلك على مراهي ومسمع من العديد من وسائل الإعلام في أعقاب خروجه من الملعب غضاباً خلال مباراة الفريق أمام الاتحاد السكندري قبل أن تنتهي، وهو ما أثار حفيظة جوزيه وحسام البدرى اللذين قررا على الفور توقيع عقوبة مالية ضخمة على اللاعب.

كان أحمد حسن «دروغبا» مهاجم الفريق قد اصطدم هو الآخر مع جوزيه في أعقاب استمرار خروجه من قائمة الفريق خلال مباراة الأخير، وتحدثوا قبل مباراة الاتحاد أيضاً حينما قام دروغبا بالخروج عن المعتاد داخل القلعة الحمراء، إذ هاجم جوزيه واعترض بشكل غير لائق على قرار الجهاز الفني، مما عرضه لتوقيع عقوبة مغلظة بخمسة مبلغ 20 ألف جنيه من مستحقاته المالية لدى النادي. ومن صدمت أن تشهد الفترة المقبلة صدامات أخرى داخل

واصل فريق الأهلي انتصاراته

في الدوري المصري بعد فوزه على

فريق الاتحاد السكندري في إطار

مباريات الأسبوع الرابع والعشرين،

وضمن منافسات نفس الجولة

نجح المقاولون في اقتناص فوز

ثمين على ضيفه غزل المحلة،

بينما ازدادت جراح الترسانة عقب

الخسارة أمام حرس السكندرية.

انطلاقاً من مباراة الذهاب في مستواها الفني من جانب الفريقين، حيث تبادل السيطرة على مجريات اللعب خلال شوطي اللقاء، لكنه في نهاية المطاف كانت الغلبة للمصلحة المارد الأحمر الذي نجح لاجبوه في خلف زعيم الثغر بالربع الأول من المباراة بفضل مهارة ابوتريكة- الذي شارك أساسيا للمرة الأولى منذ شفائه من الإصابة- وذاء بركات صاحب لقب تاجر السعادة للمجاهير الأهلاوية في المباريات الأخيرة.

تفوق اهلاوي

بدأ الشوط الأول بفثرة جس نبض لم تدم طويلاً، بعدها انطلق لاعبو الأهلي نحو شن هجمات تحمل طابع الخطورة على مرمرى الاتحاد، حتى حصل الفريق الأحمر في الدقيقة 11 على ضربة حرة مباشرة من إحدى النطاق السحرية من على حدود منطقة الجزاء سددها «ساحر القلوب» محمد ابوتريكة على يسار الهوائي سليمان حارس مرمرى الفريق السكندري محرراً هدف التقدم لفريقه، وقبل أن يفوق لاعبو الاتحاد من صدمة هذا الهدف، انطلق

محمد بركات من الجهة اليمنى

في الدقيقة 17 وانفرد بالمرمرى

ليضع الكرة في الشباك من فوق

الحارس، معلناً إحراز الهدف الثاني

للمشياطين الحمرة، بعدها استشرخ

الفريق الضيف خطورة الموقف

وقام بنين بعض الهجمات المرددة

بغية إحراز هدف العودة إلى اللقاه،

وهو ما تحقق بالفعل في الدقيقة 36

بعدها رفع اللاعب محمود شاكر كرة

عرضية من ضربة حرة نمر من أمام

مرمرى صالح الذي خرج في توقيت

خطأ لتصل الكرة إلى محمد رجب

«ربيعو» الذي وضعها برأسه في

المرمرى مقلصاً الفارق لهدف وحيد.

شوط تكتيكي من دون أهداف

وعلى عكس المتوقع في الشوط

الثاني جاء الأداء مخيباً للأمل، حيث

سيطر عليه المعامل التكتيكي من

المدربين من دون الاهتمام بالجوانب

الفنية، لاسيما من جانب الأهلي الذي

وضع على لاعبيه الإجهاد الشديد

مما جعلهم يلعبون من أجل هدف

واحد فقط هو المحافظة على النتيجة

كما هي، والعمل على إبطال هجمات

لاعبي الاتحاد الذين سعوا بكل ما

في وسعهم إلى إدراك التعادل، بشن

هجمات متعددة على الفريق الأحمر،

لكنها كانت جميعها في المتناول ولم

تشكل الخطورة البالغة، ومع الانقراط

الهجومى للفريق الأخضر كان بركات

يدرك الهدف الثالث للأهلي بعدما

انفرد بالمرمرى، لكن الحارس الهوائي

سليمان نجح ببراعة شديدة في إنقاذ

الكرة، ليطلق الحكم صافرة النهاية

معلناً فوز الأهلي الذي رفع رصيده

بذلك إلى 48 نقطة في الصدارة، بينما

سلة أخبار

توني لا يزال خارج الملاعب ويرييري يعود إلى الملاعب

قال بورغن كليسمان المدير الفني لفريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أمس الأول الخميس إن المهاجم الإيطالي لوكا توني لا يزال غائبا عن صفوف الفريق، ولن يتمكن من المشاركة مع المنتخب الإيطالي في مباراته المقبلة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010. وذلك بسبب الإصابة في وتر أخيل. وقال كليسمان في تصريحات نشرت بموقع النادي على الإنترنت إن توني لم يستعد لياقته تماما، ولن يتمكن من المشاركة في مباراة الفريق المقبلة أمام كارلسروه في الدوري الألماني (بوندسليغا). كذلك استبعد توني، الذي يغيب عن الملاعب منذ ثلاثة أسابيع، مشاركته في مباراتي إيطاليا أمام منتخب مونتنينغرو «الجبيل الأسود» في 28 مارس ومنتخب أيرلندا في أول أبريل. وقال كليسمان: «لم يتعاف بنسبة 100 في المئة حتى الآن، علينا التحلي بالصبر». ولكن بايرن ميونيخ، الذي يحتل المركز الثاني بـ«البوندسليغا» بفارق أربع نقاط خلف المتصدر هرتا برلين، تلقى أخبارا جيدة، حيث تعافى نجمه الفرنسي فرانك ريبيري من الإصابة في الساق، كما عاد تيم بوروفسكي وماسيمو أودو وكريستيان ليل إلى التدريبات بعد الشفاء من الإصابات أيضا.

(د ب أ)

تأجيل انتقال بور تسموث إلى استاد جديد

قال نادي بورتسموث، الذي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، إن خططه للانتقال إلى استاد جديد يطل على البحر في المدينة الساحلية قد تأجلت، وتقرر بناء مدرجين جديدين بملعبه الحالي فراتون بارك، ومن شأن التجديدات التي ربما تبدأ في نهاية العام بعد الحصول على الترخيص رفع سعة استاد «فراتون بارك» من 20 إلى 30 ألف متفرج. وقال النادي إنه سيواصل العمل لبناء استاد جديد بسعة 45 ألف متفرج بالقرب من منطقة بورت سولبت، قبل موعد استضافة إنكلترا المحتملة لنهائيات كأس العالم في 2018 أو 2022.

(رويترز)

باليو ينهي ولايته سهرا مع تريفيزو

ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أمس الأول الخميس، أن المهاجم الأرجنتيني السابق ايل باليو تخلى عن تدريب فريق تريفيزو المنافس في دوري الدرجة الثانية الإيطالي لكرة القدم، بعد النتائج المخيبة لأداء الفريق أخيراً، والتي شهدت حصوله على نقطة واحدة فقط من آخر 4 مباريات. وعاد لوكا غوتي (41 عاما) إلى منصبه الذي تركه لجالبو (42 عاما)، في تحول مفاجئ في أواخر فبراير الماضي. ونقل عن باليو قوله: «النتيجة لا تهتم، إن نقص التنظيم هو ما جعلني أرحل. اللاعبون بمجموعة جيدة للغاية ولديهم إرادة كبيرة، ولكنني أشعر كما لو أنني أدرب فريقاً من الهواة».

(د ب أ)

يورغن كلوب يمدد عقده مع دورتموند

أعلن بوروسيا دورتموند التاسع الدوري الألماني لكرة القدم أمس الأول الخميس، أنه مدد عقد المدرب يورغن كلوب حتى عام 2012. وينتهي عقد كلوب القادم إلى دورتموند من ماينتس (درجة ثانية) أصلا عام 2010. وقال هانز يواكيم فاستكه مالك نادي بوروسيا دورتموند الذي يعانى صعوبات مالية بالرمع من أنه النادي الوحيد المشارك في البورصة: «نريد العمل في إطار الاستثمارية»، وسبق لكلوب (41 عاما) أن دافع عن ألوان ماينتس من 1990 إلى 2000، وقاده كمدرّب إلى أندية النخبة خلال 3 مواسم، أثناء فترة الإشراف عليه من 2004 إلى 2007.

(أ ف ب)

«ذئاب» روما في مواجهة «السيدة العجوز»



ريزه مدافع روما

من جهته، قال ياكوبينتا مهاجم يوفنتوس: «نعلم أن الأمر صعب، غير أن علينا أن نفوز في جميع مبارياتنا المقبلة من أجل الضغط على «إنتر»... وسنحاول أن تكون البداية أمام روما إذ ستكون مباراة صعبة، ولكن المدرب لوسيانو سياليجي الذي أعرفه جيدا (منذ تعاملنا معاً في نادي أودينيزي) يدرك تماما كيف يجعل فريقه يلعب جيدا».

(أ ف ب)

الرابع الأخير المؤهل لدوري أبطال أوروبا، أفضل بكثير من يوفنتوس من ناحية الغيابات إذ سيفتقد عددا كبيرا من لاعبيه على رأسهم دانييلي دي روسي والتشيلي دافيد بيتزارو للايقاف كما من شبه المؤكد غياب البرنو اكويلاني وسيموني بيرونا والثلاثي البرازيلي سيسينيو وجوان وروديوغو تادي بسبب الإصابة التي قد تحرم القائد فرانيسكو توتي من المشاركة أيضا، ما سيجعل يوفنتوس مرشحا لتحقيق فوزه الأول في الملعب الأولمبي منذ 19 نوفمبر 2005 عندما تغلب على منافسه 4-1. وشهد الموسم الحالي بداية مروعة لروما بالدوري الإيطالي، ولكنه بدأ يستعيد توازنه تدريجيا حتى أصبح حاليا يسعى وراء المركز الرابع بترتيب البطولة، وهو الهدف الذي توتي قائد الفريق أنه «أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلينا، ويجب تحقيقه بصرف النظر عن مستوى أدائنا أو الفريق الذي نواجهه على أرض الملعب». وأضاف توتي: «يجب أن نضمن حصولنا على هذا المركز بشكل مؤكد، لأن دوري أبطال أوروبا بطولة مهمة للغاية بالنسبة إلى النادي ومدينة روما كلها».

ستكون موقعة الملعب الأولمبي في العاصمة بين يوفنتوس الثاني ومضيفه روما السادس في واجهة مباريات المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإيطالي. وسيكون يوفنتوس أمام اختبار صعب للغاية يجب أن يخرج منه فائزا إذا أراد المحافظة على أماله في استعادة اللقب، لأنه يتخلف حاليا بفارق 7 نقاط عن إنتر، وAI نتيجة غير الفوز ستجعله خارج دائرة المنافسة على اللقب، بل سيعدو ليدخل في صراع مع ميلان على المركز الثاني المؤهل مباشرة لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويدخل يوفنتوس الذي حقق فوزا كبيرا في المرحلة السابقة على حساب بولونيا (1-4)، إلى مباراة الملعب الأولمبي وهو مثل بالاضابات مجدا في ظل غياب ماورو كامورانيزي والتشيكى بافل ندفيد والبرازيلي اساورى كارفاليو والمالي محمد سيسوكو وفابيو ليجروتالي، إضافة إلى الفرنسي دافيد تريزغيه المبعد عن الفريق بسبب انتقاده لمدرّبه كلاوديو رانيري.

ولن يكون روما الذي يتخلف بفارق الاهداف عن فيورنتينا الخامس ونظمتين عن جنوى صاحب المركز

يستعد روما لاستضافة أحد أهم اللقاءات الكلاسيكية بالدوري الإيطالي اليوم السبت، عندما يلتقي مع فريق يوفنتوس أمام جماهيره في استاد الأولمبي بالعاصمة الإيطالية ضمن منافسات الأسبوع 29 من المسابقة المحلية.



بوفون حارس مرمى يوفنتوس

ليفربول وتشلسي وجهاً لوجه للمرة الرابعة... وقمة بين برشلونة وبايرن ميونيخ



انتونيو جياتشينو مدير المسابقات في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يضع كأس دوري أبطال أوروبا قبل سحب القرعة (رويترز)

الخمسة الماضية، لكن هذه المرة في ربع النهائي بعد أن كانت المواجهات الثلث الأولى في نصف النهائي، فكانت الغلبة للليفربول مرتين مقابل واحدة لتشلسي في العام الماضي.

برشلونة - بايرن ميونيخ

ويواجه برشلونة الإسباني المرشح بقوة لإحراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1992 و2006، امتحانا صعباً أمام بايرن ميونيخ بطل المسابقة أربع مرات (عوام 1972 و73 و74 و2001) في مباراة تجمع بين أفضل فريقين من الناحية الهجومية في الدور الأول، إذ سجل كل منهما 24 هدفاً حتى الآن في المسابقة.

ويقود الفريق الكاتالوني ثلاثي هجوم ناري مكون من الكامبروني صامويل إينو والفرنسي تييرى هنري والأرجنتيني ليونيل ميسي، في المقابل يضم هجوم بايرن ميونيخ أيضا الإيطالي العملاق لوكا توني ولوكاس بودولسكي والفرنسي فرانك ريبيري وميروسلاف كلوزه، بيد أن الأخير سيعقب عن المباراتين بداعي خضوعه لعملية جراحية في الكاحل.

والثقى الفريقان للمرة الأخيرة في دوري المجموعات عام 1999، ففاز بايرن ميونيخ ذهابا 1 - صفر، وإيابا 2-1.

وستكون مباراة مانشستر يونايتد وبورفو ثارية، لأن الأخير تفوق على منافسه موسم 2003-2004 في طريقه إلى إحراز اللقب بقيادة مدرّبه القديم جوزيه مورينيو (مدرّب إنترميلان

أسفرت قرعة الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي سحبت أمس الجمعة في نيون (سويسرا)، عن مواجهة إنكلندية-إنكليزية تتكرر للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الماضية بين ليفربول وتشلسي، في حين يشهد هذا الدور موقعة قوية بين برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني، بينما تبدو مهمة مانشستر يونايتد الإنكليزي حامل اللقب سهلة نسبيا بعد أن أوقعتة القرعة مع بورفو البرتغالي.

أما المباراة الأخيرة في هذا الدور فتجمع بين فياريال الإسباني وارسنال الإنكليزي.

وشاء القدر أن يلتقي ليفربول وتشلسي للمرة الرابعة في المواسم

أوقعت قرعة دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم مجدداً فريقى تشلسي وليفربول الإنكليزيين في المواجهة معاً. لتكون المواجهة الخامسة بين الفريقين في البطولة خلال 5 مواسم متتالية.

قرعة ربع النهائي

- 1 - فياريال (إسبانيا) - ارسنال (إنكلترا)
- 2 - مانشستر يونايتد (إنكلترا) - بورفو (البرتغال)
- 3 - ليفربول (إنكلترا) - تشلسي (إنكلترا)
- 4 - برشلونة (إسبانيا) - بايرن ميونيخ (ألمانيا)

قرعة نصف النهائي

الفائز في مباراة رقم 2 - الفائز في مباراة رقم 1
الفائز في مباراة رقم 4 - الفائز في مباراة رقم 3
وتقام مباريات الذهاب من ربع النهائي في 7 و8 أبريل، والإياب في 14 و15 منه، ومباريات الذهاب من نصف النهائي في 28 و29 منه، والإياب في 5 و6 مايو. وسيحتضن الملعب الأولمبي في روما المباراة النهائية في 27 مايو.

دل بوسكي يستدعي لوبيز للمرة الأولى

استدعى مدرب المنتخب الإسباني فيسنتي دل بوسكي حارس مرمى فياريال ديفغو لوبيز إلى التشكيلة للمرة الأولى، لمواجهة تركيا في 28 مارس الجاري والأول من أبريل المقبل، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال جنوب أفريقيا 2010. وسيكون ديفغو لوبيز الحارس الثالث خلف ايكر كاسياس (ريال مدريد)، وخوسيه رينا (ليفربول الإنكليزي).

اللاعبون

- للمرمى: ايكر كاسياس (ريال مدريد)، وخوسيه رينا (ليفربول الإنكليزي)، وديغو لوبيز (فياريال).

أودينيزي يجرد زينيت من اللقب

تأهل مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان وشاختر وهامبورغ

تحسن أداء أودينيزي الفائز ذهابا 2 - صفر.

سان جيرمان إلى ربع النهائي

قاد هدف باريس سان جيرمان غييوم هوارو فريق فريق العاصمة الفرنسية إلى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إثر فوزه على مضيفه سبورتنغ براغا البرتغالي -صفر في براغا في إياب ثمن النهائي.

مانشستر سيتي - البورغ

تأهل مانشستر سيتي الإنكليزي للدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إثر فوزه على مضيفه البورغ النمساوي، بعد التمديد، بركلات الترجيح 3-4 (الوقتان الأصلي والإضافي صفر-2) في كوبنهاغن في إياب ثمن النهائي. وسجل لوتون شيلتون (85)

جرّد أودينيزي، ممثل إيطاليا الوحيد، مضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي من اللقب وتأهل للدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم رغم خسارته امامه صفر - 1 أمس الأول الخميس في سان بطرسبورغ في إياب ثمن النهائي، وسجل أناتولي تيموستشوك (34) الهدف. ورفض زينيت الاستسلام في البداية، ومارس ضغطا مكثفا على ضيفه وقام بعدة محاولات هجومية خطيرة كادت تنجح في وقت مبكر، لكنه انتظر حتى الدقيقة 34 لافتتاح التسجيل بعد كرة ركنية من الجهة اليمنى تتأقلتها رأسان وقدم واحدة قبل أن تصل إلى رأس تيموستشوك فضعها على يمين الحارس سمي هندانوفيتش الذي طار وأخرجها من قلب المرمى، لكنه لم يمنع تسجيل الهدف.

وتكررت محاولات زينيت، الذي تابع ضغطه حتى الثانية الأخيرة مع

وفوج الثار أيضا من المواجهة بين فياريال الإسباني وارسنال الإنكليزي، لأن الأخير أخرج الأول في نصف نهائي المسابقة عام 2006 بصعوبة. ويضم فياريال في صفوفه مهاجم ارسنال السابق الفرنسي

روبير بيريس، بالإضافة إلى هدف مانشستر يونايتد السابق الإيطالي جوسيبى روسي، والتركي الدولي نهاد كهوجي، والإسباني الدولي ماركوس سينا.

(أ ف ب)

وميكاييل ياكوبسن (90 من ركلة جزاء) الهدفين.

وكان مانشستر سيتي فاز ذهابا 2 - صفر فلعبا وقتا إضافيا انتهى سلبيا، ثم احتكما لركلات الترجيح التي انتهت للفريق الزائر. وعاد البورغ من بعيد بعد أن بقيت شباك الفريقين عذراء حتى الدقيقة 84، حيث افتتح له لوتون شيلتون التسجيل (84)، وجاء الهدف الثاني من ركلة جزاء نفذها ميكاييل ياكوبسن بنجاح (90).

وجر البورغ ضيفه إلى وقت إضافي لم يستطع حسمه لمصلحته، ثم لعبا لركلات الترجيح فلم ينجح أيضا لتتوقف مغامرته عند ثمن النهائي.

تأهل شاختر

تأهل شاختر دويتشك ودينامو كييف الأوكرانيان على حساب سيسكا موسكو الروسي وميلنيتست الأوكراني.

قرعة ربع النهائي ونصف النهائي

- 1 - هامبورغ (ألمانيا) - مانشستر سيتي (إنكلترا)
- 2 - باريس سان جيرمان (فرنسا) - دينامو كييف (أوكرانيا)
- 3 - شاختر دونتسك (أوكرانيا) - مرسيليا (فرنسا)
- 4 - فيرير بريمن (ألمانيا) - أودينيزي (إيطاليا)

نصف النهائي:

الفائز في مباراة رقم 4 - الفائز في مباراة رقم 1
الفائز في مباراة رقم 2 - الفائز في مباراة رقم 3

تقام مباريات الذهاب من ربع النهائي في 9 أبريل المقبل والإياب في 16 منه، ومباريات الذهاب من نصف النهائي في 30 أبريل والإياب في 7 مايو.

(أ ف ب)



لاعبو مانشستر سيتي يحتفلون بالتأهل على حساب البورغ (رويترز)

الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

آخر كلام



طلاح مرزوق...
والبلد معاه

د. غانم النجار

من يطالع على العناوين الرئيسية للصفحات الأولى لصفحتنا الـ14 يوم الأربعاء الماضي، وهو اليوم الذي لقي فيه صاحب السمو الامير خطابه معلنا قراره حل مجلس الامة والدعوة الى انتخابات مبكرة خلال شهرين، لابد ان يكتشف عمق الازمة.

فعلى الرغم من ان كل صحيفة لديها علاقاتها، ومصادرهما العليمة، والمطلعة، فإنها لم تستطع ان تتوقع القرار بهذه الصورة، إذ كانت تتوقع فقط حلا دستوريا، فلا حل غير دستوري، ولا تعيين لرئيس وزراء جديد، ولا دمج لولاية العهد برئاسة الوزراء، فقط حل دستوري بموجب المادة 107 من الدستور، عدا ذلك فكل ما قيل ويقال لا يعدو كونه تكهنات، وهو مؤجل، وفي علم الغيب.

ولعلي هنا اعذر الصحف، فقد كانت قرارات خطيرة بهذا المستوى تتغير على مدار الساعة، ولاشك في ان وضعها كهذا يتطلب ربما ساحرا و«شوية بخور» لكي يتوقع ما سيتم، ولا اظن ان لدى صحافتنا تلك القدرات، فهي تتبع الخبر من مصادر موثوقة، فما بالك ان كانت تلك المصادر المقربة لا تستطيع المتابعة.

وفي نهاية الامر انحاء صاحب السمو امير البلاد، حفظه الله، بحكمته المعهودة الى جانب الدستور، وجنب البلاد والعباد الدخول في نفق مظلم.

وبما اننا قد عشنا خلال الأشهر الثلاثة الماضية حكاية «طاح مرزوق... طاح»، واضر بعض النواب والحكومة على ان يعيشونا معهم حالة القلق والتوتر والغموض. وهي تبدو مشكلة مناصلة، فإن حلها لن يكون من خلال حل مجلس او انتخابات مبكرة، وبالتأكيد لن يكون حلها من خلال الانقلاب على الدستور.

ولعل قراءة مئانية لخطاب حضرة صاحب السمو تدل على ان سياقه الحاد تجاه ممارسات بعض النواب، لا يمكن له ان ينتهي بالدعوة الى انتخابات مبكرة، بل ان تحليلا مضمونا ودقيقا له يشير في اتجاه اننا كنا قاب قوسين او ادنى من حل غير دستوري، وكان عبارة الحل الدستوري قد تمت اضافتها لاحقا وحلت محل اجراء آخر والله اعلم. ما نحن سندخل مجددا انتخابات جديدة، هي انتخابات ليست كالانتخابات، فائدة اللون والطبع والرائحة، والطاقة والحماس، ولن استغرب قلة المشاركة، كما انني لن استغرب كثرة عدد المعتدلين عن خوض الانتخابات.

الازمة أكثر عمقا، وهي بحاجة الى المعالجات أكثر جذرية، ومسؤولية أكبر من كل الاطراف، ولن يكون ما يحدث الآن إلا تاجيلا لانفجارها لاحقا... وحينها «سيطبح مرزوق...» والبلد كلها معاه.

سجادة لقبر الرسول بيعت في مزاد علني بـ 5,5 ملايين دولار

واضاف ان السجادة «مصنوعة من الالماس والذهب والزمرد واللؤلؤ المنقب من الخليج، ونحن الآن نعرضها بسعر افتتاحي قدره خمسة ملايين دولار».

وامتحن المصدر عن توقع السعر الذي ستصل اليه السجادة النادرة مكتفيا بالقول «ان شاء الله ستصل الى اعلى سعر ممكن».

وبقيت السجادة النفيسة ملك عائلة المهراجا الهندي حتى بيعها في مزاد اليوم، الاول الذي تقيمه سويسز في قطر منذ فتح مكتبها الاقليمي في الدوحة.

ويبلغ طول هذه السجادة نحو 2.5 متر وعرضها 1.5 متر ويطغى عليها اللون البيج.

وقد عرضت هذه السجادة في معرض نيودلهي في 1902 و1903 ثم نقلت الى موناكو. وعرضت مجددا في 1985 في نيويورك.

(الدوحة - أ ف ب)

بيعت سجادة نفيسة ضمنت لغطاء قبر الرسول محمد (ص) قبل مئة سنة بـ 5.5 ملايين دولار في مزاد علني نظمه دار سويديز للمزادات العلنية في الدوحة الخميس.

وقال حبيب باشا مسؤول العلاقات العامة في الدار لوكالة فرانس برس بعد انتهاء المزاد انه «تم بيع السجاد بـ 5.458 ملايين دولار»، موضحا ان «المزاد رسا على مجهول لم ينشأ اعلان هويته».

واوضح ان «القائمين على المزاد اضطروا الى تخفيض السعر الافتتاحي للسجادة النفيسة الى 4.5 ملايين دولار، لكن تم بيعها بخمسة ملايين و58 ألفا و500 دولار» بما في ذلك العمولات والرسوم.

وكان حبيب باشا صرح لفرانس برس قبل افتتاح المزاد ان «السجادة بارودة امر بحماكتها مهراجا هندي اعتنق الاسلام، وقام صنعها قبل مئة عام لتكون غطاء لقبر الرسول لكنه توفي قبل ان يحقق حلمه».

الصافرات «أكثر كياسة» من صراخ الشرطة البريطانية

مختلف أنحاء بريطانيا. ونسبت إلى كارا تروت، التي تحمل رتبة رقيب في شرطة فلاماوث، قولها «ان استخدام الصافرات من قبل رجال الشرطة يمنعهم من ارتكاب أي مخالفات».

واضافت تروت ان بعض الناس «يشعرون ان الصراخ على راكبي الدراجات الهوائية ليس مهذبا وقدم

أفادت صحيفة الصن بان قادة إحدى قوى الشرطة البريطانية زودوا عناصرهم بصافرات لاعتقادهم بانها أكثر كياسة من الصراخ.

وذكرت الصحيفة ان قادة شرطة مدينة فلاماوث الساحلية في مقاطعة كورنول ولزعا 25 صافرة على رجال الشرطة بعد مرور 30 عاماً على منع استخدامها من قبل الشرطة في

التي كانت تروث أن بعض الناس يشعرون ان الصراخ على راكبي الدراجات الهوائية ليس مهذبا وقدم

التي كانت تروث أن بعض الناس يشعرون ان الصراخ على راكبي الدراجات الهوائية ليس مهذبا وقدم

شاب أسترالي يحكي بـ 8244 دولاراً في شهرين

بلغت تكاليف فاتورة شاب أسترالي استخدم الهاتف المحمول وخدمات الرسائل النصية والانترنت خلال شهرين حوالي 8244 دولاراً أميركياً.

وقال متحدت باسم شركة تلسترا للاتصالات إن فاتورة المكالمات الهاتفية التي بلغت 373 مكالمة، والرسائل النصية (500 رسالة)، وخدمات الانترنت الأخرى المختلفة التي استعملها الشاب البالغ من العمر 18 سنة بلغت 8244 دولاراً أميركياً خلال فترة شهرين.

ووصفت جولي ونوروث وهي استشارية في الامور المالية في بينالا باستراليا الاستخدام المفرط لوسائل الاتصال من قبل ذلك الشاب بأنه امر «مضحك».

واضافت: «اننا امام جيل يرى انه لا يمكنه العيش من دون هاتف محمول»، مشيرة إلى ان البعض يفقد السيطرة على نفسه، ومن المستغرب ان تصل قيمة الفاتورة إلى هذا المبلغ.

(استراليا - يو بي أي)

مطعم في أميركا يقدم وجبات مجانية إلى ضحايا مادوف

بدأ مطعم «نينوز» 208، في نيويورك تقديم وجبة مجانية فاخرة إلى ضحايا عمليات الاحتيال التي قام بها رجل الأعمال الأميركي برنار مادوف.

وذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية أن كل ما يحتاج اليه الشخص للحصول على الوجبة المجانية، هو إبراز إثبات أنه وقع ضحية برنامج «يونزي» الذي اداره مادوف وسمح له بالقيام بعمليات احتيال باكثر من 50 مليار دولار.

ويحصل بين مطعم «نينوز» 208، والمكان الذي كان يدير منه مادوف شركته، أربعة ائبينة.

(واشنطن - يو بي أي)

الأبراج الفلكية دمرت زواجها

زعم إيطالي ان زوجته دمرت علاقتهما الزوجية بسبب هوسها بالأبراج الفلكية التي باتت تتحكم بحياتهما.

ونقلت وكالة (انسنا) للأنباء الإيطالية عن الرجل قوله لصحيفة «جنوا دابلي» «إذا قالت الأبراج شيئاً سيئاً كانت ترفض الخروج من البيت طوال الليل أو حتى لا تسمح للأولاد بالذهاب لممارسة الرياضة».

واضاف الزوج الذي تقدم بدعوى طلاق «اجبرتنا على العيش بحسب ما تقوله الأبراج، والحقيقة ان الأمر بدأ على شكل تسلية بريئة، لكن تحول الوضع تدريجياً إلى هوس».

(روما - يو بي أي)

عصابة تسلب لصين

سرقا متجراً للمجوهرات

قالت الشرطة الاميركية ان عصابة كمنت للصين اثنين بعد سرقتهما متجراً للمجوهرات واستولت على مسروقاتهما كاملة.

ونقلت صحيفة ميلووكي جورنال سنتينال عن الملازم في شرطة ميلووكي يواشنطن توماس ولش قوله ان اللصين، اللذين تتراوح اعمارهما ما بين 31 و40 سنة، تعرضا لعملية سلب مسلحة مؤلفة من 4 اشخاص بعد سرقتهما متجر المجوهرات في منطقة ميلووكي ومحاولتهما الفرار.

(واشنطن - يو بي أي)

تونسي يقتل أمه ويترك جثتها تتعفن بسبب «نكد» زوجته

علاقة نزاع دائم، دفع ذلك الابن إلى استئجار شقة لأمه معتقدا ان هذا الحل سينهي المشاكل وحياة «النكد» المستمر التي يعيشها منذ سنوات. غير ان الزوجة عادت بعد فترة قصيرة لتفتش حياة زوجها بدعوى ان اولادها احق بتكاليف وعجبت بكشف الجريمة.

وذكرت جريدة «لوتون» التونسية الناطقة بالفرنسية ان الام كانت تقيم مع ابنها المتزوج بنفس المنزل ميراثية العائلة.

(تونس - د ب أ)

... وأوكراني قتل حفيده

بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية

وصاح «انهضي» أنت تنامين وطفلك مينة»، لكنها ظنت ان الأمر مجرد كابوس وعادت الى النوم، لكنها ما لبثت ان وجدت الطفلة غارقة في دماؤها. واعترف الرجل امام الشرطة لاحقا ان الطفلة اغمضت لانها كانت تلعب في منزله بينما يعاني مشاكل مادية.

(موسكو - يو بي أي)

اعتقلت الشرطة التونسية رجلاً (40 عاماً) قتل امه المسنة التي تقطن وحيدة في شقة اجرها لها بنونس العاصمة، وهرب تاركا جثتها تتعفن حتى اتبعت منها روايح كريهة اثار انتباه الجيران وعجبت بكشف الجريمة.

وذكرت جريدة «لوتون» التونسية الناطقة بالفرنسية ان الام كانت تقيم مع ابنها المتزوج بنفس المنزل وان علاقتها مع زوجة ابنها كانت

قال رجل اوكراني طعن حفيده البالغ من العمر 20 شهراً حتى الموت انه قام بقلعته بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية.

ونقلت الوكالة الروسية للأنباء «نوفوستي» عن محطة «كريميغال» التلفزيونية ان الجد اقر بطعن الطفلة صوفيا لأنها كانت «سعيدة» بينما تعاني الأسرة مشاكل مادية حادة نتيجة الركود العالمي.

وقالت ولدة الطفلة للشرطة، انها كانت نائمة عندما فتح والدها الباب

برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

وفيات

عامش منيع عامش الديحاني	68 عاماً، شمع، صباح الناصر، ق2، ش4، 21م، ت. 99057659، 66599907
حزنة اطميش نزهان الجويسري	69 عاماً، شيعت، سلوى، ق2، ش2، 10م، ت. 99389386، 99818606
عبدالله محمد عبدالرحيم القلاف	21 عاماً، يشيع في التاسعة من صباح اليوم، رجال، الدعية، ق2، مسجد البحارنة، ت. 66577320، النساء، ق4، ش حمزة، ت. 22530729

مواعيد الصلاة

الفجر	04.32
الشروق	05.51
الظهر	11.55
العصر	03.23
المغرب	06.00
العشاء	07.17

الطقس والبحر

العظمى	26
الصغرى	14
أعلى مد	09.27 صباحاً
	06.18 مساءً
أدنى جزر	02.36 صباحاً
	12.57 ظهراً

bloggers

وعد الاحرار



فيلم وثائقي جميل قام بإعداده الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع اميركا، فيلم يحكي مسيرة الديمقراطية بشهادة العديد ممن عاشروا تاريخ الديمقراطية في الكويت، شهدادات جميلة وفيلم قيم، انتجته مجموعة طلابية تعيش خارج هذا البلد، لنعلم فقط حجم وامكانات الشباب الكويتي في الابداع وحرصهم على حفظ التاريخ.

ام صده
<http://om9edda.blogspot.com>

ما هي الحرية

وصلنا الى نتيجة ان الحرية مفهوم نسبي بالموضوع السابق، اليوم سنسال سؤالا محوريا آخر «هل الحرية غاية أم وسيلة؟» من وجهة نظري هذا السؤال ايضا لا يحتمل جوابا واحدا مطلقا، فالحرية ممكن ان تكون احدهما أو كلاهما بنفس الوقت.

بنظري انا كمواطن كويتي أعيش ببيئة قد اضمحلت فكريا وثقافيا بدلا من ان ترتقي تصبح الفكرية هي غايتي وهدفي الفكري، لماذا اقرأ؟ لماذا اكتب؟

هوس ثقافي؟ نرجسية؟ تنقيس؟ ام مزايده على حب الوطن والإصلاح كما هي الصرعة التردوينية الكويتية؟ بالحقيقة اكتب لهدف واحد فقط وهو ان اكون راضيا عن نفسي وأنا اخوض هذه الحرب الفكرية التي ورطت نفسي فيها وأنا على علم مسبق بان التوفيق لن يكون من نصيبي.

إذن الحرية هي دافعي، هدي وبمعنى أدق غايتي التي تحركني وما الليبرالية والعلمانية والإنسانية، وغيرها من المبادئ الفكرية سوى وسائل مشروعة لتحقيق تلك الحرية التي كما ذكرت بمقالتي السابق تختلف ملامحها من منظوري انا، مقارنة بمنظور الاصولي.

العلمانيون
<http://mozartation.blogspot.com>

بس يا بحر
<http://shrqawi-mok.blogspot.com>